صحیفه صحیفه سطر
٢٦٢ ٢٣
٢٩٢=٢٥٥

٥٨٤

Murat … Kütüphanesi
Eski K. : 589
Yeni K. : 410
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلعم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضع بينما نحن عند رسول الله صلعم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلعم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان وقال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان
الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار
رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي
نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه
ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بمحمد عم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس
وعن ابي هريرة انه قال اتى اعرابي النبي فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا
ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل
امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله انه قال جاء رجل من اهل نجد

ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال
عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلعم الزكوة فقال هل
علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق
عن ابن عباس انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي عم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم
وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله و
من اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه قال خرج رسول الله صلعم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني

ان يكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها ، وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياى فقوله لن يعيدنى كما بدانى وليس اول الخلق باهون على من
اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذى
لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد ، وفى رواية فسبحانى ان اتخذ
صاحبة او ولدا رواه ابن عباس ، وقال قال الله تعالى يوذينى
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة ،
وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معى غيرى تركته وشركه رواه ابو هريرة ، وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما ادخلته
النار رواه ابو هريرة ، وقال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى
يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى
الاشعرى ، وعن معاذ انه قال كنت ردف النبى صلعم على حمار
ليس بينى وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدرى ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا وقال ما من احد

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه
الله على النار رواه انس ، عن ابى ذر قال اتيت النبى صلعم وعليه
ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال
وان رغم انف ابى ذر ، وعن عبادة بن الصامت عن النبى صلعم انه
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما
كان من العمل ، وقال عمرو بن العاص اتيت النبى صلعم فقلت ابسط
يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدى فقال ما لك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لى قال اما
علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما
كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان
عن معاذ انه قال قلت يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة و
يباعدنى من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتى الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلوة
الرجل فى جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا

رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة و
ذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله
انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس
في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال
رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابوذر وقال المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دماءهم
واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس انه قال
قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له و
لا دين لمن لا عهد له

باب الكباير وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلعم الكباير الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن
عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي

يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو هريرة
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين
يغل وهو مومن فاياكم واياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس
ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال اية المنافق ثلاث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ايتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا ايتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين
الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان ابن عسال انه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول
الله صلعم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهما رسول الله صلعم لا تشركوا
بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا و
لا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود
ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي
قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من
ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله
الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني

الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار ● عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم ● وعن ابي
هريرة رضه انه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم الى النبي فسالوه انا
نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا
نعم قال ذاك صريح الايمان ● وقال رسول الله صلعم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته ● وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله رواهما
ابو هريرة ● وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير رواه ابن مسعود ● وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم ● وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلم رواه ابو هريرة ● وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة ● وقال ان ابليس
يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة
يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه فيقول نعم انت قال
الاعمش اراه قال فيلتزمه ● وقال صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضه ●

من الحسان

عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل فقال اني احدث
نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي
رد امره الى الوسوسة ● وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير
وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود ● عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان ● عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت النبي صلعم يقول
في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه
ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير
الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان
عرشه على الماء ● وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله
بن عمرو ● وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى
انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك
الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة

لازل وندع العمل يعني الا من كتب له مقعدا من الجنة لا يخرج عنه
ولا فسق ومن قدر له مقعدا من النار لا يخلصه عنه ايمان وخلوص
لا حاجة الى العمل الصالح والقبيح فسره

قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم
ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله
قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم موسى عليهما السلام
رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن
مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل
عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سعد بن
سهل وقالت عايشه رضه دعي رسول الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار
لنصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال
او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله صلعم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية
رواه علي رضه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع

واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران
بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون
فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما
سواها فالهمها فجورها وتقويها وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال النبي
صلعم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرف
كيف يشاء ثم قال النبي صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم ما من مولود الا
يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها عن ابي موسى انه قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس
كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه و
قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء
وعن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين **من الحسان** عن عبادة بن الصامت انه
قال قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما
اكتب قال القدر ما كان وما هو كاين الى الابد غريب وسئل عمر بن
الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية

قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسأل عنها فقال ان الله خلق
ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولاء للجنة
وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هولاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول
الله فقال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به
الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من
اعمال اهل النار فيدخله به النار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم
ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم
ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما
ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي
خزامة عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء
نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله
عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر فغضب
حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من
كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على
قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل و
الحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول

الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على
علم الله قال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء
وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن
رواه ابو موسى الاشعري عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر
وعنه عن النبي صلعم انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عايشة رضها انها قالت قال رسول الله
صلعم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله و
المستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي
وعن عمر رضه عن النبي صلعم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
عن مطر بن عكامس انه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان
يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة رضها انها قالت قال
من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت
فذراري المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال الوائدة والموءودة في النار

قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين

[illegible] حتى يعجل الله الى يوم القيام اما هذا مستوى الى يوم القيام [illegible] رسول
صلى الله عليه وسلم [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع مقالة اليهودية توقف في شان امته في عذاب القبر [illegible]
الله [illegible] ويحتمل انه عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ [illegible] عائشة رضي الله عنها فلما راى استغرابها لهذا القول [illegible] عنه
اعلن بالتعوذ لترسيخ ذلك في عقائد امته ويكون من عذاب القبر على [illegible] م

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم انه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ❁ وفي رواية عن النبي علعم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام ❁ وعن انس ان النبي علعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ❁ وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة ❁ وعن عايشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلعم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ❁ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر

التعوذ [illegible] اى التجئوا الى الله او
اطلبوا من الله ان يدفع عنكم عذاب النار م

فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ❁ ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال رسول الله صلعم ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان

ماهذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد
من السما ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له
بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره
حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد
لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ❊ عن عثمان
انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة و
النار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان
القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ❊ قال وقال رسول الله صلعم
ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب ❊ وعن عثمان انه قال
كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسال ❊ عن دراج عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم يسلط على
الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى
تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا ❊

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس
فيه فهو رد ❊ وعن جابر عن النبي علم انه قال اما بعد فان خير الحديث كتاب
الله وخير الهدي هدي محمد صلعم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ❊ وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق
دمه رواه ابن عباس ❊ وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى

قالوا

قالوا ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو
هريرة ❊ وعن جابر انه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل
من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة

فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال البعض ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد علم فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
عن انس انه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي علم يسالون عن عبادة
النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي علم
وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي
الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني ❊ عن عايشة عن النبي
صلعم انه قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية ❊ قال رافع ابن خديج قال رسول الله صلعم انتم
اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشي من دينكم فخذوا به ❊ عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلعم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء
فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم

اي اتاهم الجيش العدو صباحا

فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت
به من الحق وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم مثلي كمثل
رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تقحمون فيها وقال رسول الله صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طايفة طيبة
قبلت الما فانبتت الكلا والعشب الكثير ومنها اجادب امسكت
الما فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين
الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عايشة تلا رسول
الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام
الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن
عمرو هجرت الى رسول الله صلعم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في
اية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم فا
نما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا
امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه رواه
ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال
عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص
وقال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث

عليه الصلاة والسلام اصابت ارضا [illegible] للعشب [illegible]
[illegible] الكلأ او [illegible] من العشب او من [illegible]
[illegible] والكلأ اسم لما ترعاه الدواب رطبا كان او يابسا والعشب
نبات الرطب واجادب جمع اجدب [illegible] الارض الصلبة التي
تمسك الماء [illegible] وهو القحط [illegible]
[illegible] لصلابتها لا تنبت تم

بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية رواه ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في امة
قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون و
يفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه
فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن وليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه
معاوية وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم
القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه
من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا وقال بدا
الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا وقال ان الايمان ليارز
الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة
ابو هريرة **من الحسان** عن ربيعة الجرشي انه قال اتي نبي الله صلعم
فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي
وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مادبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه
السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط
عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة
الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكيا على اريكته

لا اجدن

الحواريون [illegible] حواري [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الخلوص [illegible] واصفاء [illegible] من الحور [illegible]
[illegible] سوادها [illegible] الحواري الناصر [illegible] عليه الصلاة
والسلام الزبير ابن عمتي وحواري من امتي [illegible]
القصار لغة النبط وكان اصحاب عيسى عليه السلام قصارين
يحورون الثياب اي يبيضونها فغلب عليهم الاسم [illegible]
كالنقيب لهم [illegible] استعير [illegible]

يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما
وجدنا في كتاب الله اتبعناه ❦ عن المقدام بن معدي كرب انه قال
قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك
رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم
فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم
رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي
ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل
قراه ❦ عن العرباض بن سارية انه قال قام رسول الله صلعم فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في
هذا القران الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء
انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت
اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا
اعطوكم الذي عليهم ❦ وعن العرباض بن سارية انه قال وعظنا رسول
الله صلعم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قايل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش
منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة ❦ عن عبد الله بن مسعود انه قال خط لنا رسول الله صلعم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله
قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ❦ وعن عبد الله بن عمرو عن النبي علعم
انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من
احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور
من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيا رواه بلال ابن حارث المزني ❦
وقال ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا
وسيرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي
من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن ابيه
عن جده ❦ وقال لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك
وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال
ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو ❦ وفي رواية معاوية واحدة
في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ❦
وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ❦ ويروى عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ❦ عن انس انه قال
قال لي رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة ❦ وقال من تمسك بسنتي عند

[illegible]

فناد امتى فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبى صلعم
حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد
جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعى عن
ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا
وعمل فى سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول
الله ان هذا اليوم لكثير فى الناس قال وسيكون فى قرون
بعدى وعن ابى هريرة عن النبى صلعم انه قال انكم فى زمان من
ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتى زمان من عمل منهم بعشر ما امر
به نجا غريب وعن ابى امامة الباهلى انه قال قال رسول الله صلعم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول
الله صلعم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
عن انس ان رسول الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم
فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم
فتلك بقاياهم فى الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم نزل القران
على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا
الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه و
اعتبروا بالامثال وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فكله الى الله عز وجل **كتاب**
العلم من الصحاح عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم
بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب على

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن
شعبة انهما قالا قال رسول الله صلعم من حدث عنى بحديث يرى
انه كذب فهو احد الكاذبين وقال من يرد الله به خيرا يفقهه فى
الدين وانما انا قاسم والله يعطى ولا يزال من امتى امة قائمة بامر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتى امر الله وهم على
ذلك رواه معاوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب
خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة
وقال لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
فى الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها رواه ابن مسعود
قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة من
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة
وقال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من
كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة والله فى عون العبد
ما كان العبد فى عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه
يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فاتى به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك
قاتلت لان يقال رجل جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القى فى النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتى به فعرفه

[illegible]

نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم
وقرأت القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل
تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في
النار رواه ابو هريرة ❊ وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله
بن عمرو بن العاص ❊ وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا ❊ وقال انس كان
رسول الله صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ❊ وعن ابي مسعود الانصاري
انه قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم
شيء رواه جرير ❊ وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان
عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض

فاستوصوا بهم خيرا يقال استوصيت [illegible] خيرا اى طلبت من زيد ان يفعل [illegible]
والبشارة لهم للتعلم ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام فاستوصوا بهم خيرا مروهم
بالخير وعظوهم جيدا وعلموهم الخير واراد بالخير ههنا علم الدين وكان نجاة الرجل
قوله عليه الصلاة والسلام من خرج في طلب العلم الخ يعني من خرج في طلب العلم فالاجر من
خرج للجهاد مع الكفار حتى رجع وهو مشابه طلب العلم بالجهاد احياء للدين واذلال
للشيطان واتعاب للنفس وكسر الهوى واللذة كما كانت هذه للانبياء والكبار

والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ
وافر ❊ وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما
عالم والاخر عابد فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم ❊ ثم قال النبي صلعم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ❊
وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان الناس لكم تبع وان
رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا
اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ❊ وقال ابو هريرة الكلمة الحكمة ضالة
الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب ❊ قال النبي صلعم فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس ❊ وقال
طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس ❊ وقال خصلتان لا
تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة
قال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه انس ❊ وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف رواه سخبرة
الازدي ❊ وقال لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة
رواه ابو سعيد الخدري ❊ وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم
يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة ❊ وقال من طلب العلم ليجاري
به العلماء او ليماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه
ادخله الله النار رواه كعب بن مالك ❊ وقال من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة ❊ وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي

فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ❊ وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط
من ورائهم رواه ابن مسعود ❊ وقال نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه
كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود ❊ وقال
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ❊ وقال من قال في القران برايه فليتبوا مقعده من النار رواه
ابن العباس ❊ وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوا مقعده
من النار ❊ وقال من قال في القران برايه فاصاب فقد اخطا رواه
جندب ❊ وقال المرا في القران كفر رواه ابو هريرة ❊ وقال عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القران فقال انما
هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه
فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه ❊ وقال صلعم الا سالوا اذ لم يعلموا
فانما شفا العي السوال رواه جابر ❊ وقال انزل القران على سبعة
احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود ❊
وقال العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قايمة او فريضة عادلة و
ما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو ❊ وقال لا
يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ❊
وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر
يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة ❊ وقال معاوية
ان النبي صلعم نهى عن الاغلوطات ❊ عن ابي هريرة انه قال قال النبي
صلعم تعلموا الفرايض والقران فاني مقبوض ❊ عن ابي الدرداء انه قال

كنا مع النبي صلعم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شي ❊ عن ابي هريرة رواية يوشك ان
يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم
من عالم المدينة ❊ قال ابن عيينة هو مالك ابن انس ومثله عن عبد
الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ❊ عن ابي هريرة فيما اعلم عن النبي
صلعم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من
يجدد لها دينها ❊ عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري انه قال قال
النبي صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والحمد لله رب العالمين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري انه قال قال النبي صلعم الطهور شطر الايمان
والحمد لله يملا الميزان وسبحان الله والحمد لله يملان او يملا ما بين
السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضيا والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها ❊ وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السما والارض
وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ❊
وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من
تحت اظفاره رواه عثمان ❊ وقال اذا توضا العبد المسلم او المومن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما او مع
اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه
مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه

قوله عليه الصلاة والسلام تبلغ الحلية قال ابو عبيد الحلية بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وتخفيف اليا ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء وقيل لانه العلام الفارق بين هذه الامة وبين سائر الامم وقيل الحلية الزينة من النور والسوار والخلخال في الجنة م

اخر قطر الما حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة، وقال ما من امرء
مسلم يحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان،
وعن عثمان انه توضا فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم يده اليسرى الى المرفق
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال
رايت رسول الله صلعم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه،
وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة، وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة ابن عامر، وقال ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل، وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة،

من الحسان عن ثوبان انه قال قال النبي صلعم استقيموا و
لن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا
مؤمن، وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر،

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا،
وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر، و
قال علي رضع كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلعم فامرت
المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا، عن ابي هريرة انه قال قال النبي
صلعم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله ابن عباس
ان النبي صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا، وعن جابر بن سمرة ان
رجلا سال رسول الله صلعم اتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا
وان شئت فلا قال اتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا، وعن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه
شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا، وقال
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما، وعن بريدة ان النبي عم صلى الصلوات يوم الفتح بو
ضوء واحد ومسح على خفيه، عن سويد بن النعمان انه خرج مع النبي صلعم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا،

من الحسان
عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح، وقال
من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي، وقال مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي، وقال اذا فسا احدكم
فليتوضا، وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا رواه علي، وقال العينان وكاء السه
المصنف وهذا في غير القاعد لما صح عن انس انه قال كان اصحاب النبي صلعم
ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن،
وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ان الوضوء على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله، وعن بسرة انها قالت قال النبي
صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا، وما روى عن طلق ابن علي ان
النبي عم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة رضع

بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اذا
افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا، عن عايشة انها
قالت كان النبي عم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف، عن
ابن عباس انه قال اكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته
ثم قام فصلى، وعن ام سلمة انها قربت الى النبي عم جنبا مشويا فاكل منه
ثم قام الى الصلوة وما توضا

باب ادب الخلا

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري انه قال
قال النبي صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال المصنف هذا الحديث في الصحرا اما في
البنيان فلا باس لما روى عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت النبي صلعم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام، وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلعم
ان نستقبل القبلة لغايط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم، وقال انس
كان النبي صلعم اذا اراد ان يدخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبايث، وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال انهما
يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا، وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم، وقال اذا شرب احدكم
احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة، وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر، وقال انس كان النبي
صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء

من الحسان عن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل الخلا
نزع خاتمه غريب، وعن جابر كان النبي عم اذا اراد البراز انطلق حتى
لا يراه احد، قال ابو موسى كنت مع النبي عم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد
لبوله، وقال انس كان النبي عم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى
يدنو من الارض، وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم انما
انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغايط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها لغايط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن
الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه، وقالت عايشة كانت
يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من اذى، وقالت عايشة قال النبي صلعم اذا ذهب احدكم الى الغا
فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه، وقال
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه
ابن مسعود، وقال رويفع ابن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع
لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او
تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري، وعن
ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج
ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان

اى لم يكن ملكا لاحد لكان عاديا اى كان للكفار الجاهلية م

اى السهل

مهنا مطلق العظم بالياء

عام الوسواس اى اكثر الوسواس يحصل من البول فى المستحم لانه يصير ذلك الموضع نجسا فيصيبه
[illegible] وسوسه بانه هل اصابه منه شى ام لا [illegible] اى فى ثقبه فى الارض
[illegible] ان الجحر ماوى الهوام المؤذيه ولا يومن ان يصيبه مضرة منها [illegible] ان سعد بن عبادة
الخزرجى [illegible] سعد بن عبادة
[illegible] ولم يحفظ [illegible]

جمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بنى ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج، وقال لا يبولن احدكم فى مستحمه ثم يتوضا فيه او يتوضا فيه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن المغفل، وقال لا يبولن احدكم فى جحر رواه عبد الله بن سرجس، وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ، وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد، وقال ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن ارقم، وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بنى ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه على رضه، وقالت عايشة رضها كان النبى صلعم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك، وقال ابو هريرة كان النبى علم اذا اتى الخلاء اتيته بماء فى تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضا، وعن الحكم بن سفيان الثقفى انه قال كان رسول الله صلعم اذا بال توضا ونضح فرجه، عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبى علم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل، وقال عمر رضه رانى النبى صلعم ابول قايما فقال يا عمر لا تبل قايما قال الشيخ الامام رحمة الله عليه قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبى علم سباطة قوم فبال قايما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابى هريرة انه قال قال النبى صلعم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة، وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سالت عايشة رضها باى شى كان يبدا النبى علم اذا دخل بيته قالت بالسواك، وقال حذيفة كان النبى علم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك، قالت عايشة رضها قال النبى صلعم عشر من الفطرة قص

وروى الختان وهو من سنة الانبياء من زمان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
[illegible] ان [illegible] عليهم الصلاة والسلام [illegible] آدم
نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى
وحنظلة بن صفوان وموسى اصحاب الرس [illegible] صلوات الله وسلامه
عليه وعليهم اجمعين م

واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعنى الاستنجاء قال الراوى ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفى رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان عن عايشة رضها قالت قال النبى صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب، وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب، وقالت عايشة كان النبى علم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا، وقالت عايشة كان النبى علم يستاك فيعطينى السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابى هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرى اين باتت يده، وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة، وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذى بدا منه ثم غسل رجليه وفى رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفى رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا، وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفى رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة، روى عن ابن عباس رضه انه قال

توضا النبي مرة مرة، وعن عبد الله بن زيد ان النبي علم توضا مرتين مرتين
وروى عثمان رضع انه توضا ثلثا ثلثا، وقال عبد الله بن عمرو راى النبي علم
قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال ويل للاعقاب من النار
اسبغوا الوضو، وقال المغيرة بن شعبة ان النبي علم توضا فمسح بناصيته
وعلى عمامته وخفيه، وقالت عايشة رضها كان النبي علم يحب التيامن
ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم اذا لبستم واذا توضاتم فابدوا
بميامنكم، وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال قال النبي صلعم لا وضو
لمن لم يذكر اسم الله عليه، وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني
عن الوضو قال اسبغ الوضو وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صايما، وعن ابن عباس انه قال قال النبي صلعم اذا توضات
فخلل اصابع يديك ورجليك غريب، وقال المستورد بن شداد رايت
رسول الله صلعم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره، وقال
انس كان النبي صلعم اذا توضا اخذ كفا من ما فادخله تحت حنكه فخلل
به لحيته وقال هكذا امرني ربي، وعن عثمان رضع ان النبي علم كان
يخلل لحيته، عن ابي حية انه قال رايت عليا رضع توضا فغسل كفيه
حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه
ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل
طهوره فشربه وهو قايم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى
ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث
مرات، وعن ابن عباس ان النبي علم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه، وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي عليه السلم

توضؤا

ثلث مرات وعنه ان النبي صلعم مسح براسه م

يتوضا قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه، وعن عبد الله
بن زيد انه راى النبي علم توضا وانه مسح راسه بما غير فضل يديه، و
عن ابي امامة ذكر وضوء النبي صلعم قال كان رسول الله يمسح الماقين
قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة، وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي علم عن الوضو فاراه
ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضو فمن زاد على هذا فقد اسا وتعدى وظلم،
عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسلك القصر الابيض
عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار، فاني
سمعت رسول الله صلعم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعا، وعن ابي بن كعب عن النبي علم يقول ان
للوضو شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الما ضعيف، عن
معاذ بن جبل انه قال رايت رسول الله صلعم اذا توضا مسح وجهه بطرف
ثوبه، وروى عن عايشة انها قالت كان للنبي علم خرقة ينشف بها بعد
الوضو وهو ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل، قال الشيخ الامام
رحمة الله عليه وما روى عن ابي سعيد الخدري عن النبي علم انه
قال الما من الما فمنسوخ، وقال ابن عباس انما الما من الما في الاحتلام،
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها ان ما الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق

يدل على ان لها منيا اذ لو كان الولد من ماء الرجل [illegible]

١٨

فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه، وقالت عايشة كان النبي
صلعم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول شعره ثم يصب
على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله ويروى
بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما الانا ثم يفرغ بيمينه على شماله
فيغسل فرجه ثم يتوضأ، وعن ابن عباس انه قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلعم غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الانا فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض
فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل
ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه، وقالت عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت
النبي صلعم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري
بها قالت كيف فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم، وقالت
ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه
لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات
ثم تفيضين عليك الما فتطهرين، وقال انس كان النبي صلعم
يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد، وعن معاذة قالت
قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من انا واحد بيني
وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان**
عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلعم عن الرجل يجد البلل
ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد
بللا

19

قال لا غسل عليه، قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال
نعم ان النسا شقايق الرجال، وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلعم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل، وقال
تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف رواه
ابو هريرة، وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال من ترك
موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار
قال علي فمن ثم عاديت راسي، وقالت عايشة كان رسول الله صلعم
لا يتوضأ بعد الغسل، وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يغسل
راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الما، عن يعلى
ان نبي الله صلعم قال ان الله حيي ستير يحب الحيا والستر فاذا
اغتسل احدكم فليستتر **باب**
مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله
صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت
له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس، وذكر عمر رضع لرسول الله صلعم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له النبي صلعم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم، وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا
فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة، وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود
فليتوضأ بينهما وضوءا، وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسايه
بغسل واحد، وقالت عايشة كان النبي صلعم يذكر الله على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من الخلا فاتي بطعام فذكروا
له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ **من الحسان** قالت ميمونة

وفي رواية فانه انشط للعود

اجنبت انا ورسول الله فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة
فجا النبي علم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل
وقال ان الما ليس عليه جنابة وفي رواية ان الما لا يجنب، وقالت
عايشة كان النبي صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفي بي قبل ان
اغتسل، وقال علي رضع ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلا
فيقرينا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه
عن قراة القران شي ليس الجنابة، وعن ابن عمر انه قال قال النبي
صلعم لا تقرا الحايض ولا الجنب شيا من القران، وقالت عايشة
قال النبي صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد
لحايض ولا جنب، وقال لا يدخل الملايكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب رواه علي، وعن عمار بن ياسر ان رسول الله
صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملايكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا، وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القران الا طاهر، وقال ابن عمر
مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما
وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم
اكن على طهر، وروى انه لم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه
فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم لا يبولن احدكم في الما الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه، وقال لا يغتسل احدكم في الماء

الدايم وهو جنب رواه ابو هريرة، وقال جابر نهى النبي صلعم ان يبال
في الما الراكد، وقال السايب ابن يزيد ذهبت بي خالتي الى
النبي علم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال اذا كان الما
قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس، وقال ابو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله انتوضا من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض
ولحوم الكلاب والنتن فقال النبي صلعم ان الما طهور لا ينجسه
شي، وقال ابو هريرة سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الما فان توضانا به
عطشنا افنتوضا بما البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماوه
والحل ميتته، عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم
قال ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وما
طهور فتوضا منه وهذا ضعيف، وابو زيد مجهول وقد صح عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلعم
عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا
قتادة دخل عليها فسكبت له وضوا فجات هرة تشرب منه فاصغى
لها الانا قالت فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان
رسول الله صلعم قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم
والطوافات، وعن عايشة انها قالت رايت النبي صلعم يتوضا بفضلها
وقال جابر سيل رسول الله صلعم انتوضا بما افضلت الحمر قال نعم
وبما افضلت السباع كلها، قالت ام هاني اغتسل رسول الله

صلعم هو وميمونة فی قصعة واحدة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابی هريرة انه قال قال النبی صلعم اذا شرب الكلب فی اناء احدكم
فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان
يغسله سبع مرات اولهن بالتراب رواه ابو هريرة ، وقال ابو هريرة
قام اعرابی فبال فی المسجد فتناوله الناس فقال النبی دعوه
واهريقوا علی بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين ، ويروی انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشیء من
هذا البول ولا القذر انما هی لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او
كما قال النبی صلعم قالت اسماء بنت ابی بكر رضع سألت امرأة رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلی فيه ، وفی رواية
حتيه ثم اقرصيه ثم رشيه بالماء وصلی فيه ، عن سليمان بن يسار
انه قال سألت عائشة عن المنی يصيب الثوب فقالت كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الی الصلوة واثر الغسل فی ثوبه
وعن علقمة بن الاسود عن عائشة انها قالت كنت افرك المنی من
ثوب رسول الله ثم يصلی فيه ، عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن
لها صغير لم يأكل الطعام الی رسول الله صلعم فاجلسه رسول
الله فی حجره فبال علی ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ، عن ابن عباس
انه قال قال النبی صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ، وقال عبد الله
بن عباس تصدق علی مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله
فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال

انما حرم اكلها ، وقالت سودة زوج النبی علم ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتی صارت شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث انها قالت كان الحسين بن علی رضع فی حجر
رسول الله صلعم فبال فقلت اعطنی ازارك حتی اغسله قال انما
يغسل من بول الانثی وينضح من بول الذكر ، وفی رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام ، وقال ابو هريرة
اذا وطئ بنعله احدكم الاذی فان التراب له طهور ، وسألت
امرأة ام سلمة فقالت انی اطيل ذيلی وامشی فی المكان القذر
فقالت ام سلمة قال النبی يطهره ما بعده ، عن المقداد بن معدی
كرب قال نهی النبی صلعم عن لبس جلود السباع وان نركب عليها ،
وعن ابی المليح عن ابيه ان النبی علم نهی عن جلود السباع ان تفترش
وروی عن ابی المليح انه كره ثمن جلود السباع ، عن عبد الله
بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا
من الميتة باهاب ولا عصب وقيل هذا فيما لم يدبغ لما نروی ،
عن عائشة رضعا ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت ، وعن ميمونة انها قالت مر علی رسول الله صلعم رجال
يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء
والقرظ ويروی دباغها طهورها

باب المسح علی الخفين من الصحاح

سئل علی ابن ابی طالب رضع عن
المسح علی الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم ، عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع النبی
صلعم غزوة تبوك ، قال المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط
فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق علی يديه من

ای بجانبه

الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى
الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا
الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما
احس بالنبي علم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي احدى
الركعتين معه فلما سلم قام النبي وقمت فركعنا الركعة
التي سبقتنا **من الحسان** قال ابو بكرة عن رسول الله
صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم
عن المغيرة بن شعبة انه قال وضأت النبي علم في غزوة تبوك فمسح
اعلى الخف واسفله، قال الشيخ الامام رحمة الله عليه هذا
مرسل لا يثبت، وروي متصلا عن المغيرة انه قال رأيت النبي
صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة انه قال توضأ
النبي علم ومسح على الجوربين والنعلين **باب**
التيمم من الصحاح عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلعم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت
لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء،
وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم فصلى بالناس فلما انفتل
اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع

يعني اقتدى النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] في ركعتهم الباقية وهذا دليل على ان
الافضل [illegible] عمن دونه حال اداء اعلم
الامام اركان الصلوة م

اي ننزع خفافنا عند غسل الجنابة ولكن لا
ننزعها عند البول والغائط والنوم بل
نتوضأ ونمسح على الخف م

فان قيل قوله هذا مرسل لا يثبت بعد قوله
عن المغيرة غير مستقيم لان المرسل هو الحديث
الذي رواه غير الصحابي عن النبي عليه الصلاة
والسلام بان يقول غير الصحابي قال
النبي كذا او لم يذكر الصحابي وههنا ذكر
الصحابي وهو المغيرة راوي الحديث
اجيب عنه بان معناه ان هذا الحديث
وان روي عن المغيرة لكنه لم يثبت
كذلك بل هو مرسل اذ لم يثبت ذلك
الا من رجال جميع روى عن وراد
كاتب المغيرة ومولاه ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله
والحديث على هذا الاثبات يكون مرسلا
لان ورادا روى هذا الحديث عن النبي
عليه الصلاة والسلام وترك ذكر المغيرة
وهو تابعي

قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي علم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي علم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه، وفي رواية قال فاتيت
النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح
بهما وجهك وكفيك، عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة انه قال
مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى
جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه
وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** عن ابي ذر انه قال قال
النبي صلعم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين
فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير، قال جابر خرجنا في
سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه
هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت
تقدر على الماء، فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم اخبر بذلك
قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغسل سائر جسده، وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما
وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد
الآخر ثم اتيا النبي صلعم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت
السنة واجزأتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين
والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون من الصحاح

مونسه عليه الصلوة والسلام فليغتسل قال الخطابي من راى لا اعلم
منه انما اراى لما لا يومن ان يصيب الغاسل من رشاش المغسول نضح
كان على بدن الميت نجاسة فان اصابه نضح وهو لا يعلم مكانه يجب عليه غسل
جميع بدنه فاما اذا اعلم سلامته فلا يجب لا اغتسال منه وقوله عليه الصلوة
والسلام ومن حمله [illegible] ان المراد منه اللمس [illegible] اراد بقوله
فليتوضا اي ليكن على وضوء حال حمله
لتهيا له الصلوة عليه اذا وضع الجنازة م

عن ابن عمر رضه انه قال قال النبي صلعم اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري، وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب انه قال قال النبي صلعم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل، وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة، عن عايشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت، عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي ان يغتسل بماء وسدر.

باب الحيض

من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي علم النبي فانزل الله ويسئلونك عن المحيض الاية، فقال النبي صلعم اصنعوا كل شي الا النكاح وقالت عايشة كنت اغتسل انا والنبي علم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض، فقالت عايشة كنت اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي علم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي علم فيضع فاه على موضع في، وقالت عايشة رضها كان النبي علم يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران، وقالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك، وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض **من الحسان** قال ابو هريرة

اي اعقد الازار في وسط فيباشرني اي
يلامسني فوق الازار الصواب
فاتزر [illegible] فان ادغام الهمزة في التاء
غير جايز وهذا خطا وقع من بعض
الرواة [illegible] بالاتزار اتقاء عن
موضع الاذى [illegible] المباشرة ههنا
المضاجعة [illegible] دون
الجماع [illegible] م

عن النبي صلعم انه قال من اتى حايضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف، عن معاذ بن جبل انه قال سالت النبي صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حايض ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي، عن ابن عباس عن النبي علم انه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حايض فليتصدق نصف دينار، ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة

من الصحاح قالت عايشة جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي علم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير انه قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضاي وصلي فانما هو عرق، عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل، ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي علم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرايها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي، وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض

حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي عم استفتيه فقال اني انعت
لك الكرسف فانه تذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك
قال تلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من
ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله
ثم اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس و
الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا
اجتنب الكباير، وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة، عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي عم فاخبره فانزل الله تع
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات، فقال الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة قال لجميع
امتي كلهم، وفي رواية لمن عمل بها من امتي، عن انس انه قال جاء
رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسئاله
عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله فلما قضى النبي صلعم
قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب
الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم، قال فان الله قد غفر لك
ذنبك او حدك، وقال عبد الله بن مسعود سالت النبي عم اي الاعمال
احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين.

قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله تع قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني، وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه
جابر. من الحسان عن عبادة بن الصامت رضع انه قال
قال النبي صلعم خمس صلوات افترضهن الله تع من احسن وضوءهن وصلاهن
لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان
يغفر له ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه
وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم
واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة، وقال مروا
اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء
عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني
وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال قال النبي صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة
المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشا
الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع
الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة
فانها تطلع بين قرني الشيطان، عن بريدة ان رجلا سال النبي عم
عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت
الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد

بالظهر فانعم ان يبردها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذى كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب
ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضه انه قال قال النبى صلعم
امنى جبرئيل علم عند باب البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت
الشمس وكان الفىء مثل الشراك وصلى بى العصر حين كان ظل كل
شىء مثله وصلى بى المغرب حين افطر الصائم وصلى بى العشاء
حين غاب الشفق وصلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب
على الصائم، وصلى بى الغد الظهر حين كان ظل كل شىء مثله
وصلى بى العصر حين كان ظل كل شىء مثليه وصلى بى المغرب
حين افطر الصائم وصلى بى العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بى
الفجر حين اسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمى رضه كان النبى صلعم يصلى الهجير التى تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع احدنا الى
رحله فى اقصى المدينة والشمس حية، قال عوف ونسيت ما قال
فى المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين الى المائة، وفى رواية ولا يبالى بتاخير
العشاء الى ثلث الليل، وسئل جابر عن صلوة النبى علم فقال كان
يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت و

العشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس، قال
انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر، عن ابى هريرة انه قال قال النبى صلعم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة، وفى رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين
نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد
ما تجدون من الزمهرير، وقال انس كان النبى صلعم يصلى العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فياتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال او نحوه، وعن انس
انه قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا، وقال الذى يفوته صلوة العصر فكانما
وتر اهله وماله رواه ابن عمر، وقال من ترك صلوة العصر حبط
عمله رواه بريدة، وقال رافع بن خديج كنا نصلى المغرب مع النبى علم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله، وقالت عائشة كانوا
يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول،
وقالت عائشة كان النبى صلعم ليصلى الصبح فتنصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس، عن قتادة عن انس ان نبى الله صلعم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله علم الى الصلوة
فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما فى الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية، عن ابى ذر انه قال قال لى النبى
علم يا ابا ذر كيف بك اذا كان عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرنى قال صل الصلوة لوقتها فان

قوله عليه الصلاة والسلام اسفروا اي نوروا
صلوة الفجر ومدوها الى الاسفار فانه اعظم
للاجر ... الصبح الولوع بالغلس والتعجيل
وقيل اي صلوا الفجر وقت الاسفار

ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة، وعن ابي هريرة انه قال
قال النبي صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس
فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر، وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة، وقال من نسي
صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس، وفي
رواية لا كفارة لها الا ذلك، وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط
في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها
قال الله تع واقم الصلوة لذكري رواه ابو قتادة وابو هريرة وزاد

من الحسان

عن علي رضع ان النبي علم قال له يا علي ثلث
لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت
لها كفوا، وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر
عفو الله رواه ابن عمر، عن ام فروة انها قالت سئل النبي اي الاعمال افضل
قال الصلوة لاول وقتها ضعيف، عن عايشة انه قالت ما صلى النبي
صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله، وقال النبي صلعم لا
يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه
ابو ايوب، وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء
الى ثلث الليل ونصفه رواه ابو هريرة، وقال اعتموا بهذه الصلوة
فانكم قد فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه
معاذ بن جبل، وقال النعمان بن بشير كان النبي صلعم يصليها لسقوط
القمر ليلة الثالثة، وقال صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه
رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال النبي صلعم

لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر
وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى، وقال يتعاقبون
فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون رواه ابو هريرة، وقال من صلى الصبح فهو في ذمة
الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته بشي
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري، و
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه
ابو هريرة، وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة، وقال
من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان، وقال لا يغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء
رواه ابو عبد الله المزني، وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر
وعن علي رضع ان النبي علم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى
صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود رضع ان النبي علم قال صلوة الوسطى صلوة العصر
وعن ابي هريرة عن النبي علم في قوله تع وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا، قال تشهده ملايكة الليل وملايكة النهار ۵

صلوة الصبح بعد حي على الفلاح ... اذا رجع والمؤذن يرجع الناس من النوم الى الصلوة باللفظ المذكور م

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة، قال
ابو محذورة القى علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول
الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان
على عهد النبي صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة، وعن ابي محذورة ان النبي علمه الاذان
تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة، وعن ابي محذورة انه قال
قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله
حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله، وعن بلال انه قال
قال لي النبي صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف
وعن جابر ان النبي صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف، وقال
من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي،

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية انه قال سمعت النبي صلعم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا

وحي اسم فعل امر وهو امر عوا ومعنى حي على الفلاح امرعوا الى ما هو سبب الفلاح من العذاب والبقاء في الجنة وهو الصلاة م

فترسل اي تأنّ وتمهل واقطع الكلمات بعضها من بعض يعني اذا قلت كلمة فاسكت لحظة قليلا ثم قل كلمة اخرى م

يوم القيامة، عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم اذا نودي للصلوة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى، وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد، وقال
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص،
وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر
الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله
من قلبه دخل الجنة، وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر، عن انس انه قال
كان النبي صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع
اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر
فقال النبي صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال النبي
صلعم

خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى، عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلعم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه، وقال بين كل
اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء،
رواه عبد الله بن مغفل **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال
النبي صلعم الايمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الايمة وغفر للمؤذنين
عن ابن عباس انه قال قال النبي صلعم من اذن سبع سنين محتسبا
كتب له براءة من النار، وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية
للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله تع انظروا الى عبدي هذا يؤذن
ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة
بن عامر، وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله و
حق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوة الخمس
كل يوم وليلة عرهب رواه ابن عمر، وقال المؤذن يغفر له مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون
صلوة ويكفر عنه ما بينهما، وقال عثمان ابن ابي العاص قلت يا
رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم
واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا، وقالت ام سلمة علمني النبي
صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار
نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي، وروى ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي علم اقامها الله وادامها،
وقال ابو امامة الباهلي في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان
عن انس انه قال قال النبي صلعم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة

وقال ثنتان لا تردان الدعا عند النداء وعند الباس حين يلحم
بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد، وقال
عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط
فصل من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال النبي صلعم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر
المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب، وقال مالك بن الحويرث
قدمت على النبي صلعم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما، وعنه انه قال صلوا كما رايتموني اصلي
واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم
وقال ابو هريرة ان النبي صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا
ادركه الكرى عرس ونام ونام اصحابه فلم يستيقظ احد من
الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان النبي صلعم اولهم استيقاظا فقال
اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا النبي علم وامر بلالا فاقام
الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها
اذا ذكرها قال الله تع اقم الصلوة لذكري، وقال النبي صلعم اذا
اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة،
وقال اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون و
عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا، و
يروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضع لما دخل النبي علم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل

حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
وقال عبد الله بن عمر ان النبي صلعم دخل الكعبة هو واسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم
قال جعل عمودا على يسارة وعمودين على يمينه وثلثة اعمدة وراءه
ثم صلى، عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم صلوة في مسجدي هذا
خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام، وقال لا تشدوا
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا رواه ابو سعيد الخدري، وقال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة، عن ابن عمر
انه قال كان النبي صلعم ياتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا
فيصلي فيه ركعتين، وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض
البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة، وقال من بنى لله مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان، وقال من غدا الى المسجد و
راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا وراح رواه ابو هريرة،
وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام رواه ابو موسى، قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب
المسجد فقال النبي علم يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب
اثاركم، عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تع
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت

يعني يحفظ ان الحسن
في الحضور والغيبة

٢٩

عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
ينفق يمينه، وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة، وقال
لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على
احدكم ما دام في المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك و
اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احد
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس، وقال كعب بن مالك كان
النبي صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك
فان المساجد لم تبن لهذا، وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس، وقال
علم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها، وقال علم عرضت على
اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا
تدفن، وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن

يساره او تحت قدمه فيدفنها، وفي رواية تحت قدمه اليسرى،
وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك، وقال علم
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا، من الحسان
عن ابي هريرة رضع انه قال قال النبي صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة،
وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلعم فبايعناه وصلينا معه
فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا، قالت عايشة رضعا امر النبي
صلعم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب، وعن ابن عباس انه قال
قال النبي صلعم ما امرت بتشييد المساجد، قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى، عن انس انه قال قال النبي صلعم ان من
اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد، وقال عرضت علي اجور
امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم
ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها، وقال
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة،
وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر،
عن سعد ابن مسعود انه قال قال عثمان بن مظعون يا رسول الله
ايذن لنا في الاختصاء، فقال صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى
ان خصاء امتي الصيام، فقال ايذن لنا في السياحة قال ان سياحة
امتي الجهاد في سبيل الله، فقال ايذن لنا في الترهب فقال ان
ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة، عن عبد الرحمن
بن عايش انه قال قال النبي صلعم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن

صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي ربي
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ
الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام
الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوة وابلاغ الوضوء
اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير
ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام
وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام، قال قل اللهم اني
اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي و
ترحمني وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون،
عن ابي امامة عن النبي علم انه قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله، وقال من خرج
من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج
الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على
اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين، وقال اذا مررتم برياض الجنة
فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل و
ما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، و
قال من اتى المسجد لشيء فهو حظه، عن فاطمة الكبرى رضعا انها قالت
كان النبي صلعم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم قال رب اغفر لي

ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك، وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود، عن معاوية بن قرة عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم، وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد من آكليهما فاميتوهما طبخا، وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام، عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله العتيق، وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل، وعن ابن عباس انه قال لعن النبي صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج، وعن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلعم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجي جبريل فسكت وجاء جبريل فسال فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تع ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رضع رايت النبي صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه، وقال النبي صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شي، وقال ابو هريرة قال النبي صلعم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه، عن عايشة رضها ان النبي علم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني، وعن انس انه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي علم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي، وعن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة، وقال ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره، وقال لا يقبل صلوة حايض اي التي بلغت سن الحيض الا بخمار، وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلعم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال نعم اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة، عن ابي هريرة ان النبي علم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه، وقال خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم، قال ابو سعيد الخدري بينا النبي صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى النبي علم صلوته قال ما

القذر ... الطبع من النجاسة وغيرها واختلف في القذر ههنا فقال
بعض العلماء انه كان نجاسة واستدل من حكم بجواز صلوة من ... نجاسة
وصحتها ولم يعلم بها بهذا الحديث لانه صلى الله عليه وسلم لم ...
وقال بعضهم ان القذر ههنا شيئا طاهرا اما كرهه الطبع كالمخاط والبزاق
فاخبره جبرئيل عليه السلام لنزع نعليه كيلا ملوثة ثيابه شي مستقذر

حملكم على القاء نعالكم قالوا رايناك القيت
نعلك فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء
احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه
وليصل فيهما، وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا
عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد
وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضع كان النبي عللم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها، عن عون ابن ابي
جحيفة عن ابيه انه قال رايت النبي صلعم بالابطح في قبة حمراء من
ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلعم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين فرا
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة، عن نافع عن ابن عمر
انه قال كان النبي عللم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرا
اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى
اخرته، وقال النبي صلعم اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة
فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك، عن ابي جهيم قال قال النبي
صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه، قال الراوي ولا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة، وقال اذا صلى احدكم
الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه

فليدفعه فان ابى فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال يقطع الصلوة المراة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل موخرة الرحل، قالت عايشة رضي الله
كان النبي صلعم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة
كاعتراض الجنازة، وقال عبد الله بن عباس قبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام والنبي صلعم يصلي بالناس بمنا
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد،

من الحسان قال النبي صلعم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا
فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه، وقال اذا صلى احدكم
الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته، و
قال المقداد بن الاسود ما رايت النبي صلعم يصلي الى عود ولا عمود
ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا
وقال الفضل ابن عباس اتانا النبي صلعم ونحن في بادية لنا فصلى
في صحرا ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه
فما بالا بذلك وقال النبي صلعم لا يقطع الصلوة شي وادروا ما

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد والنبي صلعم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال النبي وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضو ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما
تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى

تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك
في صلوتك كلها، وقالت عايشه كان النبي صلعم يستفتح الصلوة بالتكبير
والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى
وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم، و
قال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب النبي علم انا احفظكم
لصلوة النبي علم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع
امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على
مقعدته، وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلعم كان يرفع
يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود، وقال نافع
كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي علم، وروى مالك بن الحويرث

عن النبي صلعم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع
وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه، وعن مالك
بن الحويرث انه راى النبي يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا، وعن وايل ابن حجر انه راى النبي رفع
يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما و
كبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه
قال سهل ابن سعد كان الناس يومرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة، وقال ابو هريرة كان النبي علم
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع
الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك
الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس، وقال النبي عليه السلم
افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال
ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم
بصلوة النبي قالوا فاعرض قال كان النبي اذا قام الى الصلوة
رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر و
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول
سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول
الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد

اي جلس للاستراحة ثم يقوم

بفتح الخاء المعجمة اوائل
اصابع الرجل او اليد الى
جانب الكف اي يلينها
حتى تنثني فيوجهها نحو القبلة

عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم فى موضعه معتدلا ثم يسجد
ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع فى الركعة الثانية
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته
حتى اذا كانت السجدة التى فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد
متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح
وفى رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه ، وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شي من فخذيه حتى
فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على
قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة ، وفى رواية واذا قعد فى
الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
فى الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة ، وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي علم حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه
ثم كبر ، وفى رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه ، وعن
قبيصة ابن هلب عن ابيه انه قال كان النبي صلعم يؤمنا فياخذ
شماله بيمينه ، عن رفاعة ابن رافع انه قال جاء رجل فصلى فى
المسجد ثم جا فسلم على النبي فقال النبي علم اعد صلوتك فانك لم
تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت

الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت
فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا
رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك فى كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفى رواية اذا
قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك
قران فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ، عن الفضل بن عباس
انه قال قال النبي صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد فى كل ركعتين
وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرا بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة رضه كان النبي صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ، وقال
علي ابن ابي طالب كان النبي صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفى رواية
كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا
انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي

لا يحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك
واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع
قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت و
ما اعلنت وما اسررت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس
اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا
الا اليك تباركت، عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما قضى النبي صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد
رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان**
عن عايشه رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك ضعيف، عن جبير بن مطعم انه راى النبي صلعم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثه اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه، عن سمرة بن جندب انه

اي سبق بعضهم بعضا في كتبه تلك الكلمات ورفعها الى حضرة الله تعالى لعظم قدرها

اي زاد اسمك او تعظيم بعض كثير بركة اسمك في السموات والارض او وجد كل خير من ذكر اسمك تعالى وتعالى من العلو الجد العظمة اي علا وارتفع عظمتك على عظمة غيرك غاية العلو والرفعة ۱۲

حفظ عن النبي صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب، وقال ابو هريرة
كان النبي صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراة بالحمد
لله رب العالمين ولم يسكت **باب**

القراة في الصلوة من الصحاح قال النبي صلعم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام القران فصاعدا، وعن ابي هريرة
عن النبي انه قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج
ثلثا غير تمام، فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها
في نفسك فاني سمعت النبي علم يقول قال الله تع قسمت الصلوة بيني
وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله
رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله
اثنى علي عبدي واذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي و
اذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي
ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سال، وعن انس ان النبي وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين وقال النبي صلعم اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه
ابو هريرة، وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فان الملايكة يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه، وفي رواية اذا امن القاري فامنوا
فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما
تقدم من ذنبه، وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه قال

زوركم

اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليومكم احدكم فاذا كبر فكبروا
واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم
الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرا
فانصتوا، عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرا في الظهر في الاولين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام
الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى
ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر
والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة
الم تنزيل السجدة، وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية
وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من
العصر على قدر النصف من ذلك، قال جابر بن سمرة كان النبي علم
يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى و
في العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك، وقال جبير بن
مطعم سمعت النبي صلعم يقرا في المغرب بالطور، وقالت ام الفضل
بنت الحارث سمعت النبي يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي علم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة
مع النبي العشا ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل
فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت

بكسر العين كلمة [illegible] عليه [illegible] فقولوا م

الحزر التقدير م

ما احب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] م

يعني فارق معاذا وسلم من الصلاة فسلم تمامها ثم استانف منفردا م

اي ذكر [illegible] الصلوة [illegible] فيها [illegible] م

[illegible]

فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس
وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها، وقال البراء سمعت
النبي علم يقرا في العشا والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرا في الفجر بق
والقران المجيد ونحوها، وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم
يقرا في الفجر والليل اذا عسعس، وعن عبد الله السايب انه قال
صلى لنا النبي صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى
جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي علم سعلة فركع
وقال ابو هريرة كان النبي علم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل
في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان، وقال
عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة
في الركعة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
النبي صلعم يقراهما يوم الجمعة، وقال النعمان بن بشير كان النبي
يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك
حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرا
بهما في الصلوتين، وسال عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان
يقرا به النبي صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بق
والقران المجيد واقتربت الساعة، وقال ابو هريرة ان النبي علم
قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد، وقال ابن
عباس كان النبي صلعم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل
الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس انه قال
كان النبي يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف، عن وايل بن
حجر

بن صح

السعلة السعال يعني من البكاء ولم يقدر على اتمام السورة فقطعها وركع م

ارادته سنة الصبح م

انه قال سمعت النبي صلعم قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال امين مد بها صوته ، عن ابي زهير النميري انه قال خرجنا
مع النبي صلعم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شي يختم قال بامين ،
عن عائشة ان النبي صلعم قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها
في ركعتين ، وقال عقبة بن عامر كنت اقود للنبي صلعم ناقته في السفر
فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما
نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت
الي فقال يا عقبة كيف رايت ، وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم
يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال عبد الله بن مسعود ما احصي ما سمعت النبي صلعم يقرا في
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ، قال سليمان بن يسار عن ابي
هريرة ما صليت ورا احد اشبه صلوة برسول الله من فلان قال
سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر
ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين
من المغرب بقصار المفصل وفي العشا بوسط المفصل وفي الصبح
بطول المفصل ، قال عبادة بن الصامت ، اخلف النبي في صلوة
الفجر فقرا فثقلت عليه القراة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن
خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة
فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها ، وفي رواية قال وانا اقول مالي
ينازعني القران فلا تقرؤا بشي من القران اذا جهرت الا بام القران

اي اوجب الجنة لنفسه او اوجب اجابة دعائه م

يعني كيف رايتني قراتها في صلوة الصبح

وعن ابي هريرة ان النبي صلعم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراة فقال
هل قرا معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول
مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراة مع النبي صلعم
فيما جهر فيه بالقراة من الصلوات حين سمعوا ذلك من النبي صلعم
وقال النبي ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم
على بعض بالقران ، وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم انما جعل
الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا ، وقال عبد الله
بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران
شيا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا
لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني ، عن
ابن عباس ان النبي كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان
ربي الاعلى ورُوي عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قرا اليس الله
باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا فباي حديث
بعده يومنون فليقل امنا بالله ، وعن جابر انه قال قرا النبي صلعم على
اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن
فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال النبي صلعم اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وقال البراء كان ركوع النبي وسجوده وجلوسه بين السجدتين و
اذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

مناجٍ م

اي ذكر الله

يعني كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلسته بين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع يعني لا عتدال قريبا من السواء في المقدار الا القيام والقعود للتشهد م

الصلوة والسلام سبحانك اللهم ربنا وبحمدك [illegible] قوله تعالى وسبح بحمد ربك
حين تقوم وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لى [illegible] قوله تعالى

وقال انس كان النبي صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول
قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم، و
قالت عايشه كان النبي صلعم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران، وعن عايشة ان
النبي صلعم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة
والروح، وقال النبي صلعم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او
ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم، وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه، وعن عبد الله بن ابي
اوفى انه قال كان النبي صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت
من شي بعد، عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم اذا رفع راسه
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت
من شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
عن رفاعة بن رافع انه قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رايت بضعة
وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال النبي صلعم لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
صحيح، عن عقبة بن عامر انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم
قال النبي صلعم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى

قال اجعلوها في سجودكم، عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع
احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه
وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات
فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل، عن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي
الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسال وما اتى على اية عذاب
الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال النبي صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر، وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب، وعن البراء ابن عازب انه قال قال النبي صلعم اذا سجدت
فضع كفيك وارفع مرفقيك، وقالت ميمونه كان النبي اذا سجد جافى
بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت، قال عبد الله
ابن بحينة كان النبي اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه، ف
قال ابو هريرة كان النبي صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه
وجله واوله واخره وعلانيته وسره، وقالت عايشه فقدت النبي صلعم
ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على
نفسك، وقال النبي صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فاكثروا فيه الدعا، وقال اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان
يبكي يقول يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار، وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت

مع النبي فاتيه بوضوء وحاجته فقال لي سَلْ فقلت اسئلك مرافقتك في الجنة قال اَوَ غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله، وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى النبي صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك النبي صلعم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطية من الحسان

عن وايل بن حجر رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه، وعن ابي هريرة عن النبي اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه، وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ، وقال ابن عباس كان النبي يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني، وعن حذيفة ان النبي عليه السلام كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلعم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة، وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها، عن عبد الله الزبير انه قال كان النبي صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته، وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي علم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعوه، وقال عبد الله بن عباس كان النبي صلعم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان

عن وايل بن حجر عن النبي صلعم انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها، وعن عبد الله ابن الزبير ان النبي كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته، وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال النبي صلعم احّد احّد، وعن ابن عمر انه قال نهى النبي ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه، ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة، قال عبد الله بن مسعود كان النبي عليه السلام في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا النبي صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على

يعني فلا يضع ركبتيه على الارض قبل يديه [illegible] فان قيل كيف شبه وضع الركبة قبل اليدين ببروك الجمل مع ان الجمل يضع يديه قبل رجليه قلت لان ركبة الانسان في الرجل وركبة الدواب في اليد فاذا وضع ركبتيه اولا فقد شابه الجمل في البروك م

التحيات جمع تحية وهي الملك وقيل البقاء وقيل العظمة وقيل السلام والاظهر انها جمع لانواع [illegible] والصلوات قيل هي الصلوات الخمس وقيل العبادات وقيل انواع الرحمة اي جميع انواع الرحمة لله والطيبات قيل هي الاخلاق الطاهرة وقيل الاعمال الصالحة وقيل هي سبحان الله [illegible] الى العلي العظيم اي الاذكار الطيبة بانواع التسبيحات لله والاعمال والاقوال الطيبة التي تصدر من المومنين بتوفيق من الله لعباده م

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد، وعن ابى حميد الساعدى انه قالوا
يا رسول الله كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وقال النبى صلعم من صلى على
صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال النبى صلعم من صلى
على صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له
عشر درجات، وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة
وقال ان لله ملائكة سياحين فى الارض يبلغونى عن امتى السلام
وقال ما من احد يسلم على الا رد الله على روحى حتى ارد عليه السلام
وقال لا تجعلوا قبرى عيدا وصلوا على فان صلوتكم تبلغنى حيث
كنتم، وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك
عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة، عن ابى طلحة ان النبى
جاء ذات يوم والبشر فى وجهه فقال انه جاءنى جبريل فقال ان
ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلى عليك احد من امتك
الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
عليه عشرا، عن ابى بن كعب انه قال قلت يا رسول الله انى اكثر
الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتى فقال ما شئت قلت
الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما
شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتى كلها قال اذا تكفى همك

الصلوة ههنا الدعاء والورد يعنى كم
زمان ادعو به لنفسى فكم اصرف من
ذلك الزمان فى الدعاء لك وهذا
الحديث دليل على ان الصلوة على النبى
عليه الصلوة والسلام افضل للرجل
من الدعاء لنفسه وانما كان كذلك
لان الصلوة على النبى عليه الصلوة والسلام
ذكر [illegible] وتعظيم النبى عليه الصلوة والسلام
[illegible] النبى عليه الصلوة والسلام من شغله
ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى

ويغفر لك ذنبك، عن فضالة بن عبيد انه قال دخل رجل فصلى
فقال اللهم اغفر لى وارحمنى فقال النبى صلعم عجلت ايها المصلى اذا
صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه قال
ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبى فقال له النبى
ايها المصلى ادع تجب، وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلى فلما
جلست بدات بالثنا على الله ثم الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم
ثم دعوت لنفسى فقال النبى صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعا فى التشهد من الصحاح

قالت عايشة كان النبى صلعم يدعو فى الصلوة اللهم انى اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من
فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف، عن ابى هريرة انه قال قال النبى صلعم
اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب
جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح
الدجال، وعن ابن عباس ان النبى صلعم كان يعلمهم هذا الدعا كما
يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم انى اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وقال ابو بكر للنبى صلعم علمنى
دعا ادعو به فى صلوتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك
انت الغفور الرحيم، عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال كنت ارى
النبى صلعم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده، قال سمرة بن
جندب

يكسر الجيم من العجل وهو خلاف البطؤ
يعنى تركت الترتيب فى الدعا لانه ينبغى
ان يذكر الله تعالى اولا ويحمده [illegible]
على نعمه عليه ثم [illegible] اياه [illegible]
ثم يصلى على النبى عليه الصلوة والسلام لانه
هو الذى هداه الى الصراط المستقيم واذا
كان كذلك فهو ادى حق الله ورسوله
ومن ادى حقهما استحق ان يقبل
قوله ويستجاب دعاؤه تم

المحيا والممات كلاهما مصدر ميمى والمأثم
والمغرم يجوز ان يكون كلاهما [illegible]
بمعنى سبب الاثم والغرامة ويجوز ان يكون
المأثم بمعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة
والغرم هو ان يلتزم الانسان بالعوض عليه
بسبب جناية او ضمان او عهد [illegible]
الدجال عطف بيان للمسيح سمى الدجال
مسيحا لان المسيح بمعنى الممسوح يعنى عينه
ممسوحة اى احدى عينيه ذاهبة او
ممسوح عن كل خير اى مبعد عنه
او فعيل بمعنى فاعل من المساحة
لانه يمسح الارض اى يتردد فيها
كذا [illegible] والله اعلم

قوله ترى بضم التاء اي تظن وبفتح التاء والراء اي تعلم
وكذا الوجهين محتمل يعني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف وعشي اذا
رجع من صلوته الى جانب عند مرة والى جانب يسار مرة فمن اعتقد انه
حق عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه فقد اعتقد شيا غير ما فعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن اعتقد ذلك فقد تابع الشيطان فلا تبطل صلوته م

كان النبی علم اذا صلی صلوة اقبل علینا بوجهه، قال انس کان النبی
ینصرف عن یمینه، قال عبد الله بن مسعود لا یجعل احدکم للشیطان
شیا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه
لقد رایت النبی کثیرا ینصرف عن یساره، وقال البرا کنا اذا
صلینا خلف النبی احببنا ان نکون عن یمینه یقبل علینا بوجهه
قال فسمعته یقول رب قنی عذابک یوم تبعث عبادک او تجمع عبادک
قالت ام سلمة ان النسا فی عهد النبی صلعم کن اذا سلمن من المکتوبة
قمن وثبت النبی صلعم ومن صلی من الرجال ما شا الله فاذا قام
النبی صلعم قام الرجال، وقال جابر بن سمرة کان یعنی النبی صلعم
لا یقوم من مصلاه الذی یصلی فیه الصبح حتی تطلع الشمس و
کانوا یتحدثون فیاخذون فی امر الجاهلیة فیضحکون ویتبسم

من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال اخذ بیدی
النبی صلعم فقال انی لاحبک یا معاذ فقلت وانا احبک یا رسول
الله قال فلا تدع ان تقول فی دبر کل صلوة رب اعنی علی ذکرک
وشکرک وحسن عبادتک، وعن عبد الله بن مسعود ان النبی صلعم
کان یسلم عن یمینه السلام علیکم ورحمة الله حتی یری بیاض
خده الایمن وعن یساره السلام علیکم ورحمة الله حتی یری
بیاض خده الایسر، وعنه قال کان اکثر انصراف النبی صلعم من
صلوته علی شقه الایسر الی حجرته، وعن المغیرة بن شعبة عن النبی صلعم
انه قال لا یصلی الامام فی الموضع الذی صلی فیه حتی یتحول،
عن انس ان النبی علم نهاهم ان ینصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذکر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس کنت اعرف انقضا صلوة النبی صلعم بالتکبیر،

وكان باب حجرته عليه الصلوة والسلام مفتوحا الى المسجد عن جانب يسار المحراب م

قوله اهل الدثور جمع دثر بفتح الدال وسكون الثاء وهو
المال الكثير والنعيم المقيم الدائم والمراد به الجنة افلا احدثكم
الحديث يعني اذا فعلتم ما امرتكم من المواظبة على هذه الاذكار
يحصل لكم ثواب مثل ثواب اغنياء الذين يصرفون اموالهم في الصدقات ممن
كان قبلكم وتكونون انتم اكثر من ثواب من جاء بعدكم الا من فعل
مثل فعلكم م

قالت عایشة کان النبی صلعم اذا سلم لم یقعد الا مقدار ما یقول
اللهم انت السلام ومنک السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام
وقال ثوبان کان النبی صلعم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا، و
قال اللهم انت السلام ومنک السلام تبارکت یا ذا الجلال
والاکرام، وعن المغیرة بن شعبة ان النبی صلعم کان یقول فی دبر کل
صلوة مکتوبة لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد
وهو علی کل شی قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت
ولا ینفع ذا الجد منک الجد، وعن عبد الله بن الزبیر انه قال کان
النبی صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلی لا اله الا الله وحده
لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شی قدیر لا حول
ولا قوة الا بالله العلی العظیم لا اله الا الله ولا نعبد الا ایاه
له النعمة وله الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصین
له الدین ولو کره الکافرون، وعن سعد انه کان یعلم بنیه هولاء
الکلمات ویقول ان النبی صلعم کان یتعوذ بهن دبر کل الصلوة اللهم
انی اعوذ بک من الجبن واعوذ بک من البخل واعوذ بک من ارذل العمر
واعوذ بک من فتنة الدنیا وعذاب القبر، وعن ابی هریرة انه قال قالوا یا
رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعیم المقیم صلوا کما صلینا
وجاهدوا کما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم ولیست لنا اموال قال
افلا اخبرکم بامر تدرکون به من قبلکم وتسبقون من جا بعدکم ولا یاتی
احد بمثل ما جیتم به الا من جا بمثله تسبحون فی دبر کل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتکبرون عشرا، وفی روایة تسبحون وتحمدون وتکبرون
خلف کل صلوة ثلثا وثلثین، وعن کعب بن عجرة انه قال قال النبی
معقبات لا یخیب قایلهن او فاعلهن دبر کل صلوة مکتوبة ثلث وثلثون

نصب على الحال يعني نقول ونعبد الله اي لا نعبد الا الله في حال كوننا
مخلصين دين لله وعابدين له م

ومعنى الشجاعة لا يؤدي الركوع خوفا على
المال ولا يخرج الى الجهاد خوفا على نفسه
واراد بارذل العمر الهرم لان من هرم
يكون عمره اخس والنقص من جميع
والمراد بالهرم ان يبلغ الرجل الى
سن ينقص فيه عقله ويضعف قوته
بعد قوته واعلاه البايس م

بكسر القاف سميت بها لان التعقيب هو الرجوع وكل كلمة منها رجع عقيب كلمة منها
او رجع هذه الكلمات خلف كل صلوة ويحتمل ان يكون معنى معقبات متعاقبات اي
للانوار والاثام قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا تابع له م

قوله عليه الصلاة والسلام فتلك اي فتلك التسبيحات والتحميدات والتكبيرات مبتدا خبره تسعة وتسعون اي عددا ثم قال اي النبي عليه الصلاة والسلام قوله تمام المائة مبتدا خبره قوله لا اله الا الله الى قوله قدير ويجوز نصب تمام بقوله وقال لانه في معنى الكلام لانه في معنى قوله لا اله الا الله الى قوله قدير فلا اله الا الله الى قوله قدير بيان او بدل من تمام وعلى هذا [illegible] رجع الى ما في من سبح

قوله عليه الصلاة والسلام جوف الليل فيه روايتان الرفع والنصب والرفع اكثر رواية على حذف المضاف اليه مكان المضاف [illegible] اعرابه والتقدير دعاء جوف الليل والنصب على الظرف اي الدعاء في جوف الليل ويجوز فيه الجر على ترك المضاف اليه على اعرابه [illegible] الاعراب وصفته والجوف الاخر [illegible] وسط النصف الاخر من الليل بسكون سين الوسط [illegible]

تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ، وعن ابى هريرة قال قال النبى صلعم من سبح الله فى دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابى امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات ، عن عقبة بن عامر انه قال امرنى النبى صلعم ان اقرا المعوذتين فى دبر كل صلوة ، عن انس انه قال قال النبى صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة ، وعن انس انه قال قال النبى صلعم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال النبى صلعم تامة تامة تامة

اي بعد ان تطلع الشمس قدر رمح م

وتسمى هذه الصلوة صلوة الاشراق وهي اول صلوة الضحى م

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه

من الصحاح

عن معاوية بن الحكم انه قال بينا انا اصلى مع النبى صلعم اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوننى سكت فلما صلى النبى صلعم فبابى هو وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى ، وقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شى من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال النبى صلعم قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله

[illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] موضع [illegible] عليه الصلاة والسلام

واعلم ان من قال للعاطس يرحمك الله بطلت صلاته اذا علم [illegible] الاسلام ولو قال يرحمه الله لا تبطل م

بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا
رجال يتطيرون قال ذلك شي يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق
خطه فذاك، وقال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلوة لشغلا، وعن معيقيب ان النبي عم قال في
الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة، عن ابي هريرة
انه قال نهى النبي عم عن الخصر في الصلوة، وقالت عايشه سالت النبي صلعم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة
العبد، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم
عند الدعا في الصلوة الى السما او لتخطفن ابصارهم، عن ابي قتادة الانصاري
انه قال رايت النبي يوم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع
وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها، وقال النبي عم اذا تثاءب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل، وقال النبي
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسيا، وقال من نابه شي في صلوته فليسبح فانما
التصفيق للنسا وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنسا ٥

من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي وهو في
الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة
اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال
ان الله يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة

وهو القراءة
والتسبيح
والتكبير
والاذكار

قوله عليه الصلاة والسلام جوف الليل ضبط روايات الرفع والنصب والرفع اكثر رواية على حذف المضاف انه مكان المضاف اليه وكى اعرابه والمعنى دعا جوف الليل والنصب على الظرف اى الدعا فى جوف الليل ويجوز فيه الجر على ترك المضاف اليه على اعرابه الرواية وتاكيد بقوله الجوف فى الاعراب وهو صفته والجوف الاخير من علو وسط النصف الاخير من الليل بسكون سين الوسط لا الاول

قوله عليه الصلاة والسلام فتلك اى فتلك التسبيحات والتحميدات والتكبيرات مبتدا خبره تسعة وتسعون اى عددا وقال اى النبى عليه الصلاة والسلام قوله تمام المائة مبتدا خبره قوله لا اله الا الله الى قوله قدير ويجوز نصب تمام بقوله وقال لانه فى معنى الكلام لانه فى معنى قوله لا اله الا الله الى قوله قدير فلا اله الا الله الى قوله قدير بيان او بدل من تمام وعلى هذا قال صح رجع الى

تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة، وعن ابى هريرة قال قال النبى صلعم من سبح الله فى دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان عن ابى امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات، عن عقبة بن عامر انه قال امرنى النبى صلعم ان اقرا المعوذتين فى دبر كل صلوة، عن انس انه قال قال النبى صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الى من ان اعتق اربعة، وعن انس انه قال قال النبى صلعم من صلى الفجر فى جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال النبى صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معاوية بن الحكم انه قال بينا انا اصلى مع النبى صلعم اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله فرمانى القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوننى سكت فلما صلى النبى صلعم فبابى هو وامى ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى، وقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شى من كلام الناس انما هى التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال النبى صلعم قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله

ورفع الصلوة يسمى صلوة الاشراق وهى اول صلوة الضحى م

ضمير هو للنبى عليه الصلاة والسلام رفع الضمير المرفوع موضع الظهور اى مفدى انا وامى له عليه الصلاة والسلام

واعلم ان من قال للعاطس يرحمك الله بطلت صلاته اذا لم يكن قريب العهد بالاسلام ولو قال يرحمه الله لا يبطل م

فرد علي السلام، وقال انما الصلوة لقراة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك، وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده، قال رفاعة ابن رافع صليت خلف النبي صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي علم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال النبي علم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة و ثلثون ملكا ايهم يصعد بها، وقال النبي صلعم ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع، وفي رواية فليضع يده على فيه، وقال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة، وقال لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه، وعن انس ان النبي قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد، وقال واياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة، وروى عن ابن عباس ان النبي صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره، عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقي والرعاف من الشيطان، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه قال اتيت النبي علم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء، وقال النبي صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه، وقالت ام سلمة راى النبي غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك، وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار، وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب

وقالت عائشة كان النبي صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة، و عن علي بن طلق انه قال قال النبي صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة، وعن عائشة انها قالت قال النبي صلعم اذا احدث احدكم في الصلوة فلياخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان احدكم اذا كان يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس، وعن ابي سعيد قال قال النبي صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان، عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين، عن ابي هريرة انه قال صلى لنا النبي صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل وفي يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال كل ذلك لم يكن فقال

قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
وقال عمران بن حصين ثم سلم، وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا
قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلعم
صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب، عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلعم انه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي
قايما فليجلس وان استوى قايما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القران من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس، وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي في اذا السما انشقت
واقرا باسم ربك، وقال ابن عمر كان النبي يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه، و
قال زيد بن ثابت قرات على النبي والنجم فلم يسجد فيها، وقال ابن عباس
سجدة ص ليس من عزايم السجود، وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها، و
في رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده، وقال كان
داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها النبي
صلعم **من الحسان** عن عمرو بن العاص ان النبي اقراه خمس عشرة
سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب، عن عقبة بن عامر
انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم
ومن لم يسجدهما فلا يقراها ضعيف، عن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في

صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة، وعن ابن عمر انه قال
كان النبي صلعم يقرا علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه،
وعنه انه قال ان النبي صلعم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم
الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده، وعن ابن عباس
ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة، وقالت
عايشة كان النبي صلعم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح، وقال ابن عباس جاء رجل الى
النبي فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة
فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها
عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني
كما تقبلتها من عبدك داود، وقال ابن عباس فقرا النبي عليه السلام
سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبر الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال النبي صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان، وقال عقبة بن عامر ثلث
ساعات كان النبي صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين
تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيرة حتى تميل الشمس
وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب، وقال النبي صلعم لا صلوة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس، و
قال عمرو بن عبسة قدم النبي صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه
فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين

تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنى الشيطان وحينيذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينيذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفى فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى الشيطان، وحينيذ يسجد لها الكفار قلت يا نبى الله فالوضوء حدثنى عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الما ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الما ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الما ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الما ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الما فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيته كهيئته يوم ولدته امه، عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر فقال فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلونى فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردونى الى ام سلمة، فقالت ام سلمة سمعت النبى ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجاريه فقلت قولى له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابى امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان عن قيس بن قهد انه قال رانى النبى علم وانا اصلى ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت انى لم اكن صليت

الفى بوزن الشى ما نسخ الشمس وذلك بالعشى والظل ما نسخته الشمس وذلك بالغداة م

ركعتى الفجر فسكت عنه النبى صلعم غير متصل، عن جبير بن مطعم ان النبى قال يا بنى عبد مناف من ولى منكم من امر الناس شيا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شا من ليل ونهار، عن ابى هريرة ان النبى صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة، وعن ابى قتادة عن النبى انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة، وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر قال قال النبى صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة، وقال والذى نفسى بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا، وقال ابو هريرة اتى النبى رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قايد يقودنى الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلى فى بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب، قال ابن عمر ان النبى كان يامر الموذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال، وقال النبى صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه، وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ترويه عايشة، وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة، وقال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها، وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا، وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشا الاخرة

من الحسان عن ابن عمر عن النبى علم انه قال لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن، وقال صلوة

قوله عليه الصلوة والسلام كل عين [illegible]
من [illegible] اذا استعطرت [illegible] عن [illegible]
يعني لما تعطرت المراة فمرت بمجلس او مسجد فقد [illegible] الرجال بعطرها
وحملتهم على النظر اليها [illegible] فكل من نظر اليها فقد زنى بعينه
ويحصل لها اثم بان حملته على النظر اليها وشوشت قلبه فاذا هي
سبب زناه بالعين فتكون هي ايضا زانية [illegible]

المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها، عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة، عن ابي موسى عن النبي انه قال كل عين زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية، وعن ابي بن كعب ان النبي صلعم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله، وعن ابي الدرداء قال النبي ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية، وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلوة التي صليها، وقال عم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغايط فليبدا بالغايط، وقال ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف، عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن النبي صلعم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

اى نداء المنادي

ما اذا كان الوقت ضيقا يفوت الصلوة عن الوقت

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير انه قال كان النبي صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم، وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري، وفي رواية اتموا الصفوف، وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة، وفي رواية من تمام الصلوة، وقال ابو مسعود الانصاري كان النبي صلعم يمسح مناكبنا

فالمراة اذا كانت [illegible] المخدع يكون استر من ان يكون [illegible] السر [illegible]

[illegible]

عزين جمع عزة بكسر العين وتخفيف الزاي وهي الجماعة المتفرقة والهاء فيها عوض من الياء يعني صرتم متفرقين وتراصون اي يلاصقون بحيث يتصل مناكبهم م الحذف بالحاء المهملة وبالذال المعجمة وتحريكها غنم سود صغار من غنم الحجاز واحدها حذفة م

هيشات جمع هيشة وهي مثل هوشة وهي الفتنة والهيج والاضطراب يقال هاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا وقيل هي الموضع الذي كثر رفع الاصوات واختلاط الناس من كل صنف يعني احذروا من ان تختلطوا اختلاط الغافل والجاهل من غير تمييز ويحتمل ان يكون معناه احذروا من ان تدخلوا في الاسواق وعن المواضع التي لا يكون فيها حضور القلب من كثرة الاصوات م

في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم، عن عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي صلعم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق، عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله، وقال جابر بن سمرة خرج علينا النبي صلعم فرانا حلقا فقال ما لي اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف، وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها

من الحسان

قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف، وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر، وقال ان الله تع وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها تصل بها صفا، ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف، وقال النعمان بن بشير كان النبي صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر، وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا وسووا صفوفكم، وعن يساره اعتدلوا وسووا صفوفكم، وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة وركبا في المجالس

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام النبي صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن، وقال جابر قام النبي صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره

اي ثم من يقاربني منهم في العلم والعقل م

يعني ليقتد بكم الرجل مستمعا ويعلم العبادات ممن ياخذ العبادات [illegible] ودخول الجنة م

وهي الوحدة التي من الشيب وقيل هي الوحدة التي تكون من التقصير في الصف

[illegible]

خلف الامام اي ورائي م

جمع نهية بالضم وهي العقل يعني ليقف العقلاء ذوو الوقار [illegible] ان يحفظوا صلوتي ان حصل لي سهو [illegible] احتجت الى التخليف [illegible] الامور م

معنى هذا الحديث كمعنى الحديث المتقدم [illegible] ليقف العقلاء والعلماء خلفي [illegible] الصف الاول [illegible] بالامام ويحتمل ان يكون معناه [illegible] العلم وعدم [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible]

فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جا جبار بن صخر فقام عن
يسار النبي فاخذ بيدنا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه، وقال انس
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي وام سليم خلفنا، عن انس ان
النبي صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة
خلفنا، عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي علم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب انه قال امرنا
النبي صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا، وروى عن عمار بن ياسر انه
قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على
يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم
تسمع النبي صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من
مقامهم او نحو ذلك، قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح، عن سهل بن
سعد الساعدي انه سئل من اي شي المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه النبي صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام
الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد
على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتاتموا
بي ولتعلموا صلوتي عن عايشة انها قالت صلى النبي في حجرته والناس
ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي
صلعم يوم القوم اقراهم لكتاب الله فان كانوا في القراة سوا فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة
سوا فاقدمهم سنا فلا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه، ويروى في

اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه، وقال اذا كانوا ثلثة
فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم **من الحسان** قال
ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقراكم، عن مالك بن الحويرث انه قال
قال النبي صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم، وقال انس
ان النبي استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى، وقال ثلثة
لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب، وقال ثلثة لا تقبل
منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا
والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة، وقال ان من
اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم،
عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل
امير برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي علم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه، وقال النبي علم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه، وقال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء، عن قيس ابن ابي حازم قال اخبرني
ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله في موعظة اشد

غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، وقال يصلون
لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم

باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء ابن عازب كنا نصلي
خلف رسول الله صلعم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي جبهته على الارض، قال انس صلى بنا النبي ذات يوم
فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني
اراكم امامي ومن خلفي، عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يعلمنا يقول
لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، وقال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعين، قال الشيخ الامام وقوله فصلوا جلوسا منسوخ بما روى
عن عايشة قالت لما ثقل النبي صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام، ثم ان النبي
وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في
الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى
اليه رسول الله ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما وكان النبي يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة الرسول علم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر، وفي رواية وابو بكر يسمع الناس
التكبير، وقال النبي اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان
يحول الله راسه راس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال النبي اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع
كما يصنع الامام غريب، وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود
فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة
وقال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب
له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق، وقال من توضا فاحسن
وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا، عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل وقد صلى النبي صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا

باب من صلى صلاة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ثم ياتي قومه فيصلي بهم
وقال جابر معاذ يصلي مع النبي العشا ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشا
وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد ابن الاسود قال شهدت
مع النبي حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى
صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه فقال
علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا
فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال النبي صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة
ركعة تطوعا بنى له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الفجر، وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم ركعتين قبل الظهر

وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته، وحدثتني حفصة ان النبي صلعم كان يصلي ركعتين في بيته خفيفتين حين يطلع الفجر، وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته، وسئلت عايشة عن صلوة النبي من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشا ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر، قالت عايشة لم يكن النبي صلعم على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر، وقال النبي صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة، وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا، وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان**

عن ام حبيبة قالت سمعت النبي صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار، وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السما، وروى انه علم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن، وقال انها ساعة يفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح، وقال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا، وروى

عن علي قال كان النبي صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملايكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمومنين وروى علم انه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات، وروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين، وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسو عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة، وعن عايشة عن النبي صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنا الله له بيتا في الجنة، وقالت عايشة ما صلى النبي العشا قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات، عن ابن عباس عن النبي قال ادبار النجوم ركعتان قبل الفجر وادبار السجود ركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة عن النبي صلعم انه كان يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشا الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج، وقالت عايشة كان النبي علم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع، وقالت كان النبي اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن، وقال القسم بن محمد عن عايشة كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر، وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة النبي بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر، وقالت عايشة كان النبي اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين، عن ابي هريرة عن النبي قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح

صلوته ركعتين خفيفتين، عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي عندها فتحدث النبي مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخير او نصفه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات و الارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضات فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا، وفي رواية اللهم اعطني نورا، عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلعم فاستيقظ فتسوك و توضا وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا هولاء الايات ثم اوتر بثلث، وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة النبي الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عايشه لما بدن النبي وثقل كان اكثر صلوته جالسا، وقال عبد الله بن مسعود

لقد عرفت النظاير التي كان النبي يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه راى النبي يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبريا والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه ثم يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وال عمران والنسا والمايدة، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال النبي صلعم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين، وقال ابو هريرة كانت قراة النبي بالليل يرفع طورا ويخفض طورا، وعن ابن عباس قال كانت قراة النبي على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت، وعن ابي قتادة قال قال النبي صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله، وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي يا ابا بكر ارفع من صوتك شيا، وقال لعمر اخفض من صوتك شيا، وعن ابي ذر قال قام النبي صلعم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد

انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت، وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته اللهم رب جبريل وميكاييل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشا الى صراط مستقيم وقال النبي صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عايشة كان النبي اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه، عن عايشة انها سيلت بم كان النبي يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال النبي صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وان توضا انحلت عقدة وان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان، وقال المغيرة قام النبي من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا، وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي رجل فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه، قالت ام سلمة استيقظ النبي ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة، وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له، وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر، وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة، وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما، وقالت عايشة كان تعني النبي صلعم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم نام فاذا كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الما فان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

قال النبي صلعم عليكم بقيام الليل

ولن يشاد الدين اى لن يقاومه بشدة المعنى ان من يشدد على نفسه ويتعمق في امر الدين ما لم يجب عليه فلربما تغلب فيضعف عن القيام بحق ما كلف به وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام الا غلبه [illegible] فسددوا الصواب [illegible] اذا انبت لكم في المسالك من الوهن في العزيمة والفتق عن العمل فسددوا وقاربوا قال المصنف معناه اطلبوا الصواب والصراط المستقيم من السداد وهو الاستقامة وقاربوا قال المصنف معناه لا تبلغوا الملل كونوا على سكون في الشروع في الدين كيلا تتعبوا النفس وقيل معناه الزموا الوسط من عدم الاسراف والاقتصار وآنسوا اى ابرحوا ولا تجزعوا وكذا [illegible] م

فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد، وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو، وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح، وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء، وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات، وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن لين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام، وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان النبي صلعم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته، وقال النبي احب الاعمال الى الله ادومها وان قل، وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا، وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد، وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه، وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من الدلجة، وقال من نام عن حزبه او عن شي منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر

الحزب الورد يعني من كان له ورد في الليل من قراءة القران او الصلاة [illegible] وفاته الورد او بعضه من الليل وفعل ذلك الورد قبل الظهر [illegible]

كتب له كانما قراه من الليل، وقال صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب، وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد

من الحسان

عن غضيف بن رث قال قال النبي صلعم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه، وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطايه من بين اهله وحبه الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي، ورجل غزى في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال النبي صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى، وقال الوتر ركعة من اخر الليل، وقالت عايشة كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي الا في اخرها، عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق النبي علم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القران قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر النبي قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله تعالى ما شا ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة

ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان النبي عليه السلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم النبي قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان، عن عبد الله بن عمر قال قال النبي اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا، وعنه قال قال النبي بادروا الصبح بالوتر، عن جابر قال قال النبي صلعم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل، وقالت عائشة من كل الليل اوتر النبي من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر، وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة ارايت النبي صلعم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر النبي اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة، وسئلت عائشة بكم كان النبي يوتر قالت كان باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة، عن ابي ايوب انه قال النبي عليه السلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل، وقال

ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران، عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا النبي صلعم وقال ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر، وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح، وسئلت عائشة باي شيء كان يوتر النبي قالت كان يقرا في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين، عن الحسن بن علي قال علمني النبي صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت، وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته، وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلعم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا اراد ان يدعوا احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية، وقال عاصم الاحول سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت النبي بعد الركوع شهرا انه

كان بعث اناسا يقال لهم القرا سبعون رجلا فاصيبوا فقنت النبى
بعد الركوع شهرا يدعوا على قاتليهم عليهم **من الحسان**
قال ابن عباس قنت النبى صلعم شهرا متتابعا فى الظهر والعصر و
المغرب والعشا والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة
يدعوا على احيا من سليم على رعل وذكوان وعصية ويومن من
خلفه، عن انس ان النبى قنت شهرا ثم تركه، عن ابى ملك الاشجعى
قال قلت لابى انك قد صليت خلف النبى وابى بكر وعمر وعثمان وعلى
ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اى بنى محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبى اتخذ حجرة فى المسجد من حصير فصلى فيها
ليالى حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رايت من صنيعكم
حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس فى بيوتكم فان افضل صلوة المرء فى بيته الا الصلوة المكتوبة،
وقال ابو هريرة كان النبى صلعم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يامرهم
فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفى رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
فى خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر، وقال النبى اذا قضى احدكم
الصلوة فى مسجده فليجعل فى بيته شيا من صلوته فان الله جاعل فى
بيته من صلوته خيرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع النبى
فلم يقم بنا شيا من الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب
شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان

الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله
ونسائه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور
ثم لم يقم بنا بقية الشهر، وعن عايشة عن النبى قال ان الله تع ينزل
ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد
شعر غنم بنى كلب ضعيف، عن زيد بن ثابت ان النبى قال صلوة
المرء فى بيته افضل من صلوته فى مسجدى هذا الا المكتوبة،

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانى قالت ان النبى دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثمانى ركعات فلم اره يصلى صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى، وقالت معاذة سالت عايشة كم كان النبى صلعم
يصلى صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شا الله، وقال النبى صلعم
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهى عن المنكر صدقة ومباضعتك اهلك صدقة فقلنا يا
رسول الله ايقضى الرجل شهوته ويكون له صدقة قال ارايت لو
فعله ذلك فيما حرم الله تع عليه اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال
فاذا فعله فيما احل الله له كانت له صدقة ويجزى من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى، وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
من الحسان قال النبى صلعم عن الله تعالى انه قال ابن ادم
اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره، وقال فى الانسان
ثلثماية وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشى تنحيه

عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك، وقال من صلى الضحى ثنتي
عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب غريب، وقال من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى
لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت
عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي، وقال جابر كان النبي صلعم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني
ودنياي ومعاشي وعاقبة امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني
به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال
سمعت النبي صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي
ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله الاية، قال حذيفة كان النبي اذا حزبه امر
صلى عن بريدة قال اصبح النبي صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة
ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي، قال يا رسول الله

ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت
عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال النبي صلعم بهما، عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال قال النبي صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى
احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن
على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسئلك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك
رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا
اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك
غفر لك ذنبك اوله وآخره خطاءه وعمده صغيره وكبيره وسره
وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم
ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في
كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان
لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل
ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة، عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من
عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب

بمثل ما خرج منه اى بمثل ما ظهر من الله من شرايعه وكلامه وقيل
ما خرج من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ وقيل الهاء راجع الى
العبد و[illegible] منه وجود التلاوة [illegible] محفوظا في صدره
مكتوبا [illegible] وما [illegible] وما نقرب يجوز ان يكون للاستفهام [illegible]
للانكار ويجوز ان يكون نافية [illegible] موصوف محذوف [illegible]
بمثل [illegible] وكونها نافية اولى من كونها استفهامية اذ فيها تعسف

وخسر فان انتقص من فريضته شي قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك، وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم يوخذ الاعمال على حسب ذلك، وعن ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شي افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد مادام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر

من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين، قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين، وقال يعلى ابن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس، قال عمر عجبت مما عجبت منه، فسالت النبي صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته، وقال انس خرجنا مع النبي من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا، وقال ابن عباس اقام النبي بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين، وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت النبي صلعم فكان في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك، وقال ابن عباس كان النبي صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا ورواه ابن عمر وانس ومعاذ، وقال ابن عمر كان النبي صلعم يصلي على راحلته في السفر حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عايشه كل ذلك قد فعل النبي قصر الصلوة

واتم، وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر، وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين، وعن معاذ بن جبل ان النبي صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشا وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشا ثم جمع بينهما، عن انس ان النبي صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه، وعن جابر قال بعثني النبي في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع

باب الجمعة

من الصحاح

قال النبي صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد، وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم، وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق، وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة، وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا

الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة، وفي رواية لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال، وقال ابو موسى سمعت النبي يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **من الحسان** عن ابي هريرة قال النبي صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه، قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة، قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال النبي لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي في تلك الساعة لا يصلي فيها، فقال عبد الله بن سلام الم يقل النبي صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة، قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك، وقال انس عن النبي التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس، وقال علم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تع حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله بخير الا استجاب الله له الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال النبي صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه، وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار، عن عبد الله عمرو عن النبي علم قال الجمعة على من سمع النداء، عن ابي هريرة عن النبي قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف، وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظف والتبكير من الصحاح

قال النبي صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى، وفي و فضل ثلثة ايام، وقال من مس الحصى فقد لغا، وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر، وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت، وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر، **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلا يودي احدا فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها، وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم

ابتكر ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة
اجر صيامها وقيامها رواه اوس ابن اوس، وقال ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته، وقال احضروا الذكر
وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يوخر في الجنة وان
دخلها، وقال من تخطا رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم
غريب، عن معاذ بن انس ان النبي نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس، وقال سهل بن
سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة، وقال انس كان النبي
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر برد بالصلوة يعني الجمعة،
وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على
المنبر على عهد النبي وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء، وقال جابر بن سمرة كانت للنبي خطبتان
يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا، و
قال عمار سمعت النبي يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان
لسحرا، وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى،
وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك، وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت
ق والقران المجيد الا عن لسان النبي صلعم يقراها كل جمعة على المنبر

اذا خطب الناس، عن عمرو بن حريث ان النبي خطب وعليه عمامة
سودا قد ارخى طرفيها بين كتفيه، وعن جابر قال قال النبي صلعم
وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما، وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام
فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان النبي
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب، وعن عبد الله
بن مسعود قال كان النبي اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع النبي قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم فقام النبي صلعم يصلي لنا فقامت طايفة معه
واقبلت طايفة على العدو وركع النبي بمن معه وسجد سجدتين ثم
انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤوا فركع النبي بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين، ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها، قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن النبي صلعم، عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى
مع النبي يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم، ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل ابن ابي حثمة عن النبي

اى قال الذى سمع هذا الحديث عن ابن عمر اراه
عمر لما قال حتى يفرغ اراه اى اظن ان ابن
عمر قال حتى يفرغ المؤذن [illegible]

غزوة ذات الرقاع غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة من الهجرة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] انصرف المسلمون والكفار
[illegible] وسميت ذات الرقاع لان [illegible] ارض كانت [illegible]

قال جابر اقبلنا مع النبي حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكانت للنبي صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان، عن جابر قال صلى النبي صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي علم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف الموخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موخرا في الركعة الاولى وقام الصف الموخر في نحر العدو فلما قضى النبي السجود والصف الذي يليه انحدر الصف الموخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر ان النبي كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جا طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي علم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شي يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي امر به ثم ينصرف، عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة، وقال ابن عمر كان النبي صلعم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة، وسيل ابن عباس شهدت مع النبي صلعم

ضعف الرواية بمخالفتها ما قبلها مع ان الموضع واحد، ويحتمل ان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع مرتين كما رواه مسلم ومن كان رواه جابر م

البعث الجيش يعني ان اراد ان يرسل جيشا الى ناحية ارسله او احتاج الناس [illegible] حتى لا يحتاج الى اجتماعهم كرة اخرى م

العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته، وقال ابن عباس ان النبي صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها، وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن، قالت امراة يا رسول الله احدنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها، وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان، وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي علم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد، وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا، وقال انس ان النبي كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا، وقال جابر كان النبي اذا كان يوم العيد خالف الطريق، وقال البرا خطبنا النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شي، وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله، وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين، وقال ابن عمر كان النبي صلعم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس قدم النبي علم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان

جمع حلق

من ايام التشريق م

اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال النبي صلعم قد ابدل
كم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر، وقال بريدة كان
النبي لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي، عن
كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي كبر في العيدين في الاولى سبعا
قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة، وروى مرسلا عن جعفر بن
محمد ان النبي وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا و
خمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة، وسئل ابو موسى كيف
كان النبي يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على
الجنائز، وعن البراء ان النبي نُوِّل يوم العيد قوسا فخطب عليه،
وروى مرسلا ان النبي كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
وعن جابر قال شهدت مع النبي في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة
بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله
واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النسا
ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن، وعن ابي هريرة
قال كان النبي اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره، وعن ابي
هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلوة العيد في المسجد،
وروى ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى
واخر الفطر وذكر الناس، وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له
من اصحاب النبي ان ركبا جاؤا الى النبي يشهدون انهم راوا الهلال
بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم،،

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس انه قال ضحى النبي صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده
وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر

وعن عايشه ان النبي امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عايشه هلمي المدية ثم قال
اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه
ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد ثم
ضحى به، وعن جابر قال قال النبي صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان
تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان، عن عقبة بن عامر ان
النبي اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح
به انت، وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به
وقال ابن عمر كان النبي يذبح وينحر بالمصلى، وعن جابر ان النبي قال
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة، وقال النبي اذا دخل العشر
واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره واظفاره شيا
وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا، وفي رواية من راى
هلال ذي الحجه واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره،
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في
سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي،

من الحسان عن جابر قال ذبح النبي يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان
صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
بذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم
الله والله اكبر، وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم
هذا عني وعمن لم يضح من امتي، عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين

فقال ان النبي وصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه، وعن علي قال
امرنا النبي ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة
ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا، وعن علي نهى النبي ان نضحي باعضب
القرن والاذن، وعن البراء بن عازب ان النبي سئل ماذا يتقى من
الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي، وعن
ابي سعيد كان النبي صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل
في سواد ويمشي في سواد، وعن مجاشع من بني سليم ان النبي يقول
ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني، وعن ابي هريرة قال سمعت النبي
يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان، عن ابن عباس انه قال كنا مع
النبي في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة
غريب، عن عائشة عن النبي قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى
الله من اهراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا،
ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي
الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل
ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج
كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي يخطب يوم
عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي فبعث مناديا الصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات،
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول
منه، وعن عائشة قالت جهر النبي في صلوة الخسوف بقراءته، عن
عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي فصلى رسول الله
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تع لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تع قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما
بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر
اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احديهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط، و
عن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم
انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال

يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وهذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره، وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي يوم مات
ابرهيم ابن النبي فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات، وروى
عن علي عن النبي ثماني ركعات في اربع سجدات، وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة النبي صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه
فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها
قرا سورتين وصلى ركعتين، قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي بالعتاقة
في كسوف الشمس من الحسان عن سمرة بن جندب قال صلى بنا
النبي في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا، قال عكرمة قيل لابن عباس
ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه
الساعة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا
واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي عليه السلام فصل

باب في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله
غريب، وروى ان النبي راى نغاشيا فسجد شكرا لله، عن عامر بن سعد
عن ابيه قال خرجنا مع النبي من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من
عزوزا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع

يديه ساعة ثم خر ساجدا، قال اني سالت ربي وشفعت لامتي
فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي
فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا
ثم رفعت راسي وسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه
وحول رداءه حين استقبل القبلة، وقال انس كان النبي لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه،
وعن انس ان النبي استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء، وقالت عائشة
ان النبي كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا، وقال انس اصابنا
ونحن مع النبي مطر قال فحسر النبي ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا
يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من
الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي الى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله
وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ
اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه، وعن عمير مولى
ابي اللحم انه راى النبي يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه
قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه، وقال ابن عباس خرج النبي يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت، عن جابر بن عبد الله انه قال

رايت النبي صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السما

فصل

من الصحاح قال النبي صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور، وقالت عايشة ما رايت النبي ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه، وقالت كان النبي اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة، وقال النبي صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث، وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيا **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها، وعن ابن العباس ان رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه عرب، وعن ابي ابن كعب قال النبي صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به، وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا، قال ابن عباس في كتاب الله

انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم ارسلنا الرياح لواقح ارسلنا الرياح مبشرات، عن عايشة قالت كان النبي اذا ابصر ناشيا من السما تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا، عن ابن عمر ان النبي كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك و

كتاب الجنايز

باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح قال النبي صلعم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني، وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس، وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه، وقال البرا ابن عازب امرنا النبي بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمرا والقسي وآنية الفضة، وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب منها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة، وقال النبي صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده

الصاعقة نار يسقط من السما ... والصاعقة الصاعقة العذاب صوت الرعد الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب والمراد بالرعد لصوت السحاب ... فان كان المراد بالصواعق نار يسقط من السما لا يصح عطفه على ما قبله وان كان المراد صيحة العذاب فيكون معطوفا على الصوت ومطلق على الصوت ... الرعد فعلى هذا يكون معطوفا على الصوت

اي الشمال والصبا والجنوب فانها رياح الرحمة واما الدبور فريح العذاب ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا

يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت
رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين، قال
استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته
وجدت ذلك عندي، وقال ابن عباس ان النبي دخل على اعرابي
يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان
شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي فنعم اذا، وقالت عائشة
كان النبي اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما، وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان
الشيء منه او كانت به قرحة او جرح، قال النبي باصبعه بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا، وعن عائشة
كان النبي اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي، ويروى كان اذا مرض احد
من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات، وعن عثمان بن ابي العاص
انه شكى الى النبي وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله ضع
يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب
الله ما كان بي، وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلعم
فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء

قوله عليه الصلاة والسلام من نصب ... النصب ... من نصب ... ونصب فاعل يصيب
الوصب المرض الطويل الهم والحزن والغم ما يصيب القلب من الالم بفوت مال او موت ولد او غير ذلك الا ان الغم اعلا وهو الحزن الذي
يغم الرجل اى يصيره بحيث يقرب ان يغمى عليه والهم الحزن الذي يهم الرجل اى يذيبه والحزن اسهل منهما وهو الذي يظهر في القلب ...
... حتى الشوكة يشاكها يجوز رفع الشوكة على انها مبتدا ويجوز جرها على ان حتى بمعنى
العاطفة او بمعنى الى قوله عليه الصلاة والسلام يشاكها ... والمفعول الاول ... قام مقام الفاعل والثانى ضمير الشوكة
يشاك المسلم تلك الشوكة اى يجرح اعضاءه بشوكة

يؤذيك والله يشفيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم
الله ارقيك، عن ابن عباس قال كان النبي يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه السلم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة، وقال النبي من يرد الله به خيرا يصب منه، وقال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى
ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه، وقال اني
اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال
اجل ثم قال ما مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله
عنه سياته كما تحط الشجرة ورقها، وقالت عائشة ما رايت احدا
الوجع عليه اشد من النبي صلعم، وقال مات النبي بين حاقنتي و
ذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي، وقال النبي
مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة
وتعدلها حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية
التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة، وقال مثل المومن
مثل الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد، وقال
جابر دخل النبي على ام السايب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى
لا بارك الله فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكير خبث الحديد، وقال النبي صلعم اذا مرض العبد او سافر
كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا، وقال الطاعون شهادة كل
مسلم، وقال الشهد خمسة المطعون والمبطون والغريق و
صاحب الهدم والشهيد في سبيل الله، وقال ليس من احد يقع

الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد، وقال الطاعون رجز ارسل
على طايفة من بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه، وقال
ان الله تع قال اذا كان ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه من الحسان عن علي رضع قال سمعت النبي صلعم
يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح و
كان له خريف في الجنة، وقال زيد بن ارقم عادني النبي من وجع كان
بعيني، عن انس انه قال قال النبي صلعم من توضا فاحسن الوضوء وعاد
اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا، عن ابن
عباس انه قال قال النبي صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون
قد حضر اجله، وعنه ان النبي كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع
كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار غريب، عن ابي الدرداء انه قال سمعت النبي
صلعم يقول من اشتكى منكم شيا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في
السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفايك على هذا الوجع
فيبرا، عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة، و
سيلت عايشة عن قول الله تع ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحا

اشارة الى ان الله [illegible] القادر [illegible] المهلكة

[illegible]

به الله، وعن قوله من يعمل سوءا يجز به، فقالت سالت النبي فقال هذه
معاتبة الله تع العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما
يخرج التبر الاحمر من الكير، عن ابي موسى ان النبي قال لا يصيب
عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير،
وقال النبي ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او
اكفته الي، وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
ورحمه، وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد
والمراة تموت بجمع شهيد، وعن سعد انه قال سيل النبي اي الناس
اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه
فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه وان كان في دينه رقة هون
عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له من ذنب صحيح، وقالت
عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت
النبي صلعم، وقالت رايت النبي وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
هو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات
الموت او سكرات الموت، وقال عم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له
العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه
به يوم القيامة، وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تع اذا
احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط، وقال

اى لا يصيب العبد عقوبة الدنيا الا بذنب عمل ويكون كفارة لذنبه وما يعفو الله عنه اكثر يعني اكثر الذنوب ان يعفو الله من غير ان يجازيه لا في الدنيا ولا في [illegible] م

اى مطلقا من المرض الذي عرض من اطلق اذا خلى احدا ورفع القيد عنه يعني اذا كان صحيحا حتى اطلق يعني اكتب حتى ارفع عنه قيد المرض م

بضم الجيم وسكون الميم التي تموت عند الولادة ولم يخرج ولدها ومن مات عقب الولادة يكون لها اجر الشهداء ايضا وقيل المراد من قوله بجمع [illegible] الجمع يعني عذراء والمراة [illegible] تموت بجمع لم تطمث [illegible]

[illegible]

اما محسنا روی بفتح الحاء ورفع محسن فیکون مسندا او منصوبا محذوف ما العا
وروی بکسر الحاء ونصب محسنا علی انه خبر کان المقدر تقدیره ان کان محسنا
کان وحق ما عصا علیه وکذا فی اما مسیئا ان یستعتب استعتب
طلب اعتاب احد ولا عتاب قیل زوال الغضب والمصالحة
واعتب عنی واستعتب ایضا طلب ان یعتب یقول استعتبته فاعتبنی ای
استرضیته فارضانی اعتبنی فلان اذا عاد الی مسرتی راجعا عن الاساءة ومعنی
یستعتب بالعتب یطلب زوال الغضب
عن الله او یطلب رضا الله بان یتوب

لا یزال البلاء بالمومن والمومنة فی نفسه وماله وولده حتی یلقی
الله وما علیه من خطیئة صحیح ، وقال ان العبد اذا سبقت له من
الله منزلة لم یبلغها بعمله ابتلاه الله فی جسده او فی ماله او فی
ولده ثم صبّره علی ذلک حتی یبلغه المنزلة التی سبقت له من الله تع
وقال مثّل ابن ادم والی جنبه تسعة وتسعون منیة ان اخطاته
المنایا وقع فی الهرم حتی یموت غریب ، وقال یود اهل العافیة یوم
القیمة حین یعطی اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم کانت قرضت
فی الدنیا بالمقاریض غریب ، عن عامر الرام انه قال قال النبی صلعم
ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله کان کفارة لما مضی من
ذنوبه وموعظة له فیما یستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفی کان
کالبعیر عقله اهله ثم ارسلوه فلم یدر لم عقلوه ولم ارسلوه ،
وعن ابی سعید قال قال النبی اذا دخلتم علی المریض فنفسوا له فی اجله
فان ذلک لا یرد شیئا ویطیب بنفسه غریب ، وقال من قتله بطنه لم
یعذب فی قبره غریب

باب تمنی الموت

وذکره من الصحاح

قال النبی لا یتمنی احدکم الموت اما محسنا فلعله
ان یزداد خیرا واما مسیئا فلعله ان یستعتب ، وقال لا یتمنی احدکم
الموت ولا یدع به من قبل ان یاتیه انه اذا مات انقطع عمله وانه
لا یزید المومن عمره الا خیرا ، وقال لا یتمنین احدکم الموت من ضر
اصابه فان کان لا بد فاعلا فلیقل اللهم احینی ما کانت الحیوة خیرا
لی وتوفنی اذا کانت الوفاة خیرا لی ، وقال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن کره لقاء الله کره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله ، فقالت عایشه انا لنکره الموت قال لیس ذاک ولکن المومن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وکرامته فلیس شیء احب الیه

مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه ، وان الکافر اذا حضره
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فلیس شیء اکره الیه مما امامه
فکره لقاء الله وکره الله لقاءه ، وقال ابو قتادة ان النبی مُرّ علیه
بجنازة فقال مستریح او مستراح منه قالوا یا رسول الله ما المستریح
وما المستراح منه قال العبد المومن یستریح من نصب الدنیا واذاها
الی رحمة الله تع والعبد الفاجر یستریح منه العباد والبلاد و
الشجر والدواب ، عن عبد الله بن عمر انه قال اخذ النبی صلعم بمنکبی
فقال کن فی الدنیا کانک غریب او عابر سبیل ، وکان ابن عمر یقول
اذا امسیت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتک لمرضک ومن حیوتک لموتک ، وعن جابر عن النبی علم
لا یموتن احدکم الا وهو یحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال النبی صلعم ان شئتم انباتکم ما اول ما یقول الله للمومنین
یوم القیمه وما اول ما یقولون له قلنا نعم یا رسول الله قال ان الله
یقول للمومنین هل احببتم لقای فیقولون نعم یا ربنا فیقول لم فیقولون
رجونا عفوک ومغفرتک فیقول قد وجبت لکم مغفرتی ، وقال
اکثروا ذکر هادم اللذات الموت ، عن ابن مسعود ان نبی الله قال
ذات یوم لاصحابه استحیوا من الله حق الحیا قالوا انا نستحی یا نبی
الله والحمد لله قال لیس ذاک ولکن من استحیا من الله حق الحیاء
فلیحفظ الراس وما وعی ولیحفظ البطن وما حوی ولیذکر
الموت والبلی ومن اراد الاخرة ترک زینة الدنیا فمن فعل ذلک فقد
استحیا من الله حق الحیا غریب ، وقال تحفة المومن الموت ، وقال المومن
یموت بعرق الجبین ، ویروی موت الفجاة اخذة الاسف ، وعن انس
قال دخل النبی علی شاب وهو فی الموت فقال کیف تجدک قال

ارجوا الله يا رسول الله وانى اخاف ذنوبى فقال النبى لا يجتمعان فى
قلب عبد فى هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح قال النبى صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله و
قال اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون
على ما تقولون، وقالت ام سلمة قال النبى ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى
واخلف لى خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة
قلت اى المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت هاجر الى النبى ثم انى قلتها
فاخلف الله لى رسول الله، وقالت دخل النبى على ابى سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من
اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين
واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح
له فى قبره ونور له فيه، وقالت عايشة ان النبى صلعم حين توفى سجى
ببرد حبرة **من الحسان** عن معاذ قال النبى من كان اخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة، وعن معقل بن يسار عن النبى قال اقرؤا
على موتاكم يس، وقالت عايشة ان النبى علم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكى حتى سال دموع النبى على وجه عثمان، وقالت
ان ابا بكر قبل النبى بعد موته، وعن الحصين بن وحوح ان طلحة
بن البرا مرض فاتاه النبى يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث
به الموت فاذنونى به وعجلوا فانه لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهرانى اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا النبى ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن
فى الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا آذناه فالقى الينا
حقوه فقال اشعرنها اياه، وفى رواية ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها، وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها
وقالت عايشة ان النبى صلعم كفن فى ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة، وقال النبى اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه، وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم
احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبى ضعوها مما يلى
راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر، وقال عبد الله بن عباس
ان رجلا كان مع النبى فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبى
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **من الحسان** قال النبى البسوا
من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن
خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صح، وقال لا
تغالوا فى الكفن فانه يسلب سلبا سريعا، عن ابى سعيد انه لما
حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت النبى يقول
الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها، وعن عبادة الصامت عن
النبى انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن، و
عن ابن عباس انه قال امر النبى صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد
والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشى بالجنازة

والصلوة عليها من الصحاح قال النبي اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوا ذلك فشر تضعونه عن رقابكم، وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق، وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع، وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا، وروى عن علي انه قال كان النبي يقوم للجنازة ثم يقعد بعد، وقال النبي من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط، عن ابي هريرة ان النبي نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات، وروى ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم يكبرها، وروى ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة، وقال عوف بن مالك صلى النبي على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت، وقالت عايشة صلى النبي على ابني بيضا في المسجد سهيل واخيه، وقال سمرة بن جندب صليت ورا النبي على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها، عن ابن عباس ان النبي مر بقبر دفن ليلا فقال

يقال صعق الرجل اي غشي عليه ومات يقال صعق من في السموات اي مات

يعني اخبر الناس بموت النجاشي ملك الحبشة وقد اخبر جبرئيل النبي عليه الصلوة والسلام بموته فصلى عليه وهذا يدل على جواز الصلوة على الغايب

اي طهره من الذنوب بانواع المغفرة كما ان هذه الاشياء انواع المطهرات من الدنس

متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه، وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني النبي قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم، وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه، وقال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون ماية كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه، وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهدا الله في الارض، وفي رواية المومنون شهدا الله في الارض، وقال عمر ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد، وقال النبي لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا، عن جابر ان النبي كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد، وقال انا شهيد على هولا يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا، وقال جابر بن سمرة اتي النبي بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن ابي الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلي عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة، وعن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي

وابابكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا، وعن عبد الله بن مسعود عن النبي انه قال الجنازة متبوعة فلا تتبع واسناده مجهول، وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب، وروى ان النبي حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا مع النبي في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملايكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان، وعن ابن عباس ان النبي قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب، وعن ابي هريرة عن النبي قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعا، وعنه قال كان النبي اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده، وعن واثلة بن الاسقع قال صلى النبي على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفا والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم، وقال النبي اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم، عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله، وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء، وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي مسنما، وقال

علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته، وقال جابر نهى النبي ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه، وقال النبي صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها، وقال النبي لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جا اولا عمل عمله فجا الذي يلحد فلحد لرسول الله، عن ابن عباس انه قال النبي اللحد لنا والشق لغيرنا، عن هشام بن عامر ان النبي قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله ردوا القتلى الى مضاجعها، عن عكرمة عن ابن عباس قال سل النبي من قبل راسه، وعن عطا عن ابن عباس ان النبي دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي علم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، وفي رواية وعلى سنة رسول الله، وعن جعفر ابن محمد عن ابيه ان النبي حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل، وقال جابر نهى النبي ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطا، وقال جابر رش قبر النبي وكان الذي رش الما على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه، وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي ان ناتيه بحجر فلم نستطع حملها

فقام النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها ووضعها عند رأسه و
قال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي، وقال القسم
بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم
فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء، وقال البراء بن عازب خرجنا مع النبي في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه، وعن
عائشة ان النبي صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكا على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع النبي صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم
فاخذ النبي ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله تذرفان بالدمع فقال له عبد الرحمن
بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى
ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون، قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة
النبي اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله
ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع
الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما
يرحم الله من عباده الرحماء، وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فاتاه النبي يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي
صلعم فلما رأى القوم بكا النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله

لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا فاشار الى
لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكا اهله عليه، وقال ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية، وقال
انا بريء ممن حلق وسلق وخرق، وقال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة، وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب، وقال انس مر
النبي بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري، فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي فاتت باب
النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند
الصدمة الاولى، عن علي انه قال خرج النبي في جنازة فرأى نسوة فقال
ارجعن مأزورات غير مأجورات، وقال النبي صلعم لا يموت لمسلم ثلثة
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم، وقال لنسوة من الانصار لا
يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت
امرأة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين، وفي رواية ثلثة لم يبلغوا
الحنث، وقال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** عن ابي سعيد
الخدري قال لعن النبي النائحة والمستمعة، وقال النبي عجب للمؤمن
ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر
فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته، عن انس
قال النبي صلعم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم
السما والارض، عن ابن عباس قال قال النبي من كان له فرطان

من امتى ادخله الله بهما الجنة، فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك
قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك
قال فانا فرط امتى لن يصابوا بمثلى غريب، وقال ابو موسى الاشعرى
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تع
لملايكته اقبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة
فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك و
استرجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد،
وقال من عزى مصابا فله مثل اجره، عن ابى برزة قال قال النبى صلعم
من عزى ثكلى كسى بردا فى الجنة غريب، وروى انه لما جاء نعى جعفر
بن طالب قال النبى صلعم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال النبى صلعم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق
ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى السقا فاشربوا
فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا، وقال ابو هريرة زار النبى صلعم
قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربى فى ان استغفر
لها فلم ياذن لى واستاذنته فى ان ازور قبرها فاذن لى فزوروا القبور
فانها تذكر الموت، عن بريدة قال كان النبى صلعم يعلمهم اذا خرجوا الى
المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين وانا
ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله لنا ولكم العافية من الحسان
عن ابن عباس قال مر النبى صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم وانتم سلفنا

❀ ونحن بالاثر ❀ تم ربع الاول ❀

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس ان النبى صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى
قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم ما من صاحب ذهب ولا
فضة لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفايح
من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار، وقال
ولا صاحب ابل لا يودى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا
اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار، ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع
قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطاوه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار، قال والخيل ثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها

اما الذي هي له ستر فيسد السترة بها ما يحفظه عن السوال ولا احتياج الى احد يعني لا احتياج
الى ان يطلب مركوبا من احد تغنيا اي اظهارا للغنى تعففا اي اظهارا للعفة وهي حفظ
النفس عن الفواحش والسوال يعني ربط الفرس ليركبها اذا مشى في حاجة من الحوائج كيلا
يحتاج الى ان يسال مركوبا من احد ويحتمل ان يريد به ربطها للنتاج ثم لم ينس حق الله
المراد به عند الشافعي رحمه الله انه لو طلبها احد لركبها الى موضع او وجد مضطرا عاجزا
عن الطريق لم يبخل بها او لم يركبه عليها وعند
ابي حنيفة رضي الله عنه المراد به الزكوة م

في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كان ذلك له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر، واما الذي
هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي
على ذلك وزر، وسئل النبي صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
من اتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ له بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا النبي ولا يحسبن الذين يبخلون الاية،
عن ابي ذر عن النبي قال ما من رجل يكون له ابل او غنم او بقر لا يودي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطاوه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخريها ردت عليه اولاها حتى يقضي
بين الناس، وقال النبي صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم
وهو عنكم راض، وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عليه السلام
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى، وفي رواية اذا اتى الرجل النبي بصدقته
فقال اللهم صل عليه وبعث النبي عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال النبي ما ينقم ابن جميل الا انه كان
فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس

يعني تظلمون في الزكوة منه
وليس عليه زكوة م
هو ظلم م

ما ينقم منه وعليه
كذا اذا عابه وانكر عليه
ينقم نقما ونقم بالكسر لغة كذا اورده في المغرب
وفي الصحاح نقمت على الرجل انقم بالكسر اذا عتبت عليه ونقمت بالكسر اذا كرهته
يعني ما ينبغي ان يحمل على طلب الزكوة ولا يمتنع ولا ينكر اداء الزكوة الا الكفران
نعمة الله تعالى حيث قال عليه الصلوة والسلام ورسوله انما عطف على الله تعظيما
لانه عليه الصلوة والسلام كان سببا لدخوله الى الاسلام ووجدان
الغنيمة م

ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم
قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه، وعن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني
الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياخذ احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي
ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم
على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة،

من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية الذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما
بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء
المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب
عنها حفظته، وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا
فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم، وفي
رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا
مصدقيكم وان ظلمتم، وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل
الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا
فقال لا، وقال النبي العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله

حتى ترجع الى بيته، وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم، وعن ابن عمر عن النبي انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول، والوقف على ابن عمر اصح، عن علي انه قال سئل العباس رسول الله في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة

اي هذا الاثر لا اجد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم

اي تعجيل الزكوة قبل وجوبها

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح قال النبي ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة، وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر، عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض النبي على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت

خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي، وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشاء ربها، وعن عبد الله بن عمر عن النبي قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

العجماء البهيمة الاعجمي الذي في لسانه عجمة اي عدم افصاح بالعربية وان كان عربيا والاعجم مثله ومونثه العجماء وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على الفرس جبار اي هدر يعني لو اتلفت البهيمة شيا لم يكن معها صاحبها لم يجب الضمان على صاحبها وان كان معها صاحبها فما اتلفت يجب الضمان على صاحبها اذا كان منه تقصير والبير جبار يعني اذا حفر بيرا في ملكه او في موات لا في الطريق ووقع فيها احد او دابة لا يجب الضمان على حافرها لانه لم يكن متعديا في حفرها والمعدن جبار يعني اذا حفر واحد موضعا فيه الذهب والفضة لاخراجهما ووقع فيه احد او دابة لم يجب عليه الضمان لانه غير متعد في الحفر وكذا في معدن غير معدن الذهب والفضة تم

وقال النبي صلعم العجما جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال النبي صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شي فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياة الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شي، وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شي، عن معاذ ان النبي علم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة، وقال النبي المعتدي في الصدقة كمانعها، عن ابي سعيد الخدري ان النبي قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق، عن موسى بن طلحة قال كتاب معاذ بن جبل عن النبي انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر، عن عتاب بن اسيد ان النبي قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تودى زكوته زبيبا كما تودى زكوة النخل تمرا، عن سهل بن ابي حثمة حدث ان النبي كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع، وقالت عايشة كان النبي يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه، عن ابن عمر قال قال النبي صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق، وقال علم يا معشر النسا تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله في ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان

ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف، عن ام سلمة انها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تودى زكوته فزكي فليس بكنز، عن سمرة بن جندب ان النبي كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع، وروي ربيعة عن غير واحد ان النبي اقطع لبلال بن الحرث المزني المعادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر

من الصحاح عن ابن عمر قال فرض النبي زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة، وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر وصاعا من اقط او صاعا من زبيب

من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله هذه الصدقة صاعا من تمر او صاعا من شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير، وقال فرض النبي زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة

من الصحاح قال انس مر النبي بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها، وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة، وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد، وعن ابي هريرة انه قال كان النبي اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال

لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم، وقالت
عايشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في
زوجها، وقال النبي صلعم الولاء لمن اعتق ودخل النبي والبرمة تفور
باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية، وقالت عايشة كان النبي يقبل الهدية
ويثيب عليها، وقال النبي لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت، وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس

من الحسان عن ابي رافع ان النبي صلعم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي فساله فقال
ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم، وقال لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي، ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب، وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او
لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين
فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني، ويروى وابن سبيل،
عن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت النبي فبايعته فاتاه رجل
فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء
اعطيتك حقك صحيح

باب من لا تحل له من المسلة ومن تحل له

من الصحاح عن قبيصة بن مخارق قال تحملت
حمالة فاتيت النبي اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر

اى اطلب الاعانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحزمة لهم لقد قدر ما يحمل الظهر الرجل بصلاح من عضديه
ويستعمل فما يحمل على الظهر من الحطب فيكف الله بها وجهه
اى يمنع الله بسبب تلك الحزمة اراقة ماء وجهه بالسوال
معناه لا ارزا بعدك مال احد اى لا انقصه يعني لا
اسال احدا بعدك الى ان اموت

لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسلة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل
حمالة فحلت له المسلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جايحة
اجتاحت ماله فحلت له المسلة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه
لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسلة حتى يصيب قواما من عيش او
قال سدادا من عيش فما سواهن من المسلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها
سحتا، وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او
ليستكثر، وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في
وجهه مزعة من لحم، وقال لا تلحفوا في المسلة فوالله لا يسالني احد منكم شيا
فتخرج له مسلته مني شيا وانا له كاره فيبارك الله له فيما اعطيته، وقال
لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه، وقال حكيم بن حزام
سالت النبي فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك
شيا حتى افارق الدنيا، وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال وهو على المنبر وهو
يذكر الصدقة والتعفف عن المسلة، وقال اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السايلة، وقال ابو سعيد الخدري
ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
خيرا واوسع من الصبر، وقال عمر بن الخطاب رضه كان النبي يعطيني العطاء

فاقول اعطه افقر مني اليه فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان قال النبي صلعم المسايل كدوح يكدح بها الرجل
وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا، وقال من سال
الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها
من الذهب، وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا
يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه او يعشيه، وفي رواية شبع
ليلة ويوم، وقال من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا
وقال ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم
مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة
ورضفا ياكله من جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر، ويروى ان
المسئلة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي
دم موجع، وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن
انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال النبي صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر
علي ثلث ليال وعندي منه شي الا شي ارصده لدين، وقال ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا، وقال لاسما انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت، وقال قال
الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك، وقال يا ابن آدم انك ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول

اي لا يلام على كفاف وهو ما يكف الوجه عن السوال

وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة بمكانها، وقال تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها، عن ابي هريرة قال جاء رجل يا رسول الله اي
الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان، عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي وهو
جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت
فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان قال ابو هريرة السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب
من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل لان يتصدق
المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته، وقال مثل
الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع، وقال ابو سعيد
خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق، وقال لا يجتمع
الشح والايمان في قلب عبد ابدا، وقال لا يدخل الجنة خب ولا
بخيل ولا منان، وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم

المراد بالقبول باليمين قبولا حسنا

فلوه حتى يكون مثل الجبل، وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله، وقال من انفق زوجين
من شي من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان، فقال
ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من
تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال
قال النبي صلعم من اصبح منكم اليوم صايما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع
منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال النبي
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة، وقال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة، وقال يا نسا المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة، وقال كل معروف صدقة وقال
لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق، وقال
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه و
يتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة، وقال كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة، وقال خلق كل انسان من بني ادم على ستين، و

مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس وشوكة او عظما او امر بمعروف او نهى
عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية فانه يمسي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار، وقال ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة
وبكل تحميدة صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة و
نهي عن المنكر صدقة، وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي
احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام
اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر و
قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر، وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة، ويروى ما سرق منه له صدقة
وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فغفر لها بذلك
قيل ان لنا في البهايم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر، وقال عذبت
امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتا
من خشاش الارض، وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين
هذا على طريق المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة، وقال لقد رايت رجلا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس،
عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن
طريق المسلمين **من الحسان** قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي
المدينة جيت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان
اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام، وعن عبد الله بن
عمرو

كل
هوام الارض

قال قال النبي صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام
تدخلوا الجنة، قال النبي صلعم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع
ميتة السوء، وقال النبي صلعم الصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار،
وقال علم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك، وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة
وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض
الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك
عن الطريق الحجر والشوك والعظم لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو
اخيك صدقة غريب، عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد
ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بيرا وقال هذه لام سعد،
وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم
اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظما سقاه الله من الرحيق المختوم، وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة
ثم تلى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية، وسيل
رسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشي الذي
لا يحل منعه قال الملح، وقال من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت
العافية منه فهو له صدقة، وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا
او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة، وفي رواية كان له مثل
عتق رقبة، عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا
يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى
قل السلام عليك قلت السلام عليك انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته

انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها
عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيا من المعروف ولو ان تكلم اخاك
وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى
نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها
من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه، وفي رواية فيكون
لك اجر ذلك ووباله عليه، عن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي
ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها، عن ابن عباس
قال سمعت النبي يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ
من الله ما دام عليه منه خرقة، وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال
ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه
فاستقبل العدو غريب، عن ابي ذر عن النبي قال ثلثة يحبهم الله وثلاثة
يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم
بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي و
رجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح
له والثلاثة الذين يبغضهم الله تع الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم، عن انس عن النبي قال لما خلق الله الارض جعلت تميد
فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملايكة من شدة الجبال
فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الجبال قال نعم الحديد

مبتدا ارجع قوله ان ذلك من المعروف وتجوز ان يكون
معطوفا على شيا وقوله ان ذلك من
المعروف مستانف
الصمم للخصلة القائمة اسبال الازار اى الطائفة
فهذا اللفظ يتناول الازار
القصير والطويل ونهى لاسبال
الحاجبت الكعبين

صح

هذا اشارة الى قوله تعالى
ما عندكم ينفد وما عند الله باق
لانهم تجددوا فيها

فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا
يا رب هل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل
من خلقك شئ اشد من الما قال نعم الريح، قالوا يا رب فهل من خلقك
شئ اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال النبي صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول، و
قال علم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة،
وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك، وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله، وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على
بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم،
وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي فوجدت
امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان النبي قد
القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت النبي فاخبره
ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما
وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما
قال زينب فقال اى الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة، وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك، وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا، وعن ابي ذر قال قال النبي اذا طبخت

قوله عليه الصلوة والسلام لا تسالوا بوجه الله الا الجنة ۹ وروى لا يسال
منه المحافظة ولا تسال مجهولا نهيا او نفيا معنى النهي [illegible] تحمل اوى احدهما
ان يقولوا يا فلان اعطنى شيئا بوجه الله او بالله فان اسم الله اعظم من ان يسال
به من متاع الدنيا اسالوا به الجنة مثل ان يقولوا يا الله ويا ربنا [illegible]
الجنة بوجهك الكريم والاول اكثر [illegible] لا تسالوا الناس من متاع الدنيا [illegible]
الله الجنة ورضاه فان متاع الدنيا لا قدر له م

مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة
انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول،
وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة، قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي فقال عندي دينار قال
انفقه على نفسك قال عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي
اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال انفقه على خادمك قال
عندي اخر قال انت اعلم، عن ابن عباس ان النبي قال الا اخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي
يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر
الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به، وقال النبي صلعم لا تردوا السائل
ولو بظلف محرق، وفي رواية ردوا السائل وقال من استعاذ
منكم بالله فاعيذوه ومن سالكم بالله فاعطوه ومن دعاكم
فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه
فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه، وقال لا يسال بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال النبي صلعم اذا
انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت و
لزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيئا، وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف
اجره، وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين، وقالت
عائشة ان رجلا قال للنبي ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **من الحسان**
عن ابي امامة قال سمعت النبي يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق

امراة شيا من بيت زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك
افضل اموالنا، وعن سعد قال لما بايع النبي صلعم النسا قالت امراة انا
كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه
وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسالت النبي فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيه، وفي رواية
لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيه، عن بريدة قال
كنت جالسا عند النبي اذ اتته امراة فقالت يا رسول الله اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها
قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال النبي صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما، وفي رواية فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين، وفي رواية
فتحت ابواب الرحمة، وقال علم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصايمون، وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه،
وقال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته و
طعامه من اجلي، وقال للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
عند لقا ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك و

ومع قوله اطيب الثناء على الصائم والرضا بفعله من المواخذة عن الصيم عجيبا

الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم من الحسان عن
ابي هريرة انه قال النبي اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب
وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير
اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال النبي صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له، وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين
وقال صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان
ثلثين، وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين
يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين، وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة، وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان
يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان،
قالت ام سلمة ما رايت النبي يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان،
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم يشك فيه فقد عصى ابا القسم، وعن
ابن عباس انه قال جا اعرابي الى النبي فقال اني رايت الهلال يعني رمضان
قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال
نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا، عن ابن عمر قال ترايا الناس
الهلال فاخبرت النبي اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح قال النبي صلعم تسحروا فان في

السحور بركة، وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة
السحر، وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل
الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم،
وقال ابو هريرة نهى النبي عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني،

من الحسان عن حفصة عن النبي انه قال من لم يجمع
الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له، ويروى موقوفا على حفصة،
وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه، وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا، وقال اذا
افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه
طهور، وقال انس كان النبي يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان
لم يكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء، غريب، وعن زيد بن
خالد قال قال النبي من فطر صايما او جهز غازيا فله مثل اجره صح،
عن ابن عمر قال كان النبي اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله، وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت،

باب تنزيه الصوم

من الصحاح قال النبي صلعم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه، وقالت عايشة كان
كان النبي يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه، وقالت
كان النبي يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم، قال ابن عباس ان النبي احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم
وقال النبي من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه

الله وسقاه، عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي فقال هلكت قال ما
شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال
ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتى النبي بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

من الحسان عن عايشة
ان النبي كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها، وعن ابي هريرة ان رجلا
سال النبي عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي
رخص له شيخ والذي نهاه شاب، وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم
من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
ضعيف، وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبي صلعم
قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه، عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي ما لا احصي يتسوك وهو صايم، وقال لقيط بن صبرة
قال النبي صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما، وروي عن
انس قال جاء رجل الى النبي وقال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم
قال نعم ضعيف، روي عن بعض اصحاب النبي قال لقد رايت النبي
بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر، عن
شداد بن اوس قال راى النبي رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من
رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم، قال الجامع وتاوله بعض من
رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه
لا يامن من ان يصل الى جوفه شي بمص الملازم، وروي عن ابي هريرة
عن النبي قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف، عن ابي هريرة عن النبي قال لكل

من صائم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشه ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي علم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر، وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع النبي لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم، وقال جابر كان النبي صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصيام في السفر، وقال انس كنا مع النبي في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال النبي ذهب المفطرون اليوم بالاجر، وقال ابن عباس خرج النبي صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان، وروى عن جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** روى عن النبي انه قال ان الله تع وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى و قال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضا من الصحاح

قالت عايشه كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي، قال النبي صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه، قالت معاذة لعايشه ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة، قالت عايشة كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلوة، قالت عايشة ان النبي قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه **من الحسان** روى عن ابن عمر عن

النبي قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان النبي صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا، وقالت عايشة ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله، وقال عمران بن حصين قال النبي له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين، وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل، وقال ابن عباس ما رايت النبي يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني رمضان، وقال ابن عباس حين صام النبي يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع، وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام النبي فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه، وقالت عايشة ما رايت النبي صلعم صايما في العشر قط، عن ابي قتادة انه قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفه احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها، وسيل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي، وسيلت عايشة اكان النبي يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي

ايام الشهر يصوم، وقال النبي صلعم من صام رمضان واتبعه بستٍ من
شوال كان كصيام الدهر، وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عن صوم
يوم الفطر والنحر، وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى، وقال
ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله، وقال لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده، وقال لا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم، وقال من صام يوما في سبيل الله بعّد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا، وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال
لي رسول الله يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا
صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة و
اقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد
على ذلك **من الحسان** قالت عايشة كان النبي يصوم يوم الاثنين و
الخميس، وقال ابو هريرة قال النبي صلعم تعرض الاعمال يوم الاثنين و
الخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم، عن ابي ذر قال النبي يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر فصم ثلثة عشرة واربعة عشرة وخمسة عشرة، عن عبد الله قال كان
النبي يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة، عن
عايشة قالت كان النبي يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين و
من الشهر الاخر الثلثا والاربعا والخميس، وعن ام سلمة قالت كان النبي
يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس،
عن مسلم القرشي قال سئل النبي عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي

يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد صمت الدهر، عن ابي هريرة ان النبي
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة، عن عبد الله بن بسر عن اخته ان النبي صلعم
قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم
الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه، وقال ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر، وقال من صام يوما في
سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السما والارض
وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتا مرسل **فصل**
من الصحاح عن عايشة قالت دخل النبي علي ذات يوم فقال هل
عندكم شي فقلنا لا فقال اني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول
الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل، عن انس
قال دخل النبي على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه
وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها، وقال رسول الله اذا دعي احدكم الى
طعام وهو صايم فليقل اني صايم، وقال اذا دعي احدكم فليجب فان
كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام
هاني قالت لما كان يوم فتح مكة جات فاطمة فجلست عن يسار النبي
وام هاني عن يمينه فجات الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه
ثم ناولها ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال
لها اكنت تقضين شيا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر، وعن عايشة
قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت
حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا

منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح، عن الزهري
عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي عليه السلام قال ان
الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشه قال النبي صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان، وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله ارى رؤياكم قد تواطت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر،
وعن ابن عباس ان النبي قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى، عن ابي سعيد
الخدري ان النبي اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر
الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين، وعن عبد الله بن انيس
قال ليلة ثلث وعشرين، وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا
النبي ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها، وقالت عايشه
كان النبي يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره، وقالت كان النبي
اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ اهله من الحسان

يعني راى جماعة من الصحابة ليلة القدر في المنام وبعضهم
بعضهم راها في الليلة الثالث والعشرين وبعضهم راوها
في الليلة الخامس والعشرين وكذلك جميعهم
في المنام في السبع الاواخر م

اي حلف حلفا جازما ان ليلة القدر ليلة
السابع والعشرين ولا يستثني لحلفه
اي ما قال ان شاء الله ولا يستثني حال
وانها ليلة سبع وعشرين بعد حلفه م

عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة
القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا
حديث صحيح، عن ابي بكرة قال سمعت النبي يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث اواخر
ليلة، وقال ابن عمر سيل النبي عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان
ووقفه بعضهم على ابن عمر، عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله
ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا
الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال
فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده، عن ابن عباس انه قال كان النبي
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل
يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي القران فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة، عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض،
عن عايشة قالت كان النبي اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في
المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان، وروي
عن عمر انه سال النبي قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن
انس ان النبي كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين، وعن عايشة انها قالت

كان النبي صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه، وعن عايشة قالت كان النبي يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج يسال عنه، وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضايل القران من الصحاح

قال النبي صلعم خيركم من تعلم القران وعلمه، وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال لا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقراء آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل، وعن ابي هريرة قال قال النبي ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان، وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران، وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار، وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة، وقال ان الله يرفع

بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين، وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي قال فرفعت راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم، عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران، عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته، وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة، وقال اقرؤا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة، وقال يوتى بالقران يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما، عن ابي بن كعب قال قال النبي صلعم يا ابا المنذر

مثله عليه الصلاة والسلام او ظلتان سوداوان فيهما

انما جعلتا كالظلتين لتكونا احوف واشد تعظيما لملوب

اتدرى اى آية من كتاب الله تع معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا
ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله تع معك اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحى القيوم قال فضرب فى صدرى وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر، عن ابى
هريرة قال وكلنى رسول الله بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال انى محتاج
وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبى يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال النبى يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى النبى صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنى
اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى
الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال
لى رسول الله ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله
بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال
قلت لا قال ذاك شيطان، عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبى صلعم
اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط
الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال
ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة
البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته، عن عبد الله قال لما اسرى بالنبى

انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطى ثلثا اعطى الصلوات الخمس وخواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات، وقال
النبى صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قراهما فى ليلة كفتاه، وقال
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال، وقال ايعجز
احدكم ان يقرا فى ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرا ثلث القرآن قال
قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن، وعن عايشة ان النبى بعث رجلا
على سرية وكان يقرا لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبى صلعم فقال سلوه لاى شى يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبى اخبروه ان الله
يحبه، وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله انى احب هذه السورة قل
هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة، عن عقبة بن عامر قال
قال النبى صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس، وعن عايشة ان النبى كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبى صلعم
قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر و
بطن والامانة والرحم تنادى الا من وصلنى وصله الله ومن قطعنى
قطعه الله، وقال النبى صلعم يقال لصاحب القرآن اقرا وارتق ورتل
كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقراها، وقال ان الذى
ليس فى جوفه شى من القرآن كالبيت الخرب صحيح، وقال يقول الرب تع
من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين

وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب، وقال من
قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم
حرف الف حرف وميم حرف ولام حرف غريب، عن الحرث عن علي رضي
قال سمعت النبي صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم
هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء
ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته
حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده
مجهول، وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوءه
احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار، وعن علي عن النبي قال من قرا
القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف، وقال النبي عم
لابي بن كعب كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده
ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها و
انها السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيت صح، وقال تعلموا القران
واقروه فان مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه
كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك،
وقال من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما
حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب، وقال ان الله كتب

كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما
سورة البقرة ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب،
وقال من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح،
وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله
له بقراتها قراة القران عشر مرات غريب، وقال ان الله تع قرا طه ويس قبل
ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملايكة القران قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم
بهذا، وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
غريب، وقال من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب، وعن العرباض
بن سارية ان النبي كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن
اية خير من الف اية غريب، وقال ان سورة في القران ثلثون اية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك، عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب النبي خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان
يقرا سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي فاخبره فقال
النبي هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب، وعن جابر ان
النبي كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك غريب،
عن ابن عباس انه قال قال النبي اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل
هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع
القران، عن معقل بن يسار عن النبي قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان مات في ذلك
اليوم مات شهيدا، ومن قراها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب،
عن انس عن النبي صلعم قال من قرا في كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد محي

عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين، وعنه عن النبي صلعم
قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد
اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة
غريب، عن ابي هريرة ان النبي سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت
قلت وما وجبت قال الجنة، عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله
علمني شيا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها
براءة من الشرك، وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع النبي بين الجحفة و
الابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل النبي صلعم يتعوذ باعوذ برب
الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
وعنه قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود ويوسف قال لن تقرا شيا ابلغ
عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس، عن عبد الله بن خبيب
قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلعم فادركناه فقال قل
قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث
مرات تكفيك من كل شي

فصل من الصحاح

قال النبي صلعم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها، وقال استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم من عقلها، وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت، وقال اقرؤا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه، وسئل انس كيف كان قراة النبي صلعم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم، وقال النبي صلعم ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران
وقال ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به، وقال
ليس منا من لم يتغن بالقران، وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم

وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان
اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا قال حسبك
الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان، عن انس قال النبي لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال و
قد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه، وفي رواية قال
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب، وقال ابن عمر
نهى النبي ان يسافر بالقران الى ارض العدو، وفي رواية قال لا تسافروا
بالقران الى ارض العدو فاني لا امن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفا المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جا النبي فقام علينا
فلما قام النبي صلعم سكت القاري فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا
كنا نستمع كلام الله او نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه
فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنيا
الناس بنصف يوم وذلك خمسماية سنة، وقال زينوا القران باصواتكم
وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم،
عن عبد الله بن عمرو ان النبي قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث
عن عقبة بن عامر عن النبي صلعم قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة و
المسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب، عن صهيب قال قال النبي ما امن
بالقران من استحل محارمه ضعيف، عن يعلى بن مملك انه سال ام
سلمة عن قراة النبي فاذا هي تنعت قراة مفسرة حرفا حرفا، ويروى

يعني كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] القران على التاني

انها قالت كان النبي صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان على ما اقراها وكان النبي صلعم اقرانيها فجيت به
النبي صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها
فقال له رسول الله اقرا فقرا القراءة التي سمعتها فقال النبي هكذى
انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا الفرقان
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه، وقال ابن مسعود سمعت
رجلا قراية وسمعت النبي يقرا خلافها فجيت به النبي فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا، وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل رجل اخر فقرا قراءة سوى
قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على النبي صلعم فقلت
ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما
النبي فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما راى النبي صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا
وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك
بكل ردة رددتكها مسئلة تسالنيها فقال اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم صلعم
وقال ابن عباس ان النبي قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم
ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

90

...وله عليه الصلوة والسلام اللهم اني اتخذ [illegible] مضارع من الاتخاذ وهو افتعال من الاخذ التناول [illegible]
[illegible] عهدي الظالمين اي اسالك [illegible]
[illegible] موضع السوال [illegible] العهد المسئول [illegible] الموعود
ثم اشار الى ان وعد الله [illegible] فانما انا بشر اي [illegible] من البشر من الغضب والسب وغيرهما عند الغضب
لعنته جلدته اي ضربته بيان لقوله آذيته صلوة اي دعاء خير وزكوة اي طهارة من الذنوب [illegible]
[illegible] انه عليه الصلوة والسلام كان يخرج من حجرته الى الصلوة [illegible]
فقال عليه الصلوة والسلام [illegible] عائشة رضي الله عنها [illegible]

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله جبريل صلعم فقال يا جبريل اني
بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة
احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف، وفي رواية عن ابي
ان النبي صلعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن
يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال
ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف،
عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال
سمعت النبي صلعم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه
سيجي اقوام يقرون القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال النبي صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني
اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله
من مات من امتي لا يشرك بالله شيا، وقال اللهم اني اتخذ عندك
عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين اذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة،
وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشا لا مكره له، وفي
رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل
قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد
دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء
وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه

ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل، وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطا فيستجيب لكم

من الحسان قال النبي صلعم الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم، ويروى الدعا مخ العبادة، وقال ليس شي اكرم على الله من الدعا غريب، وقال ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم، وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر، وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب، وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب، وقال من لم يسال الله يغضب عليه، وقال من فتح له منكم باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا احب اليه من ان يسال العافية، وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعا في الرخا غريب، وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب، وقال اذا سالتم الله فاسلوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها، ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم، وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا، وعن ابن عمر كان النبي صلعم اذا رفع يديه بالدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه غريب، وقالت عايشة كان النبي صلعم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك، وقال النبي صلعم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب، وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي

في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا، وقال النبي صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين، وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تع والتقرب اليه

من الصحاح قال النبي صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده، وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات، وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت، وقال يقول الله تع انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم، وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطية لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة، وقال ان الله تع قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه، وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق

الا دعا هو العبادة بعد الحصر الا طريق المبالغة لانه اظهار للفاقة والعجز والاعتراف بان الله عالم قادر وقطع النظر عمن سواه اليه م

المعنى اللايق بالعافية هنا ان يكون للرجل كفاف من القوت واللباس وصحة البدن واستعماله بارادته وترك ما لا ضرورة فيه والاخير له فيه م

لانه يحتمل ان يكون من [illegible] البيع [illegible] اذا سلى عنه وترك ذكره واعرض عنه [illegible] لانه مسوس عن ذكره او [illegible] ويحتمل ان يكون من [illegible]

اي بعد زمان طويل

واطلاع عن الحطوط واللذات فلا يرى الا ما يحبه لله تعالى ولا يفعل الا ما يحبه ويكون تعالى في ذلك وكيلا وعونا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه وسيل الشيخ ابو عثمان المغربي عن معنى الكلمات فقال معناها كنت اسرع الى قضا حوايجه من سمعه [illegible] الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي وقال الخطابي معناه توفيق في الاعمال التي يباشرها بهذه الاعضا يعني ييسر عليه فيها ما يحبه ويعصمه عن مواقعة ما يكره من اصغاء الى اللهو بسمعه ونظر الى ما نهى الله عنه ببصره وبطش الى ما لا يحل بيده وسعي الى الباطل م

يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا الى السما قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جيتم فيقولون جينا
من عند عباد لك فى الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادى قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل راونى قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف
لو راونى قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة
قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول ف
كيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم انى قد غفرت لهم
واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من
الملايكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة ، وفى رواية
يقول رب فيهم عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد
غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ، عن حنظلة الاسيدى قال
انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على النبى قلت نافق حنظلة قال النبى
صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راى عين
فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال النبى صلعم والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى
وفى الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة

اى علانية

اى النبى

زيد ذلك الملك بهذا اللفظ اى الاسمى المعزوم لانه ليس من الذاكرين

اى صار منافقا

وساعة فى الغيبة فتقضون حقوق العيال واوحل فى التعقب
فى الثانية [illegible] ان اختلاف الحالتين محققه وان لا تعان
لا تصر على الحق الصرف والحق المحض بل تكون ساعة فى المنبسط وساعة
فى علاج واعاد القول ثلثه للتاكيد ونائر القول فيه
حتى يزيل عنه ما اتهم به نفسه وقوله عليه الصلوة والسلام
ساعة فساعة يحمل الترخيص وهو اظهر لئلا تعام النفس عن العبادة

ساعة وساعة ثلث مرات **من الحسان** قال النبى صلعم الا
انبيكم بخير اعمالكم وازكيها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم
فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ، عن عبد الله
بن بسر قال جا اعرابى الى النبى فقال اى الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا و
لسانك رطب من ذكر الله ، وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال حلق الذكر ، وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ،
وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة ، وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم
يصلوا على النبى الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شا عفا عنهم وان شا
اخذهم بها ، وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او
نهى عن منكر او ذكر الله عز ، وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب
القاسى ، وعن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة
كنا مع النبى صلعم فى بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اى المال خير
فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على
ايمانه

باب اسماء الله تع من الصحاح

قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا
واحدة من احصاها دخل الجنة ، وفى رواية وهو وتر يحب الوتر
من الحسان ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة ، هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك

رواه مسلم عن محمد

اى صاحب القلب القاسى

القدوس، السلام، المومن، المهيمن، العزيز، الجبار
المتكبر، الخالق، البارى، المصور، الغفار، القهار
الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط
الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير
الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم
الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المقيت
الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع
الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق
الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى
المبدى، المعيد، المحيى، المميت، الحى، القيوم
الواجد، الماجد، الواحد، الاحد، الصمد، القادر
المقتدر، المقدم، الموخر، الاول، الاخر، الظاهر
الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم
العفو، الرؤوف، مالك الملك ذو الجلال والاكرام، المقسط
الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع
النور، الهادى، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد
الصبور، عن بريدة ان النبى صلعم سمع رجلا يقول اللهم انى اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب، وعن انس قال كنت جالسا مع النبى فى المسجد ورجل يصلى فقال اللهم انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم اسئلك فقال النبى دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى

به اجاب واذا سئل به اعطى، عن اسماء بنت يزيد ان النبى صلعم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال دعوة ذى النون اذ دعا وهو فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى شى الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير من الصحاح

قال النبى صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، وفى رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس، وقال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر، وقال من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده ماية مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه، وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح ماية تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة، وسئل النبى صلعم اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده، وعن جويرية ان النبى خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة قال ما زلت على الحالة التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم

من الذكر

اى عداد كلماته اى مثلها

لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه و
مداد كلماته، قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
له الحمد وهو على كل شي قدير في يوم ماية مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة
من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست
له نخلة في الجنة، وقال ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس، وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل
الدعا الحمد لله، وقال الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السرا
والضرا، قال وقال موسى علمني شيا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو
ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في
كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله، عن ابي سعيد الخد
وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال
لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول
الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك
وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي و
كان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار، عن سعد بن ابي وقاص
انه دخل مع النبي على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا
اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في
السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك

وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك
ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب، و
قال من سبح الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حج ماية حجة
ومن حمد الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن حمل على ماية فرس في
سبيل الله ومن هلل الله ماية بالغداة وماية بالعشي كان كمن اعتق
ماية رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله ماية بالغداة وماية بالعشي
لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد
على ما قال غريب، وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاوه ولا
اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب، وقال ما
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى
تفضي الى العرش ما اجتنب الكباير غريب، وقال لقيت ابرهيم ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة
التربة عذبة الما وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر غريب، وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت
قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس و
اعقدن بالانامل فانهن مسولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال النبي صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة، وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله
في اليوم ماية مرة، وقال يا ايها الناس توبوا الى الله تع فاني اتوب في اليوم
ماية مرة، وقال فيما يروى عن الله تع انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من
هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني

اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم و
انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان
مسئلته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه، و
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله قال له توبة فقال لا فقتله وجعل يسال فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي والى هذه ان تباعدي، وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه
اقرب بشبر فغفر له قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم، وقال ان الله يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها، وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه، وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله
عليه، وقال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان
راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها

فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ
هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت
عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح، وقال ان عبدا اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لي فقال ربه علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت اخر فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال علم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء، عن جندب ان النبي
حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا
الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عملك او كما قال، وقال النبي صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان
قال انس قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك
على ما كان فيك ولا ابالي ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السما
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن ادم انك لو اتيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب،
وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي
ما لم يشرك بي شيا، وقال من لزم الاستغفار جعل الله له من ضيق مخرجا

ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب، وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة، وقال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون، وقال ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سودا في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تع كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون و قال ان الله تع يقبل توبة العبد ما لم يغرغر، وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة ولا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تع يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها، وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده، وقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر تستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار، عن اسما بنت يزيد قالت سمعت النبي يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب، وعن ابن عباس في قوله الا اللمم، قال النبي صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب، عن ابي ذر قال قال النبي صلعم يقول الله يا عبادي

كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سايل منكم ما ساله ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطاي كلام وعذابي كلام وانما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون، عن انس عن النبي انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له، عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة، وروى عن النبي انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

قال النبي صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي، وفي رواية غلبت غضبي، وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة، وفي رواية

قال ابن عباس رضي الله عنهما [illegible] ملك الموت

فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة، وقال لو يعلم المومن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند
الله من الرحمة ما قنط من جنته احد، وقال الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك، وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط
لاهله، وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى
بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات
فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له، وقال عمر
بن الخطاب قدم على النبي سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها
تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته
فقال لنا النبي اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها، وقال لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا، وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره
من النار ولا انا الا برحمة الله، وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سية كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع ماية ضعف والسية بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها، وقال ان
الله كتب الحسنات والسيات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له
عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات
الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسية فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سية واحدة

من الحسان قال النبي صلعم ان مثل الذي يعمل السيات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته
ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج
الى الارض، عن ابي الدردا انه سمع النبي يقص على المنبر وهو يقول
ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول
الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان
زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم
انف ابي الدردا، عن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي
اذ اقبل رجل عليه كسا وفي يده شي قد التف عليه فقال يا رسول
الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن
فوضعتهن في كساي فجات امهن فاستدارت على راسي فكشفت
لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكساي فهن اولاء معي قال
ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال النبي صلعم اتعجبون
لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من
ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن

باب ما يقول عند الصباح والمسا والمنام

من الصحاح عن عبد الله قال كان النبي صلعم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسلك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسو الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح
قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله، وفي رواية رب اعوذ بك

من عذاب في النار وعذاب في القبر، وعن حذيفة قال النبي صلعم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعدما اماتنا واليه النشور، وقال النبي صلعم اذا اوى احدكم الى
فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه
عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك، وفي رواية
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفرلها، عن البرا
بن عازب قال كان النبي صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت
وقال النبي من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة، وفي رواية
قال النبي صلعم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوك للصلوة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال
فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا، عن
انس ان النبي كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا و
سقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي، وعن علي ان فاطمة
اتت النبي تشكوا اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما

اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين و
كبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم، عن ابي هريرة قال جاءت
فاطمة الى النبي تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين
الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
عند كل صلوة وعند منامك **من الحسان** عن ابي هريرة قال كان
النبي صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى
وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك
اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور، عن ابي هريرة قال
قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت
مضجعك، وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع
العليم ثلث مرات فيضره شي، وفي رواية لم تصبه فجاة بلا حتى
تصبح لم تصبه فجاة بلا حتى تمسي، عن عبد الله ان النبي كان يقول اذا
امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسئلك خير ما في
هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها
رب اعوذ بك من الكسل ومن سوا الكفر، وفي رواية من سوا الكبر
والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح
قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات النبي ان النبي كان
يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله

ماشاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله
قد احاط بكل شي علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي حفظ حتى يصبح، عن ابن عباس عن النبي انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض و
عشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك
ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته، عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له
عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وكان في حرز
من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح،
عن الحرث بن مسلم بن الحرث التميمي عن ابيه عن النبي صلعم انه اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها
واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار
منها، عن ابن عمر قال لم يكن النبي يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح
اللهم اني اسئلك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
من ان اغتال من تحتي يعني الخسف، وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت
الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي
غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب، وقال ما من عبد مسلم

يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة، عن حذيفة ان
النبي كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك عن حفصة ان النبي كان
اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلث مرات، وعن علي ان النبي كان يقول عند
مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر
ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم
جندك ولا تخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك و
بحمدك، وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا غريب، وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرا سورة من كتاب
الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شي يؤذيه حتى يهب متى هب،
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم خلتان لا يحصيهما او لا يحافظ
عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا
رايت النبي يعقدها بيده قال فتلك خمسون وماية باللسان والف
وخمسماية في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده ماية
وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين
فتلك ماية باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسماية سية قالوا وكيف لا يحصيها قال ياتي الشيطان
احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان

يحصيها

لايفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال يومه حتى ينام، عن عبد الله
بن غنام ان النبي صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة
او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين
يمسي فقد ادى شكر ليلته، عن ابي هريرة عن النبي انه كان يقول اذا
اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شي
فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك
من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك
شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي
وانت الباطن فليس دونك شي اللهم اقض عني الدين واغنني من
الفقر، عن ابي الازهر الانماري ان النبي كان اذا اخذ مضجعه من
الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني
وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى، عن ابن عمر ان النبي كان
اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شي ومليكه واله كل شي اعوذ بك من النار، عن بريدة قال
شكا خالد بن الوليد الى النبي فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق
فقال النبي اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من
شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك و
جل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف.

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا، وعن ابن عباس
ان النبي صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم، وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقال
النبي صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه راى
شيطانا، وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى و
من العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكابة المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون، عن عبد الله بن سرجس قال كان
النبي صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور
بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال، وقال
النبي صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك، وقال ابو هريرة جاء
رجل الى النبي فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر
كل ما خلق لم يضرك، وعن ابي هريرة ان النبي كان اذا كان في سفر واسحر

يقول سمع سامع لحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار، وقال ابن عمر كان النبي صلعم اذا اقفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده، وقال عبد الله بن ابي
اوفي دعا النبي يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم، وقال
عبد الله بن بسر نزل النبي على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل
منها ثم اتي بتمر وكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة
والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة
والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله
لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من
الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي كان اذا راى الهلال قال
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك
الله غريب، عن عبد الله عمر عن ابيه قال قال النبي صلعم ما من رجل راى
مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير
ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلا كاينا ما كان غريب، عن
ابن عمر عن ابيه ان النبي قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
وبنى له بيتا في الجنة غريب، عن معاذ بن جبل قال سمع النبي رجلا يدعو

يقول اللهم اني

والوطبة ... طعام كالحيس ... وهو طعام يتخذ من التمر والاقط والسمن

١٠١

يقول اللهم اني اسئلك تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال
ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار، وسمع رجلا يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي رجلا
وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال سالت الله البلا فسله العافية،
عن ابي هريرة قال قال النبي من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك، عن علي بن ربيعة
الاسدي ان عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شي ضحكت يا امير
المومنين قال رايت النبي صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي
شي ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي يقول الله يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد
غيري، وعن ابن عمر قال كان النبي اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا
يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ويقول استودع الله دينك
وامانتك واخر عملك، وفي رواية وخواتيم عملك، وروى كان
النبي صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم
وامانتكم وخواتيم اعمالكم، عن انس قال جا رجل الى النبي قال يا
رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال
زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي يا رسول الله
قال ويسر لك الخير حيثما كنت غريب، وعن ابي هريرة ان رجلا

اللغط اختلاط الاصوات ... اللغط ... اللقط بالقاف ... الصواب

عن ابن مسعود رضي الله عنه اذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه الشيطان ... قال له تغن ... السنة

يعني اسال الله ان يحفظ دينك وامانتك واواخر عملك حتى يختم لك بالخير

قال يا رسول الله انى اريد ان اسافر فاوصنى قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطول له البعد وهون عليه السفر، عن ابن عمر قال كان النبى صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد عن انس قال كان النبى صلعم اذا غزى قال اللهم انت عضدى ونصيرى بك احول وبك اصول وبك اقاتل، وعن ابى موسى ان النبى كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبى كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صحيح، وفى رواية قالت ام سلمة ما خرج النبى من بيتى قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم انى اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على، عن انس قال قال النبى صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل هدى وكفى ووقى، عن ابى مالك الاشعرى قال قال النبى صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله، وعن ابى هريرة ان النبى كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها

وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك، ويروى فى المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة، عن جابر ان النبى قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابى بكرة عن النبى قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح لى شانى كله لا اله الا انت عن ابى سعيد الخدرى قال رجل هموم لزمتنى وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همى وقضى عنى دينى، وعن على انه جاءه مكاتب فقال انى عجزت عن كتابتى فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا، وقال انس كان النبى يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال، وعن عايشة ان النبى كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن فتنة المسيح الدجال

اللهم اغسل خطاياى بالما والثلج والبرد ونق قلبى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب، وعن زيد بن ارقم قال كان النبى يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقويها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يستجاب له، وقال عبد الله بن عمر كان من دعا النبى اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك، عن عايشة قالت كان النبى يقول اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم اعمل، وعن ابن عباس ان النبى صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون

من الحسان

قال ابو هريرة كان النبى يقول انى اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع وعن ابن عمر قال كان النبى صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسو العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر، عن ابى هريرة ان النبى كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم، وعنه ان النبى صلعم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسو الاخلاق، وعنه ان النبى كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة، وعن انس ان النبى كان يقول اللهم انى اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيى الاسقام، وعن قطبة بن مالك قال النبى يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهوا، عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبى الله علمنى تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى وشر بصرى وشر لسانى وشر قلبى وشر منيى، وعن ابى اليسر ان النبى كان يدعو اللهم انى اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطنى الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت فى سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد فى بعض الروايات والغم، عن معاذ عن النبى قال استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع، عن عايشة انها قالت اخذ النبى بيدى فنظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذى بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب، وقال عمران بن حصين قال النبى لابى يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمنى رشدى واعذنى من شر نفسى، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون، وعن انس قال قال النبى صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعا من الصحاح

عن ابى موسى الاشعرى عن النبى انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطائى وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت

المقتدر وانت المؤخر لا اله الا انت وانت على كل شي قدير، عن
ابي هريرة قال كان النبي يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر، وعن عبد الله بن مسعود عن النبي عم
انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى
وعن علي قال لي رسول الله قل اللهم اهدني وسددني واذكر
بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم، عن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي الصلوة
ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفرلي وارحمني و
اهدني وعافني وارزقني، وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار،

من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي يدعو يقول رب
اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكن لي ولا تمكن علي
واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد
قلبي واسلل سخيمة صدري، عن ابي بكر قال قام النبي على المنبر ثم
بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين
خيرا من العافية غريب، وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي
الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة
واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب، عن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن النبي انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني

الثار ان يقتل الرجل قاتل ابيه او عمه من الاقارب [illegible]
[illegible] احدا [illegible] ادراك ثارنا على من ظلمنا [illegible]
منهم [illegible] على من [illegible] الثار [illegible]
ظلم [illegible] ادراك ثار [illegible] من التعدي كما كان معهودا في
الجاهلية [illegible] على ما اصابنا
واقتطعنا من التقوى حتى يكون الثار لنا عليه لا له علينا

حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب،
عن ابن عمر قال قلما كان النبي يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء
الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا و
بين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون
به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب، عن ابي هريرة قال
كان النبي يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني
علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب،
عن عمر بن الخطاب قال كان النبي اذا انزل عليه الوحي سمع منه
عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة
فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا
تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا توثر علينا
وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر ايات،

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يا ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم، وعنه انه قال سئل
النبي اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور، وقال من

حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه، وقال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة،
وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة، وقال ابن عباس ان النبي
لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال
نعم ولك اجر، وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال
رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي لو كان عليها
دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك، وقالت عايشة
استاذنت النبي في الجهاد قال جهادكن الحج، وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم
وقال ابن عباس وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذلك حتى اهل
مكة يهلون منها، عن جابر عن النبي قال مهل اهل المدينة من ذي
الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات
عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم، وقال انس
اعتمر النبي اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم

غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة مع حجته، وقال البراء بن عازب اعتمر النبي في ذي القعدة
قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس انه قال النبي
يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس
فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت
لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع، وعن علي رض
قال قال النبي صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم
يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول و
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة
في الاسلام، وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج و
العمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة، وعن ابن
عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
وعنه قال سال رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل وقال
اخر اي الحج افضل قال العج والثج وقال اخر ما السبيل قال زاد
وراحلة، عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي فقال يا رسول الله
ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج
عن ابيك واعتمر صح، عن ابن عباس ان النبي سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن
نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة، وعنه ان النبي
وقت لاهل المشرق العقيق، عن عايشة ان النبي وقت لاهل
العراق ذات عرق، عن ام سلمة قالت سمعت النبي يقول من
اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تاخر اوجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عايشه كنت اطيب النبي صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي وهو محرم، وقال ابن عمر سمعت النبي يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات، وعنه ان النبي كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قايمه اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع النبي نصرخ بالحج صراخا، وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة، وقالت عايشة خرجنا مع النبي عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل النبي بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر، وقال ابن عمر تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى النبي تجرد لاحرامه واغتسل، عن ابن عمر ان النبي صلعم لبد بالغسل، عن خلاد ابن السايب عن ابيه قال قال النبي صلعم اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية، عن سهل بن سعد قال قال النبي ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا، وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهولاء الكلمات يعني التلبية، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه من النار

ملبدا بفتح الباء وكسرها اسم
فاعل او اسم مفعول من
التلبيد وكلاهما محتمل
وهو الصاق شعر الراس
بالصمغ ونحوه كيلا يتشعث
الراس وكيلا يعلق
الغبار والهوام
من الشعور

منصوب على المصدر ومعناه اثبت
على طاعتك اقامة بعد اقامة وهو تثنية لفظا
دون المعنى اذ المقصود منه التكرار

[illegible] هذا الحديث [illegible]
[illegible] بالاحرام او التلبية ولفظ [illegible]
[illegible] معالم النبي بالاهلال او
قال بالتلبية يعني شك الراوي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال او قال بالتلبية
ومعناهما واحد ولفظ شرح
السنة ان يرفعوا اصواتهم

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان النبي صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى النبي كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك، قال جابر لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت، ويروى انه قرا في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل مشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك

بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك النبى صلعم
اصابعه وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم على
من اليمن ببدن النبى فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى
اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى قال فاهد وامكث حراما
فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى
اتى به النبى مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى ومن كان
معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا بالحج وركب
النبى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها
حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب
الناس وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا كل شى من امر الجاهلية تحت
قدمى موضوع ودما الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا
دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل
وربوا الجاهلية موضوعة واول ربوا اضع من ربانا ربوا عباس بن
عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النسا فانكم اخذتموهن بامانة
الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم
احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عنى فما انتم قايلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السما وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل

بينهما شيا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل
واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان
واقامة ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة
فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل حتى اسفر جدا فدفع قبل
ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك
قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر
فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب النبى فافاض الى البيت فصلى
بمكة الظهر فاتى بنى عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال
انزعوا بنى عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه دلوا فشرب منه ، وقالت عايشة خرجنا مع النبى فى
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال
النبى من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفى رواية فلا يحل حتى يحل
بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه وقالت فحضت ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرنى النبى ان انقض راسى وامتشط واهل بالحج واترك

مكانك

العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر و
امرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا، وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي بالعمرة الى الحج فكان من
الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا و
المروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فاتى الصفا وطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم
يحل من شي حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شي حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله من ساق الهدي من الناس، وعن ابن عباس قال قال
النبي هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل
الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة،،

اشواط

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي

ويصلي

طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان رسول الله كان يفعل ذلك،
وقالت عايشة ان النبي لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها، وقال عروة الزبير قد حج النبي فاخبرتني عايشة انه
اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم
يكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت
ثم لم يكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك، وقال ابن عمر كان
النبي اذا طاف في الحج او العمرة اول ما قدم سعى ثلثة اطواف و
مشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة، وقال
رمل النبي من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة، وقال جابر ان النبي لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا، وسيل
ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه قال رايت النبي صلعم يستلمه
ويقبله، وقال ابن عمر لم ار النبي يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين، وقال ابن عباس طاف النبي في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بمحجن، وعنه ان النبي طاف بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار بشي في يده وكبر، عن ابي الطفيل قال رايت النبي
يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن، وقالت
عايشة خرجنا مع النبي لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت
فدخل النبي وانا ابكي قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك
شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري، قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي
امره النبي عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس
الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.

من الحسان سئل جابر عن الرجل راى البيت يرفع يديه
قال قد حججنا مع النبى فلم نكن نفعله، عن ابى هريرة قال اقبل
النبى فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت
ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله
ماشاء ويدعو، عن ابن عباس ان النبى قال الطواف حول البيت
مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا
يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس، وعنه انه
قال قال النبى نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من
اللبن فسودته خطايا بنى ادم صح، وعنه انه قال قال النبى عليه السلام
فى الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة وله عينان يبصر بهما ولسان
ينطق به يشهد على من استلمه بحق، وعن ابن عمر انه قال سمعت النبى
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله
نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب، و
عنه انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت النبى يقول ان
مسحهما كفارة للخطايا، وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا
فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا
رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة،
عن عبد الله بن السايب انه سمع النبى يقول فيما بين ركن بنى جمح والركن
الاسود ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتنى بنت ابى تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار ال ابى حسين ننظر الى النبى وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعى وسمعته
يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعى، وعن قدامة بن عبد الله بن عمار

صرب
انه قال رايت النبى وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا
طرد ولا اليك اليك، عن ابن يعلى عن ابيه ان النبى طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر، عن ابن عباس ان النبى صلعم واصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابى بكر الثقفى انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون فى هذا اليوم مع النبى
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه،
عن جابر ان النبى صلعم قال نحرت هاهنا ومنا كلها منحر فانحروا فى
رحالكم ووقفت هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا و
جمع كلها موقف، وقالت عايشة ان النبى قال ما من يوم اكثر من
ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى
بهم الملايكة فيقول ما اراد هولاء **من الحسان** عن
عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال
كنا فى موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا
ابن مربع الانصارى فقال انى رسول الله اليكم يقول لكم قفوا
على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام، عن جابر ان النبى
قال كل عرفة موقف وكل منا منحر وكل المزدلفة موقف وكل
فجاج مكة طريق ومنحر، عن خالد بن هوذة انه قال رايت النبى صلعم
يخطب الناس يوم عرفة على بعير قايما فى الركابين، عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبى قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت
انا والنبيون من قبلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شى قدير، عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان النبى

قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا
اغيظ منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى
من يوم بدر قال انه قد رأى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل،
عن جابر انه قال قال رسول الله اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل
الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني
شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول
الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول
الله قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم
اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف
كان النبي يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص، عن ابن عباس انه دفع مع النبي يوم عرفة فسمع النبي
وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها
الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع، وعن ابن عباس ان
اسامة بن زيد كان ردف النبي من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي يلبي حتى
رمى جمرة العقبة، عن ابن عمر انه قال جمع النبي المغرب والعشاء
بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد
منهما، قال عبد الله بن مسعود ما رايت النبي صلى صلوة الا لميقاتها
الا صلوتين صلوة المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل
ميقاتها، وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي ليلة المزدلفة في ضعفة

اهله، وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي عم
انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة
وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة، وعن جابر انه قال افاض النبي
من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع
في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال
لعلي لا اراكم بعد عامي هذا من الحسان عن محمد بن قيس بن
مخرمة قال خطب النبي عم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من
عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان
تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها
عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل
الاوثان والشرك، وقال ابن عباس قدمنا النبي ليلة المزدلفة اغيلمة
بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا
الجمرة حتى تطلع الشمس، عن عائشة انها قالت ارسل النبي بام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك
اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها، وقال ابن عباس يلبي المعتمر
حتى يفتتح الطواف، ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا
مناسككم عني فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه، وقال
جابر رايت النبي يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف، وقال رمى النبي
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس، عن عبد الله

بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هذا
مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة، وفى رواية هكذا رمى الذى انزلت
عليه سورة البقرة، وعن جابر انه قال قال النبى صلعم الاستجمار تو
والجمار تو والسعى بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر
بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رايت النبى
يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك
اليك، وعن عايشة عن النبى انه قال انما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله صح، وعن عايشة قالت قلنا يا رسول الله الا
نبنى لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدى من الصحاح

عن ابن عباس انه قال صلى بنا النبى الظهر بذى الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها فى صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب
راحلته فلما استوت به على البيدا اهل بالحج، عن عايشة انها قالت
اهدى النبى مرة الى البيت غنما فقلدها، عن جابر انه قال ذبح النبى صلعم
عن عايشة بقرة يوم النحر، وعنه قال نحر النبى عن نسايه بقرة فى حجته
وقالت عايشة فتلت قلايدها من عهن كان عندى ثم بعث بها
مع ابى وقالت فتلت قلايد بدن النبى بيدى ثم قلدها واشعرها واهداها
فما حرم عليه شى كان احل له، عن ابى هريرة ان النبى راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك فى الثانية او الثالثة، وسيل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى
فقال سمعت النبى يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت اليها حتى تجد
ظهرا، وقال ابن عباس بعث النبى صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها

ای استعمال ابدع بعلان اذا انقطعت راحلته عن السیر لکلال او عرج ولو روی
ابدعت مبنیا للفاعل لصح لان الکسائی قال ابدعت الرکاب اذا کلت وعطبت ای وقفت
کانها احدثت امرا بدیعا وانما العلا ابدع بی لانه تضمن معنی الحبس فکانه قال بما حبس علی
من الکلال م

111

فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ
نعليها فى دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد
من اهل رفقتك، وقال جابر نحرنا مع النبى عام الحديبية البدنة عن
سبعة والبقرة عن سبعة، وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد علعم، وقال على رضع
امرنى النبى صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها و
اجلتها وان لا اعطى الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا، وقال جابر
كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا النبى فقال كلوا و
تزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان النبى علعم
اهدى عام الحديبية فى هدايا رسول الله جملا كان لابى جهل فى راسه
برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب، عن
جابر عن النبى انه قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة، وعن ابن عباس
انه قال كنا مع النبى فى سفر فحضر الاضحى فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى
الجزور عشرة غريب، عن ناجية الخزاعى انه قال قلت يا رسول الله كيف
اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل
بين الناس وبينها فياكلونها، عن عبد الله بن قرط عن النبى انه قال ان افضل
الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر فقال اتى النبى بدنات خمس او
ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذى يليه فقال قال من شا فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان النبى صلعم حلق راسه فى حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم، قال ابن عباس قال لى معاوية انى قصرت من راس النبى
عند المروة بمشقص، عن ابن عمر ان النبى قال فى حجة الوداع اللهم

ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين، ويروى ان النبي في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة، وعن انس ان النبي اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس، عن عايشة انها قالت كنت اطيب رسول الله قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك، وعن ابن عمر ان النبي صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا **من الحسان** عن عايشة ان النبي نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس انه قال قال النبي صلعم ليس على النسا الحلق انما على النسا التقصير

فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل النبي عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج، وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج، وعن ابن عباس انه قال كان النبي يسيل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن علي انه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجا اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج،

باب خطبة يوم النحر

اعلم ان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون تحريم الاشهر الحرم وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وكانوا يتحرجون في هذه الاشهر الا انهم اذا وقع بينهم حرب شديد ويضرون بها فكانوا يبدلون الاشهر الحرم الى غيرها وامروا مناديا ينادي في القبائل الا انا اخرنا رجبا الى رمضان فعملوا بذلك الى ان تحاربوا في رجب وتركوا الحرب بدله في رمضان واخروا ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى صفر وصفر الى ربيع الاول فاذا اخروا ذا الحجة الى شهر اخروا الحج من ذي الحجة الى شهر اخر وكانوا يؤخرون الحج من شهر الى شهر حتى يقع دورها في ذي الحجة على حسابهم الى ذي الحجة فالعشر الى حج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع في السنة التي وصل ذو الحجة الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يوم النحر الا ان الزمان يعني امر الله تعالى ان يكون ذو الحجة في هذا الوقت فاحفظوا واجعلوا الحج في هذا الوقت ولا تبدلوا الاشهر كما فعل اهل الجاهلية م

ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة انه قال خطبنا النبي يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم ذو الحجة قلنا بلى اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس، وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع، عن وبرة انه قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا، وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي يفعله، عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له، وعن ابن عباس ان النبي جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس

يا فضل اذهب الى امك فات النبي بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه، وقال انس ان النبي صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به، وسئل انس عن النبي اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنا قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك، قالت عايشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينه، وعن ابن عباس انه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحايض، وقالت عايشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى

به صح، عن رافع ابن عمرو المزني انه قال رايت النبي صلعم يخطب الناس بمنا حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قايم وقاعد، عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس ان النبي اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل، وعن ابن عباس ان النبي لم يرمل في السبع الذي افاض فيه، عن عايشة عن النبي انه قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شي الا النساء ضعيف منقطع، عن القاسم عن عايشة انها قالت افاض النبي من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منا فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها، عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال النبي صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا ورس، وفي رواية لا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين، وعن ابن عباس انه قال سمعت النبي يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل، وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة

فليلبس خفين

وهذه على فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك، عن عثمان انه قال قال النبى لاينكح المحرم ولاينكح ولايخطب، وروى عن ابن عباس ان النبى تزوج ميمونة وهو محرم، وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان النبى تزوجها وهو حلال، قال المصنف الجامع و الاكثرون على انه تزوجها وهو حلال، عن ابى ايوب ان النبى صلعم كان يغسل راسه وهو محرم، وعن ابن عباس انه قال احتجم النبى و هو محرم، وعن عثمان حدث عن النبى فى الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر، وقالت ام الحصين رايت اسامة و بلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة، عن كعب بن عجرة ان النبى مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان عن ابن عمر انه سمع النبى نهى النساء فى احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميص او خف، وقالت عايشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع النبى محرمات فاذا حاذونا سدلت احدينا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا، وعن ابن عمر ان النبى كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعنى غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم

حمارا وحشيا

حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما فى وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم، عن ابى قتادة انه خرج مع النبى صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله سالوه قال هل معكم منه شى قالوا معنا رجله فاخذها النبى فاكلها، وفى رواية فلما اتوا رسول الله قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها، وعن ابن عمر عن النبى خمس لا جناح على من قتلهن فى الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور، وعن عايشة عن النبى انه قال خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان عن جابر ان النبى قال لحم الصيد لكم فى الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم، عن ابى هريرة عن النبى قال الجراد من صيد البحر، عن ابى سعيد الخدرى عن النبى قال يقتل المحرم السبع العادى، عن عبد الرحمن بن ابى عمار انه قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هى فقال نعم فقلت انوكل قال نعم فقلت سمعته من النبى قال نعم صح، وعن جابر انه قال سالت النبى عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم، وروى عن خزيمة بن جزى انه قال سالت النبى عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قد احصر النبى صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا، وقال عبد الله بن عمر خرجنا

مع النبي فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي هداياه وحلق و
قصر اصحابه، وقال المسور بن مخرمة ان النبي نحر قبل ان يحلق وامر
اصحابه بذلك، وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم
ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل
شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا، وقالت عايشة
دخل النبي على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني **من الحسان** عن ابن عباس ان النبي امر اصحابه
ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضا، عن الحجاج
بن عمرو الانصاري انه قال قال النبي من كسر او عرج او مرض فقد حل
وعليه الحج من قابل ضعيف، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت
النبي يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك
الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال النبي صلعم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا، وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر،
وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد، وعن
جابر انه قال سمعت النبي يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل السلاح بمكة،

عن انس ان النبي صلعم

فان كان مع سوق فلان وفيهم اهل اسواقهم والسوقة
بمعنى الرعية ومن ليس منهم اي من الكفر
والقصد غزو الكعبة لا ام معقا وامرام

عن انس ان النبي دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله، وعن
جابر ان النبي دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير احرام، عن
عايشة انها قالت قال النبي يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم
واخرهم ثم يبعثون على نياتهم، عن ابي هريرة قال قال النبي يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة، وقال ابن عباس عن النبي قال كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا **من الحسان** عن يعلى بن امية قال
ان النبي قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه، عن ابن عباس انه
قال قال النبي لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني
منك لما سكنت غيرك صحيح، عن عبد الله بن عدي بن حمرا انه قال رايت
النبي واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله
الى الله ولولا اني اخرجت منك لما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح عن علي انه قال قال النبي المدينة حرام ما بين عير
الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل، وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

عن سعد انه قال قال النبي صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع
عضاهها او يقتل صيدها، وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل
الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة، وعن ابي هريرة ان النبي قال لا يصبر
على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم
القيمة، عن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة
جاوا به الى النبي فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم
عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد
له فيعطيه ذلك الثمر، وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان
ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة ما بين مازميها ان لا يهراق
فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف
وروى ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء اهل العبد
فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيا نفلنيه
رسول الله، وقالت عايشة لما قدم النبي المدينة وعك ابو بكر وبلال
فجيت رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
وعن عبد الله بن عمر في رويا النبي في المدينة رايت امراة سودا ثايرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فناولتها ان وبا المدينة
نقلت الى مهيعة وهي الجحفة، وقال رسول الله يفتح اليمن فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل
القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
وقال ان الله سمى المدينة طابة، وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير خبث
الحديد، وقال على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال،
وقال ليس من بلد الا سيطاها الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من
انقابها الا عليه الملايكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف
الارض باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق، وقال
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الما، عن انس
ان النبي كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها، وقال انس ان النبي طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها،
ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روى ان
سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاوا مواليه
فكلموه فيه فقال ان النبي حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد
فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان شيتم
دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيا فلمن اخذه سلبه، وروى
الزبير عن النبي قال ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا انها
من ناحية الطايف، عن ابن عمر انه قال قال النبي من استطاع ان يموت بالمدينة
فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح، عن ابي هريرة انه قال قال النبي اخر
قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب، عن جرير بن عبد الله عن
النبي قال ان الله اوحى الي اي هولاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة

عن مسرح الصدر على الامنى وعلام مراجع لاعمال [illegible]
فلا كل نور القلب وظهر له حقيقه الاشيا فعرف اعال العالم
من الفان والمفيد من المهلك فعمل المصيب والنافع ودع المهلك
والفان فهذا اصلاح الجسد وهذا الصلاح نتيجه صلاح القلب

او البحرين او قنسرين والحمد لله رب العالمين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح قال النبي صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه، وقال ان
الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر
يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك، وقال ياتي على الناس زمان
لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام، وقال الحلال بين و
الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا
وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب، وقال ثمن الكلب
خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث، عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن، وعن
ابي جحيفة ان النبي نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي، ولعن
اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور، عن جابر انه
سمع رسول الله يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا

[illegible] والسنور وهو الهر كراهه [illegible]
ورده النووي انه حيوان وجعل لو [illegible]
لا [illegible] ان انتفاع [illegible] ولو لم يربط
[illegible] فيصح [illegible] الرجل [illegible]

هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوها
ثم باعوها فاكلوا ثمنه، عن عمر ان النبي قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها وباعوها، عن جابر ان النبي نهى عن ثمن الكلب
والسنور، عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع من تمر
وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان عن
عايشة قالت قال النبي ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم
من كسبكم، وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من
كسبه، عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق
به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا
كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن
ان الخبيث لا يمحو الخبيث، وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت
وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به، عن الحسن بن علي قال حفظت
من النبي دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب
ريبة، عن وابصة بن معبد ان النبي قال يا وابصة جيت تسال عن البر
والاثم قال قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت
نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه
القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك
الناس، عن عطية السعدي قال قال النبي لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين
حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس، عن انس قال لعن النبي في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها و
بايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له، وعن ابن عمر قال قال
النبي لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها و
معتصرها وحاملها والمحمولة اليه، عن محيصة انه استاذن النبي صلعم

في اجر الحجام فنهاه ولم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك و
اطعمه رقيقك، وعن ابي هريرة قال نهى النبي عن ثمن الكلب وكسب الزمارة،
وعن ابي امامة قال النبي صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن و
لا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ضعيف، عن جابر قال نهى النبي صلعم عن اكل الهر وثمنه غريب

باب المساهلة في المعاملة

من الصحاح قال النبي صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة، وفي رواية قال الله انا احق بذلك منك تجاوزوا
عن عبدي، وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق، و
في رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة، عن ابي ذر عن النبي قال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد قال قال
النبي التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب،
عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي علم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره
اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة، عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي
قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال النبي صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار، وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد

اختلف العلماء في معناه فذهب جمع الى ان المراد التفرق بالابدان فاثبتوا لهما خيار المجلس وذهب
الى انهما اذا تعاقدا صح البيع ولا خيار لهما ... ابو حنيفة رضي الله عنه ومالك ... المراد
التفرق بالاقوال وذكر عن بعض اهل اللغة ان التفرق ما كان بالابدان والافتراق ما كان بالكلام
الا بيع الخيار يعني خيار المجلس ثابت ما داما في المجلس الا ان يكون بيعا اسقطا ...
المجلس بان يقولا اسقطنا الخيار او يقول احدهما اسقطت الخيار وقيل معناه الا بيعا شرط
مدة الخيار بثلثة ايام فما دونها فانه يثبت لهما الخيار وان تفرقا من المجلس

منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان
بيعهما عن خيار فقد وجب، وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يختارا، عن حكيم بن حزام قال قال النبي صلعم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما، عن ابن عمر قال قال رجل للنبي اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق
صاحبه خشية ان يستقيله، عن ابي هريرة عن النبي قال لا يتفرقن عن
بيع الا عن تراض

باب الربا

من الصحاح عن جابر قال لعن النبي صلعم اكل الربوا وموكله و
كاتبه وشاهديه، عن عبادة الصامت قال قال النبي الذهب بالذهب و
الفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد، عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد
فمن زاد واستزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء، وعنه قال قال
النبي لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز، وفي رواية لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن، وعن معمر بن عبد الله
قال كنت اسمع رسول الله يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل

عن عمر قال قال النبي الذهب بالذهب ربًا الا هاء وهاء والورق
بالورق ربًا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء، وعن ابى سعيد وابى هريرة
قالا ان النبى استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا عن ابى سعيد قال جاء بلال الى النبى بتمر برنى فقال له النبى
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع
فقال اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى
فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به، عن جابر قال جاء عبد فبايع النبى على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع
احدا بعده حتى يساله اعبد هو او حر وقال جابر نهى النبى عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر، عن فضالة بن عبيد قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدتها اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبى فقال لا تباع حتى
تفصل **من الحسان** عن ابى هريرة عن النبى قال لياتين على الناس
زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخاره، ويروى
من غباره عن عبادة ابن الصامت ان النبى قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر
بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب
بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر
بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم، عن سعد بن ابى وقاص قال سمعت
النبى سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس

الجنيب نوع من التمر وهو تمر جيد من خيار التمر
وجنيب صفة تمر ونحوه اصناف تمر البرنى

119

فقالوا نعم فنهاه عن ذلك، وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبى
نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية، و
عن الحسن عن سمرة ان النبى نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى امره ان يجهز جيشا ففقدت
الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة **باب**

المنهى عنها من البيوع من الصحاح عن ابن عمر قال نهى النبى صلعم عن المزابنة
ان يبيع تمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك
كله، ويروى المزابنة ان يباع ما فى رؤس النخل بكيل مسمى ان زاد
فلى وان نقص فعلى، وعن جابر قال نهى النبى عن المخابرة والمحاقلة و
المزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر فى رؤس النخل بمائة فرق تمر والمخابرة كرا الارض بالثلث
والربع، عن جابر قال نهى النبى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص فى العرايا، عن سهل بن ابى حثمة قال نهى النبى عن
بيع التمر بالتمر الا انه رخص فى العرية ان تخرص بخرصها تمرا ياكلها اهلها
رطبا، عن ابى هريرة ان النبى رخص فى بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او فى خمسة اوسق شك ابو داود، عن عبد الله
بن عمر قال نهى النبى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشترى
ويروى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة،
وعن انس قال نهى النبى عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال
حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
عن جابر قال نهى النبى صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح عن جابر

الباد[ي] اسم فاعل من البدو ومن لا اقام به والبادية فالبادي المقيم في البادية الجلب بمعنى مجلوب كالابل والمنوی
ويدرس كالابل والغنم والعبيد مجلوبون من بلد الى بلد للتجارة تهبط بها هبط اي نزل وهبطه هبطا اي انزله يتعدى ولا يتعدى
واستعمل في الحديث لازما وكذا اعدى بالباء بها اي يهبط بهم اليها وفتح التاء اي يسقط تلك السلع في السوق م

قال قال النبي صلعم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك من غير حق، وعن ابن عمر
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه، وقال قال النبي
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وبروى حتى يكتاله، وقال
ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
ولا احسب كل شي الا مثله، عن ابي هريرة ان النبي قال لا
تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر، ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة
ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء، وقال لا تلقوا الجلب
فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار، و
عن ابن عمر قال النبي لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب. وقال لا يسم الرجل
على سوم اخيه المسلم، وعن جابر قال النبي لا يبيع حاضر لباد دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من بعض، عن ابي سعيد الخدري قال نهى
النبي عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك و
المنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان
يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة

الاخرى احتباوه

١٢٠

الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي، عن ابن عمر
قال نهى النبي عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
وعن ابي هريرة قال نهى النبي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر، وعن ابن عمر
قال نهى النبي عن عسب الفحل، وعن جابر قال نهى النبي عن بيع ضراب
الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث، وقال نهى النبي عن بيع فضل الماء،
عن ابي هريرة قال قال النبي لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء،
عن ابي هريرة ان النبي مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا
رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من
غش فليس مني **من الحسان** عن جابر قال نهى النبي عن الثنيا
الا ان يعلم، عن انس قال نهى النبي عن بيع التمر حتى تزهو وعن بيع
العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد عن ابن عمر ان النبي
نهى عن بيع الكالي بالكالي، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
نهى النبي عن بيع العربان، عن علي قال نهى النبي عن بيع المضطرين
وعن بيع الغرر، عن انس ان رجلا سال النبي عن عسب الفحل فنهاه
فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة، عن حكيم
بن حزام قال نهاني رسول الله عن بيع ما ليس عندي، وقال حكيم
يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من
السوق قال لا تبع ما ليس عندك، وعن ابي هريرة قال نهى النبي عن
بيعتين في بيعة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى النبي
عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة، وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح، قال ابن عمر

فاستثنيت حملانه يعني قلت ابيعه بشرط ان احمل رحلي ومتاعي الى المدينة ورضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الشرط ومذهب ابي حنيفة والشافعي رحمهما الله انه خاص بجابر ولا يجوز لغيره بل يفسد البيع بهذا الشرط او كان هذا لا استثناء بعد وجوب البيع واستدل احمد بهذا الحديث حيث لا يرى الشرط الواحد مخلا بالبيع م

كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فاخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شي، عن العدا بن خالد بن هوذه اخرج كتابا هذا ما اشترى العدا بن خالد بن هوذه من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة لا دا ولا غايلة، ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب، عن انس ان النبي باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه،

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال النبي صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترط المبتاع، وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقد لي ثمنه، ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي، ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا، عن عايشة قالت جات بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولا لهم فقال النبي خذيها واعتقيها ثم قام النبي صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط فقضا الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق، عن ابن عمر قال نهى النبي صلعم عن بيع الولا

اذا اختلف البيعان اي في قدر الثمن او في شرط الخيار او في الاجل او في غير ذلك من صفات العقد فمذهب الشافعي رحمه الله ان البايع يحلف ما بعته بكذا انما بعته بكذا ثم المشتري يتخير بين ان يرضى بما حلف عليه البايع وبين ان يحلف انه ما اشتراه بكذا بل اشتراه بكذا ثم [illegible] عليه الصلاة والسلام والمبتاع بالخيار ما دام الحلف فان رضي احدهما بقول الآخر فهو المراد وان لم يرضيا على شي فسخ القاضي بينهما العقد سوا كان المبيع باقيا او لا م

وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده وغلته فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة اخبرتني ان النبي صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج، قالت عايشة ان النبي صلعم قال الخراج بالضمان، عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي اذا اختلف البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار، وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قايم وليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع، وقال النبي صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم النبي علم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شي فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم، وقالت عايشة ان النبي اشترى طعاما من يهودي الى اجل معلوم ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير، عن ابي هريرة قال النبي صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه، عن ابن عمر ان النبي قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة، عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم

فصل من الصحاح

قال النبي صلعم من احتكر فهو خاطي

وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله
صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ؏ **من الحسان** عن عمر عن
النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون، عن انس قال غلا السعر
على عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو
المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى الله ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال ۵

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره، وعن ابي سعيد قال اصيب رجل
في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال النبي تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال النبي لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك، عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه، وقال من سره ان
ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه، وقال
من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة، وقال من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله، عن ابي رافع قال استسلف
رسول الله بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل
بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال النبي صلعم اعطه اياه فان
خير الناس احسنهم قضاء، وروي ان رجلا تقاضى على النبي فاغلظ له
فهم اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا، عن ابي هريرة ان النبي
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع، عن كعب بن مالك

انه تقاضى

انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما
رسول الله ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال قد فعلت فقال قم فاقضه، عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا
قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
قالوا ثلثة دنانير فقال هل ترك شيا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال
النبي من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله عليه، عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت
ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني
خطاياي فقال النبي صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك
قال جبرئيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين، وقال ابو هريرة
كان النبي يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا
ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله
ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه،
وقال النبي نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه، وقال صاحب الدين
ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة، وروي ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام

معاذ بعير شى من سل، عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال النبي صلعم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته، عن ابي سعيد الخدري قال اتى النبي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفا
قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه
فتقدم فصلى عليه، وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان
اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيمة، عن ثوبان قال قال النبي صلعم من مات وهو بري
من الكبر والغلول والدين دخل الجنة، عن ابي موسى عن النبي صلعم
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي
نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء، عن عمرو بن
عوف المزني عن النبي قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة ابن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى
النبي فمسح راسه ودعا له بالبركة، عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا، عن عروة ابن ابي الجعد البارقي ان النبي
اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار
واتاه بشاة ودينار فدعا له النبي في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترا
با لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تعالى

بودانا

يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت
من بينهما، عن ابي هريرة عن النبي اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن
من خانك، عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا
فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال النبي صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين، وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير
اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم، عن انس قال كان النبي عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
النبي في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة، عن عبد الله بن زيد عن النبي انه نهى عن
النهبة والمثلة، عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي يوم مات
ابرهيم ابن رسول الله فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف
وقد اضات الشمس، وقال ما من شي توعدونه الا قد رايته في صلوتي
هذه لقد جي بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني
من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به
وحتى رايت صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جي بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت

له وسلم فان قيل المرسل ما رواه المحدث باسناد
متصل الى التابعى فيقول التابعى قال رسول الله كذا او فعل [illegible]
هذا الحديث الى الصحابى الذى هو من العشرة المبشرة قلنا
يجوز ان يكون مرسلا من محدث مسندا من آخر وقد روى
هذا الحديث عن عروة مرسلا فلا منافاة م

قوله عليه الصلوة والسلام [illegible]
[illegible] وان وجدناه
مخففه من الثقيلة اى وانا وجدنا هذا الفرس بحرا
اى سريع العدو

حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لى ان لا افعل، وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار
النبى فرسا من ابى طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد ابن زيد عن النبى صلعم انه قال
من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق مرسل، وقال الا لا
تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه، عن عمران بن حصين
عن النبى انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ومن انتهب
نهبة فليس منا، عن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبى قال لا ياخذن احدكم
عصا اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه غريب،
عن الحسن عن سمرة عن النبى علم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق
به ويتبع البيع من باعه، وقال على اليد ما اخذت تودى، عن حرام بن سعد
بن محيصة ان ناقة للبراء ابن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى
النبى ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشى بالليل
ضامن على اهلها، عن ابى هريرة ان النبى قال الرجل جبار وقال النار
جبار، عن الحسن عن سمرة عن النبى علم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان
كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا
فان اجابه احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل، وعن ابن عمر عن النبى قال من دخل حايطا فلياكل ولا
يتخذ خبنة غريب، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه،
عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبى استعار منه ادراعه يوم حنين
فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة، عن ابى امامة قال
سمعت النبى يقول العارية موداة والمنحة مردودة والدين مقضى و

قوله عليه الصلاة والسلام اذا اختلفتم فى الطريق [illegible]
[illegible]
[illegible]
والسلام قمن اى حقيق وجدير يعنى لو باع احد دارا او عقارا [illegible]
[illegible] الثبات قليل [illegible] بخلاف المنقولات م

الى عمر غارم، عن رافع بن عمرو الغفارى قال كنت غلاما ارمى نخل
الانصارى فاتى بى النبى علم وقال يا غلام لم ترمى النخل قال آكل قال فلا ترم
وكل مما سقط فى اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه،

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبى صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة، وعن جابر قال قضى النبى بالشفعة فى كل
شركة لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان
شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يوذنه فهو احق به، وقال علم الجار
احق بسقبه، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم لا يمنع جار جاره ان
يغرز خشبة فى جداره وقال اذا اختلفتم فى الطريق جعل اذرع
من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك
له الا ان يجعله فى مثله، عن جابر قال قال النبى الجار احق بشفعته
ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما واحدا، عن ابن عباس عن
النبى قال الشريك شفيع والشفعة فى كل شيء، ويروى عن ابن ابى
مليكة مرسلا، عن عبد الله بن حبشى قال قال النبى صلعم من قطع سدرة
صوب الله راسه فى النار، قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدرة
فى فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار صح

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان النبى صلعم دفع الى يهود خيبر
نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله شطر
ثمرها، ويروى ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها، عن
ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج
ان النبى نهى عنها فتركناها من اجل ذلك، عن حنظلة بن قيس عن رافع

ابن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي علم
بما ينبت على الاربعاء او شي يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدنانير والدراهم فقال ليس بها
باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة، وعن رافع قال كان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه
ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عن ذلك وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما، عن جابر قال قال النبي من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه،
عن ابي امامة وراى سكة او شيا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا دخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي علم قال من زرع
في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان النبي صلعم نهى عن المزارعة وامر
بالمواجرة وقال لا باس بها، عن ابن عباس ان النبي احتجم واعطى الحجام
اجره واستعط، عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى
الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة،
وقال قال الله تع ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
ولم يعطه اجره، عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي مروا بماء فيهم
لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان

في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء
فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله
اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا
فقال النبي ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله، وفي رواية
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جيت من عند
هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود
فرقاه بام القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه
ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم
فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية
حق وقال النبي اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل

باب احيا الموات والشرب

من الصحاح

عن عايشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد
فهو احق بها، وقال علم لا حمى الا لله ولرسوله، عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل
الماء الى جارك فاستوعى النبي للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة، وقال النبي
لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء، وعن جابر قال نهى
النبي عن بيع فضل الماء، عن ابي هريرة عن النبي قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة

قوله وهي بين ظهراني عمارة الانصاري اي بينها [illegible] بين ظهرانيهم للدلالة على الاستظهار
بهم وكان معنى التثنية فيه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ثم اتسعوا
فاستعملوا في الاقامة وان لم يكن مكنوفا وانما زيدت الالف والنون في ظهرانيهم للتاكيد كذا ذكر
في العسقلاني م

صح ليقتطع

بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان**
عن جابر عن النبي قال من احيا ارضا ميتة فهي له، عن الحسن عن سمرة عن
النبي قال من احاط حائطا على الارض فهو له، عن اسما بنت ابي بكر
ان النبي اقطع للزبير نخلا، وعن ابن عمر ان النبي اقطع للزبير حضر فرسه
فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ
السوط، عن علقمة بن وايل عن ابيه ان النبي اقطعه ارضا بحضرموت
وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله فاستقطعه الملح
الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت
له الما العد قال فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم
تنله اخفاف الابل، وقال النبي صلعم المسلمون شركا في ثلث في
الما والكلا والنار، عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي فبايعته فقال
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له، وروي عن طاوس مرسلا ان
النبي قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله
ثم هي لكم مني، وروي ان النبي اقطع لعبد الله بن مسعود الدور و
هي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد
بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله فلم ابتعثني الله
اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه، عن ابي صرمة
صاحب النبي صلعم عن النبي قال من ضار اضر الله به ومن شاق شاق الله
عليه، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قضى في سيل المهزور ان
يمسك حتى يبلغ ثم يرسل الاعلى الى الاسفل، عن سمرة بن جندب انه كانت
له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكانت
سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي فذكر ذلك له فطلب اليه

وهو يدل على خلاف ما ذهبوا اليه اجيب بان [illegible]
علم انه رجع جابر عن رايه واجتهاده واحال نشره الى روايته
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم الدال على خلافه م

النبي ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى فهبه له ولك كذا امرا
رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها على الفقرا وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم منها غير متمول، وقال ابن سيرين غير متاثل مالا، عن ابي هريرة عن
النبي قال العمرى جائزة، عن جابر عن النبي قال ان العمرى ميراث لاهلها،
وعن جابر قال النبي صلعم ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه فانها للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث،
وعن جابر انما العمرى التي اجاز النبي ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا
قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن
جابر عن النبي علم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا او ارقبه فهو سبيل
الميراث، وقال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح، عن انس ان
النبي كان لا يرد الطيب، وقال النبي العايد في هبته كالكلب يعود في
قيه ليس لنا مثل السوء، عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى النبي صلعم فقال
اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه،
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سوا قال بلى قال فلا اذا،
ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم، ويروى انه قال لا اشهد

وفيه عليه الصلاة والسلام والا فشانك بها دل
على ان من التقط لقطة وعرفها سنة ولم يظهر صاحبها
كان له تملكها سوا كان غنيا او فقيرا واليه ذهب
كثير من الصحابة منهم عمر وعايشة رضي الله عنهما
وهو قول الشافعي واحمد واسحق شرح

على جوز من الحسان قال النبي صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده، عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيه صحيح، عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى للنبي عم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي، عن جابر عن النبي قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور، وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا، وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله، وعن انس لما قدم النبي المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المونة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح، عن عايشة عن النبي قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغاين، عن ابي هريرة عن النبي قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة، عن ابن عمر قال قال النبي صلعم ثلث لا ترد الوسايد والدهن واللبن غريب، قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي عثمن النهدي قال قال النبي اذا اعطي احدكم الريحان كمن الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد جاء رجل الى النبي صلعم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها، قال فضالة

عليه من حفظ والوس من
حافظ اي يومن عليها ان
يتلف من الظما والمجاعة
لانها تقوى على الصبر الدايم والظما
واشار النبي عليه الصلاة والكلام
بهذا الكلام الى ان المانع من

الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها، وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه، وقال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان النبي نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه سيل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شي عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيا بعد ان يوويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره، وقال وسيل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتا والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس، عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت عنه رسول الله فقال النبي هذا رزق الله فاكل منه النبي واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال النبي يا علي اد الدينار، وقال النبي ضالة المسلم حرق النار، عن عياض بن حمار قال النبي من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يوتيه من يشا، عن جابر قال رخص لنا النبي في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به، عن المقدام بن معديكرب عن النبي قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها،

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته، وفي رواية من ترك

دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه، وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا، وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر، وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، وقال مولى القوم من انفسهم، وقال انما الولاء لمن اعتق، وقال ابن اخت القوم منهم، وقال الخالة بمنزلة الام،

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين شتى، وقال القاتل لا يرث، عن بريدة ان النبي جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام، وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث، وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم، وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه، وقال تحوز المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث، عن عايشة ان مولى للنبي مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته، وعن بريدة قال مات رجل من بني خزاعة فاتي النبي علم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة، ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة، عن علي قال قضى النبي ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه، وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى النبي فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث النبي الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك، غريب، وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيهن بما قضى النبي للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت، عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك، صح، عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شي وما لك في سنة رسول الله شي فارجعي حتى اسال الناس فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها، عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها النبي سدسا مع ابنها، ضعيف، عن الضحاك بن سفيان ان النبي علم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها، صحيح، عن تميم الداري قال سالت النبي ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته، عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع الا غلاما كان اعتقه فقال النبي هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي ميراثه له، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال يرث الولاء من يرث المال، ضعيف،

باب الوصايا من الصحاح

قال النبي صلعم ما حق امرئ مسلم له شي يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده، عن سعد ابن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني النبي صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

السدس

ويروى اعقل عنه

لا يرث الملتقط من اللقيط الا عند اسحق بن راهويه

يعني قرابة عند اصحاب الفروض والتعصيب وهذا اول ما تورث ذوي الارحام ظاهرا واما عند من لم يعط ذوي الارحام شيئا بالارث فتاويله ان ماله انتقل الى بيت المال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكما تصرف بيت المال كما راى فيه المصلحة

قوله عليه الصلاة والسلام وحسابهم على الله اى نحن نقيم الحد على الزناة وحسابهم على الله
ان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم هذا مفهوم الحديث ولا حاجة ان من اقيم عليه الحد [illegible]
لا يعذب بذلك الذنب في الآخرة فان الله تعالى اكرم من ان يثني العقوبة على من اقيم عليه [illegible]
ويحتمل ان يراد بقوله وحسابهم على الله ان من زنا او الذنب ذنبا او لم يقم عليه الحد
فحسابه على الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه [illegible]

من الحسان روى ان النبي قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير، عن ابي امامة قال سمعت النبي يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله، و يروى عن ابن عباس عن النبي قال لا وصية لوارث الا ان يشا الورثة منقطع عن ابي هريرة عن النبي قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار،

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا، وقال سعد بن وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا، وقال النبي تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك، وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة، وقال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده، وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء، و قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا، وقال الشوم في المراة والدار والفرس، وفي رواية الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة، وقال جابر كنا مع النبي في غزوة فلما قفلنا وكنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك

فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشيا لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة، **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الادا، و الناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله، وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض، وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم، عن عبد الرحمن بن عويم قال قال النبي عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل،

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي عم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا، وقال النبي لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها، وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد، وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم، وقال اياكم والدخول على النسا فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت، عن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم، عن جرير بن عبد الله قال سالت النبي عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري، عن جابر قال قال النبي ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال النبي صلعم اذا خطب

احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل، عن
المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي هل نظرت اليها قلت لا
قال فانظر اليها فانه احرى ان يودم بينكما، عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام
قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها،
عن عبد الله عن النبي قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان،
عن بريدة قال النبي لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي اذا زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها، وفي رواية الى ما دون السرة
وفوق الركبة، عن جرهد ان النبي قال اما علمت ان الفخذ عورة، و
قال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي وميت، وقال لمعمر يا معمر
غط فخذيك فان الفخذين عورة، وقال اياكم والتعري فان معكم من
لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم
واكرموهم، وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله وميمونة اذ اقبل ابن
ام مكتوم فدخل عليه فقال النبي احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس
هو اعمى لا يبصرنا فقال النبي افعميا وان انتما الستما تبصرانه، وعن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال النبي احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى
منه، عن عمر عن النبي قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما، عن
جابر عن النبي قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى
الدم، وعن انس ان النبي اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجلها واذا غطت به رجلها لم يبلغ راسها
فلما راى النبي ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح

ياج

جان سا اولى لك
والثاني عليك
خ

واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم
لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت،
عن ابن عباس ان النبي قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها وبروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر
تستامر، ويروى البكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها، عن خنساء
بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله فرد
نكاحها، عن عايشة ان النبي تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه
وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي قال لا نكاح الا بولي عن
عايشة ان النبي ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له، عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف
على ابن عباس، عن ابي هريرة قال قال النبي اليتيمة تستامر في نفسها
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها، عن جابر عن النبي عليه السلام
ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن
عفرا قالت جاء النبي فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات
لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احديهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين، وقالت
عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال النبي ما كان معكم لهو
فان الانصار يعجبهم اللهو، وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلعم

الايم الذي لا زوج له من الرجال والنساء
كان او ثيبا وصرح من اهل العلم
هذا الحديث بالثيب واعلم انه
خاصة لانها ذكرت مقابلة البكر ولان
ورود هذا الحديث على هذا الثيب احق
مسهام

في شوال وبنى بي في شوال فاي نسا رسول الله كان احظى عنده مني وقال النبي احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج، وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها، عن ابن عمر ان النبي نهى عن الشغار قال الجامع الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما صداق قال النبي لا شغار في الاسلام، عن علي بن ابي طالب ان النبي نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية، وعن سلمة بن الاكوع قال رخص النبي عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا النبي التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات فسره سفيان الثوري، وقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره قال النبي علم لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك شبركما الشبر النكاح، وعن ابي هريرة قال قال النبي كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب، وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم، عن عايشة قالت قال النبي اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب، عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح، عن عايشة قالت كانت عندي جارية

من الانصار زوجتها فقال النبي يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغنا، عن عايشة ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم، عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع من رجلين فهو للاول منهما،

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها، وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة، وقالت عايشة جا عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال النبي فجا النبي فسالته فقال انه عمك فاذني له، وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب، وقال النبي لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان، وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان، وقالت عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي النبي وهي فيما يقرا من القران، عن عايشة ان النبي دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة، عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي بالمدينة فساله فقال النبي كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره، عن ابي سعيد الخدري ان النبي يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب

النبي تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله و المحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم اى فهن حلال اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابى هريرة ان النبي نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى، عن البرا ابن عازب قال مر بى عمى علي ومعه لوا فقلت اين تذهب قال بعثنى النبي الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه، وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله، عن ام سلمة قالت قال النبي لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعا فى الثدى وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمى عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة، عن ابى الطفيل قال كنت مع النبي جالسا اذ اقبلت امراة فبسط النبي رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي، عن ابن عمر ان غيلان ابن سلمة الثقفى اسلم وله عشر نسوة فى الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي امسك اربعا وفارق سايرهن، وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتى خمس نسوة فقال النبي فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندى عاقر منذ ستين سنة ففارقتها، وعن الضحاك ابن فيروز الديلمى عن ابيه قال قلت يا رسول الله انى اسلمت وتحتى اختان فقال اختر ايتهما شيت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجا زوجها الى النبي فقال يا رسول الله انى قد اسلمت وعلمت باسلامى فانتزعها النبي من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول، وروى انه قال انها اسلمت معى فردها عليه وروى ان جماعة النسا ردهن النبي بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين فى العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير بردا رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة بن ابى جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها فى قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم، وقال جابر كنا نعزل والقران ينزل فبلغ ذلك النبي فلم ينهنا، عن جابر ان رجلا اتى النبي فقال ان لى جارية هى خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شيت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها، عن ابى سعيد الخدرى قال خرجنا مع النبي فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النسا واحببنا العزل فقلنا نعزل والنبي بين اظهرنا قبل ان نساله و سالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهى كاينة، وعن ابى سعيد قال سيل النبي عن العزل فقال ما من كل الما يكون الولد واذا اراد الله خلق شى لم يمنعه شى، عن سعد بن ابى وقاص ان رجلا جا الى النبي فقال انى اعزل عن امراتى فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال النبي صلعم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سالوه عن العزل فقال النبي ذلك الواد الخفى، عن ابى سعيد قال قال النبي ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل

يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره وفى رواية ان من
اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال
اوحى الى النبى صلعم نساوكم حرث لكم الاية اقبل وادبر اتق الدبر
والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبى قال ان الله لا يستحيى من الحق لا تاتوا
النسا فى ادبارهن عن ابى هريرة قال قال النبى ملعون من اتى امراته فى
دبرها وقال ان الذى ياتى امراته فى دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا
ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة فى الدبر عن اسما بنت يزيد قالت
سمعت النبى يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس
فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عايشه ان النبى
قال لها فى بريرة خذيها فاعتقها وكان زوجها عبدا فخيرها النبى
فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها فى سكك المدينة
يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى لو راجعتيه فقالت يا رسول
الله تامرنى قال انما اشفع قالت لا حاجة لى فيه **من الحسان**
عن عايشه انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسالت النبى فامرها
ان تبدا بالرجل قبل المراة وعن عايشة ان بريرة عتقت وهى عند مغيث
فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان النبى صلعم جاته امراة فقالت يا رسول الله انى وهبت
نفسى لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم
تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شى تصدقها قال ما عندى الا
ازارى هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيا فقال

النبى هل معك من القران شى قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها
بما معك من القران ويروى وقد زوجتكها فعلمها وقالت عايشة وسيلت
عن صداق رسول الله قالت كان صداقه لازواجه ثنتى عشرة اوقية و
نشا قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك خمسماية درهم
من الحسان قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا فى صدقات
النسا فانها لو كانت مكرمة فى الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها نبى الله ما علمت رسول الله نكح شيا من نسايه ولا انكح شيا من بناته على
اكثر من اثنتى عشرة اوقية عن جابر ان النبى قال من اعطى فى صداق
امراته ملى كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة قال
اتى النبى رجل من بنى فزارة ومعه امراة له فقال انى تزوجتها بنعلين
فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطنى لرضيت قال شانك وشانها
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انه سيل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض
لها شيا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسايها
وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعى فقال قضى النبى
فى بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

النش عشرون درهما

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبى صلعم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال انى تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة عن انس قال ما اولم النبى على احد من نسايه ما اولم على زينب اولم
بشاة وقال اولم النبى صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما عن انس قال ان النبى اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبى بين خيبر والمدينة ثلث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من

الحيس طعام يتخذ من السمن والسويق والتمر

خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن، وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي على بعض نسايه بمدين من شعير، عن عبد الله بن عمر ان النبي قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فلياتها، وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه، وعن جابر قال قال النبي اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان شا طعم وان شا ترك، وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله، وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له،

قصاب

من الحسان عن انس ان النبي اولم على صفية بسويق وتمر، وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجا فوضع يديه على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا، عن عبد الله بن عمر قال قال النبي من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا، وروى عن النبي اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق، عن ابن مسعود قال النبي صلعم طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به، عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتبارين ان يوكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان، عن عايشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان النبي يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة عن عايشة ان النبي كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شا فكان في بيت عايشة حتى مات عندها، عن عايشة قالت كان النبي صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه، عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي، عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان النبي حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شيت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث، وروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان روى ان النبي كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك، عن ابي هريرة عن النبي قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جا يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النسا وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم استوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج، وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها، وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا

رضی منها آخر، وقال لولا بنوا اسرائیل لم یخنز اللحم ولولا حوا لم تخن
انثی زوجها الدهر، وقال لا یجلد احدکم امرأته جلد العبد ثم یجامعها
فی اخر الیوم، وفی روایة یعمد احدکم فیجلد امرأته جلد العبد فلعله
یضاجعها فی اخر یومه ثم وعظهم فی ضحکهم من الضرطة فقال لم
یضحک احدکم مما یفعل، وقالت عایشه کنت العب بالبنات عند
النبی وکان لی صواحب یلعبن معی وکان النبی اذا دخل یتقمعن منه
فیسربهن الی فیلعبن معی، وقالت عایشة والله لقد رایت النبی یقوم
علی باب حجرتی والحبشة یلعبون بالحراب فی المسجد والنبی یسترنی بردایه
لانظر الی لعبهم بین اذنه وعاتقه ثم یقوم من اجلی حتی اکون انا التی
انصرف فاقدروا قدر الجاریة الحدیثة السن الحریصة علی اللهو، وقالت
قال لی رسول الله انی لاعلم اذا کنت عنی راضیة واذا کنت علی غضبی
فقلت من این تعرف ذلک فقال اذا کنت عنی راضیة فانک تقولین لا ورب
محمد واذا کنت علی غضبی قلت لا ورب ابرهیم قالت قلت اجل والله یا
رسول الله ما اهجر الا اسمک، عن ابی هریرة قال النبی صلعم اذا دعا الرجل
امرأته الی فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملایکة حتی تصبح و
فی روایة الا کان الذی فی السما ساخطا علیها حتی یرضی عنها، وقال النبی
فی خطبة حجة الوداع اتقوا الله فی النسا فانکم اخذتموهن بامانة الله و
استحللتم فروجهن بکلمة الله ولکم علیهن ان لا یوطین فرشکم احدا
تکرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غیر مبرح ولهن علیکم رزقهن
وکسوتهن بالمعروف، عن اسما ان امراة قالت یا رسول الله ان لی ضرة فهل
علی جناح ان تشبعت من زوجی غیر الذی یعطینی فقال المتشبع بما لم یعط
کلابس ثوبی زور، وقال انس آلی النبی من نسایه شهرا وکانت انفکت
رجله فاقام فی مشربة تسعا وعشرین لیلة ثم نزل فقالوا یا رسول الله

آلیت شهرا

هذا کان قبل امره علیه الصلوة والسلام بضربهن ثم امر بضربهن کما اتی فی هذا الباب م

هو ان یحلف الزوج علی امتناع من وطی ممکنة وهی حلف رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا یدخل واحدة من نسایه شهرا [illegible] فی المسجد م

آلیت شهرا فقال ان الشهر یکون تسعا وعشرین، قال جابر عن طهر شهرا
او تسعا وعشرین ثم نزلت هذه الایة یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن
تردن الحیوة الدنیا وزینتها الی قوله للمحسنات منکن اجرا عظیما فبدا
بعایشة وقال یا عایشه انی ارید ان اعرض علیک امرا احب ان لا تعجلی
فیه حتی تستشیری ابویک قالت وما هو یا رسول الله فتلا علیها هذه
الایة قالت افیک یا رسول الله استشیر ابوی بل اختار الله ورسوله
والدار الاخرة واسالک ان لا تخبر امراة من نسایک بالذی قلت قال
لا تسالنی امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم یبعثنی معنتا ولا متعنتا و
لکن بعثنی معلما میسرا، وقالت عایشة کنت اغار علی اللای وهبن انفسهن
للنبی فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالی ترجی من تشا منهن وتووی
الیک من تشا ومن ابتغیت ممن عزلت فلا جناح علیک قلت ما اری ربک
الا یسارع فی هواک **من الحسان** عن عایشة انها کانت مع النبی فی
سفر قالت فسابقته فسبقته علی رجلی فلما حملت اللحم سابقته فسبقنی
فقال هذه بتلک السبقة، عن عایشة قالت قال النبی خیرکم خیرکم لاهله
وانا خیرکم لاهلی واذا مات صاحبکم فدعوه، عن انس انه قال النبی
المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها
فلتدخل من ای ابواب الجنة شاءت قال لو کنت آمرا احدا ان یسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ایما امراة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة، عن طلق بن علی قال قال النبی اذا الرجل دعا زوجته لحاجته
فلتاته وان کانت علی التنور، عن معاذ عن النبی قال لا توذی امراة
زوجها فی الدنیا الا قالت زوجته من الحور العین لا توذیه قاتلک الله فانما
هو عندک دخیل یوشک ان یفارقک الینا، عن حکیم بن معاویة القشیری
عن ابیه قال قلت یا رسول الله ما حق زوجة احدنا علیه قال ان تطعمها

اذا طعم وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت، عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شي يعني البذا قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك، عن اياس بن عبد الله قال قال النبي صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النسا على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال محمد نسا كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي لقد طاف بال محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئكم خياركم، عن ابي هريرة قال قال النبي ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده، وعنه قال قال النبي من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم صحيح، عن عايشة قال قدم النبي صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذه يا عايشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمن خيلا لها اجنحة قالت فضحك النبي حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال النبي صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال النبي اقبل الحديقة وطلقها تطليقة، عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ النبي ثم قال ليراجعها ثم يمسكها

اختلف الصحابة في قول الرجل لامرأته انت على حرام فقال ابو بكر [illegible] عنه هو يمين تجب به الكفارة [illegible] اذا لم ينو به طلاقا [illegible]
وقال عمر رضي الله عنه تقع به طلقة رجعية وقال عثمان رضي الله عنه هو ظهار
وقال علي وزيد بن ثابت رضي الله عنهما يكون طلاقا ثلاثا وقال ابن مسعود
وابن عباس رضي الله عنهما انه ليس بيمين لكن تجب فيه كفارة اليمين
وبه قال الشافعي رحمه الله واشار ابن عباس الى [illegible]

مغافير جمع مغفور بضم الميم وهو شيء يشبه الصمغ يكون على
شجر له حلاوة ورائحة كريهة وانما قالتا هذا
لئلا يدخل عليه الصلاة والسلام [illegible]
لانه كان يحترز عن اكل شيء له رائحة كريهة

حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تع ان تطلق لها النسا وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا، وقالت عايشة خيرنا النبي فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا، وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة، وعن عايشة ان النبي كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من الحسان عن ثوبان قال قال النبي صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة، عن ابن عمر عن النبي قال ابغض الحلال الى الله الطلاق، عن علي عن النبي قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلعم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك، عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى النبي فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال النبي والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه النبي صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان، وعن ابي هريرة ان النبي قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب، وعن عايشة قالت سمعت النبي يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق

قيل معنى الاغلاق الاكراه، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم كل
طلاق جاين الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب، عن على ان
النبى صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبى
حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل، عن عايشه ان النبى قال طلاق الامة
تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا

من الصحاح عن عايشة قالت جاءت امراة رفاعة القرظى
الى النبى فقالت انى كنت عند رفاعة فطلقنى فبت طلاقى فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير ومامعه الا مثل هدبة الثوب فقال ا
تريدين ان ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان عن عبد الله بن مسعود قال لعن النبى المحلل والمحلل
له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبى كلهم يقول
يوقف المولى، عن ابى سلمة ان سلمان بن صخر ويقال سلمة بن صخر البياضى
جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضى رمضان فلما مضى نصف من
رمضان وقع عليها ليلا فاتى النبى فذكر ذلك له فقال له النبى اعتق
رقبة فقال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال النبى لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق
وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا، ويروى
فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا، وعن سليمان بن يسار عن سلمة
بن صخر عن النبى فى المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة،

فصل من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله ان جارية لى كانت ترعى غنما لى ففقدت شاة من الغنم
فسالتها فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بنى ادم فلطمت
وجهها وعلى رقبة افاعتقها فقال لها النبى اين الله فقالت فى السماء

قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة،

باب اللعان

من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدى قال ان عويمر العجلانى قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
النبى صلعم قد انزل الله فيك وفى صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا فى المسجد وانا مع الناس عند النبى فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال النبى انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت النبى من تصديق عويمر فكان
بعد ينسب الى امه، وعن ابن عمر ان النبى لاعن بين رجل وامراته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة وفى حديثه ان النبى صلعم وعظه
وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة، وعن ابن عمر
ان النبى قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها، و
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى بشريك بن سحما فقال
النبى البينة او حدا فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبى صلعم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات

ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان، عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال النبي صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني، وقال النبي لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ولذلك بعث الكتب المنذرين والمبشرين، وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله، وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته، عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته ولم يرخص له في الانتفا منه، عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي، وقال عبد بن زمعة اخي وولد على فراش ابي فتساوقا الى النبي صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه، وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هذا اخوك يا عبد، وقالت عايشه دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال اي عايشة الم ترى ان مجززا

المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض، وقال النبي من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام، وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

من الحسان

عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلايق في الاولين والاخرين، ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد، وروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة، عن جابر بن عتيك ان النبي قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضه الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غايب

اليها وكيله بالشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شي فجات النبي
فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك
ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى
تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان
معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه
عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت، وفي رواية و
اما ابو جهم فرجل ضراب للنسا وروى ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي
فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا، وقالت عايشة ان فاطمة كانت
في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي يعني في النقلة،
وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة و
قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها، عن جابر قال
طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا، عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى
وضعت باربعين ليلة فجات النبي فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
عن ام سلمة قالت جات امراة الى النبي فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال النبي لا مرتين او ثلثا
كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول، عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن
النبي قال لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا، وعن ام عطية ان النبي قال لا تحد
امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا

كانت المراة في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا ولا شيا فيه زينة الى سنة ثم تؤتى
بدابة من حمار او شاة او طير فتكسر بها
ثم كانت فيه من العلاج ان تمسح بها قبلها
ثم تخرج فترمي بالبعرة فيسقط ذلك عدتها
فابطل النبي عليه الصلاة والسلام
ذلك بما اوجب عليها في اربعة اشهر
وعشر قال [illegible] معنى
رميها بالبعرة كانها تقول كان جلوسها

مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من
قسط او اظفار وتروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب
بنت كعب ان فريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري
اخبرتها انها جاءت الى النبي تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان
زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت النبي صلعم
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت
قال النبي نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة
اشهر وعشرا، عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله حين توفي ابو سلمة
وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمه فقلت انما هو صبر ليس فيه
طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي
بالطيب ولا بالحنا فانه خضاب قلت باي شي امتشط يا رسول الله قال بالسدر
تغلفين به راسك، عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى
عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تكتحل ولا تختضب

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدردا قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان
قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنة تدخل معه في قبره
كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان**
عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي قال في سبايا اوطاس لا توطا حامل
حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة، وعن رويفع ابن ثابت الانصاري
انه قال قال النبي يوم حنين لا يحل لامرى يومن بالله واليوم الاخر
ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرى يومن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبريها ولا يحل لامرى

يومن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف، وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته، وقال النبي صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه، عن عبد الله بن عمرو وجاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان النبي قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته، وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت، وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين، وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين، وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له، وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة، وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم، وقال اذا ابق العبد لم تقبل صلاة، وقال من قذف مملوكه وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال، وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه، عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى

فيه عليه الصلاة والسلام الصلوة وما ملكت ايمانكم
اي احفظوا الصلوة وراعوها وما ملكت ايمانكم فكل عنه
عن الركوع لان القران والفرض اذا ذكرتهما الصلوة
فالمطلب انه ذكر بعدها الزكوة وفصل عنه
المماليك وهو الاظهر وذكر عقيب الصلوة اشارة
الى ان حقوق المماليك واجبة على السادات كالصلوة

النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي فقال اني فقير ليس لي شي ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل، عن ام سلمة عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ الملكة، عن رافع بن مكيث ان النبي قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر، وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك، وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة، وعن علي قال وهب لي النبي غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي النبي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده، وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي عن ذلك فرد البيع منقطع، عن جابر عن النبي قال ثلث من كن فيه نشر الله كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك غريب، عن ابي امامة ان النبي وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي، عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة، عن ابي ذر قال قال النبي من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لم يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله، عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر قال عرضت على

رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه
عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني، قال عمر بن عبد العزيز
هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية، عن البراء بن عازب قال صالح النبي يوم
الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها
ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي، و
قال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك، وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول
الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني
واراد ان ينزعه مني فقال النبي انت احق به ما لم تنكحي، عن ابي هريرة ان النبي
خير غلاما بين ابيه وامه، عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى النبي فقالت ان زوجي
يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال النبي صلعم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، عن
ابي ذر قال سالت النبي اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب قال
جا اعرابي الى النبي فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد

اعرضت في المسئلة

اعرضت في المسلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق
النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفي على
ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمان وامر بالمعروف
وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير، عن عمرو بن عبسة
ان النبي قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة
كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلعم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما عتق، وعن ابي هريرة عن النبي قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له
مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه، عن عمران بن الحصين ان
رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول
الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا
وروى انه قال لو ادركته ما صليت لمضارته في الوصية، وعن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه، عن جابر ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانماية درهم، وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانماية
درهم فجا بها النبي صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شي فلاهلك فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
شي فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر، عن ابن عباس
عن النبي قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده، عن

الشك للراوي م

جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد النبي وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا، عن ابن عمر قال قال النبي صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد، عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي فقال ليس لله شريك، عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم النبي صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت النبي ما عشت فاعتقتني واشترطت علي، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم، عن ام سلمة قالت قال النبي صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق، عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه، وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الايمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان النبي صلعم سمع عمر يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت، وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق، وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة، وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير، عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي يا عبد الرحمن

بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير، وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك، وعن ابي هريرة ان النبي قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل، وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه، وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك، وقال اليمين على نية المستحلف، عن عايشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عايشة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون، عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول من حلف بغير الله فقد اشرك، وعن بريدة قال قال النبي صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما، وعن ابي سعيد الخدري كان النبي اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم محمد بيده، وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله اذا حلف لا واستغفر الله، عن ابن عمر ان النبي قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح قال النبي صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصيه، وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد، وفي رواية لا نذر في معصية الله، وقال كفارة النذر كفارة اليمين، عن ابن عباس قال بينا رسول الله يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي مروه فليتكلم

وليستظل وليقعد وليتم صومه، وعن انس ان النبى راى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشى قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى
وامره ان يركب وفى رواية اركب ايها الشيخ فان الله غنى عنك وعن
نذرك، عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبى فى نذر كان على امه فتوفيت
قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها، وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول
الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال النبى علم
امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر،

من الحسان

عن عايشة قالت قال النبى صلعم لا نذر فى معصية
وكفارته كفارة اليمين، عن ابن عباس ان النبى قال من نذر نذرا لم يسمه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين و
من نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس، عن ثابت بن الضحاك
قال اتى رجل النبى فقال انى نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال هل كان فيها وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم،
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله انى نذرت ان اضرب
على راسك بالدف قال اوفى بنذرك قالت انى نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا
لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال اوفى بنذر
عن ابى لبابة انه قال للنبى ان من توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها
الذنب وان انخلع من مالى كله صدقة قال يجزى عنك الثلث، عن جابر بن
عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلى فى بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا
ثم اعاد عليه فقال شانك اذا، عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت
ان تحج ماشية فسئل النبى وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى

اختك فلتركب

اختك فلتركب ولتهد بدنة وفى رواية فامرها النبى ان تركب وتهدى هديا
وفى رواية قال النبى علم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيا فلتحج راكبة وتكفر
يمينها، وروى ان عقبة بن عامر سال النبى عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير
مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام، عن سعيد بن المسيب
ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال
ان عدت تسالنى القسمة فكل مالى فى رتاج الكعبة فقال له عمر ان
الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فانى سمعت النبى يقول
لا يمين عليك ولا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال النبى صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وانى رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزانى والمارق
لدينه التارك للجماعة، وقال لن يزال المومن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدماء، وقال لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل، عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله ااقتله
بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدى
فقال النبى لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التى قال، عن اسامة بن زيد قال بعثنا النبى علم الى اناس
من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته
فقتلته فجئت الى النبى فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه، وزاد جند
ب البجلى ان النبى قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا و

صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين خريفا، وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في
نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا، وقال الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار، عن جندب بن عبد الله قال قال
النبي صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا
فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تع بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة، عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي الى المدينة
هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه علم
فقال ما لي اريك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها
الطفيل على النبي فقال النبي اللهم وليديه فاغفر، عن ابي شريح الكعبي عن النبي
قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل
بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل،
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به
النبي فرض راسه بالحجارة، عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي فامر بالقصاص فقال انس ابن النضر عم
انس بن مالك لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال النبي يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال النبي ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره،
عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي ليس في القران فقال والذي

مفاصل الاصابع

لا والله صح

فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا في القران الا فهما يعطى الرجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي علم قال لزوال
الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح، عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة عن النبي صلعم لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن
لكبهم الله في النار غريب، عن ابن عباس عن النبي قال يجي المقتول بالقاتل يوم
القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى
يدنيه من العرش، عن عثمن ان النبي قال لا يحل قتل امري مسلم الا باحدى
ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس، عن ابي الدردا
عن النبي صلعم قال لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا
اصاب دما حراما بلح، وعنه قال النبي كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
مشركا او من يقتل مومنا متعمدا، عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لا تقام
الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد، عن ابي رمثة قال دخلت مع
ابي على النبي فراى ابي بظهر رسول الله فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني
طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب، وقال النبي صلعم من هذا معك قال
ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه، عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت النبي علم يقيد الاب من ابنه
ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف، عن الحسن عن سمرة قال قال النبي من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه، عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم، عن علي عن النبي قال المسلمون
تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من
سواهم

الخبل بالسكون الفساد والجمع خبول والخبول قطع الايدي والارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او فساد عقل او ذهاب عضو او بالخيار من هذه الامور

لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده، عن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت النبي صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار
بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو
او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك شيا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا
فيها مخلدا ابدا، عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من قتل في عمية في
رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصى فهو خطا
وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله و
غضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل، عن جابر قال قال النبي لا اعفي من قتل
بعد اخذ الدية، عن ابي الدردا قال سمعت النبي يقول ما من رجل يصاب
بشي في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

اي عفا عن الجاني وترك القصاص طلبا لرضا الله

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام، عن ابي هريرة
انه قال قضى النبي في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل
على عصبتها، وعن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى النبي ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم، عن المغيرة
بن شعبة ان ضرتين احداهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى
النبي في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها
فجعل النبي صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر ان النبي صلعم الا ان في قتيل العمد الخطا بالسوط او العصا مائة
من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها، عن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي كتب الى اهل اليمن وكان

في كتابه

في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اوليا المقتول
وفيه ان الرجل يقتل بالمراة وفيه وفي النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل
الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل
وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف
الدية وفي المامومة ثلث الدية وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة
خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل
وفي السن خمس من الابل، وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون
وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قضى النبي في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل، عن ابن عباس قال جعل النبي صلعم اصابع اليدين والرجلين
سوا، وقال الاسنان سوا الضرس والثنية سوا والاصابع سوا هذه وهذه سوا،
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب النبي صلعم عام الفتح ثم قال
ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان
الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر
نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم،
ويروى دية المعاهد نصف دية الحر، عن خشف ابن مالك عن ابن مسعود قال
قضى النبي في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن
مسعود وخشف مجهول، وروى ان النبي ودى قتيل خيبر بمائة من ابل
الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن اللبون،
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد النبي ثمانماية دينار

اي الكتاب

او ثمنية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها

عن ابن عباس عن النبي انه جعل الدية اثنى عشر الفا، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلعم يقوم دية الخطا على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع فى قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد النبي ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى النبي على اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة، وقال النبي ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى النبي صلعم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيا، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه، وقال قضى النبي فى العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية، عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قضى النبي صلعم فى الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوى، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن، عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنيا فاتى اهله النبي فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابى هريرة قال قال النبي صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار، وعن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلعم جيش العسرة وكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من فى العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي فاهدر ثنيته وقال ايدع يده فى فيك تقضمها كالفحل، وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد، عن ابى هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالى قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلنى

قال قاتله قال ارايت ان قتلنى قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو فى النار، وعن ابى هريرة سمع النبي صلعم يقول لو اطلع فى بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح، وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع فى جحر فى باب النبي ومع النبي مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرنى لطعنت به فى عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر، عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان النبي نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقا العين، وقال اذا مر احدكم فى مسجدنا او فى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشى، وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار، وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه، وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا، وفى رواية من سل علينا السيف فليس منا، وقال ان الله تع يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا، وعن ابى هريرة قال قال النبي صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما فى ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخط الله، وفى رواية ويروحون فى لعنة الله، وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا، وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله تع خلق ادم على صورته

من الحسان عن ابى هريرة عن النبي قال الرجل جبار وقال النار جبار، وعن ابى ذر قال قال النبي صلعم من كشف سترا فادخل بصره فى البيت قبل ان يوذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه، وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطية عليه انما الخطية على اهل البيت غريب، وعن جابر قال نهى النبي ان يتعاطى السيف مسلولا، وعن الحسن عن سمرة ان النبي نهى ان يقد السير بين اصبعين، وعن سعيد بن زيد عن النبي

قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد، عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم النبي من قبله، وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه النبي صلعم من عنده ماية ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلعم من بدل دينه فاقتلوه، وقال النبي صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله و عن علي قال سمعت النبي يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة، وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق، عن جرير انه قال النبي صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، وعن ابي بكرة عن النبي قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا، وعن ابي بكرة عن النبي قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه، عن انس قال قدم على النبي نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا، ويروى فسمروا اعينهم، ويروى فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان النبي يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع النبي في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار، عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن النبي صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق، عن عايشة قالت قال النبي صلعم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما، عن ابي الدردا عن النبي قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره، عن جرير بن عبد الله قال بعث النبي صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا

تترا آناراهما، عن ابی هريرة عن النبی قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن، عن
جرير عن النبی قال اذا ابق العبد الی الشرك فقد حل دمه، عن علی ان يهودية كانت تشتم
النبی وتقع فيه فخنقها رجل حتی ماتت فابطل النبی دمها، عن جندب قال قال النبی حد بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابی هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الی رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله، وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لی ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابنی كان عسيفا علی هذا فزنا بامراته فاخبرونی ان علی ابنی الرجم فافتديت منه
بماية شاة وجارية لی ثم انی سالت اهل العلم فاخبرونی ان علی ابنی جلد ماية وتغريب
عام وانما الرجم علی امراته فقال النبی صلعم اما والذی نفسی بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد ماية وتغريب عام واما انت يا
انيس فاغد علی امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها، عن زيد بن خالد انه قال
سمعت النبی يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد ماية وتغريب عام، وقال عمر ان الله بعث محمدا
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله ورجمنا
بعده والرجم فی كتاب الله حق علی من زنا اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف، عن عبادة بن الصامت ان النبی قال خذوا عنی خذوا عنی
قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية وتغريب عام والثيب بالثيب جلد ماية والرجم،
عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الی النبی صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم النبی صلعم ما تجدون فی التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده علی اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم
وروی فاذا اية الرجم تلوح فامر بهما النبی فرجما، عن ابی هريرة قال اتی النبی صلعم
رجل وهو فی المسجد فناداه يا رسول الله انی زنيت فاعرض عنه النبی فتنحی لشق
وجهه الذی اعرض قبله فقال انی زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه

النبی صلعم ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به
فارجموه، وقال جابر فامر به فرجم بالمصلی فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم
حتی مات فقال له النبی خيرا وصلی عليه، وعن ابن عباس قال لما اتی ماعز بن مالك
النبی فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكنی قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه، عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الی النبی
فقال يا رسول الله طهرنی فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير
بعيد ثم جا فقال يا رسول الله طهرنی فقال النبی مثل ذلك حتی اذا كانت الرابعة قال
له رسول الله فيم اطهرك قال من الزنا فسال النبی ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال
اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به
فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جا رسول الله فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله
طهرنی فقال ويحك ارجعی واستغفری الله وتوبی اليه فقالت تريد ان تردنی كما
رددت ماعز بن مالك انها حبلی من الزنا فقال لها انت قال نعم فقال لها حتی تضعی ما
فی بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتی وضعت فاتی النبی فقال قد وضعت
الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الانصار فقال الی رضاعه يا نبی الله قال فرجمها، وروی انه قال لها اذهبی حتی
تلدی فلما ولدت قال اذهبی فارضعيه حتی تفطميه فلما فطمته اتته بالصبی فی يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبی الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبی الی رجل من
المسلمين ثم امر بها فحفر لها الی صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمی راسها فتنضح الدم علی وجه خالد فسبها فقال النبی مهلا يا خالد فوالذی
نفسی بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلی عليها ودفنت
عن ابی هريرة قال سمعت النبی يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين

[illegible] ان ياتی الرجل صاحبه وهو غافل
فيشد عليه فيقتله وجاء الفتك الثلاث
فانه وقد [illegible] عليه الصلاة والسلام لا الفتك
[illegible] لانه يحصل المكر والخديعة
[illegible] المقصود ليس بقوم
لان المقصود انه ان كان مسلما فلا يحل
قتله وان كانوا فلابد من الاعلام [illegible]
او ليس المقصود الذات قبل [illegible] الاسلام

زناها فليبعها ولو بحبل من شعر، عن علي قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا
هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي فقال
احسنت، وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود
على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى
النبي صلعم فقال انه قد زنا فذكر الحديث و قال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد
حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكر والرسول الله
انه فر فقال هلا تركتموه، وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله
عليه، عن ابن عباس ان النبي قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال
بلغني انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم
عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي فيخبره، وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان
ماعزا اتى النبي عليه السلام فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
كان خيرا لك، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب، وعن عائشة ان النبي قال اقيلوا
ذوي الهيات عثراتهم الا الحدود، وعن عائشة قالت قال النبي صلعم ادرؤا الحدود
عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو
خير من ان يخطي في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو الاصح، عن وايل بن حجر انه قال
استكرهت امراة على عهد النبي فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر
انه جعل لها مهرا، عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به النبي فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة
لو تابها اهل المدينة لقبل منهم، عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي فجلد

الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم، عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن
عبادة اتى النبي برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث
بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة، عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل و
المفعول به، وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه، وعن جابر انه قال
قال النبي صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط، عن ابن عباس ان رجلا
من بني بكر بن ليث اتى النبي فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان
بكرا ثم سال له البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين، عن عمرة
عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي انه قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا، وعن
ابن عمر قال قطع النبي يد السارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم، وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
انه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده،
من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم انه قال لا قطع في ثمر
ولا كثر، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي عليه السلام
انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن
المجن فعليه القطع، وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح
والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن، عن جابر انه قال قال النبي صلعم ليس على المنتهب
قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا، وعن جابر عن النبي قال ليس على خائن
ولا منتهب ولا مختلس قطع، وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في
المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي
فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال النبي عليه السلام
فهلا قبل ان تاتيني به، عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي قال لا تقطع الايدي

في الغزو، عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي قال في السارق ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا
رجله، وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به
فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة، وروى في قطع
السارق عن النبي اقطعوه ثم احسموه، عن فضالة بن عبيد قال اتي النبي بسارق
فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه، عن ابي هريرة قال قال النبي اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن
زيد حب النبي صلع فكلمه اسامة فقال النبي اتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب ثم قال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها، وروى عن عايشة كانت امراة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم النبي فيها
فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت النبي يقول
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو
يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله
ردغة الخبال حتى يخرج مما قال، ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق
ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع، عن ابي رمثة المخزومي ان النبي اتي بلص
قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال النبي ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد
عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال

اهلك الذين قبلكم

استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن انس ان النبي ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين، وفي رواية
عن انس ان النبي كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين، عن السايب بن يزيد
قال كان يوتى بالشارب على عهد النبي وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين من الحسان عن جابر عن النبي قال ان من شرب الخمر
فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتى النبي علم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله، عن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى النبي صلعم
اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من
ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ النبي ترابا من الارض فرمى في وجهه،
عن ابي هريرة قال ان النبي اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت
الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه، وعن ابن
عباس انه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى النبي فلما حاذا
ان العباس فذكر ذلك للنبي فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك
النبي صلعم وكان النبي قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي علم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله، عن ابي هريرة اتي النبي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله

قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة قال
جا الاسلمي الى النبي فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض
عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل تدري
ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي
رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه
نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار
شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا
من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما
آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها، عن خزيمة
بن ثابت قال قال النبي صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته،
عن علي عن النبي قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني
على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا
فالله اكرم من ان يعود في شي قد عفا عنه غريب

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي قال اذا ضرب احدكم
فليتق الوجه، عن ابن عباس عن النبي قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه
عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب،
وعن عمر ان النبي قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الخمر من هاتين
الشجرتين النخلة والعنبة، عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر النبي فقال انه قد نزل

تحريم الخمر

تحريم الخمر وهي من خمسة اشيا من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل و
الخمر ما خامر العقل، عن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر، وعن عايشة قالت سيل رسول الله عن البتع و
هو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام، عن ابن عمر قال قال النبي كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الآخرة، وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي عن شراب يشربونه بارضهم
من الذرة يقال له المزر فقال النبي او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام
ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار، عن ابي قتادة
ان نبي الله قال نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط
الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة، عن انس ان النبي سيل
عن الخمر تتخذ خلا فقال لا، عن وايل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه دا
من الحسان عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم من شرب الخمر
لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل
الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له
صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال، عن
جابر ان النبي قال ما اسكر كثيره فقليله حرام، وعن عايشة عن النبي قال
ما اسكر الفرق فمل الكف منه حرام، عن النعمن بن بشير قال قال النبي
ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا غريب، عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المايدة
سالت رسول الله وقلت انه ليتيم قال اهريقوه، وعن انس عن ابي طلحة انه قال

بالكسر وسكون التاء م

اي نهى عن نبيذ خلط فيه شيان كالتمر والبسر او التمر والزبيب او غيرها لان الخلط يسارع التغير اليها لقوتهما وربما يصير مسكرا م

صح بالسوء اذ لو اضيف الى اربعين صباحا يلزم ان لا تقبل صلوات الخمس اربعين يوما والمراد به قبول الصلوات الخمس اربعين يوما م

اي فان تاب بلسانه وقلبه عازم على العود الى شربها لا تقبل توبته ولو تاب بالاخلاص ثم اتفق عوده اليه ثم تاب عن الاخلاص قبلت توبته م

والمنشط والمكره كل واحد منها مصدر ميمي او مكان او زمان وكل واحد من هذه الثلثة يحتمل فيهما يعني الطاعة [illegible]

[illegible]

يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف
وفي رواية انه سال النبي عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اخلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني و
انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا، وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب
الله فاسمعوا له واطيعوا، وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان
راسه زبيبة، وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا
امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف، و
عن عبادة ابن الصامت انه قال بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر و
المنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم، وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان، وقال عمر كنا اذا بايعنا رسول الله على السمع و
الطاعة يقول لنا فيما استطعتم، وقال النبي صلعم من راى من اميره شيا يكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية، وقال من خرج من الطاعة
وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية قال ومن خرج على امتي بسيفه
يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه، عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم و
تصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيا من معصية الله

فليكره

فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعته، عن ام سلمة قالت قال النبي
يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه و
انكر بلسانه بقلبه، عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم، وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امراء يسلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم، عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت النبي صلعم يقول من
خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية، عن ابي هريرة عن النبي انه قال كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبيا كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
بيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم، عن ابي سعيد
قال قال النبي اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما، وقال انه سيكون هنات و
هنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عليكم عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه، وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر، وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت
عليها، وعن ابي هريرة عن النبي قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة، عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها قال يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم، عن

عن ابى موسى انه قال دخلت على النبى انا ورجلان من بنى عمى فقالا امرنا على بعض ما
ولاك الله فقال انا والله لا نولى على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه
وقال لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه، وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام
الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال
ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رايحة الجنة
وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولى من امر امتى شيا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولى من امر امتى شيا فرفق بهم فارفق به، وقال ان المقسطين عند الله على منابر
من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم وما ولوا،
وقال ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه
الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبى بمنزلة صاحب الشرط من الامير، عن
ابى بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال النبى صلعم امركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله وان من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا
بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان
سلطان الله فى الارض اهانه الله غريب، وقال لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق،
وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه
الجور، وقال ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نوا
صيهم

معلقة بالثريا يتجلجلون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا، وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفا ولكن العرفا فى النار، وقال لكعب بن عجرة اعيذك
بالله من امارة السفها، قال وما ذاك يا رسول الله قال امرا سيكونون من بعدى
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولم يردوا
علىّ الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاوليك
منى وانا منهم واوليك يردون على الحوض، عن ابن عباس عن النبى قال من سكن البادية
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن، ويروى من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا، عن المقدام بن
معدى كرب ان النبى صلعم ضرب بيده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن
اميرا ولا كاتبا ولا عريفا، عن عقبة بن عامر قال النبى لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعنى الذى يعشر الناس اى ياخذ العشر كالمصدقين، وقال ان احب الناس الى
الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة
واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جاير غريب، وقال افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير، عن عايشة قالت قال النبى اذا اراد الله
بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه وان اراد الله به
غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه، عن ابى امامة عن النبى
قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم، وعن معاوية قال سمعت النبى
يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم، عن ابى ذر قال قال النبى صلعم كيف
انتم وايمة من بعدى يستاثرون بهذا الفى قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى
على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن ابى موسى قال كان النبى صلعم اذا بعث احدا من الصحابة
فى بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا، وعن انس قال قال

البنی صلعم یسّروا ولا تعسّروا وسکّنوا ولا تنفّروا، عن ابی بُردة قال بعث النبی علم
جدّه اباموسٰی ومعاذًا الی الیمن فقال یسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا
ولا تختلفا، عن ابن عمر ان النبی قال ان الغادر ینصب له لواء یوم القیمة فیقال
هذه غدرة فلان بن فلان، وقال لکل غادر لواء یوم القیمة یعرف به، وقال لکل
غادر لواء عند استه یوم القیمة الا ولا غادر اعظم غدرًا من امیر عامة

من الحسان عن عمرو بن مرة عن النبی صلعم قال من ولاه الله شیا من امر المسلمین
فاحتجب دون حاجتهم وخلّتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلّته وفقره
وفی روایة اغلق الله ابواب السما دون خلّته وحاجته ومسکنته

باب العمل فی القضا والخوف

منه من الصحاح عن ابی بکرة قال سمعت النبی صلعم یقول لا یقضین
حکم بین اثنین وهو غضبان، وقال النبی صلعم اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حکم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد **من الحسان** قال
النبی صلعم من جعل قاضیا بین الناس فقد ذبح بغیر سکین، وقال من ابتغی القضا وسال
وکل الی نفسه ومن اکره علیه انزل الله علیه ملکا یسدده، وقال القضاة ثلثة
واحد فی الجنة واثنان فی النار فاما الذی فی الجنة فرجل عرف الحق فقضی به و
رجل عرف الحق فجار فی الحکم فهو فی النار ورجل قضی للناس علی جهل فهو فی النار
وقال من طلب قضا المسلمین حتی یناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار، عن معاذ بن جبل ان النبی صلعم لما بعثه الی الیمن قال کیف
تقضی اذا عرض لک قضا قال اقضی بکتاب الله قال فان لم تجد فی کتاب الله قال
فبسنة رسول الله قال فان لم تجد فی سنة رسول الله قال اجتهد رأیی ولا آلو
قال فضرب النبی صلعم علی صدره وقال الحمد لله الذی وفق رسول رسول الله لما
یرضی رسول الله، وقال صلعم انما اقضی بینکم برأیی فیما لم ینزل علیّ فیه شیء، عن علی
قال بعثنی النبی صلعم الی الیمن قاضیا فقلت یا رسول الله ترسلنی وانا حدیث السن

ولا علم لی بالقضا فقال ان الله سیهدی قلبک ویثبت لسانک اذا تقاضی الیک رجلان
فلا تقض للاول حتی تسمع کلام الاخر فانه احری ان یتبین لک القضا قال فما شککت
فی قضا بعد

باب رزق الولاة و هدایاهم

من الصحاح عن ابی هریرة قال قال النبی صلعم ما اعطیکم
ولا امنعکم انا قاسم اضع حیث امرت، وقال ان رجالا یتخوضون فی مال
الله بغیر حق فلهم النار یوم القیمة، وعن عایشة قالت لما استخلف ابوبکر
قال لقد علم قومی ان حرفتی لم تکن تعجز عن مؤنة اهلی وشغلت بامر المسلمین
فسیأکل آل ابی بکر من هذا المال ویحترف للمسلمین فیه **من الحسان**
عن بریدة عن النبی قال من استعملناه علی عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلک فهو
غلول، وقال عمر عملت علی عهد النبی صلعم فعمّلنی، عن معاذ قال بعثنی النبی الی
الیمن فلما سرت ارسل فی اثری فرددت فقال اتدری لم بعثت الیک لا تصیبن
شیا بغیر اذنی فانه غلول ومن یغلل یأت بما غل یوم القیمة لهذا دعوتک فامض
لعملک، عن المستورد بن شداد قال سمعت النبی یقول من کان لنا عاملا فلیکتسب
زوجة فان لم یکن له خادم فلیکتسب خادما فان لم یکن له مسکن فلیکتسب
مسکنا ویروی من اتخذ غیر ذلک فهو غال، وعن عدی بن عمیرة ان النبی قال
یا ایها الناس من عمل منکم لنا علی عمل فکتمنا منه مخیطا فما فوقه فهو غال یاتی به
یوم القیمه فقام رجل من الانصار فقال یا رسول الله اقبل عنی عملک فقال
ماذاک قال سمعتک تقول کذا وکذا قال وانا اقول ذلک من استعملناه علی عمل
فلیات بقلیله وکثیره فما اوتی منه اخذه وما نهی عنه انتهی، عن عبدالله بن عمرو
قال لعن النبی صلعم الراشی والمرتشی، وعن عمرو بن العاص قال ارسل الی النبی
ان اجمع علیک سلاحک وثیابک ثم ائتنی قال فاتیته وهو یتوضا فقال یا عمرو
انی ارسلت الیک لابعثک فی وجه یسلمک الله ویغنمک وازعب لک زعبة
من المال فقلت یا رسول الله ما کانت هجرتی للمال ما کانت هجرتی الا لله ولرسوله

بالتشدید ای حصل عاملا م

١٥٣

[illegible]

مطلب قضى بيمين وشاهد وهو للاينت عند من لا يرى القضاء باليمين والشاهد الواحد من المدعي على المدعا عليه انه يحمل ان يكون قضى بيمين المدعى عليه بعد ان اقام المدعي شاهدا واحدا وعجز عن اتمام البينة لان القاضي لم يبين صفة القضاء وقد قال الله تعالى فاستشهدوا شهيدين من رجالكم فلا يعدل عنه الا بدليل قطعي م

باب الاقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعويهم لادّعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال ومن حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان، وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار، وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم، عن ابن عباس ان النبي قضى بيمين وشاهد، عن علقمة بن وايل عن ابيه انه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي وليس له فيها حق فقال النبي للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شي قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال النبي صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض، وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار، وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها، وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته، عن ابي هريرة ان النبي عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، عن ام سلمة عن النبي في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعويهما فقال من قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار، فقال الرجلان كل واحد منهما يا نبي الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه، وروي ان النبي قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه، عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها النبي صلعم للذي في يديه، عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد النبي فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما، وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي استهما على اليمين، عن ابن عباس ان النبي قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شي عن الاشعث كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية، عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال النبي صلعم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه، عن عبد الله بن انيس قال قال النبي صلعم ان من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب، عن جابر قال قال النبي صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار، وعن خريم بن فاتك قال صلى النبي صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا

خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا
القانع مع اهل البيت ضعيف، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه و
ردّ شهادة القانع لاهل البيت، وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية، عن عوف بن مالك ان النبي قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال النبي صلعم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة ماية درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة، وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى
يرجع المجاهد في سبيل الله، وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة، وقال والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل، وقال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها، وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه
عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان، وقال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله

فتمسه النار، وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا، وقال من خير معاش الناس
لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة
طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه
الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد ربه حتى
ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير، وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا، وقال حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم، عن ابي مسعود
الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال النبي
لك بها يوم القيمة سبعماية ناقة كلها مخطومة، وعن ابي سعيد ان النبي صلعم
بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما، وقال لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم
الساعة، وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا
جا يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك و
قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شي الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة، وسيل
عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير
خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شات ثم تاوي الى تلك
القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي
نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما
راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا

اي اسرع

اي لا يبرح

والمسؤل عنه النبي عليه الصلاة والسلام

عن ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال النبي نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك، وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شي الا الدين، وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد، وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه، عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى، عن انس قال انطلق النبي صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال النبي صلعم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال النبي ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لئن حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا نبي الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد، وقال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيغنمون وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم، وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق، عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، وعن انس

ان النبي رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم، وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر، عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم فقال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما، عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين انه قال قال النبي صلعم لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال، وعن ابي امامة عن النبي انه قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة، عن انس عن النبي انه قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم، عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب، عن فضالة بن عبيد عن النبي قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله يوم القيمة ويامن فتنة القبر قال وسمعت النبي صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه، عن معاذ بن جبل سمع النبي يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء، عن خريم بن فاتك قال قال النبي صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف، عن ابي امامة قال قال النبي صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله، عن ابي هريرة عن النبي قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا، ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا، وعن ابن عباس قال قال النبي صلعم عينان

لا تمسّهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل
الله، عن ابي هريرة قال مرّ رجل من اصحاب النبي بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله فقال لا
تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبّون
ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة، وعن عثمان عن النبي صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل، وعن ابي هريرة ان النبي قال عرض علي اول ثلثة يدخلون
الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه، عن عبد الله بن
حبشي ان النبي سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد
افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق
دمه وعقر جواده، عن المقدام بن معدي كرب قال قال النبي صلعم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من
اقربائه، وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال النبي صلعم القتل ثلثة مومن جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي فذلك الشهيد الممتحن
في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومومن خلط
عملا صالحا وآخر سيا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل
حتى يقتل قال النبي صلعم فيه ممصمصة تحت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا
وادخل من اي ابواب الجنة شا ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل
حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق، وقال من لقي الله بغير اثر من
جهاد لقي الله لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب، وعن ابي امامة

وفيه ثلمة وقال الشهيد

عن النبي قال ليس شي احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة
من فرايض الله غريب، عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلعم لا تركب البحر الا
حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا، وعن
ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق
له اجر شهيدين، عن ابي مالك الاشعري قال سمعت النبي صلعم يقول من فصل
في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه باي حتف شا الله فانه شهيد وان له الجنة، عن عبد الله بن عمرو ان
النبي قال قفلة كغزوة، وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي
عن ابي ايوب سمع النبي يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة
يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل
يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه،
عن يعلى بن امية قال اذن النبي صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان
اجري له سهمه فجئت النبي فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا
والاخرة الا دنانيره التي سمى، عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل
يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي لا اجر له، و
عن معاذ عن النبي قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام و
انفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما
من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف،
وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت
صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله
مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك
الحال

عن عقبة بن مالك عن النبي قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي،
وقال سمعت النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان
يلهو باسهمه، وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصا، وعن سلمة بن الاكوع قال
خرج النبي صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا و
كيف نرمي وانت مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم، عن انس انه قال كان ابو طلحة يترس
مع النبي بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي فينظر
الى موضع نبله، عن انس انه قال قال النبي صلعم البركة في نواصي الخيل، وعن جرير بن
عبد الله قال رايت النبي يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وبوله في ميزانه يوم القيمة،
عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في
رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى، عن عبد الله بن عمر ان النبي
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل، وعن انس قال كانت للنبي
ناقة تسمى العضبا وكانت لا تسبق فجا اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال النبي صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت النبي صلعم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي

من ان تركبوا كل شي يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها، عن ابي نجيح السلمي قال سمعت النبي صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة
في الجنة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة، عن ابي هريرة عن النبي قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر
وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن
ان يسبق فلا باس به، وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان قد امن
ان يسبق فهو قمار، وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان، عن ابي قتادة عن النبي قال خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على
هذه الشية، عن ابي وهب الجشمي قال قال النبي صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر
اغر محجل او ادهم اغر محجل، عن ابن عباس قال قال النبي صلعم يمن الخيل في الشقر، عن شيخ
من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع النبي صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها
ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير،
عن ابي وهب الجشمي قال قال النبي صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار، عن ابن عباس قال كان النبي صلعم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضو وان لا ناكل الصدقة وان
لا ننزي حمارا على فرس، وعن علي قال اهديت للنبي بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير
على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال النبي صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون، قال انس
كانت قبيعة سيف النبي صلعم من فضة، عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال
دخل النبي صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة، عن السايب بن يزيد ان النبي
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما، عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله سودا و
لواؤه ابيض، وسيل البرا بن عازب عن راية النبي صلعم فقال كانت سودا مربعة من
نمرة، وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس، وقال النبي صلعم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده، وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس، وقال عليه الجرس مزامير الشيطان، عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلعم في بعض اسفاره فارسل النبي رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت، وقال النبي صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل، وفي رواية و اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها، عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال النبي صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل، وقال النبي صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله، عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة، عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صفية مردفها على راحلته، عن انس قال كان النبي لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية، وعن جابر قال قال النبي صلعم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا، وعن جابر ان النبي قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة، وعن جابر ان النبي صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة، عن كعب بن مالك كان النبي لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس، وقال جابر كنت مع النبي في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال

قال النبي صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار، عن انس انه قال قال النبي صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل، وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال الراكب شيطان و الراكبان شيطانان والثلثة ركب، عن ابي سعيد الخدري ان النبي قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم، عن ابن عباس عن النبي قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعماية وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب، عن جابر انه قال كان النبي صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف و يردف ويدعو لهم، عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال النبي ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذا لكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم، عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي ابن ابي طالب زميلي رسول الله قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما، عن ابي هريرة عن النبي قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تع انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم وقال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى، عن بريدة قال بينما رسول الله يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال النبي لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي فقال قد جعلته لك فركب، عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج، عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق

فبعث رسول الله صلعم منادیا ینادی فی الناس ان من ضیق منزلا او قطع طریقا فلا جهاد له، عن جابر ان النبی قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول اللیل

باب الكتاب الی الكفار ودعائهم الی الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس ان النبی صلعم كتب الی قیصر یدعوه الی الاسلام وبعث بكتابه الیه دحیة الكلبی وامره ان یدفعه الی عظیم بصری لیدفعه الی قیصر فاذا فیه بسم الله الرحمن الرحیم من محمد عبد الله ورسوله الی هرقل عظیم الروم سلام علی من اتبع الهدی اما بعد فانی ادعوك بداعیة الاسلام اسلم تسلم واسلم یوتك الله اجرك مرتین وان تولیت فعلیك اثم الاریسیین و یا اهل الكتاب تعالوا الی كلمة سواء بیننا وبینكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شیئا ولا یتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ویروی بدعایة الاسلام، وعن ابن عباس ان النبی بعث بكتابه الی كسری مع عبد الله بن حذافة السهمی وامره ان یدفعه الی عظیم البحرین فدفعه عظیم البحرین الی كسری فلما قرأ كسری مزقه قال ابن المسیب فدعا علیهم النبی ان یمزقوا كل ممزق و قال انس ان النبی كتب الی كسری والی قیصر والی النجاشی والی كل جبار یدعوهم الی الله ولیس بالنجاشی الذی صلی علیه النبی علیه الصلوة والسلام، عن سلیمان بن بریدة عن ابیه قال كان النبی اذا امر امیرا علی جیش او سریة اوصاه فی خاصته بتقوی الله ومن معه من المسلمین خیرا ثم قال اغزوا باسم الله فی سبیل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولیدا واذا لقیت عدوك من المشركین فادعهم الی ثلث خصال او خلال فایتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الی الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الی التحول من دارهم الی دار المهاجرین واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرین وعلیهم ما علی المهاجرین فان ابوا ان یتحولوا منها فاخبرهم انهم یكونون كاعراب المسلمین یجری علیهم حكم الله الذی یجری علی المومنین ولا یكون لهم فی الغنیمة والفی شی الا ان یجاهدوا

واعلم ان احدی الخصال الثلاث الاسلام والتحول الی دار المسلمین والثانیة الاسلام وترك التحول الی دارهم والثالثة الجزیة

وقد جاء فی بعض الصحاح انه لما وصل كتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم الی هرقل فسأل حال النبی علیه الصلوة والسلام [illegible] فقال له هل كان من اشرف قوم او من اوساطهم فقال بل من اوساطهم فقال هل كان [illegible] فقال اتباعه فقراء ام اغنیاء فقال فقراء فقال [illegible] اذا حارب قوما یكون الظفر له او یكون بعض الظفر له وبعضه لخصمه فقال بعض الظفر له وبعضه لخصمه فقال [illegible] فقال هرقل آمنت بمحمد وامر قومه ان آمنوا بمحمد علیه الصلوة والسلام فاراد [illegible] قوم وقالوا الا نرجع دین آبائنا فخاف هرقل من قومه وامر باغلاق باب قصره وبعث منادیا وامره ان ینادی علی سطح قصره ایها الناس ان هرقل امتحنكم بعوض دین محمد علیكم لیعلم انكم تثبتون علی دین آبائكم ام تستمیلون علیه فارجعوا الی دین آبائكم فان هرقل ثابت علی دینه [illegible] ولم یومن بمحمد وقال هرقل لمن جاء بكتاب من الله [illegible] اعلم ان [illegible] ولكنی اخاف من الاعیان [illegible]

مع المسلمین فان هم ابوا فسلهم الجزیة فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبیه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبیه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم علی حكم الله فلا تنزلهم علی حكم الله ولكن انزلهم علی حكمك فانك لا تدری اتصیب حكم الله فیهم ام لا، عن عبد الله ابن ابی اوفی ان النبی فی بعض ایامه التی لقی فیها العدو انتظر حتی مالت الشمس ثم قام فی الناس قال یا ایها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافیة فاذا لقیتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السیوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجری السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا علیهم، عن انس ان النبی صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم یكن یغزو بنا حتی یصبح و ینظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم یسمع اذانا اغار علیهم قال فخرجنا الی خیبر فانتهینا الیهم لیلا فلما اصبح ولم یسمع اذانا ركب وركبت خلف ابی طلحة و ان قدمی لتمس قدم رسول الله قال فخرجوا الینا بمكاتلهم ومساحیهم فلما راوا النبی قالوا محمد والله محمد والخمیس فلجاوا الی الحصن فلما راهم النبی قال الله اكبر الله اكبر خربت خیبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرین، عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع النبی صلعم فكان اذا لم یقاتل اول النهار انتظر حتی تهب الارواح وتحضر الصلوة

من الحسان

عن النعمن بن مقرن قال شهدت النبی صلعم فكان اذا لم یقاتل اول النهار انتظر حتی تزول الشمس وتهب الریاح وینزل النصر، وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبی فكان اذا طلع الفجر امسك حتی تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتی تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتی العصر ثم امسك حتی یصلی العصر ثم یقاتل قال قتادة كان یقال عند ذلك تهیج ریاح النصر ویدعو المومنون لجیوشهم فی صلوتهم

الخدعة بالفتح وسكون الدال المهملة وبالضم وسكون الدال ما تخادع به وبالضم وفتح الدال الخداع قال [illegible] نقل الحارث اللغات الثلاث بالفتح على ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة والضم على انها آلة للخداع واما الخدعة بالضم وفتح الدال فلانها تخدع اصحابها بالكثرة وقوع الخداع فيها ومن احسن معانيها واولى الفصحى لانها لغة النبي عليه الصلاة والسلام تم

عن عصام المزني قال بعثنا النبي في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل، وقال كعب بن مالك لم يكن النبي يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها النبي صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد، وقال جابر قال النبي الحرب خدعة، وقال انس كان النبي يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى، وقالت ام عطية غزوت مع النبي سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى، وقال النبي صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم، عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي عن قتل النساء والصبيان، وعن الصعب بن جثامة قال سئل النبي عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم، وفي رواية هم من آبائهم، وعن البراء بن عازب قال بعث النبي رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم، وعن ابن عمر ان النبي صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله، عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية، عن ابي اسيد ان النبي قال لنا يوم بدر حين صففنا بقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل، وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم،

من الحسان

روي ان النبي صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين، وعن ابي الدرداء عن النبي قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم، قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي ببدر ليلا وروي ان النبي قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون، وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله و

اي لاعلاء كلمة الله وكبت اعداء الله

الشيوخ جمع شيخ وهو في اللغة المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه [illegible] واما اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم معناه [illegible] ان المراد بالشيوخ المسنان الذين [illegible] والشرخ الشباب [illegible] الصغار من الشبان يعني اقتلوا [illegible] واستبقوا الصبيان [illegible] انه اراد بالشيوخ [illegible] الذين [illegible] وبالشرخ الشبان [illegible] اللغة وهو جمع شارخ [illegible] ان الغرض من استبقائهم [illegible] استرقاقهم واستخدامهم تم

شعار الانصار عبد الرحمن، وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت، عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي يكرهون الصوت عند القتال، عن الحسن عن سمرة عن النبي قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم، وقال النبي لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرّق، عن ابي اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم، عن رباح بن ربيع قال كنا مع النبي صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شي فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولا فجا فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا، عن انس بن مالك ان النبي صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين، وقال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال النبي قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة، عن ابن عمر قال بعثنا النبي في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم، وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين،

باب حكم الاسرا من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل، وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل، عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي اطلبوه واقتلوه

اي الرجع والعود

فلما وضع ركبته على الارض

فقتلته فنفّلني سلبه، وعن سلمة قال غزونا مع النبي صلعم هوازن فبينا نحن نتضحّى مع النبي
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقّة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتدّ فاتى جمله فاثاره فاشتدّ به الجمل وخرجت اشتدّ حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده
وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني النبي والناس من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال
له سلبه اجمع، عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ
بعث النبي صلعم فجاء على حمار فلما دنى قال النبي صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال
النبي صلعم ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان يقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله، عن ابي هريرة قال بعث النبي صلعم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه النبي صلعم حتى كان الغد
فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه النبي صلعم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال النبي صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الى من وجهك فقد اصبح
وجهك احب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك
احب الدين كله الى والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد كلها الى وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع النبي صلعم

هذا الحديث يدل على جواز
دخول الكافر المسجد وجواز
اطلاق الاسير بغير فداء اذا
راى الامام المصلحة فيه

ولا والله

ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلعم، عن جبير بن مطعم
ان النبي قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولا النتنى
لتركتهم له، عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على النبي من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرّة النبي واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة، عن ابي
طلحة ان النبي امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون، عن مروان والمسور بن مخرمة ان النبي قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلعم فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
النبي انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا و
اذنوا، عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين
من اصحاب النبي واسر اصحاب النبي رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة
فمر به النبي فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه

ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله فرجع فقال ما شانك قال انى مسلم
فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ففداه النبى بالرجلين اللذين
اسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عايشة قالت لما بعث اهل مكة فى فداء اسراهم
بعثت زينب فى فداء ابى العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابى العاص فلما راها النبى رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها
وتردوا عليها الذى لها فقالوا نعم وكان النبى اخذ عليه ان يخلى سبيل زينب اليه
وبعث النبى زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب
فتصحباها حتى تاتيا بها، وروى ان النبى صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابى معيط
والنضر بن الحارث ومن على ابى عزة الجمحى، وروى عن ابن مسعود ان النبى لما اراد قتل
عقبة بن ابى معيط قال من للصبية قال النار، عن عبيدة عن على عن النبى صلعم ان جبريل
هبط عليه فقال له خيرهم يعنى اصحابك فى اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم
قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا، غريب، عن عطية القرظى قال كنت من سبى قريظة
عرضنا على النبى فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتى
فوجدوها لم تنبت فجعلونى فى السبى، عن على بن ابى طالب قال خرج عبدان الى النبى
يعنى يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة
فى دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم
فغضب النبى وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب

الامان من الصحاح

عن ام هانى بنت ابى طالب قالت ذهبت الى النبى عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانى
بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا
فى ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا اجرته فلان
ابن هبيرة فقال النبى قد اجرنا من اجرت يا ام هانى وذلك ضحى، وروى عن ام هانى

قالت اجرت

قالت اجرت رجلين من احمائى فقال النبى قد امنا من امنت **من الحسان** قال
النبى صلى المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم، عن ابى هريرة عن النبى صلعم
قال ان المراة لتاخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين، عن عمرو بن الحمق قال سمعت النبى يقول
من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم القيمة، عن سليم بن عامر قال
كان بين معوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم
فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو
بن عبسة فساله معوية عن ذلك فقال سمعت النبى يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضى امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس،
عن ابى رافع قال بعثنى قريش الى النبى صلعم فلما رايت النبى القى فى قلبى الاسلام فقلت
يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا قال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
ولكن ارجع فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبى
فاسلمت، عن نعيم بن مسعود ان النبى صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى
قال فى خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعنى الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا

باب قسمة الغنايم

والغلول فيها من الصحاح

عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لم تحل الغنايم
لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا، عن ابى قتادة قال خرجنا
مع النبى عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربت من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل على فضمنى
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبى فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لى ثم جلست فقال النبى مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست فقال النبى مثله
فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى

عنبسة

العاتق موضع الرداء من المنكب وحبل العنق وحبل العاتق عصب

فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول
مال تاثلته في الاسلام، عن ابن عمر ان النبي اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له
وسهمين لفرسه، عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسئاله عن
المراة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم
الا ان يحذيا، وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسئالني هل كان النبي يغزو
بالنسا وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من
الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم، عن سلمة بن الاكوع قال بعث النبي بظهره
مع رباح غلام النبي وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر
النبي فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار
القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيأ
الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها النبي واصحابه حتى رايت فوارس النبي صلعم
ولحق ابو قتادة فارس النبي بعبد الرحمن فقتله قال النبي خير فرساننا اليوم ابو قتادة
وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني النبي سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم اردفني النبي وراءه على العضباء راجعين الى المدينة، عن ابن عمر ان النبي صلعم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش، و
عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف
المسن الكبير، عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن النبي وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك

فقال انما بنو هاشم

فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس
وبني نوفل شيا، وقال النبي ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما
قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم، عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية
قال سمعت النبي يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
عن ابي هريرة قال قام فينا النبي صلعم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره
ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته فرس
له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك، عن ابي هريرة قال اهدى رجل للنبي غلاما يقال له
مدعم بينما مدعم يحط رحلا للنبي اذ اصابه سهم عاير فقتله فقال الناس هنيا له
الجنة فقال النبي صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جا رجل بشراك او شراكين
الى النبي فقال شراك من نار او شراكان من نار، وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
رجل يقال له كركرة فمات فقال النبي هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها، قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله
بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا
شيا فالتفت فاذا رسول الله يتبسم الي **من الحسان** عن ابي امامة عن النبي

قال ان الله فضلني على الانبيا او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم، عن انس قال
قال النبي صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
رجلا واخذ اسلابهم، عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان النبي قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب، عن عبد الله بن مسعود قال نفلني النبي يوم بدر سيف ابي جهل و
كان قتله، عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله و
كلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشي من خرثي المتاع و
عرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها، عن
مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها النبي ثمانية عشر سهما وكان الجيش
الفا وخمسماية فيهم ثلثماية فارس وهذا وهم انما كانوا مايتي فارس، عن حبيب بن مسلمة
الفهري قال شهدت النبي نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة، وعنه ان النبي كان
ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل، عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمرا فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي يقال له
معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم
قال لولا اني سمعت النبي يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك، عن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا فوافقنا النبي صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الحديبية الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم، عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي توفي يوم خيبر
فذكروا لرسول الله فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين، عن عبد الله
بن عمرو قال كان النبي اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنايمهم
فيخمسه ويقسمه فجا رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة
قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعتذر قال كن انت تجي
به يوم القيمة فلن اقبله عنك، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي وابا بكر و

عمر حرقوا متاع الغال وضربوه، عن سمرة بن جندب قال كان النبي يقول من يكتم غالا
فانه مثله، عن ابي سعيد قال نهى النبي صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم، عن ابي امامة عن
النبي انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم، عن خولة بنت قيس سمعت النبي يقول ان المال
خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شات به نفسه من مال
الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار، عن ابن عباس ان النبي تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد، عن رويفع بن ثابت ان النبي قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه، عن محمد بن ابي
المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد النبي فقال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف،
عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان النبي طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس، عن القسم
مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى
اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة، عن عبادة بن الصامت ان النبي كان
يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة، عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنى النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها
الناس انه ليس لي من هذا الفيء شي ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم
فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة
فقال النبي اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا
ارب لي فيها ونبذها، عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا النبي صلعم الى بعير من المغنم فلما سلم
اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
فيكم، عن جبير بن مطعم قال لما قسم النبي صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني
المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هولا اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم و

اى اسم فاعل [illegible]

يعنى اسم الفاعل والشديد [illegible]

اى [illegible] من الملابس والجلد [illegible]

اى استقبل في صلوته بعيرا وجعله [illegible] الخشبة المغروزة لنظر مصلاه م

يعنى بنو هاشم افضل منا [illegible]

مواطنه عليه الصلوة والسلام وليس على المسلم جزية هذا يأول على وجهين احدهما [illegible] الجزية مع الخراج وذلك ان الامام اذا فتح بلدا صالحا على ان يكون
[illegible] لاهلها وضرب عليها خراجا معلوما وهو جزية فاذا اسلم اهلها سقط عنهم ذلك كما يسقط جزية رؤسهم [illegible] الاراضي والتاويل الثاني
ان الذمي اذا تم عليه الحول فاسلم قبل اداء جزيته ذلك الحول سقط عنه تلك الجزية واليه ذهب اصحاب الراي وقال الشافعي رحمه الله لا يسقط بالاسلام
ولا بالموت لانه دين حل عليه كسائر الديون [illegible] م

تركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال النبي اما بنو هاشم وبنوا المطلب شي واحد
هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنوا المطلب لا نفترق في جاهلية و
لا اسلام وانما نحن وهم شي واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال واذا لقيت
عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية
فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان النبي اخذها من مجوس
هجر **من الحسان** عن معاذ قال بعثني النبي الى اليمن فامر ان ناخذ من كل
حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لا تصلح قبلتان في ارض
واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة
فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال النبي انما العشور على اليهود و
النصارى وليس على المسلمين عشور وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر
بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن تاخذوها كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى
اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت
القصوا خلأت القصوا فقال النبي ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى النبي العطش فانتزع سهما

مواطنه ان يردوا الصداق يعني اذا جاءت ازواجهن ما طلبوهن الكفار [illegible] عليهم
ولكن يجب لهم ما اعطوهن من الصداق م واختلفوا في ان النساء هل
دخلن في شرطهم مع عليه الصلوة والسلام ان لا ياتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته فقول انهن لم يدخلن في ذلك الشرط لان المراد منه الرجال

من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود
وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي سهل الامر اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي والله اني لرسول الله و
ان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على
دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال النبي لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى
برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي لقد راى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي ويل امه مسعر حرب لو
كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال و
ينفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي تناشده
الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي اليهم وعن البراء بن عازب
قال صالح النبي المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل
في قيوده فرده اليهم عن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على النبي ان من

من اللام يوضع فيه السيف مغمودا ويوضع فيه السوط والالات ويعلق
من اخرة الرحل وروى بسكون اللام [illegible]
السلاح في السلم والحرب واشترطوا لهم لا يعلو اسلحتهم من الغمد
[illegible] سيوفهم وقسيهم مغمودة بالجلبان لكيلا [illegible]
[illegible] ذلك امانا للمسلم م

اى الصحابة م

جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله فرجا ومخرجا، وقالت عائشة في بيعة النسا ان النبي كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال، وقال النبي الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة، عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن ابي هريرة قال نحن في المسجد خرج النبي فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه، عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان النبي صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول النبي كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك، عن ابن عباس ان النبي اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها، عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع النبي يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر ان الله تع قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الاية فكانت هذه خالصة للنبي ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، وعنه عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت للنبي خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله تع

من الحسان عن عوف بن مالك ان النبي كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا، وقال ابن عمر رايت النبي اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين، وعن عائشة ان النبي اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد، عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته، وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين

اى لاهل الخمس م

جراب صغير

اى لاهل الركوع

جاوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي و
هو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه، عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت
للنبي ثلث صفايا بنی النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوايبه
واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها النبي ثلثة اجزاء جزءين بين
المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل من نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين،

كتاب الصيد والذبايح

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال لي النبي صلعم اذا ارسلت كلبك
فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل
ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع
كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت و
ان وجدته غريقا في الما فلا تاكل، وروى عن عدي قال قلت يا رسول الله انا
نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك، قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل، عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل
الكتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكوته فكل، وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك
فادركته فكل ما لم ينتن، وعن ابي ثعلبة عن النبي في الذي يدرك صيده
بعد ثلث فكله ما لم ينتن، وعن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان
هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله

عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا، وسيل علي اخصكم النبي بشي فقال
ما خصنا بشي لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة
فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار
الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا، عن رافع بن خديج قال
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه فقال النبي ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي
فافعلوا به هكذا، عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي فامره باكلها عن
شداد بن اوس عن النبي صلعم قال ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته،
عن ابن عمر قال سمعت النبي ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل، وعنه ان
النبي لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا، وعن ابن عباس ان النبي قال لا
تتخذوا شيا فيه الروح غرضا، عن جابر قال نهى النبي عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه، وعنه ان النبي مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال
لعن الله الذي وسمه، عن انس قال غدوت الى النبي صلعم بعبد الله بن ابي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة، وروى عن انس قال
دخلت على النبي وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في اذانها،
من الحسان عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا
اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امرر الدم
بما شئت واذكر اسم الله عليه، عن ابي العشرا عن ابيه انه قال يا رسول الله
اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك

عن عدى بن حاتم ان النبي قال ما علّمت من كلب او بازى ثم ارسلته وذكرت
اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه
شيا فانما امسكه عليك، عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمى الصيد
فاجد فيه من الغد سهمى قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع
فكل، وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس، عن ابى ثعلبة الخشنى قال
قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد
غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالما ثم كلوا فيها واشربوا عن
قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي عن طعام النصارى، وفى رواية ساله
رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن فى صدرك
شئ ضارعت فيه النصرانية، عن ابى الدردا قال نهى النبي عن اكل المجثمة و
هى التى تصبر بالنبل، عن العرباض بن سارية ان النبي نهى يوم خيبر عن
كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قيل
الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى، عن ابن عباس قال نهى
النبي عن شريطة الشيطان وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج
ثم تترك حتى تموت، عن جابر ان النبي صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه، وعن
ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
فنجد فى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شيتم فان ذكوته ذكوة
امه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي قال من قتل عصفورا فما فوقها
بغير حقها يساله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها
فياكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها، عن ابى واقد الليثى قال قدم النبي المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من وهى حية فهو ميتة

اى تقطعون

باب ذكر الكلب من الصحاح

قتل الكلاب

عن ابن عمر

١٦٩

بمعنى حفظ

عن ابن عمر قال النبي صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله
كل يوم قيراطان، وعن ابى هريرة عن النبي قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيدا او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط، وعن جابر قال امرنا النبي صلعم
بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي عن قتلها
وقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان، عن ابن عمر ان النبي صلعم
امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية

الشديد السواد

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم
قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم، عن ابن عباس قال نهى النبي عن التحريش ب

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال النبي صلعم كل ذى ناب من السباع فاكله حرام، وعن ابن
عباس قال نهى النبي عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير عن ابى ثعلبة
قال حرم النبي لحوم الحمر الاهلية، وعن جابر ان النبي نهى يوم خيبر عن لحوم
الاهلية واذن فى لحوم الخيل، عن ابى قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره
فقال النبي هل معكم من لحمه شئ قال معنا رجله فاخذها فاكلها، عن انس انه قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى
النبي صلعم بوركها وفخذيها فقبله، وعن ابن عمر قال النبي الضب لست آكله
ولا احرمه، وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع النبي على ميمونة
وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب للنبي
فرفع النبي يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي ينظر
الى، عن ابى موسى انه قال رايت النبي ياكل دجاجا، عن ابن ابى اوفى قال
غزونا مع النبي سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد، عن جابر قال غزوت

الخشنى

اى مشويا

عليه الصلاة والسلام فاذنوه اي اعلموه
خلفوه ثلاثا وقولوا انا بالله عليك ان لا تعود فان عاد
فانه شيطان اي ملعون يعني مسلم لم يقولوا حتى كافر
واما حية او ولد من اولاد ابليس م

جيش الخبط وامّر ابو عبيدة فجعنا جوعًا شديدًا فالقى البحر حوتًا ميتًا لم نر مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظمًا من عظامه فمرّ الراكب تحته
فلما قدمنا ذكرنا للنبي فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا
الى النبي منه فاكله، عن ابي هريرة ان النبي قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء، وعن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي عنها فقال القوها وما حولها وكلوه، عن ابن عمر انه
سمع النبي يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل، وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن
العوامر، وروى عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلعم ان لهذه البيوت عوامر فاذا
رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر، ويروى انه قال
ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان، عن ام شريك ان النبي امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابرهيم، وعن سعد ان النبي امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا، وعن ابي هريرة ان النبي
قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي
الثالثة دون ذلك، عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح
من الحسان عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا وقعت الفارة في السمن
فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه، عن سفينة قال
اكلت مع النبي لحم حبارى، عن ابن عمر قال نهى النبي عن اكل الجلالة والبانها وروى
انه نهى عن ركوب الجلالة، وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي نهى عن اكل الضب
عن جابر ان النبي نهى عن اكل الهر واكل ثمنها، عن جابر انه قال حرم النبي صلعم يعني يوم
خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
غريب، عن خالد بن الوليد ان النبي نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير، وقال الا

الطفية بضم الطاء وسكون الفاء خوصة المقل شبه الخطان اللذان على ظهره
ذو الطفيتين من الحيات
والابتر القصير الذنب وهو من اخبث ما يكون من الحيات م

فحرجوا عليها اي حلفوها ثلاث مرات
بان تقولوا انا بالله عليك ان لا تعودي الينا
فان ذهبت
المراد فان لم تذهب وعادت بعد ذلك فاقتلوها
فانها اما جني كافر واما حية م

ما سالمناهن منذ حاربناهن قيل معناه ما صالحناهن اذ العداوة بيننا وبين الحيات
قائمة ولم تزل قائمة لم ناس عوائلهن منذ وقعنا بين بالعداوة وقيل معناه
طردت بيننا وبين الحيات عداوة منذ اراد ابليس دخول الجنة ليوسوس لابانا
آدم فمنعته الخزنة فادخلته الحية في فيها ودخلت به الجنة وتم له الوسوسة
الى آدم وحوا عليهما السلام حتى اكلا من الشجرة فاخرجهم الله تعالى من الجنة
ولم تحرسا وشنهت صح بعد ذلك العداوة م

لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها، وعن ابن عمر قال قال النبي احلت لنا ميتتان ودمان
الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال، وروى عن ابي الزبير عن جابر
قال قال النبي صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الما فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه
والاكثرون على انه موقوف على جابر، وروى عن سلمان سئل النبي عن الجراد فقال
اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف، عن زيد بن خالد قال نهى النبي عن سب الديك
وقال انه يؤذن للصلوة، ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة، وعن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال النبي اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك
بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تؤذينا فان عادت فاقتلوها، وروى ابو
عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال
من تركهن خشية ثائر فليس منا، وعن ابي هريرة قال قال النبي ما سالمناهن منذ حاربناهن
ومن ترك شيا منهم خيفة فليس منا، عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني، وقال العباس للنبي انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها
من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي بقتلهن، عن ابن مسعود انه قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة، عن ابي هريرة قال النبي
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه
يتقي بجناحه الذي فيه الدا فليغمسه كله، ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفا
وانه يقدم السم ويوخر الشفا، عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت النبي صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى، عن عائشة ان النبي كان يوتى بالصبيان فيبرك
عليهم ويحنكهم، وعن اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت

اي من المعتقب
جمع جان
اي شعر راسه

مكنا تها اى على مواضعها التى جعلها الله بها فلا تزجروها ولا تلتفتوا اليها الا انها تضر ولا تنفع
وذكر ان العرب كانوا اذا اراد واحد منهم سفرا طرقة طيرا عن موضعه فان طار ذات
اليمين تبارك انه يمضى لحاجته وان طار ذات الشمال تشاءم فرجع عن السفر فنهى صلى الله
عليه وسلم عن ذلك م

يقبا ثم اتيت به النبي صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان**

عن ام كرز قالت سمعت النبي يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا او اناثا، عن الحسن عن سمرة قال قال النبي الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه و روى بعضهم ويدمى مكان ويسمى، وعن علي ابن ابي طالب قال عق النبي صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل، وعن ابن عباس ان النبي عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل النبي عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم، وقال من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة، عن ابي رافع قال رايت النبي اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر النبي صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك، وقال النبي صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه، وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا، وقال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه، وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها، عن كعب بن مالك قال كان النبي ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها، وعن جابر ان النبي امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة، وعن ابن عباس ان النبي قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها، وعن جابر

قال سمعت النبي

قال سمعت النبي يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها و لا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة، عن ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا اكل متكيا، عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر، وقال انس ما اعلم النبي راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط، وعن سهل بن سعد قال ما راى النبي النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله اليه، وقال ما راى النبي منخلا من حين بعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه، عن ابي هريرة قال ما عاب النبي طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه، وقال النبي صلعم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا، وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعا، وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة، وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة و طعام الاربعة يكفي الثمانية، وعن عايشة انها قالت سمعت النبي يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب بعض الحزن، عن انس ان خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ، عن عمرو بن امية انه راى النبي يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا، وعن عايشة قالت كان النبي يحب الحلوا و العسل، وعن جابر ان النبي سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل، وقال النبي الكماة من المن و ماوها شفا للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى، عن عبد الله بن جعفر

معطسه عليه الصلوة والسلام من يصبح بعشر من اكل سبع وقت الصباح قبل ان يطعم شيا آخر سبع تمرات الى العجوة بالفتح نوع من اجود التمر بالمدينة ولعل الخاصية التي ذكرها فيها انما كانت بدعاءه عليه الصلوة والسلام لانهم نزهوا عن التمر حتى قالوا احرق بطوننا وكان عليه الصلوة والسلام عود عاس طعام المدينة عن مرح فاعلمه الله تعالى بما جعل فيه من البركة ووضع فيه من المنفعة لاسيما التمر الذي هو اكثر طعامهم واعلمهم الله بما اعلمه الله تعالى ليعرفوا موقع نعم الله فيشكروها ولا يعيبوها

قال رايت النبي ياكل الرطب بالقثاء، عن جابر قال كنا مع النبي بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها، عن انس قال رايت النبي مقعيا ياكل تمرا وفي
رواية ياكل منه اكلا ذريعا، وعن ابن عمر قال نهى النبي ان يقرن الرجل بين التمرتين
حتى يستاذن اصحابه، وعن عايشة ان النبي قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر و
قال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر، وقال ان في عجوة العالية شفاء و
انها ترياق اول البكرة، عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم، وقالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر
الا واحدهما تمر، وقالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله وقالت توفي النبي وما شبعنا من الاسودين، وقال ابو هريرة خرج
النبي من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير، وقال النعمان بن بشير الستم في
طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه، عن
ابي ايوب قال كان النبي اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث
الي يوما لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من ريحه
قال فاني اكره ما كرهت، وعن جابر ان النبي قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا
تناجي، عن المقدام بن معدي كرب عن النبي قال كيلوا طعامكم يبارك لكم، عن
ابي امامة ان النبي كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا، وعن انس قال قال النبي ان الله ليرضى عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **من**
الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي فقرب طعام فلم ار طعاما كان

اي الملك

١٧٢

اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان،
عن عايشة قالت قال النبي صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله وآخره، عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق
من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي
ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه، عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا و
سقانا وجعلنا مسلمين، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الطاعم الشاكر
كالصايم الصابر، عن ابي ايوب قال كان النبي اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة
الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي فقال النبي بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده، عن ابن عباس ان النبي خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء
قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة، عن ابن عباس عن النبي انه اتي بقصعة من ثريد
فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح، وفي
رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة
تنزل من اعلاها، عن عبد الله بن عمرو قال ما روي النبي ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان،
عن عبد الله بن الحارث بن جز قال اتي النبي بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه
ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء، عن ابي هريرة قال اتي
النبي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها، وروي عن عايشة قال النبي صلعم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنا وامرا،
عن ام المنذر قالت دخل علي النبي ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل النبي ياكل و
علي معه فقال النبي لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال
النبي يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك، عن انس قال كان النبي يعجبه الثفل، عن

اي سهله وجعل الطعام

اي اكل منها باسنانه

اي الكف

ادرك

نبيشة عن النبي صلعم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب، عن ابي هريرة قال قال النبي من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه، عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى النبي الثريد من الخبز والثريد من الحيس، عن ابي اسيد الانصاري قال قال النبي كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة، وعن ام هاني قالت دخل علي النبي فقال اعندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب، عن يوسف ابن عبد الله بن سلام قال رايت النبي اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه فاكل، عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن، عن عايشة ان النبي كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب، عن انس قال اتي النبي بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه، عن ابي هريرة قال قال النبي ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وعلى يده ريح غمر فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه، عن ابن عمر قال اتي النبي بجبنة في تبوك فدعا بالسكين وسمى وقطع، عن سلمان قال سيل النبي عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح، وروى عن ابن عمر قال قال النبي وددت ان عندي خبزة بيضا من برة سمرا ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجا فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه، وروى عن علي قال نهى النبي عن اكل الثوم الا مطبوخا، وروى عن عايشة انها سيلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله النبي طعام فيه بصل، عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا النبي فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر، عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر

تخبطت بيدي

اي مختلطة خلطا شديدا بالسمن واللبن

العكة بضم العين المهملة وتشديد الكاف وعا صغير للسمن

فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد النبي في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شيت فانه غير لون، عن عايشة قالت كان النبي اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالما عن وجهها صحيح، عن ابي هريرة قال قال النبي العجوة من الجنة فيها شفا من السم والكماة من المن وماوها شفا للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت، وفي رواية بدل الجار من كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه، عن ابي شريح الكعبي ان النبي قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه، وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال لا بل اذنت له، عن ابي هريرة قال خرج النبي صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال لهما ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها النبي اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الما اذ جا الانصاري فنظر الى النبي وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاهم بعذق

اي بائع اللحم

اسمه ابو الهيثم مالك بن التيهان

اي يطلب الما العذب وكان مياه المدينة كانت مالحة

العذق بكسر العين وسكون الذال

لآخية بالمد والتشديد واحدة الاواخي وهي السكين
عود ان يدفن طرفاه قطعة من الحبل في الارض وفيه عصية
او حجير ويظهر منه مثل عروة تشد عليه الدابة والآخية
ايضا الحرمة والذمة ولحم اواحمى صحاح

فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية قال له النبي اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال النبي لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان** عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه، وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه، عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره، عن انس او غيره ان النبي استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب لهم زبيبا فاكل منه النبي فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون، عن ابي سعيد عن النبي مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغرا وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا النبي فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها، عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه،

فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي فقال

قوله من في السقاء اى من فم القربة وانما نهى عليه الصلاة والسلام عن
ذلك كيلا يدخل في جوفه شيء مؤذ يكون في القربة وهو لا يعلم وقد روي
ان احدا شرب من فم السقاء فدخلت حية في جوفه او لان جريان
الماء والقاءه في الحلق دفعة مضر بالمعدة م

ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اى قدح غدوة وقدح عشية، وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفيوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا اصبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرا وامرا، عن ابن عباس قال نهى النبي عن الشرب من في السقاء، وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قايما، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقي، عن ابن عباس قال اتيت النبي بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم، وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صنع مثل ما صنعت، عن جابر ان النبي دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه، وعن ام سلمة ان النبي قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم، وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب، وعن حذيفة قال سمعت النبي يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة، عن انس قال حلبت لرسول الله شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن

بيمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن، وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا، عن سهل بن سعد قال اتي النبي بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه، عن ابي قتادة عن النبي قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا

من الحسان عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد النبي ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي يشرب قائما وقاعدا، عن ابن عباس قال نهى النبي ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه، وعن ابن عباس قال قال النبي صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم، عن ابي سعيد الخدري ان النبي نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس، وعنه قال نهى النبي عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب، عن كبشة قالت دخل علي النبي فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته في طرة واتخذته سقا انتبرك به صح، عن عائشة قالت كان احب الشراب الى النبي الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل، عن ابن عباس قال قال النبي صلعم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن، عن عائشة قالت كان النبي يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

من الصحاح قال انس لقد سقيت النبي صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن، عن عائشة كنا ننبذ للنبي في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوة فيشربه عشا وننبذه عشا فيشربه غدوة، وعن ابن عباس قال كان النبي ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب، عن جابر قال كان ينبذ للنبي في سقا فاذا لم يجدوا له سقا ينبذ له في تور من حجارة، عن ابن عمر ان النبي نهى عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم، عن بريدة ان النبي قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام، وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان عن ابي مالك الاشعري قال سمع النبي صلعم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر قال قال النبي صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفوا مصابيحكم، وفي رواية خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت، وفي رواية غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الابواب واطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم، وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا، وعن جابر قال سمعت النبي يقول غطوا الانا واوكوا السقا فان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه

من ذلك الوبا، وعن جابر قال جا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من
لبن الى النبي فقال النبي الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا، عن ابن عمر عن النبي
قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون، وقال النبي ان هذه النار انما
هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **من الحسان** عن جابر قال
سمعت النبي يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار من الليل فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدات الارجل
فان الله يبث من خلقه في ليلته ما يشا واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه
فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار و
اكفئوا الآنية واوكوا القرب، عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة، وقالت عايشة خرج
النبي ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود، عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم
لبس جبة رومية ضيقة الكمين، عن ابي بردة قال اخرجت لنا عايشة كساء
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله في هذين، وعن عايشة
قالت كان فراش النبي الذي ينام عليه ادما حشوه ليف، وقالت عايشة كان
وسادة النبي الذي يتكا عليه ادما حشوه ليف، وقالت عايشة بينا نحن جلوس
في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا، وعن
جابر ان النبي قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع
للشيطان، عن ابي هريرة ان النبي قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره
بطرا، وعن ابن عمر عن النبي قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة

وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار، عن جابر قال نهى النبي ان ياكل
الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصما او يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه، وقال النبي صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة، وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة، عن حذيفة
قال نهانا النبي ان نشرب في انية الفضة والذهب او ان ناكل فيها وعن
لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه، وقال علي اهديت لرسول الله صلعم
حلة سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم
ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النسا، وعن
عمر ان النبي نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع النبي اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما، وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى النبي عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلث او اربع، وعن اسما بنت ابي بكر انها اخرجت جبة
طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج، وقالت هذه
جبة النبي كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي يلبسها فنحن نغسلها
للمرضى نستشفي بها، عن انس قال رخص رسول الله للزبير وعبد الرحمن بن عوف
في لبس الحرير لحكة بهما، وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير، عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى النبي علي ثوبين معصفرين فقال ان
هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما، وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما
من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى النبي القميص
عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص النبي الى الرسغ غريب، عن ابي هريرة
قال كان النبي اذا لبس قميصا بدا بميامنه، عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت النبي يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما
بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات
ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا، عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم

قوله كِمام هو بكسر الكاف جمع كمة بضم الكاف وهي قلنسوة مدورة
ما لها تغطى الراس كما بضم البا وسكون الطا جمع البطح
البطح وهو البسط والقلانس البطح التى ملصوقة على الراس غير
مرتفعة عنه م

قال الاسبال فى الازار والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيامة، عن ابى كبشة قال كان كمام اصحاب النبى بطحا، عن
ام سلمة قالت للنبى صلعم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخى شبرا
فقالت اذا ينكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه،
عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبى فى رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق
الازرار فادخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم، عن سمرة ان النبى قال
البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم، عن ابن عمر قال
كان النبى اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب، وعن عبد الرحمن بن عوف قال
عممنى رسول الله فسدلها من بين يدى ومن خلفى، عن ركانة عن النبى صلعم قال فرق
ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب، عن ابى موسى الاشعرى ان النبى قال
احل الذهب والحرير للاناث من امتى وحرم على ذكورها صحيح، عن ابى سعيد الخدرى
قال كان النبى اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم
لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له، عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان النبى قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله
الذى اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه بغير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر، عن عايشة قالت قال لى النبى يا عايشه
ان اردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنيا
ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه غريب، وقال ان البذاذة من الايمان وقال من
لبس ثوب شهرة فى الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة، عن ابن عمر قال قال
النبى صلعم من تشبه بقوم فهو منهم، وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة، ويروى من تزوج لله توجه
الله تاج الملك، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبى صلعم ان الله يحب

الوشر ترقيق الاسنان بحديد والوشم ان نغرز الجلد بالابر
۱۷۷ وذر النيل عليه

ان يرى اثر نعمته على عبده، عن جابر قال اتانا النبى زائرا فراى رجلا شعثا
قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه، عن ابى الاحوص الجشمى عن ابيه
قال رانى النبى وعلى اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل
قد اتانى الله من الشاء والابل قال اذا اتاك الله مالا فلتر نعمة الله وكرامته عليك،
عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبى فلم يرد
عليه عن عمران بن حصين ان النبى قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير، وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له و
طيب النسا لون لا ريح له، عن ابى ريحانة قال نهى النبى عن عشر عن الوشر والوشم
والنتف ومكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار
وان يجعل الرجل فى اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا
مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان، عن على
قال نهانى النبى عن خاتم الذهب وعن لبس القسى والمياثر، وفى رواية نهى عن مياثر
الارجوان، وعن معاوية قال قال النبى صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار، وعن
البراء بن عازب ان النبى نهى عن المثيرة الحمرا، عن ابى رمثة التيمى قال اتيت النبى صلعم
وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وهو ذو وفرة و
بها ردع من حنا، وعن انس ان النبى كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب
قطر قد توشح به فصلى بهم، عن عايشة قالت كان على النبى ثوبان قطريان غليظان
فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت
لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد
انما يريد ان يذهب بما لى فقال النبى كذب قد علم انى من اتقاهم واداهم للامانة،
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رانى النبى وعلى ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال
ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى ما صنعت بثوبك قلت

احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء، عن هلال بن عامر
عن ابيه قال رايت النبي بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه، وعن عائشة
قالت صنعت للنبي بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
عن جابر قال اتيت النبي وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه، عن دحية
بن خليفة قال اتى النبي بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان
تجعل تحته ثوبا لا يصفها، وعن ام سلمة ان النبي دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب، وفي رواية جعله في يده اليمنى
ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله، وقال لا ينقشن احد
على نقش خاتمي هذا فكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه، عن علي قال نهى
النبي عن لبس القسي والمعصفر، وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع
وعن عبد الله بن عباس ان النبي راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعله في يده، عن انس ان النبي اراد ان يكتب
الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ النبي صلعم
خاتما حلقة من فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر، وعن حميد عن انس ان النبي كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه، وعن ابن شهاب عن انس ان النبي لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص
حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه، عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي في هذه
واشار الى الخنصر من يده اليسرى، وعن علي قال نهاني النبي ان اتختم في اصبعي
هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **من الحسان** عن عبد الله
بن جعفر قال كان النبي يتختم في يمينه، وعن ابن عمر قال كان النبي يتختم في يساره،
عن علي ان النبي اخذ حريرا وجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال

ان هذين حرام على ذكور امتي، وعن معاوية ان النبي نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا، وعن بريدة ان النبي قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد
منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية
اهل النار فطرحه فقال بم اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من ورق ولا تتمه
مثقالا قال المصنف وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي قال للرجل
التمس ولو خاتما من حديد، عن ابن مسعود قال كان النبي يكره عشر خلال الصفرة
يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة
لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل
الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه، عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت
النبي صلعم يقول مع كل جرس شيطان، ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل
يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت النبي يقول لا
تدخل الملائكة بيتا فيه جرس، عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن
اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي
ان يتخذ انفا من ذهب، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من احب ان يحلق
حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه
طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا
من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها، عن
اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت
في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من
ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة، عن اخت لحذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما
انه ليس منكن ذهبا تظهره الا عذبت به هذا منسوخ

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت النبي صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر، وقال انس ان نعل النبي كان لها قبالان، وعن جابر قال سمعت النبي في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل، وقال النبي صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع، وقال لا يمشين احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا، وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء **من الحسان** عن ابن عباس قال كان لنعل النبي صلعم قبالان مثنى شراكهما، عن جابر قال نهى النبي ان ينتعل الرجل قايما، عن القسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة، عن ابن عباس قال ان من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه، عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي خفين ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة قالت كنت ارجل راس النبي صلعم وانا حايض، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط، وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى، وقال انس وقت لنا في قص الشوارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة، عن ابي هريرة ان النبي قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم، وعن جابر قال اتي النبي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلعم غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد

اي اخضبوا

عن ابن عباس كان النبي يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي ناصيته ثم فرق بعد، عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث، وروي عن ابن عمر ان النبي راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك، وقال احلقوا كله او اتركوا كله، عن ابن عباس قال لعن النبي المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم، وعنه قال لعن النبي المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، عن ابن عمر ان النبي قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة، عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن النبي صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم العين حق ونهى عن الوشم، وقال ابن عمر لقد رايت النبي ملبدا، عن انس قال نهى النبي ان يتزعفر الرجل، وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته، وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر النبي صلعم **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله، عن زيد بن ارقم ان النبي قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا، عن عبد الله بن عمرو ان النبي كان ياخذ باظفاره وشاربه كل جمعة، وروي عن عبد الله الاغر ان النبي كان يقص شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب، عن يعلى بن مرة ان النبي راى عليه

فقال الك امراة قال لا فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد، عن ابي موسى قال
قال النبي لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شي من خلوق، عن عمار بن ياسر قال
قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي فسلمت
عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك، وعن ابي هريرة قال قال النبي
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه، عن
انس قال كانت للنبي صلعم سكة يتطيب منها، عن انس قال كان النبي يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات، عن ام هاني قالت
قدم النبي علينا مكة قدمة وله اربع ذوايب، وقالت عايشة اذا فرقت للنبي
راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه، عن عبد الله
بن مغفل قال نهى النبي عن الترجل الا غبا، وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي
اراك شعثا قال ان النبي كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك
حذا قال كان النبي صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا، وعن ابي هريرة ان النبي قال من كان
له شعر فليكرمه، وعن ابي ذر قال قال النبي ان احسن ما غير به الشيب الحنا
والكتم، عن ابن عباس عن النبي قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد
كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة، عن ابن عمر ان النبي كان يلبس النعال السبتية
ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك، عن ابن عباس قال مر على النبي
رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحنا والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله، عن ابي
هريرة قال قال النبي غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال النبي لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له
بها حسنة وكفر عنه بها خطية ورفعه بها درجة، عن كعب بن مرة عن النبي قال من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة، عن عايشة قالت كنت اغتسل
انا ورسول الله من انا واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة، قال ابن الحنظلية

رجل من اصحاب النبي قال قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لو لا طول جمته
واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى
انصاف ساقيه، عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان النبي
يمدها وياخذها، وعن عبد الله بن جعفر ان النبي امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا
تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق
فامره فحلق رؤسنا، عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل، وروي ان امراة سالت
عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه، عن
عايشة ان هند ابنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك
فكانهما كفا سبع، وعن عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى
النبي فقبض النبي يده فقال ما ادري يد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو
كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا، عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة
والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير دا، عن ابي هريرة قال لعن
النبي الرجل يلبس لبسة المراة والمراه تلبس لبسة الرجل، وقيل لعايشة ان امراة
تلبس النعل قالت لعن النبي الرجلة من النسا، عن ثوبان قال كان النبي اذا سافر كان
اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل
فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين و
قطعته منهما فانطلقا الى النبي يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا
الى فلان ان هولا اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج، عن ابن عباس ان النبي قال اكتحلوا بالاثمد فانه
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة
في هذه وثلثة في هذه، وعنه ايضا كان النبي يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين

قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم تسع عشرة ويوم سبع عشرة ويوم احدى وعشرين وان النبى حيث عرج به فما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب، عن عايشة ان النبى نهى الرجال و النساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابى المليح قال قدم على عايشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التى تدخل نساوها الحمامات قلن بلى قالت فانى سمعت النبى صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها فى غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفى رواية فى غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله، عن عبد الله بن عمرو ان النبى قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازار وامنعوها النسآ الا مريضة او نفسآ، عن جابر ان النبى قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابى طلحة قال قال النبى صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان النبى اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدنى ان يلقانى الليلة فلم يلقنى اما والله ما اخلفنى ثم وقع فى نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتنى ان تلقانى البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح النبى يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير، عن عايشة ان النبى لم يترك فى بيتى شيا فيه تصاليب الا نقضه، وقالت قال النبى ان اصحاب هذه الصور يعذبون

اى كسره وازاله

يوم النحر

يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم، وقال ان البيت الذى فيه الصورة لا تدخلها الملائكة، وعن عايشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبى فاتخذت منه نمرقتين فكانتا فى البيت يجلس عليهما، وروى عن عايشة ان النبى خرج فى غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم راى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين، وروى عن عايشة ان النبى قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن ابى هريرة قال سمعت النبى يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة، عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبى يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون، وعن ابن عباس قال سمعت النبى يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذبه فى جهنم، عن ابن عباس قال سمعت النبى قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب فى اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ، عن بريدة ان النبى قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده فى لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم اتانى جبريل قال اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر براس التمثال الذى على الباب فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل النبى، عن ابى هريرة قال قال النبى يخرج عنق من النار لها عينان تبصران ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين، عن ابن عباس عن النبى قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة، وقال كل مسكر حرام، وعن ابن عمر ان النبى نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيرا والغبيرا شراب

القرام بالكسر

ومن المستعار

مسلطون

تعلمه الحبشة من الدقة يقال لها السكركة، وعن ابی موسى الاشعري ان
رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله، وعن ابی هريرة
ان النبي راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة،

باب الطب والرقى من الصحاح

قال النبي صلعم ما انزل الله دا الا انزل له شفا، وقال لكل دا دوا فاذا اصيب
دوا الدا برا باذن الله، وقال الشفا في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانا انهى امتي عن الكي، وعن جابر قال رمي ابی يوم الاحزاب على اكحله فكواه النبي،
وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية
وقال بعث النبي صلعم الى ابی بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه، وعن ابی
هريرة انه سمع النبي يقول ان في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام، قال ابن
شهاب السام الموت والحبة السودا الشونيز، عن ابی سعيد الخدري قال جا رجل
الى النبي فقال ان اخي استطلق بطنه فقال النبي اسقه عسلا فسقاه ثم جاه فقال
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي صلعم صدق الله وكذب بطن
اخيك فسقاه فبرا، وقال النبي صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط، وقال علام على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب، وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالما عن انس قال رخص النبي في الرقية من العين والحمة والنملة، عن عايشة قالت
امر النبي ان يسترقى من العين، عن ام سلمة ان النبي راى في بيتها جارية وفي وجهها
سفعة يعني صفرة قال استرقوا فان بها النظرة، عن جابر قال نهى النبي عن الرقى فجا
آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت
نهيت عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم

ان ينفع اخاه فلينفعه، عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
وعن ابن عباس عن النبي قال العين حق فلو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا
استغسلتم فاغسلوا

من الحسان

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول
الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع دا الا وضع له شفا غير
دا واحد الهرم، عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان
الله يطعمهم ويسقيهم غريب، عن انس ان النبي كوى سعد بن زرارة من الشوكة غريب
عن زيد بن ارقم قال امرنا النبي ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه قال كان النبي ينعت الزيت والورس من ذات الجنب، عن اسما بنت عميس ان
النبي سالها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار يار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي لو ان شيا فيه الشفا من الموت لكان في السنا غريب، عن ابی الدردا قال
قال النبي صلعم ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا فتداووا ولا تداووا
بحرام وعن ابی هريرة قال نهى النبي عن الدوا الخبيث، عن سلمى خادمة النبي قالت
ما كان احد يشتكي الى النبي وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه
الا قال اختضبهما، وقال ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة الا امرني
ان اضع عليها الحنا، وعن ابی كبشة الانماري ان النبي كان يحتجم على هامته وعلى
كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي، وعن جابر
ان النبي احتجم على وركه من وثي كان به، عن ابن مسعود قال حدث النبي عن ليلة
اسري به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب، عن
عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي عن ضفدع يجعلها في دوا فنهاه النبي
عن قتلها، عن انس قال كان النبي يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين، وعن ابن عباس ان النبي كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين، وعن ابی هريرة عن النبي انه قال من احتجم لسبع عشرة

وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء، وقال عليه السلام من احتجم يوم الثلاثا
لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله تعالى منه داء سنة، عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها
كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم عن النبي ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقا، وروى عن الزهري مرسلا عن النبي من احتجم يوم الاربعا او يوم
السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح، ويروى من احتجم
او اطلى يوم السبت والاربعا فلا يلومن الا نفسه في الوضح، وعن ابن عباس رفعه
خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب، عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي
فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت النبي يقول
ان الرقى والتمايم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولين كما كان النبي يقول
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا لا يغادر سقما،
عن جابر قال سئل النبي عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان، عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
النبي يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من
قبل نفسي، عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى واسترقى فقد برئ من التوكل،
ويروى من تعلق شيا وكل اليه، عن عمران بن حصين ان النبي قال لا رقية الا من عين
او حمة، عن انس قال قال النبي لا رقية الا من عين او حمة او دم، عن اسما بنت عميس
قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان
شي سابق القدر لسبقته العين، ويروى ان النبي قال للشفا بنت عبد الله وهي عند
حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة، عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد
مخباة قال فلبط سهل فاتى النبي فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله

قيل الهامة اسم طائر يقال له بالفارسي كوف وتشاءم به الناس [illegible] الهامة من طير الليل [illegible] وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لم يدرك بثاره تصير هامة فتزقو وتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بليت تصير هامة وتخرج من القبر [illegible] الصفر [illegible] كانت العرب تزعم ان في البطن حية [illegible] تعض الانسان اذا جاع [illegible] وقيل الصفر هو الشهر المعروف [illegible] المحرم الى صفر [illegible]

١٨٣

ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا النبي
عامرا فتغلظ عليه، وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له
عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح
ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس، عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذهما وترك
ما سواهما غريب، قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل روي
فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة قال سمعت النبي يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم، وقال عم لا عدوى ولا هامة و
لا طيرة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد، وقال لا عدوى ولا هامة ولا
صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال النبي فمن اعدى الاول، وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر، وعن جابر قال سمعت النبي يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول، عن عمرو بن
الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي انا قد بايعناك
فارجع **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي يتفال ولا يتطير وكان يحب
الاسم الحسن، عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي قال العيافة والطرق و
الطيرة من الجبت، وعن عبد الله بن مسعود عن النبي قال الطيرة شرك قاله
ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود،
وعن جابر ان النبي اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله
وتوكلا عليه، وعن سعد بن مالك ان النبي قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
وان تكن الطيرة في شي ففي الدار والفرس والمراة، وعن انس ان النبي كان يعجبه
اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح، عن بريدة ان النبي كان لا يتطير من شي

الكهانة الاخبار عن علم الغيب وهو ما كان مستورا عن الناس والذين يخبرون عن الغيب انواع كاهن وعراف ومنجم والكاهن من يدعي ان له اصحابا من الجن يخبرونه عما يكون في الزمان المستقبل ومن الكهان من يقول اعرف الغيب بفهم اعطيت والعراف من يقول اني اعرف المسروق ومكان الضالة والمنجم من يخبر عن المستقبل بطلوع النجم وغروبه وكل ذلك مذموم في الشرع فان الغيب لا يعلمه الا الله ويجوز تعلم علم النجوم بقدر ما يعرف الايام والليالي والسنة والشهور والساعات ومواقيت الصلوة واستقبال القبلة

فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورُئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رُئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورُئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رُئي كراهية ذلك في وجهه، عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال ذروها ذميمة، وروى عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك، عن عايشة قالت سال اناس رسول الله عن الكهان فقال لهم النبي ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال النبي تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة، وعن عايشة سمعت النبي يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم، وقال النبي صلعم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة، عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا النبي صلوة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب، واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب، عن ابي هريرة عن النبي قال ما انزل الله من السما من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من

قوله عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا قيل هذا في حق الانبيا لان الرؤيا لا تكون [illegible] الا في حقهم وفيه نظر لان [illegible] تكون بنفسه وقيل معناه الرؤيا الصالحة من علم النبوة اي كعلم [illegible] والصادق ويحتمل ان يكون معناه تعبير الرؤيا من علم النبوة لانه هو الذي [illegible] فيه ذلك [illegible] اي تعبير الرؤيا ما علمه الله تعالى وقالوا في تاويله قوله عليه الصلاة والسلام جزء من ستة واربعين جزءا انه عليه الصلاة والسلام كان يرى الرؤيا ستة اشهر في بدو نبوته وكان زمان نبوته ثلاثا وعشرين سنة فكان زمان رؤيته الرؤيا بالنسبة الى جميع زمان وحيه جزءا من ستة واربعين جزءا قال الامام التوربشتي [illegible] زمان الوحي [illegible] وعشرين سنة [illegible] الروايات المعتد بها مع اختلاف في ذلك [illegible] واما كون زمان الرؤيا ستة اشهر [illegible] النقل [illegible]

الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراته في دبرها فقد بري مما انزل الله على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال النبي صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له، وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي، وقال من راني فقد راى الحق، وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي، وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره، وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه، وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب، رواه محمد بن سيرين، عن ابي هريرة عن النبي قال محمد بن سيرين وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث، عن جابر قال جاء رجل الى النبي فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي، وقال اذا العب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس، وعن انس قال قال النبي صلعم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب، عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي في المدينة

رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة، وعن ابي موسى عن النبي قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رويايي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين، عن ابي هريرة قال قال النبي
بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة، وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعا، وقالت ام العلا الانصارية رايت لعثمن بن مظعون في النوم عينا
تجري فقصصتها على النبي فقال ذاك عمله تجري له، عن سمرة بن جندب قال كان
النبي اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رويا قال فان راى
احد قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رويا قلنا لا
قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتام راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه
فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا
منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشبان ونسا وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الى الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار
يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربا والشيخ الذي رايت في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت راسي فاذا هو في مثل السحاب، وفي رواية مثل الربابة البيضا
قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي عمر لم تستكمله فلو استكملته
اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال النبي صلعم رويا
المومن جز من ستة واربعين جزا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا
حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا، وفي رواية الرويا
على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او
ذي راي، عن عايشة قالت سيل النبي عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك
ولكن مات قبل ان تظهر فقال النبي صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بياض و
لو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك، عن ابي بكرة ان النبي قال ذات يوم

من رای منکم رؤیا فقال رجل انا رایت کأن میزانا نزل من السما فوزنت انت وابوبکر فرجحت انت ووزن ابوبکر وعمر فرجح ابوبکر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع المیزان فرایت الکراهیة فی وجه النبی، وروی ان خزیمة بن ثابت رای فیما یری النایم انه سجد علی جبهة النبی فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤیاک فسجد علی جبهته، عن ابی هریرة عن النبی قال لینتهین اقوام یفتخرون بابایهم انما هم فحم من جهنم او لیکونن اهون علی الله من الجعل الذی یدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنکم عصبیة الجاهلیة وفخرها بالانساب انما هو مومن تقی او فاجر شقی الناس کلهم بنوا آدم وآدم من تراب، عن الحسن عن سمرة قال قال النبی الحسب المال والکرم التقوی، عن ابی بن کعب قال سمعت النبی صلعم یقول من تعزی بعزا الجاهلیة فاعضوه بهن ابیه ولا تکنوا، عن عبد الرحمن بن ابی عقبة وکان مولی من اهل فارس قال شهدت مع النبی احدا فضربت رجلا من المشرکین فقلت خذها منی وانا الغلام الفارسی فالتفت الی وقال هلا قلت خذها منی وانا

کتاب الآداب

باب السلام من الصحاح

عن ابی هریرة قال قال النبی صلعم خلق الله آدم علی صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم علی اولیک النفر وهم نفر من الملایکة جلوس فاستمع ما یحیونک فانها تحیتک وتحیة ذریتک فذهب فقال السلام علیکم فقالوا علیک السلام ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فکل من یدخل الجنة علی صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم یزل الخلق ینقص بعد حتی الآن، عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبی ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام وتقرا السلام علی من عرفت ومن لم تعرف، وقال للمومن علی المومن ست خصال یعوده اذا مرض ویشهده اذا مات ویجیبه اذا دعاه ویسلم علیه اذا لقیه ویشمته اذا عطس وینصح له اذا غاب وشهد، وقال النبی صلعم لا تدخلون الجنة حتی تومنوا ولا تومنون حتی تحابوا اولا ادلکم علی شی اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بینکم، وقال یسلم الراکب علی الماشی والماشی علی القاعد والقلیل علی الکثیر، وقال یسلم الصغیر علی الکبیر والمار علی القاعد والقلیل علی الکثیر وقال انس مر علی غلمان فسلم علیهم، وقال النبی صلعم لا تبدوا الیهود ولا النصاری بالسلام واذا لقیتم احدهم فی طریق فاضطروه الی اضیقه، وقال اذا سلم علیکم الیهود فانما یقول احدهم السام علیک فقل علیک، وقال اذا سلم علیکم اهل الکتاب فقولوا وعلیکم، وعن عایشه استاذن رهط من الیهود علی النبی فقالوا السام علیکم فقلت بل علیکم السام واللعنة فقال یا عایشة ان الله رفیق یحب الرفق فی الامر کله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعلیکم، وفی روایة قال مهلا یا عایشة علیک بالرفق وایاک والعنف والفحش فان الله لا یحب الفحش والتفحش، وفی روایة لا تکونی فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت علیهم فیستجاب لی فیهم ولا یستجاب لهم فی، عن اسامة بن زید ان النبی صلعم مر بمجلس فیه اخلاط من المسلمین والمشرکین عبدة الاوثان والیهود فسلم علیهم، عن ابی سعید الخدری عن النبی قال ایاکم والجلوس بالطرقات قالوا یا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فیها قال فاذا ابیتم الا المجلس فاعطوا الطریق حقه قالوا وما حق الطریق یا رسول الله قال غض البصر وکف الاذی ورد السلام والامر بالمعروف والنهی عن المنکر، وروی ابو هریرة فی هذه القصة وارشاد السبیل ورواه عمر وفیه وتغیثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علی قال قال النبی صلعم للمسلم علی المسلم ست بالمعروف یسلم علیه اذا لقیه ویجیبه اذا دعاه ویشمته اذا عطس ویعوده اذا مرض ویتبع جنازته اذا مات ویحب له ما یحب لنفسه، عن عمران بن حصین ان رجلا جا الی النبی فقال السلام علیکم فرد علیه ثم جلس فقال النبی عشر ثم جا آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله فرد علیه فجلس فقال عشرون ثم جاء

آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون، وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل، عن ابي امامة قال قال النبي صلعم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام، عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى، عن جرير ان النبي مر على نسوة فسلم عليهن، عن علي بن ابي طالب رفعه يجزى عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزى عن الجلوس ان يرد احدهم، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف، عن ابي هريرة عن النبي اذا لقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة قال النبي اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل، عن انس ان النبي صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك، وروى عن جابر عن النبي السلام قبل الكلام وهذا منكر، عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك، وروى ان رجلا قال للنبي ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام، وعن ابي العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه، روى عن جابر ان النبي قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر، عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنيك فانه اذكر للمآل ضعيف، عن زيد بن ثابت قال امرني النبي ان اتعلم السريانية، ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود، وقال علم اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم، عن ابي هريرة عن النبي قال اذا انتهى

احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة، وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال النبي صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت، قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي اذنك على ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك، وقال جابر اتيت النبي في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع النبي فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان عن انس ان النبي على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي فاتبعه سعد، وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي والنبي باعلا الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي ارجع فقل السلام عليكم أأدخل، وروى عن ابي هريرة ان النبي قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن، وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه، عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم

قال نعم، عن ابي هريرة قال خرجت مع النبي حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، وقالت ام هانئ ذهبت
الى النبي عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ، عن ابي هريرة قال قبل النبي الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
اليه النبي ثم قال من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال
قال النبي ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا، وفي
رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما، عن انس
قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال
افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم، عن ابي امامة ان
النبي قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف
هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف، عن عائشة قالت قدم زيد بن
حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه النبي عريانا
يجر ثوبه والله ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله، وسئل ابو ذر هل
كان النبي يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم
ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود
واجود، عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال النبي صلعم يوم جئته مرحبا
بالراكب المهاجر، عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم
وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي في خاصرته بعود فقال اصبرني قال
اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي عن قميصه فاحتضنه وجعل
يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله، وعن البياضي ان النبي تلقى جعفر بن
ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه، وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من
ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني النبي صلعم فاعتنقني ثم قال
ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر، وقال

زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبي
ورجله، وعن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي
رواية حديثا وكلاما بالنبي من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها
فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته في مجلسها، ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى
فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها، وعن عائشة رضها ان النبي عليه السلام
اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله ∴

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث النبي وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي صلعم للانصار قوموا الى سيدكم،
عن ابن عمر عن النبي قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا
وتوسعوا وعن ابي هريرة ان النبي قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق
به **من الحسان** عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من النبي وكانوا
اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح، وقال النبي صلعم من
سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده من النار، عن ابي امامة قال خرج
النبي متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها
بعضا، عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه
فابى ان يجلس فيه، وقال ان النبي نهى عن ذا ونهى النبي ان يمسح الرجل يده بثوب من لم
يكسه، عن ابي الدرداء قال كان النبي اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع
نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون، عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما، عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما ∴

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر قال رايت النبي صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه، عن
عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى،
عن جابر قال نهى النبي صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره، وعنه ان النبي قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على
الاخرى، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته
نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة **من الحسان** عن جابر
بن سمرة قال رايت النبي متكئا على وسادة على يساره، عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي اذا جلس في المجلس احتبى بيديه، وعن قيلة بنت مخرمة انها رات النبي
في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت النبي المتخشع في الجلسة ارعدت
من الفرق، عن جابر بن سمرة قال كان النبي اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع
الشمس حسنا، عن ابي قتادة ان النبي كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن
واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه، عن بعض آل ام سلمة
قال كان فراش النبي نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه، وعن ابي هريرة
قال راى النبي رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله، وعن
يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا
مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها
الله فنظرت فاذا هو النبي صلعم، عن علي بن شيبان قال قال النبي صلعم من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة، عن جابر قال نهى النبي علم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه، عن عبد الله بن عمرو ان النبي قال لا يحل
لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما، عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد
من قعد وسط الحلقة، عن ابي سعيد قال النبي صلعم خير المجالس اوسعها،
عن جابر بن سمرة قال جاء النبي واصحابه جلوس فقال ما لي اريكم عزين، وعن
ابي هريرة وقال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم

فانه مجلس الشيطان

فانه مجلس الشيطان، ويروى مرفوعا، وعن علي قال كان النبي اذا مشى تكفا تكفيا
كانما ينحط من صبب، ويروى كان اذا مشى تقلع، وعن ابي هريرة قال ما رايت
احدا اسرع في مشيته من النبي كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث، عن ابي اسيد الانصاري انه سمع النبي يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن
ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى
ان ثوبها ليتعلق بالجدار، وعن ابن عمر ان النبي نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين
عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول
له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان، وفي رواية فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان، وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم
الله ويصلح بالكم، وعن انس قال عطس رجلان عند النبي فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله و
لم تحمد الله، وعن ابي موسى قال سمعت النبي يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه
وان لم يحمد الله فلا تشمتوه، عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي عطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم، ويروى انه قال في
الثالثة انه مزكوم، وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال اذا تثاءب احدكم
فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة
ان النبي كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح، عن ابي

ايوب

ان النبي صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم، عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي عطس رجل عند النبي فقال السلام عليكم فقال النبي وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم، عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال النبي شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شيت فشمته وان شيت فلا غرب، عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم، وعن جرير قال ما حجبني النبي منذ اسلمت ولا راني الا تبسم، عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم، ويروى يتناشدون الشعر **من الحسان** عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي فقال انما دعوت هذا فقال النبي سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، وعن جابر ان النبي قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم، وعن ابن عمر قال قال النبي صلعم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن، وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا، وعن جابر اراد النبي ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت عنها بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك، وقال النبي صلعم اخنى الاسما يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك، وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله، عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال النبي لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول النبي اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة، وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسماها النبي صلعم جميلة، وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر، وقال النبي صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي، ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله، وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن، ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة، وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر، وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر، وقال قال الله تع يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار، وقال النبي صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هاني انه وفد الى النبي مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال النبي صلعم الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شي اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي ما احسن هذا فما لك من الولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح، عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت النبي يقول الاجدع شيطان، عن ابي الدردا قال قال النبي

اي بعد ارادته النهي عن التسمية

اي اسم آخر غير المنذر

من الكلي والمو...

المراد النفي سوا كان عاما او عام

وفي رواية

وقوله عليه الصلوة والسلام هلك المتنطعون المتنطع الذي يوقع الكلام في نطع الفم وهو الغار الاعلى من الطبقة العليا الى اقصى الفم ومنه الحروف النطعية الطا والتا والدال وتنطع في كلام اى تعمق قيل اراد بهم ههنا المتعمقين الغالين في خوضهم فيما لا يعنيهم من الكلام وقيل اراد المتصوتين من قعر حلقهم والمرددين كلامهم في فمهم من الرعونة والتكلف في القول م

تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسمائكم، عن ابي هريرة ان
النبي نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم، وعن جابر ان النبي
قال اذا تسميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب، وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي، عن عايشة قالت امراة يا رسول الله
اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال
ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب، عن محمد
بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا
واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي، قال انس كناني رسول الله ابا حمزة
ببقلة كنت اجتنيها صح، عن عايشة قالت ان النبي كان يغير الاسم القبيح، وروي ان
رجلا يقال له اصرم هنا له النبي فقال له ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة،
وروي انه غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب و
شهاب، عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلعم يقول في زعموا بئس مطية الرجل،
وعن حذيفة عن النبي قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع، وقال لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم

اى كناني باسم بقلة تسميها العرب حمزة وهي بقلة حريفية م

باب البيان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
النبي ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة، وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا،
وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل، عن عمرو
بن الشريد عن ابيه قال ردفت النبي ذات يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته
مائة بيت، وعن جندب ان النبي كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت، وعن البراء قال قال النبي يوم قريظة

لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان النبي يقول لحسان اجب
عني اللهم ايده بروح القدس، وعن عايشة ان النبي صلعم اهجوا قريشا فانه اشد
عليهم من رشق النبل، وقالت سمعت النبي يقول لحسان ان روح القدس لا يزال
يويدك ما نافحت عن الله ورسوله، وقالت سمعت النبي صلعم يقول هجاهم حسان
فشفى واشتفى، عن البرا قال كان النبي ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر
بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ابينا ابينا، عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
ويقول النبي وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة و
قال النبي لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

من الحسان
عن كعب بن مالك انه قال للنبي ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي ان المومن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل، عن ابي
امامة ان النبي الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق،
وعن ابي ثعلبة الخشني ان النبي قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني اساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون
والمتفيهقون، وعن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي لا يقوم الساعة حتى يخرج
قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها، عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم
قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها
غريب، عن انس قال قال النبي مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من النار فقلت يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعملون
غريب، عن ابي هريرة قال قال النبي من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا، عن عمرو بن العاص انه قال

فريضة عليه الصلوة والسلام اذا قال الرجل هلك الناس
لما هذا اذا قاله استخفافا بهم وقيل المراد اهل
البدع الذين لو يئسوا الناس من الرحمة ويوجبون
لهم الخلود في النار بذنوبهم ويروى اهلكهم بفتح الكاف
على انه فعل ماض والمعنى

يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت النبي
يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير، عن صخر بن عبد الله
بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

اي وبالا وثقلا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح عن ابي هريرة قال النبي صلعم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت، وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
بها، وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم، و
يروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب، وقال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر، وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما، وقال
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك الا حار عليه، وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا، وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا
شفعاء يوم القيمة، وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم، وقال تجدون شر الناس
يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه، وقال لا يدخل الجنة
قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام، وقال عليكم بالصدق فان الصدق
يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي
الى النار، وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا، وقال
اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب، وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل

عند النبي فقال

عند النبي فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله
احدا، عن ابي هريرة ان النبي قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما
فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته، عن عايشة ان رجلا استاذن
على النبي فقال ايذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال النبي صلعم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره، ويروى اتقاء فحشه، عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه،
من الحسان قال النبي صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض
الجنة ومن ترك المرآء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له
في اعلاها غريب، وقال النبي صلعم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى
الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم و
الفرج، وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها
رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه، وقال النبي ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له، وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل على لسانه
اشد مما يزل عن قدمه، وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع، وقال من صمت نجا

وقال عقبة بن عامر لقيت النبی صلعم فقلت ما النجاة فقال املك علیك لسانك و
لیسعك بیتك وابك علی خطیئتك، عن ابی سعید رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان
الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فینا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا، وقال من حسن اسلام المرء تركه ما لا یعنیه، عن انس قال
توفی رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال النبی او لا تدری فلعله تكلم
فیما لا یعنیه او بخل بما لا ینقصه، عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قلت یا رسول الله
ما اخوف ما تخاف علی قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صح، وقال اذا كذب
العبد تباعد عنه الملك میلا من نتن ما جاء به، وقال كبرت خیانة ان تحدث اخاك
حدیثا هو لك به مصدق وانت به كاذب، وقال من كان ذا وجهین فی الدنیا
كان له یوم القیمة لسانان من نار، وقال لیس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذی غریب، وقال لا یكون المومن لعانا، وفی روایة لا ینبغی للمومن ان
یكون لعانا، وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم، وفی روایة ولا
بالنار، وقال ان العبد اذا لعن شیا صعدت اللعنة الی السما فتغلق ابواب السما
دونها ثم تهبط الی الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ یمینا وشمالا فاذا لم تجد
رجعت الی الذی لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الی قائلها، عن ابن عباس
ان رجلا نازعته الریح رداءه فلعنها فقال النبی لا تلعنها فانها مامورة وانه من
لعن شیا لیس له باهل رجعت اللعنة علیه، وقال لا یبلغنی احد من اصحابی عن احد
شیا فانی احب ان اخرج الیكم وانا سلیم الصدر، وقالت عایشة قلت للنبی صلعم
حسبك من صفیة كذا وكذا تعنی قصیرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته
وقال ما كان الفحش فی شی الا شانه وما كان الحیا فی شی الا زانه، وقال من عیر
اخاه بذنب قد تاب منه لم یمت حتی یعمله منقطع، وقال لا تظهر الشماتة لاخیك
فیرحمه الله ویبتلیك غریب، عن عایشة قالت قال النبی ما احب انی حكیت احدا
وان لی كذا وكذا صح، عن جندب قال جا اعرابی فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل

المسجد فصلی

ای احفظ

ای اسکن بیتک ولا تخرج منه الا لضرورة

تعرها

المسجد فصلی خلف النبی صلعم فلما سلم اتی راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادی
اللهم ارحمنی ومحمدا ولا تشرك فی رحمتنا احدا فقال النبی اتقولون هو اضل ام بعیره الم

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات النبی صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمی فقال ابو بكر
من كان له علی النبی دین او كانت له قبله عدة فلیاتنا قال جابر فقلت وعدنی النبی
ان یعطینی هكذا وهكذا وهكذا فبسط یدیه ثلث مرات قال جابر فحثی لی حثیة
فعددتها فاذا هی خمسمایة فقال خذ مثلیها **من الحسان** عن ابی جحیفة
قال رایت النبی صلعم ابیض قد شاب وكان الحسن بن علی یشبهه وامر لنا بثلثة عشر
قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند النبی صلعم
عدة فلیجی فقمت الیه فاخبرته فامر لنا بها، عن عبد الله بن ابی الحمسا قال بایعت النبی
قبل ان یبعث وبقیت له بقیة فوعدته ان اتیه بها فی مكانه فنسیت فذكرت بعد
ثلث فاذا هو فی مكانه فقال لقد شققت علی انا هنا منذ ثلث انتظرك،
عن زید بن ارقم عن النبی قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نیته ان یفی فلم یف ولم
یجی للمیعاد فلا اثم علیه عن عبد الله بن عامر قال دعتنی امی یوما والنبی قاعد
فی بیتنا فقالت تعال اعطك فقال لها النبی انك لو لم تعطه شیا كتبت علیك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبی صلعم لیخالطنا حتی یقول لاخ لی صغیر یا ابا عمیر ما فعل
النغیر كان له نغیر یلعب به فمات **من الحسان** عن ابی هریرة قال قالوا
یا رسول الله انك تداعبنا قال انی لا اقول الا حقا، وعن انس ان رجلا استحمل
رسول الله فقال انی حاملك علی ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال
النبی وهل تلد الابل الا النوق، وعن انس ان النبی صلعم قال له یا ذا الاذنین
وروی ان النبی صلعم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكی فقال اخبروها
انها لا تدخلها وهی عجوز ان الله تع یقول انا انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا

ای اطلب

النغیر

وعن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدى للنبي من البادية فيجهزه النبي اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه و كان النبي يحبه وكان دميما فاتى النبي يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي علم فجعل لا يالو ما الزق ظهره بصدر النبي حين عرفه وجعل النبي يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي لكن عند الله لست بكاسد، عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة، عن النعمان بن بشير استاذن ابو بكر على النبي فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على النبي علم فجعل النبي يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فدخل فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا، عن ابن عباس عن النبي قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا، وقال النبي صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم، عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة النبي فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه، وعن انس قال جاء

[illegible]

الحسب ما يعد الرجل من مفاخر آبائه و مآثرهم فيكون معناه الشيء الذي يكون به الرجل عظيم القدر عند الناس هو المال و الشيء الذي يكون به عظيم القدر عند الله هو التقوى و لا افتخار بالآباء ليس شيء منها و فيكون معناه ان الفقير لا يعظم كما يعظم الحسيب و ان الكريم هو التقي لا من يجود بماله و يلقي نفسه للهلاك

رجل الى النبي فقال يا خير البرية فقال النبي صلعم ذاك ابرهيم، وقال النبي صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان النبي قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب، عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان، عن الحسن عن سمرة قال قال النبي صلعم الحسب المال والكرم التقوى، عن ابي بن كعب قال سمعت النبي يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا، عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري، عن ابن مسعود عن النبي قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى في البئر فهو ينزع بذنبه، وعن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم، وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا النبي علم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم، عن جبير بن مطعم ان النبي قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا قال حبك الشي يعمي ويصم

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم قال امك قال ثم من قال ابوك، ويروى امك ثم امك ثم امك، ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم اباك

[illegible]

ومنع وهات روي منع على بناء الماضي والمصدر فان كان مصدرا فاما لم
ينون لانه مضاف والمضاف اليه محذوف مراد اي كره منع ما عليه وهات
بكسر التاء اسم لفعل الامر اي اعطى وقيل وقال يحتمل ان يكونا ماضيين
وان يكونا مصدرين يعني كره لكم القيل والقال يعني كره لكم الحديث
بالحكايات التي ليس فيها فوايد ولا ضرورة لكم فيها لان كثرة الكلام توجب
قسوة القلب وكثرة السوال من العلما بلا احتياج لكم [illegible] من المعاندة والتعاجز م

مرفوع

ثم ادناك ادناك، وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة، وعن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها، عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي يقول ان آل ابي ليسوا لي باوليا وانما وليي الله وصالح المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال النبي صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال، وقال من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه، وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي، وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك، وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه، وقال لا يدخل الجنة قاطع، وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها، وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيؤن الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لين كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك

من الحسان عن ثوبان قال قال النبي صلعم لا يرد القدر الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، وقالت عايشة قال النبي صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراة فقلت من هذا فقالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه، وقال النبي صلعم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد، عن ابي الدردا قال سمعت النبي يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فحافظ على الباب او ضيع

[illegible]

عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب، عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي يقول قال الله تع انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته، عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت النبي يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم، وقال ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم، وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر، وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر، عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها، عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي علم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما، عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي فبسط لها رداه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته،

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عايشة قالت جا اعرابي الى النبي فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة، وعن عايشة قالت جاتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار، وعن انس قال النبي صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم

اي المراة التي لا زوج لها

[illegible]

لا يفتر وكالصايم لا يفطر، وقال انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا، وقال ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير الجسد بالسهر والحمى، وقال المومنون
كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله، وعن ابي
موسى عن النبي قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه، وعنه
عن النبي انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء، وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه، وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيمة، وقال المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير
الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه، وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق و
رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال واهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا و
الخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك
عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش، وقال والذي نفسي بيده
لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه، وقال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه، وقال لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوايقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه، وقال اذا كنتم
ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه، وعن تميم الداري
ان النبي قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة المسلمين و
عامتهم، عن جرير قال بايعت النبي على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم،

اى لا يخذله عن النصر ولا يتركه مع اعدائه [illegible]

اى لا عقل له يمنعه عن المعاصى

اى عماد امر الدين

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلعم يقول
لا تنزع الرحمة الا من شقي، وقال النبي الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السما وقال النبي صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر
بالمعروف وينه عن المنكر غريب، وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض
الله له عند سنه من يكرمه، وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم و
حامل القران غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء
اليه، وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
غريب، وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان
يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى
يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين
حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة
قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه، عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلعم لان يودب
الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع غريب، ويروى ما نحل والد ولده من نحل
افضل من ادب حسن مرسل، عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال النبي صلعم انا وامراة
سفعا الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة امت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا، وعن
ابن عباس قال قال النبي صلعم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده عليها
يعني الذكور ادخله الله الجنة، عن انس عن النبي قال من اغتيب عنده اخوه المسلم و
هو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره
ادركه الله به في الدنيا والاخرة، وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على
الله ان يعتقه من النار، وعن ابي الدردا قال سمعت النبي صلعم يقول ما من مسلم يرد

اى قدر الله تعالى

اى يؤذى بالباطل

عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الاية
وكان حقا علينا نصر المومنين، عن جابر ان النبي قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ
مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن
يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من
حرمته الا نصره الله في موضع يحب فيه نصرته، وقال من راى عورة فسترها كان كمن
احيى موودة صح، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان احدكم مرآة اخيه فان
راى به اذى فليمط عنه ضعيف، وفي رواية المومن مراة المومن والمومن اخ
المومن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورايه، وقال من حمى مومنا من منافق بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد شينه به حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال، عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلعم خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب، عن ابن مسعود
قال قال النبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات فقال النبي اذا سمعت
جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات،
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال النبي صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف
وما تناكر منها اختلف، وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض، واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض
فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضا في الارض، وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي، وعن ابي هريرة عن النبي ان رجلا زار
اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا

الضيعة التلف والخسران يعني ليدفع عنه ما يضر عليه ويحوطه من ورايه اي ويحفظه من خلفه اي في غيبته ويدفع عنه من يغتابه ويلحق به ضررا

اي كيف اعلم اني محسن او مسي

لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال
فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه، عن ابن مسعود قال
جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال
المرء مع من احب، وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
وقال النبي صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن
جبل قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله تع وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في، وفي رواية قال يقول الله تع المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا، عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند
النبي قال ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا بقربهم و
مقعدهم من الله يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد
من عباد الله من بلدان شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها و
لا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من
نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون، عن
ابن عباس قال قال النبي صلعم لابي ذر يا باذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله
اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله، وعن ابي هريرة ان النبي علم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تع طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة
منزلا غريب، عن المقدام بن معديكرب عن النبي قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه
يحبه، عن انس قال مر رجل بالنبي وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب
هذا لله فقال النبي اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك
الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي فاخبره بما قال فقال النبي انت مع

الراوي

اي الله

[illegible] للسلطان رخص للمسلم ان يغضب على اخيه المسلم ثلثة ايام لقلتها ولا يجوز فوقها الا اذا كان الهجران فى حق من حقوق الله فيجوز فوق ذلك لانه
عليه الصلاة والسلام هجر كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع رضى الله عنهم ولم يكلمهم خمسين يوما وامر الناس بهجرانهم ولما اعتل بعير صفية
[illegible] عليه الصلاة والسلام لزينب اعطيها بعيرا وكان عندها فضل ظهر فقالت انا اعطى تلك اليهودية فغضب النبى عليه الصلاة والسلام فهجرها
ذا الحجة والمحرم وبعض صفر وكذا يجوز للوالد ان يغضب على ولده وللزوج ان يغضب على زوجته ومن كان فى معناهما فوق ثلثة ايام
للتاديب لانه عليه الصلاة والسلام غضب على زوجاته وتركهن شهرا واعتكف فى المشربة م

من احببت ولك ما احتسبت، وفى رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
عن ابى سعيد سمع النبى يقول لا تصاحب الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقى، وعن
ابى هريرة قال قال النبى المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب، عن يزيد
بن نعامة قال قال النبى صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسايله وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال النبى صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدا بالسلام، وقال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا و
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا، ويروى ولا تنافسوا
وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله
شيا الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
وقال تعرض اعمال الناس فى كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا، وقال ان
الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم،
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط سمعت النبى صلعم يقول ليس الكذاب الذى يصلح بين
الناس فيقول خيرا وينمى خيرا قالت ولم اسمعه تعنى النبى يرخص فى شى مما يقول
الناس كذبا الا فى ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته و
حديث المراة زوجها **من الحسان** عن اسما بنت يزيد قالت قال النبى صلعم
لا تحل الكذب الا فى ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب فى الحرب والكذب
ليصلح بين الناس، عن عايشة ان النبى قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة
فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه، وعن ابى هريرة
ان النبى صلعم قال لا تحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات
دخل النار، عن ابى خراش السلمى سمع النبى يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه، عن

اى بكونها حراما لا فى قدر الاثم

١٩٦

[illegible] عليه الصلاة والسلام فان الحسد ياكل الحسنات [illegible] استدل به من قال باحباط العمل [illegible]
واوضح واظهر [illegible] بان الحسد يفضى بصاحبه الى اغتياب المحسود وشتمه [illegible]
[illegible] حسناته او بان الحاسد لا يرضى بحكم الله [illegible] علاوة للمحسود [illegible] الحسنات

ابى هريرة قال قال النبى صلعم لا تحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به ثلث
فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا فى الاجر وان لم يرد عليه
فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة، عن ابى الدردا قال قال النبى صلعم الا
اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال
اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هى الحالقة، وقال دب اليكم
دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هى الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق
الدين، عن ابى هريرة ان النبى قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات
كما تاكل النار الحطب، وعنه ان النبى قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة
وعن ابى صرمة ان النبى قال من ضار ضار الله ومن شاق شاق الله عليه غريب،
وعن ابى بكر الصديق قال قال النبى صلعم ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب،
وعن ابن عمر قال صعد النبى المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه
ولو فى جوف رحله، عن سعيد بن زيد عن النبى قال ان من اربى الربوا الاستطالة
فى عرض المسلم بغير حق، وعن انس قال قال النبى صلعم لما عرج بى مررت
بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء
يا جبريل فقال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم، وعن
انس عن النبى قال من حمى مومنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمى لحمه يوم القيمة
من نار جهنم ومن قفى مسلما بشى يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال، عن المستورد بن شداد ان النبى قال من اكل برجل مسلم اكلة فان
الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن قام برجل مقام سمعة وريا فان الله يقوم به
مقام سمعة وريا يوم القيمة، وقال حسن الظن من حسن العبادة، عن عايشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال النبى لزينب اعطيها بعيرا فقالت

روى وفساد ذات البين البين الفراق والفرقة
ذات البين المخاصمة والمهاجرة بين اثنين
بحيث يحصل بينهما فرقة م

لانها تمنع الانسان من فعل الخيرات والحضور العلوم
وتحصيل العلوم والمحبة الكاملة لله لان
من اشتغل احدا من الحسد والبغضا
لا يكون له محبة كاملة وذوق من الطاعة م

اى الله حرم

اى اطالة اللسان اى غيبة الناس او شتمهم
اشد من اكل الربوا لان عرض المسلم اشرف
من ماله م

ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم م

العفو الذي يستر لا حليم كاملا الامن وقع في زلة وحصل منه خطا فانه اذا اوقع في زلة وحصل منه خطا استخجل واحب عند ذلك ان يستر من راه على عيبه وان يعفو عنه زلته وعلم ان العفو والستر على العيوب محبوب ومرضي وكذلك من جرب الامور وعلم مصالحها ومفاسدها لا يعمل ما يعمل الاعن الحكمة ومن احكام الشي واصلاحه عن الخلل م

انا اعطي تلك اليهودية فغضب النبي فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح قال النبي صلعم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين، وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب، وعن ابي سعيد قال قال النبي صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب، عن انس ان رجلا قال للنبي اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك، عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي قال التودة في كل شي الا في عمل الاخرة، عن عبد الله بن سرجس ان النبي قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة، وعن ابن عباس ان النبي قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة، عن جابر بن عبد الله عن النبي قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة، عن ابي هريرة ان النبي قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا وقال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة، وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحيا وحسن الخلق

من الصحاح عن عايشة ان النبي صلعم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه، وقال لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من

شي الا شانه

199

شي الا شانه، وعن جرير عن النبي قال من يحرم الرفق يحرم الخير، وقال ان الحيا من الايمان، وقال الحيا لا ياتي الا بخير، ويروى الحيا خير كله، وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت، عن النواس بن سمعان قال سالت النبي صلعم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس، وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا، وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا **من الحسان** عن عايشة قالت قال النبي من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذا من الجفا والجفا في النار، عن حارثة بن وهب قال النبي لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ، عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن، عن ابي الدردا عن النبي قال ان اثقل شي يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي صح، وعن عايشة عن النبي قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار، عن ابي ذر قال قال لي النبي اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن، عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب، وعن ابي هريرة عن النبي قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم، وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل، عن ابن عمر عن النبي قال المسلم يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم، وعن سهل بن معاذ عن ابيه عن النبي انه قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في

اى الحور شاءَ غرب، وفى رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن ابى هريرة ان رجلا قال للنبى اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب، وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب، وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر، ويروى كل جواظ زنيم متكبر، وقال لا يدخل النار احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء، وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا، قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس، وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر، وقال قال الله تع الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته فى النار،

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال النبى صلعم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما اصابهم، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة فى صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فى جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال، عن عطية بن عروة السعدى قال قال النبى صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا، عن ابى ذر ان النبى صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع، عن اسماء بنت عميس سمعت النبى صلعم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد له طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف،

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبى صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة، وعن جابر ان النبى صلعم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماهم واستحلوا محارمهم، وقال ان الله ليملى الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة الاية، عن ابن عمر ان النبى لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادى، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شى فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه، عن ابى هريرة ان النبى صلعم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار، وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال النبى صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا، كتب معوية الى عايشة ان اكتبى الى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى فكتبت سلام عليك اما بعد فانى سمعت النبى صلعم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله موونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك،

باب الامر بالمعروف

من الصحاح

المنكر ما انكره الشرع وكرهه

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان، وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي
في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة
فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الما فان اخذوا على يديه انجوه وانجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم، وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اى فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **من الحسان** عن حذيفة ان
النبي قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان
يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم، عن العرس عن النبي قال اذا
عملت الخطية في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان
كمن شهدها، عن ابي بكر الصديق قال ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت النبي يقول ان الناس
اذا راوا منكرا فلم يغيروا يوشك ان يعمهم الله بعقابه صح، وفي رواية اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على
ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب، وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي
هم اكثر ممن يعمله، عن جرير البجلي عن النبي قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل
بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب، عن ابي ثعلبة في قوله
تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها النبي
فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا
موثرة واعجاب كل ذي راى برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر
العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين

رجلا يعملون

رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم، عن
ابي سعيد الخدري قال قام فينا النبي خطيبا بعد العصر فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة
الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة و
ان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا وذكر ان
لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز
لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه، وفي
رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى
مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مومنا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا قال وذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفي فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطي الغضب بطي الفي فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفي
وشراركم من يكون سريع الغضب بطي الفي، وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب
ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشي من ذلك فليضطجع
وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا كان له افحش
في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون سيي القضا وان كان له اجمل في الطلب
فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضا وان كان له اجمل
في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اسا القضا وان كان له افحش في الطلب حتى اذا
كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى
منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه، وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم، وقال ان الله تع لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم
وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة،
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماوهم

اراد به المتغلب الذي يستولي على امور المسلمين وبلادهم بتامير العامة ومعاضدتهم اياه من غير مشاورة للخاصة واهل العقد من اولي العلم ووجوه الناس م

ای قال ابو سعید

حتى كانت حالة الشمس كذا

فلم ينهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس النبي وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا، وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم، عن انس ان النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي رجالا يقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم، عن عمار بن ياسر قال قال النبي صلعم انزلت المايدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال النبي صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ، وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع، وعن جابر ان النبي مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم، وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها، وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره، وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع، عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضا وقال اين السايل فكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة، وقال فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم، وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا، وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه، وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس، وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله، عن عبد الله قال النبي ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر، وعن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرا الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت، وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من ياخذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب، عن ابي هريرة عن النبي قال ان الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك، عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي لا تعدل بالرعة شيا يعني الورع، وقال النبي صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك

قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك و
حيوتك قبل موتك مرسل، عن ابى هريرة عن النبى قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا
او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال
شر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر، عن ابى هريرة عن النبى الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما، وعن سهل بن سعد
قال قال النبى صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء، عن ابن مسعود قال قال النبى صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا، وقال من
احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى، عن
ابى هريرة عن النبى قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم، عن كعب بن مالك عن ابيه قال
قال النبى صلعم ما ذئبان جايعان ارسلا فى غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف
لدينه، عن خباب عن النبى قال ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته فى هذا
التراب، عن انس قال النبى النفقة كلها فى سبيل الله الا البنا فلا خير فيه غريب، وقال
ان كل بنا وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعنى الا ما لا بد منه، وعن ابى هشام بن
عتبة قال عهد الى النبى قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله،
عن عثمان ان النبى صلعم قال ليس لابن ادم حق فى سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب
يوارى به عورته وجلف الخبز والماء، عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول
الله دلنى على عمل اذا انا عملته احبنى الله واحبنى الناس قال ازهد فى الدنيا يحبك
الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس، عن ابن مسعود ان النبى نام على حصير فقام
وقد اثر فى جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال
مالى وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها، وعن
ابى امامة عن النبى قال اغبط اوليائى عندى لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه فى السر وكان غامضا فى الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قلت

تراثه، وقال عرض على ربى ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك فاذا شبعت حمدتك و
شكرتك، عن عبيد الله بن محصن قال قال النبى صلعم من اصبح منكم امنا فى سربه معافى
فى جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب، عن المقدام بن معدى
كرب قال سمعت النبى صلعم يقول ما ملا ادمى وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه، وعن ابن عمر
ان النبى صلعم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة
اطولهم شبعا فى الدنيا، وقال صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتى المال، عن انس
عن النبى قال يجا بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدى الله فيقول
له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعنى اتك به كله فيقول له ارنى ما قدمت فيقول رب جمعته و
ثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعنى اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به
الى النار ضعيف، عن ابى هريرة قال النبى ان اول ما يسال العبد عنه يوم القيمة
من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد، عن ابن مسعود عن
النبى صلعم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقرا وما كان من عيش النبى صلعم من الصحاح

قال النبى صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب
لو اقسم على الله لابره، وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم، وقال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا، وقال
اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها
النسا، وقال ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا

عن سهل بن سعد قال مر رجل على النبى فقال لرجل عنده جالس ما رايك فى هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يسمع لقوله قال فسكت النبى ثم مر رجل فقال له رسول الله ما رايك فى هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال النبى صلعم هذا خير من ملى الارض من
مثل هذا، عن عايشة قالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض النبى، وقال ابو هريرة خرج النبى من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير، عن انس
انه مشى الى النبى بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبى درعا بالمدينة عند يهودى له
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة، وقال عمر دخلت على النبى فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها
ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او فى هذا انت يا ابن الخطاب اوليك قوم عجلت لهم
طيباتهم فى الحيوة الدنيا وفى رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة، عن
ابى هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما
كسا قد ربطوا فى اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته، وقال النبى صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى
من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان** قال النبى صلعم
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنيا
الناس بنصف يوم وذلك خمسماية سنة، وقال يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسماية
عام نصف يوم، عن انس ان النبى قال اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى
زمرة المساكين فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين

اشاره الى الفقير المار اولا

خريفا

خريفا يا عايشة لا تردى المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبى المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيمة، عن ابى الدردا عن النبى قال ابغونى فى ضعفايكم فانما
ترزقون او تنصرون بضعفايكم، وروى ان النبى كان يستفتح بصعاليك المهاجرين،
عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدرى ما هو لاق
بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعنى النار، وقال الدنيا سجن المومن وسنته
فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة، عن قتادة بن النعمان ان النبى صلعم قال
اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الما، عن محمود بن لبيد ان
النبى قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمومن من الفتنة و
يكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب، وعن عبد الله بن مغفل قال جا رجل الى
النبى فقال انى احبك قال انظر ما تقول فقال والله انى لاحبك ثلث مرات قال
ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه
عن انس قال قال النبى صلعم لقد اخفت فى الله وما يخاف احد ولقد اوذيت
فى الله وما يوذى احد ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم وما لى ولبلال
طعام ياكله ذو كبد الا شى يواريه ابط بلال، عن ابى طلحة قال شكونا الى النبى علم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع النبى عن بطنه عن حجرين، عن ابى
هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم النبى صلعم تمرة تمرة، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبى صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر فى دينه
الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر فى دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه
كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو دونه ونظر فى دنياه الى من هو
فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خط النبى صلعم خطا مربعا وخط خطا فى الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذى فى الوسط من جانبه

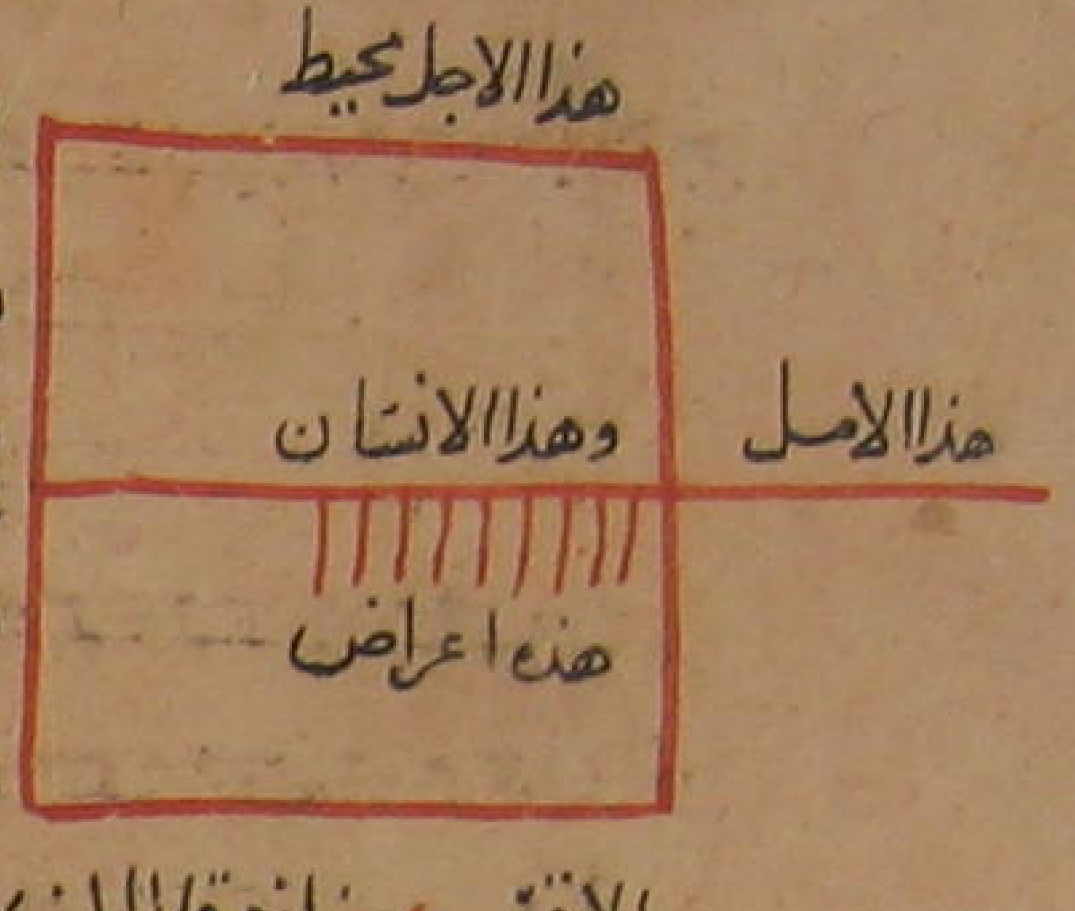

الذى فى الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذى هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا، وعن انس قال خط النبى خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب، عن انس قال النبى يهرم ابن ادم ويشب معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر، وعن ابى هريرة عن النبى قال لا يزال قلب الكبير شابا فى حب اثنين فى حب الدنيا وطول الامل، وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة، وعن ابن عباس عن النبى صلعم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب، وعن ابن عمر قال اخذ النبى ببعض جسدى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من فى اهل القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا النبى صلعم وانا وامى نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شى نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب، وعن ابن عباس ان النبى صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدرينى لعلى لا ابلغه، وعن انس ان النبى قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله، عن ابى سعيد الخدرى ان النبى غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل، عن عبد الله بن الشخير قال قال النبى صلعم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع فى الهرم، عن ابى هريرة عن النبى قال عمر امتى من ستين سنة الى سبعين غريب، عن ابى هريرة قال النبى اعمار امتى ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال و العمر للطاعة

من الصحاح قال النبى صلعم لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله

ذكرهم فى كتاب العلم

القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار، وقال ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى **من الحسان** عن ابى بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله، وعن عبيد بن خالد ان النبى آخى بين رجلين فقتل احدهما فى سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبى ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبى صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السما والارض، عن كبشة الانمارية انها سمعت النبى صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذى احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لى مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لى مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سوا، عن انس ان النبى قال ان الله تع اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت، عن شداد بن اوس قال قال النبى صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس قال قال النبى صلعم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون، وعن ابن عباس

قال خرج النبي صلعم يوما فقال عُرضت على الامم فجعل يمرّ النبي ومعه الرجل والنبي و
معه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سدّ الافق
فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سدّ
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سدّ الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة، عن صهيب قال قال النبي صلعم عجبا لامر
المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرّاء شكر
فكان خيرا له وان اصابته ضرّاء صبر فكان خيرا له، وقال المومن القوي خير واحب
الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل
فان لو يفتح عمل الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا، عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين، ويروى وان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله تع
الا بطاعته، عن ثوبان قال قال النبي صلعم ما اصاب عبد مصيبة الا باحدى خلتين
اما بذنب لم يكن الله ليغفر له الا بتلك المصيبة، عن ابي ذر عن النبي قال الزهادة
في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا
تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت

اي ستر طرف السماء

بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك غريب، عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلعم
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت
فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء
لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف، عن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن
شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم، وقال قال الله تع انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل
عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه، وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله،
وعن جندب قال قال النبي صلعم من سمّع سمّع الله به ومن يرائي يرائي الله به، وعن
ابي ذر قال قيل للنبي ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك
عاجل بشرى المومن، وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد
بن ابي فضالة عن النبي صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان
الله اغنى الشركا عن الشرك، عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلعم يقول من سمّع الناس
بعمله سمّع الله به اسامع خلقه وحقّره وصغّره، عن انس ان النبي قال من كانت نيته
طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما
كتب له، عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل
على رجل فاعجبتني الحال التي راني عليها فقال النبي صلعم رحمك الله ابا هريرة لك
اجران اجر السر واجر العلانية غريب، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يخرج

من حيث ان الناس
يقتدون به اذا راوه
العمل الصالح

في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين
السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذياب يقول الله ابي تغترون ام
علي تجترون فبي حلفت لابعثن على اوليك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران، عن
ابن عمر عن النبي قال ان الله تع قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي
تغترون ام علي تجترون غريب، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شي شرة ولكل
شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه، و
عن انس عن النبي قال بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكا والخوف

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلعم والذي نفسي بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا، وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل
بي ولا بكم، وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرايل تعذب في هرة لها
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا، ورايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب، عن زينب بنت جحش ان النبي
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا
رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث، وقال ليكونن في امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة، وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على اعمالهم، وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي
هريرة قال قال النبي صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها، وقال
النبي صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، عن ابي ذر قال

قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق
لها ان تاط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم
بالنسا على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني
كنت شجرة تعضد، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ
المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة، عن انس عن النبي قال يقول
الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام، عن عايشة قالت
سالت النبي عن هذه الاية والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون
الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون
وهم يخافون ان لا يقبل منهم اوليك الذين يسارعون في الخيرات، عن ابي بن كعب
قال كان النبي اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا
الله جات الراجفة تتبعها الرادفة جا الموت بما فيه جا الموت بما فيه، عن ابي سعيد
قال خرج النبي للصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم
يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب
وانا بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر
قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتام عليه حتى تختلف اضلاعه قال
وقال النبي صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون
تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضى به الى الحساب، وقال النبي صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة

ای لو صلوا و لو تی م

ای هم خائفون من رد الطاعات لاجل ارتکاب المعاصی

مخصوص من الثقلین

من حفر النيران، عن ابی جحیفة قالوا یا رسول الله قد شبت قال شیبتنی هود واخواتها
وفی روایة شیبتنی هود والواقعة والمرسلات وعم یتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغیر الناس من الصحاح

قال النبی صلعم انما الناس كالابل المایة لا تكاد تجد فیها راحلة، وقال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتی لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قیل یا
رسول الله الیهود والنصاری قال فمن، وقال یذهب الصالحون الاول فالاول
ویبقی حفالة كحفالة الشعیر او التمر لا یبالیهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال النبی صلعم اذا مشت امتی المطیطیا وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس
والروم سلط الله شرارها علی خیارها غریب، عن حذیفة ان النبی قال لا تقوم الساعة
حتی تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسیافكم ویرث دنیاكم شراركم، وقال لا تقوم الساعة
حتی یكون اسعد الناس بالدنیا لكع بن لكع، عمن سمع علی ابن ابی طالب قال انا لجلوس
مع النبی فی المسجد فاطلع علینا مصعب ابن عمیر ما علیه الا بردة له مرقوعة بفرو
فلما راه النبی بكی للذی كان فیه من النعمة والذی هو فیه الیوم ثم قال النبی صلعم
كیف بكم اذا غدا احدكم فی حلة وراح فی حلة ووضعت بین یدیه صحفة ورفعت
اخری وسترتم بیوتكم كما تستر الكعبة فقالوا یا رسول الله نحن یومیذ خیر منا
الیوم نتفرغ للعبادة ونكفی المؤونة قال لا انتم الیوم خیر منكم یومیذ، عن انس
قال قال النبی صلعم یاتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه كالقابض علی الجمر
غریب، عن ابی هریرة قال قال النبی صلعم اذا كان امراؤكم خیاركم واغنیاؤكم
سمحاءكم وامركم شوری بینكم فظهر الارض لكم خیر من بطنها واذا كان
امراؤكم شراركم واغنیاؤكم بخلاءكم وامركم الی نسایكم فبطن الارض خیر لكم
من ظهرها غریب، عن ثوبان قال قال النبی صلعم یوشك الامم ان تداعی علیكم كما
تداعی الاكلة الی قصعتها فقال قایل ومن قلة نحن یومیذ قال بل انتم یومیذ
كثیر ولكنكم غثاء كغثاء السیل ولینزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم

فوصف علیه الصلاة والسلام اذا یثلغوا ای یثلغ راسه یثلغ ثلغا
ای شدخ ای یكسروا راسی كما تشدخ الخبز ای مثل خبز مكسور
یعنی عشی قلیلک وهم جمع کثیر لا اقدر علی محاربتهم

ولیقذفن فی قلوبكم الوهن قال قایل یا رسول الله وما الوهن قال حب الدنیا و
كراهیة الموت

باب من الصحاح

عن عیاض بن حمار المجاشعی ان النبی صلعم قال ذات یوم فی خطبته الا ان ربی امرنی
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنی یومی هذا كل مال نحلته عبدا حلال وانی خلقت
عبادی حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشیاطین فاجتالتهم عن دینهم وحرمت علیهم
ما احللت لهم وامرتهم ان یشركوا بی ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الی اهل الارض
فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتلیك و
ابتلی بك وانزلت علیك كتابا لا یغسله الماء تقراه نایما ویقظانا وان الله امرنی
ان احرق قریشا فقلت ربی اذا یثلغوا راسی فیدعوه خبزة فقال استخرجهم
كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق علیك وابعث جیشا نبعث جیشا مثله
وقاتل بمن اطاعك من عصاك، عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشیرتك الاقربین
صعد النبی الصفا فجعل ینادی یا بنی فهر یا بنی عدی لبطون قریش حتی اجتمعوا فقال
ارایتكم لو اخبرتكم ان خیلا بالوادی ترید ان تغیر علیكم اكنتم مصدقی قالوا نعم
ما جربنا علیك الا صدقا قال فانی نذیر لكم بین یدی عذاب شدید فقال ابو لهب تبا لك
سایر الیوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت یدا ابی لهب وتب ویروی نادی یا بنی عبد
مناف انما مثلی ومثلكم كمثل الرجل رای العدو فانطلق یربا اهله فخشی ان یسبقوه
فجعل یهتف یا صباحاه، عن ابی هریرة قال لما نزلت وانذر عشیرتك الاقربین دعا
النبی قریشا فاجتمعوا فعم وخص فقال یا بنی كعب بن لوی انقذوا انفسكم من النار
یا بنی مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار یا بنی عبد شمس انقذوا انفسكم من النار
یا بنی عبد مناف انقذوا انفسكم من النار یا بنی هاشم انقذوا انفسكم من النار
یا بنی عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار یا فاطمة انقذی نفسك من النار فانی
لا املك لكم من الله شیئا غیر ان لكم رحما سابلها ببلالها وفی روایة یا معشر قریش
اشتروا انفسكم فانی لا اغنی عنكم من الله شیئا یا بنی عبد مناف لا اغنی عنكم من الله
شیئا

يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا

من الحسان

عن ابي موسى قال قال النبي صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل، عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله، عن عايشة سمعت النبي صلعم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الانا يعني الخمر قيل وكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا النبي صلعم مقاما ما ترك شيا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه، قال حذيفة سمعت النبي صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضا حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه، وقال حذيفة حدثنا النبي حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا

ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان، وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك، وفي رواية تكون بعدي ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك، وقال النبي صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا، وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به، وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القايم، وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبو باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار، وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن، وعن اسامة قال اشرف النبي على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني

لا ترى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر، وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش،
وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل، وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل فكيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار، وقال العبادة في الهرج كهجرة الي، وقال الزبير بن عدي
اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم
زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم من الحسان
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك النبي صلعم من
قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثماية فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه واسم قبيلته، وقال انما اخاف على امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة، عن سفينة قال سمعت النبي يقول الخلافة بعدي
ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة
عمر عشرة وعثمان اثنى عشرة وعلي ستة، وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون
بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل
بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم
ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه
والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك
معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة، وفي رواية
هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي
قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء
صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك
من ان تتبع احدا منهم، عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف النبي يوما على حمار فلما جاوزنا

بيوت المدينة

بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ
مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
قتل تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت
والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت
ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه، وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال
عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم، وفي رواية الزم
بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك
ودع امر العامة صح، عن ابي موسى عن النبي انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها
خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم و
اضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن
كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم، عن ام
مالك البهزية قالت ذكر النبي فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في
ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه،
عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار
اللسان فيها اشد من وقع السيف، وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ستكون فتنة صماء
بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف، عن عبد الله
بن عمر قال كنا قعودا عند النبي فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل
وما فتنة الاحلاس قال هي حرب وهرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي

رجل

من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لاتدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا
قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لانفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا
الدجال من يومه او من غده، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد
اقترب افلح من كف يده، عن المقداد بن الاسود قال سمعت النبي يقول ان السعيد لمن
جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها،
عن ثوبان قال قال النبي صلعم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا
يقوم الساعة حتى يلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان
وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي
ولا يزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله، عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين
او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك فان يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن و
يكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته و
حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة

وقد رفع الكلمة

وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها، وقال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة، وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة ونعالهم
الشعر ويروى عراض الوجوه، وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا
عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود، وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه، وقال لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه، وقال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض،
وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة، وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله، عن عوف
بن مالك قال اتيت النبي في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا، وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث
لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبيناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم
بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون

بينا للاشرط فلان نفسه للامر كذا اى قدمها واعدها واعلمها

وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج فبينا يُعِدون للقتال يُسوون الصفوف
اذا اُقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامّهم فاذا راٰه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الما فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته، عن
عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يُقسم ميراث ولا يُفرح بغنيمة ثم قال
عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هولاء وهولاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفئ هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون
مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
وكانوا ماية فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباى غنيمة يفرح او اى ميراث يقسم
فبيناهم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم
في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال
النبي صلعم اني لاعرف اسماهم واسما اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا
من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا
الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا
الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر
فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبيناهم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركوا كل شي ويرجعوا **من الحسان** عن معاذ قال قال النبي
صلعم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج

طائفة يشهدوا الوقعة ويتقدم الجيش

والجنبة الناحية

ظهور

الملحمة فتح

الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال، عن معاذ عن النبي
قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر، عن عبد الله
بن بسر ان النبي صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في
السابعة قال ابو داود هذا اصح، عن ابي الدردا ان النبي صلعم قال ان فسطاط
المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام،
وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يُحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح وسلاح قريب من خيبر، عن ذي مخبر قال سمعت النبي صلعم يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من وراءكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون
ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم
وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك
العصابة بالشهادة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم
فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة، عن رجل من اصحاب
النبي عن النبي قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم، عن بريدة
عن النبي في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات
حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم فاما في الثانية
فينجو بعض ويهلك بعض فاما في الثالثة فيصطلمون او كما قال، عن ابي بكرة ان
النبي صلعم قال ينزل اناس من امتي بغايط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان
جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم
وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهدا، عن انس
ان النبي قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان

التفسير وضع اساس مصر وابتداوه

انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير، عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال النبي صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد، وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل، عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم، عن ابي هريرة قال بينما النبي يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة، وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا، وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب، وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده، و في رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا، وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا، وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل ماية تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو، وقال تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيا قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء، وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار

من ارض الحجاز

من ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى، وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

من الحسان

عن انس قال قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار، عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا النبي صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا ولم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا اتخذوا الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع، وروى عن علي عن النبي قال اذا فعلت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين، وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير، عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي، وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما مليت ظلما وجورا، عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلعم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة، عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما يملك سبع سنين، وعن ابي سعيد عن النبي في قصة المهدي قال

فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان
يحمله، عن ام سلمة عن النبي قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل
المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين
الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة
فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل
من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في
الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى فيصلي
عليه المسلمون، عن ابي سعيد قال ذكر النبي صلعم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد
الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما مليت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض لا تدع السما
من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيا الا اخرجته حتى يتمنى
الاحيا الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين، عن علي قال
قال النبي صلعم يخرج رجل من ورا النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال
له منصور يوطن او يمكن لال محمد كما مكنت قريش للنبي صلعم وجب على كل مومن نصره او
قال اجابته، عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن اسيد الغفاري انه قال اطلع النبي صلعم علينا
ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر
آيات فذكر الدجال والدخان والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج
وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر
ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم، ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر، وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر، وقال بادروا بالاعمال

ستا الدخان

ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم، عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض،
وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قرا الاية، عن ابي ذر
قال قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش، وقال النبي صلعم ما بين خلق آدم
الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال، عن ابن عمر قال قام النبي صلعم في الناس فحمد الله
فاثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه
لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور، وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح
الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية، عن انس قال قال النبي صلعم ما من
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين
عينيه ك ف ر، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها
الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه، عن حذيفة عن النبي قال
ان الدجال يخرج وان معه ما ونارا فاما الذي يراه الناس ما فنار تحرق واما
الذي يراه الناس نارا فما بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فانه ما عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين
عينيه

قوله عليه الصلاة والسلام يوم كسنة قيل [illegible] على ظاهره لان الله
تعالى على كل شيء قدير [illegible] اليوم من اواخر السنة فيكون اليوم [illegible] السنة
كما [illegible] اليوم من الساعات التي [illegible] اربع وعشرون [illegible]
الليل وبالعكس

كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب، وعن حذيفة قال قال النبي صلعم الدجال
اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار، عن النواس
بن سمعان قال ذكر النبي صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم
وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب
قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح
سورة الكهف، وفي رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا
يا رسول الله وما لبثه في الارض فقال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا
فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال
كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به فيامر السما فتمطر
والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا
وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه
كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله
المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين اي ثوبين
ملونين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه
مثل جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح
عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني
قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها

قوله عليه الصلاة والسلام [illegible] كذلك اذ بعث الله [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible] للمعاجاة [illegible]
[illegible]
[illegible] زمان [illegible] المذكور زمان [illegible]

٢١٥
٢١٥

ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر
وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السما
فيرمون بنشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من ماية دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس
واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر
ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي
بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة
من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فيقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة، عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فتلقاه المسالح مسالح
الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما
تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم
ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها
الناس هذا الدجال الذي ذكر النبي صلعم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه
وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيومر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين
القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك

الابصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى هذا باحد من الناس قال
فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا
قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه فى النار وانما القى
فى الجنة فقال النبى صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين، وعن ام شريك
قالت قال النبى صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت
يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل، عن انس عن النبى صلعم قال يتبع الدجال
من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة، وقال ياتى الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التى تلى المدينة فيخرج اليه رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا النبى
حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه، عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال ياتى المسيح من قبل المشرق
همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك، وعن ابى بكرة عن النبى قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان، عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى النبى صلعم
ينادى الصلوة جامعة فخرجنا الى المسجد فصليت مع النبى فلما قضى صلوته جلس على
المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجا واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت
احدثكم به عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم
وجذام فلعب بهم الموج شهرا فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا فى اقرب
السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل فى الدير

قصة تميم الدارى

فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده
وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت
قال قد قدرتم على خبرى فاخبرونى ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا فى سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة
اعمدوا الى هذا فى الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبرونى عن نخل بيسان هل تثمر
قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبرونى عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء
قلنا هى كثيرة الما قال اما ان ماوها يوشك ان يذهب قال اخبرونى عن عين زغر هل
فى العين ما وهل يزرع اهلها بما العين قلنا نعم وهى كثيرة الما واهلها يزرعون من
مائها قال اخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من
العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه وانى مخبركم عنى انى انا المسيح
وانى اوشك ان يوذن لى بالخروج فاخرج فاسير فى الارض فلا ادع قرية الا
هبطتها فى اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان على كلتاهما كلما اردت ان
ادخل واحدا منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قال النبى صلعم وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة
هذه طيبة يعنى المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه فى بحر الشام او
بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق، عن عبد الله بن عمر ان النبى
قال ارانى الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راى من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راى من اللمم قد رجلها فهى تقطر ما متكئا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبى رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال

من الرويا

وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى اقرب
الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث
تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة
اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو
فيما بين السما والارض فقلت من انت قال انا الدجال، وعن عبادة بن الصامت
عن النبي قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحرا فان البس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور، عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي علم يقول
انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا
فقال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير، عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا النبي قال
الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة، عن عمران بن حصين قال قال النبي صلعم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان
الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات، عن اسما بنت يزيد
بن السكن قالت قال النبي يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار، عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان، وعن اسما بنت يزيد
قالت كان النبي في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السما
فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السما ثلثي قطرها والارض
ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت
ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما
يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول

[illegible] العلم الذي شد اي [illegible] و [illegible] عقباه [illegible] ساقاه و [illegible] اذا [illegible] م

المراد منه من وصل اليه كلامه واحاديثه وان كان بعد طول الزمان م

من السباع م

[illegible]

ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج النبي لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما
حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن
فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع النبي صلعم في رهط من
اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب
ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد اتشهد اني رسول
الله فرصه النبي ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني
صادق وكاذب قال النبي صلعم خلط عليك الامر قال النبي صلعم اني خبات لك خبيا
وخبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلعم ان يكن هو لا تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك النبي وابي بن
كعب الانصاري يومان النخل التي فيها ابن صياد فطفق النبي يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلعم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر
قام النبي في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور، وعن ابي سعيد الخدري

كلمة يستفهم بها معناها ما حالك وما شانك

[illegible] جلع نوره وخلع [illegible]

وقيل [illegible] ويعرف [illegible]

[illegible] لاهل المدينة [illegible]

يستدل بهذا [illegible] والاسلام [illegible] عن اعانه م

كلمة استفهام

ان الكهانة لا ترفع صاحبها عن القدر الذي هو عليه وان اصاب في كهانته م

لان قاتله عيسى عليه السلام م

اي صوت لا يفهم منه شي [illegible] الرعد [illegible]

اي بين ما في نفسه [illegible]

اي ضغطه وعصره م

اي يطلب ان [illegible]

[illegible]

قال لقيه النبي صلعم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له النبي اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الما فقال النبي ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال النبي لبس عليه فدعوه، عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سال النبي عن تربة الجنة فقال درمكة بيضا مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبي صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها، عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت النبي يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت، وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت، وعن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي فلم ينكره النبي **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد، عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة، عن ابي بكرة قال قال النبي صلعم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت النبي صلعم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية طويلة

اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي، وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق النبي صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القسم فخرج من القطيفة فقال النبي صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال النبي ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد

باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلم

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية، وقال النبي صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها وليذهبن الشحنا والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد، وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال النبي صلعم بعثت

انا والساعة كهاتين، قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى، عن جابر قال سمعت النبي يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة فانما علمها عند الله و اقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها ماية سنة، وعن ابي سعيد عن النبي لا ياتي ماية سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم، وعن عائشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى، عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يوخرهم نصف يوم يعني خمسماية سنة،

باب لا تقوم الساعة الا على شرار

من الصحاح عن انس ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله، وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله، عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق، وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية، عن عائشة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تع هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام، قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم، عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته

حتى لو ان احدكم

قال فيه ما لا يذكر لفظه الله قبل الامعاه الله حسبي الله هو لا اله الا هو الله يقول سيدا والساعة حيى اى الله هو مسعود لاعبع او الله هو المستحق للعباده فان ذو يا بالنصب تكون منصوب لاعبع على الاغراء او على التحذير اى اتقوا الله فعلى هذا معناه لا تقوم الساعة حتى لا يكون في الارض مسلم يحذر الناس من الله ويدعوهم الى العبادة م

حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب، و قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض، عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله، وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون، عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين

على اصبع

المراد ان العالم يصعق خوفا ودهشة فيسقط قواه يصعق لينا ويرفع ليتا م

البعث جماعة مبعوث الى النار م

اى اسند احلى ابن لحم واشد آثر كيبه جسم م

المراد من الطل الصغير التام والمرض الكامل ولا يسمع احد الا من الملك

قوله عليه الصلاة والسلام خبزة واحدة يستعمل على معنيين احدهما بيان الهيئة التي يكون
الارض عليها يومئذ ومعناه مثل معنى قوله كقرصة النقي والآخر بيان الخبزة التي
يهيئها الله تعالى نزلا لاهل الجنة وبيان عظم مقدارها وابتداء كرامة صاحب الكواس
[illegible] قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض وجوها احلاها انها تبدل بخبزة [illegible]
[illegible] الموصوف من تحت اقدامهم حتى يفرغ من الحساب يتكفاها اي يقلبها
لمعات الا آراء اي قلبته اي يقلبها الله بخبزة واحدة قال الامام التوربشتي
هذا رواية البخاري ورواية مسلم يكفارها وهو الصواب م

ولا روى هذا الحديث جمع من الصحابة ابن مسعود رضي الله
عنه وليس فيه قوله تصديقا له مما منع الرواية يحتمل ان
يكون الضحك منه عليه الصلاة والسلام على سبيل الانكار ويحتمل
ان يكون على سبيل الرضا كما قاله التوربشتي ولا يحتمل للوجهين
معا ليس فيها ذكر الاصبع م
لمعات

والجبال والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن
فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، عن عايشه قالت سالت النبي عن قول الله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على
الصراط، وقال النبي صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة من الحسان
عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه
وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال النبي صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفراء كقرصة النقي ليس
فيها علم لاحد، وقال تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده
نزلا لاهل الجنة، وقال يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا، وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم
مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم، عن عايشة قالت سمعت النبي صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة
حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض
فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض، عن انس ان رجلا قال يا
رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين

في الدنيا قادر

في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة، وعلى وجه آزر قترة وغبرة
فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا
هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار، وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم، وقال تدنى الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في
العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار النبي بيده الى فيه، عن ابي سعيد
الخدري عن النبي قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فقال ابعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى و
لكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السودا في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضا في جلد ثور اسود، وقال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن
ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا، وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة، وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا من الحسان عن
ابي هريرة قال قرا النبي صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما
اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غيب

وقال قال النبى صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد برا وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك، عن ابن عمر قال قال النبى صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت

اى امر كان عينه م

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابى هريرة عن النبى صلعم يدخل من امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب، عن عايشة ان النبى قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش فى الحساب يهلك، وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة، وقال ان الله يدنى المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اى رب حتى قرره بذنوبه وراى فى نفسه انه هلك قال سترتها عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلايق هولا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين، وقال اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار و قال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال النبى صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا النبى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا، عن انس قال كنا عند النبى فضحك فقال

يحتمل ان يراد به مبدا العدد ويحتمل ان يراد الكثير م

اى ولو بشق يسير من اعمال البر م

الكنف الجانب وكنفا الطائر جناحاه لانه يحوطه بهما ويصون به نفسه والمعنى يصونه عن الخزى ويستره عن اهل الموقف م

روى تضارون بالتشديد من المفاعلة ومعناه ان تضر من ضركل وروى تضارون وتضامون بالتخفيف من الضير والضيم ومعناه الظلم اى تضامون الرؤية حتى لا تضيم بعضكم بعضا ولا تضير وروى لا تضامون بفتح التاء وتشديد الميم من التضام والمضامة اى لا تزاحمون بعضكم بعضا يقولون لو اراد كما فى رؤية الهلال وروى لا تضارون بفتح التاء وتشديد الراء اى لا تضامون ويجوز ان يراد بالضرار والضيم والضير الاختلاف الذى هو سبب الظلم يعنى لا تختلفون فى ذلك حتى يقع بينكم ضرار وتحكم ضرر وشقاق فى رؤيته لوضوحه م

هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى قال فيقول انى لا اجيز على نفسى الا شاهدا منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقى فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل، عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة قالوا لا قال فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون فى رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه **من الحسان** عن ابى امامة قال سمعت النبى صلعم يقول وعدنى ربى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا و ثلث حثيات من حثيات ربى، وعن ابى هريرة قال قال النبى صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف فى الايدى فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف، وقال النبى صلعم ان الله يستخلص رجلا من امتى على رؤس الخلايق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيا اظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة

تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه المرئى بالمرئى م

وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول انك لا تظلم قال فيوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شي، عن عايشة انها ذكرت النار
فبكت فقال النبي صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم
يوم القيمة فقال النبي صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى
يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقروا كتابيه حتى يعلم اين
يقع كتابه افي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح

قال النبي صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك
اذفر، وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا، وقال ان حوضي ابعد
من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من
عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا
يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا
محجلين من اثر الوضو، ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء،
ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق، وقال
اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي، وعن انس عن النبي قال يحبس المومنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد

لك ملايكته

لك ملايكته وعلمك اسماء كل شي اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الله
قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ايتوا
موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله و
رسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا
محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على
ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم
الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على
ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما بقي
في النار الا من قد حبسه القران اي قد وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم، وعن
انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون
اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون

اي اول نبي من اصحاب الشرايع بعد آدم او اول نبي من اولي العزم

اي اختلط بعضهم ببعض

اي للشفاعة

اي الزموا وتشفعوا بابرهيم او توسلوا بابرهيم

والمراد من الايذان من الله ان يوذن له فى الشفاعة فيقوم مقاما يقوم فيه سائل اجيب ولا يقف فيه الا [illegible]

ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها و
لكن عليكم بمحمد فياتونى فاقول انا لها فاستاذن على ربى فيوذن لى ويلهمنى
محامد احمده بها لاتحضرنى الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب امتى
امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج
من كان فى قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج من كان فى قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يارب ايذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك و
لكن وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن
ابى هريرة عن النبى صلعم قال اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عن ابى هريرة قال اتى النبى بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب
العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال
فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسى فاقول امتى يارب امتى يارب فيقال يا محمد ادخل من امتك

من لاحساب عليهم

من لاحساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر وعن حذيفة فى حديث الشفاعة عن النبى صلعم قال وترسل الامانة
والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى
تلا قول الله تع فى ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتى امتى وبكى فقال
الله تع يا جبرئيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبرئيل فساله
فاخبره النبى بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى امتك
ولا نسوءك عن ابى سعيد الخدرى ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال النبى صلعم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال ما تضارون فى رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون فى رؤية
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما
ذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفى رواية ابى هريرة فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفى رواية ابى سعيد فيقول هل بينكم
وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من
تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل
الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم
وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل

قرية من قرى المدينة وقيل من قرى البحرين

المصراعان البابان المغلقان على منفذ واحد والمصراع مفعال من الصرع وهو الالقاء وسمى الباب مصراعا [illegible]

وهو الخوف لامته

اى لا نحزنك

اى كالانبياء بالنسبة الى امتهم

ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فو الذي نفسي بيده ما
من احد منكم باشد مناشدة في الحق وقد تبين لكم من المومنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم
اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر
فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق
الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط
قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة
هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رايتم ومثله معه، وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تع من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الم تروا انها تخرج صفرا ملتوية، عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد الخدري غير كشف الساق
وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته و
لا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضا بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله

امر الملائكة

الامر لتحقق من المومنين في طلب خلاص اخوانهم العصاة من النار يوم القيام م

حمم جمع حممة وهي الفحم م

خردل اللحم بالدال والذال اي قطعه صغارا ص

٢٢٤

امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود و
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله تع اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره
فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تع ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من
كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تع لك ذلك ومثله
معه، وقال ابو سعيد قال النبي صلعم قال الله تع لك ذلك وعشرة امثاله، وعن
ابن مسعود ان النبي قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه
النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله
شيا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من
هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها
سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل

اي لهبها

الغدر ترك الوفا ونقض العهد م

بظلها ويشرب من مايها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مايها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم
تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده
على ان لا يسال له غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مايها ثم ترفع له
شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل
بظلها واشرب من مايها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال
بلى يا رب هذه لا اسلك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا
ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزي
مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك النبي صلعم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزي
وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزي منك ولكني على ما اشا قدير، وفي
رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة
امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله
الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت، عن انس
ان النبي قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون، وعن عمران بن حصين عن النبي صلعم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين، عن عبد الله بن
مسعود قال النبي صلعم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملاى فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني وتضحك مني وانت الملك ولقد رايت النبي صلعم

من ذلك لسانه من شدة الفرح كما دل لعارض ضلت راحلته ... ملاه وعليها طعام وشراب فايس منها ثم بعد ما وجدها واخذ بخطامها قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح لعله ... السلام

على الوركا

ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة، عن ابي ذر
قال قال النبي صلعم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا واخر اهل النار خروجا
منها رجل يوتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه
كبارها فيعرض صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا و
كذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه
فيقال له فان لك مكان كل سية حسنة فيقول رب قد عملت اشيا لا اراها
هاهنا فلقد رايت النبي ضحك حتى بدت نواجذه، عن انس ان النبي صلعم قال يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد
كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها، وقال النبي صلعم
يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا وقال
لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اسا ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة، وقال اذا صار اهل
الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي
قال حوضي من عدن الى عمان البلقا ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه
عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا فقرا المهاجرين
الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب،
عن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء
ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعماية او ثمانماية، عن الحسن عن سمرة
قال قال النبي صلعم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو

علم

يعني اذا خلص المؤمنون من النار فيحبسون على تلك القنطرة التي بين الجنة والنار ليقتص بعضهم من بعض مظالم ما لهم وعوضه او يرضيهم الله تعالى بكرمه ولطفه عما عنه من مظالم كانت بينهم

يعني اعرف بمنزله المنزله في الجنة منها معرفته بمنزله الذي كان له في الدنيا

يعني الشمس والقمر المسيم موضع بالشام وعمان موضع بالشام المسيم موضع بالروم

جمع كوب وهو الكوز الذي لا عروة له

جمع الشعث وهو ناس الادم

ان اكون اكثرهم واردة غريب، عن انس قال سالت النبي ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل فقلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على كرسيه فيأط كما يأط الرحل الجديد من تضايقه وهو يسعه ما بين السما والارض و جا بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون، وعن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم شعار المومنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم، عن انس ان النبي عم قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي، عن عوف بن مالك قال قال النبي صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيا، عن عبد الله بن الجدعا قال سمعت النبي صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم، عن ابي سعيد ان النبي صلعم قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة، عن انس قال قال النبي صلعم ان الله تع وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعماية بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله تع ان شا ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صدق عمر، عن قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة، وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوا فيشفع له فيدخله الجنة، عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تع اخرجوهما فقال لهما لاي شي اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب تع لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله، عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم قال الله تع اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين، وقال النبي صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضات ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها و قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام ولا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت، وقال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا الكبريا على وجهه في جنة عدن، وقال ان في الجنة ماية درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس، و قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون

اي الشفاعة

والمعنى ان الكرسي ... الرب ... السما والارض

الريطة بالفتح كل ملاة ... الملا وقيل كل ثوب رقيق لين ريطة

على الآثار المجهول

على نقص ملى الآثار ليصدرهم

الزاوية ناحية البيت

الطواف ... عبارة عن المجامعة ... عليهم للاهلها

والمعنى انه لم يبق للقوم حجب لكدرة الجسمية ونقصانة البشرية وعن النظر اليه ولا يحجبهم بصد الا عظمة الالهية ودهشة كبريائه

وانتم والله لقد ازددت بعدنا حسنا وجمالا، وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب درى في السما
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرى منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم
المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما، وقال
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح
والتهليل كما يلهمون النفس، وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه، وقال ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا
وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا ابدا، وقال ان اهل الجنة يتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون
الكوكب الدرى الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين، وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
وقال ان الله تع يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك و
الخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل ذلك فيقولون يا رب واى
شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا، وقال
ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه، عن ابى هريرة قال قال النبي صلعم
سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة، عن عتبة ابن غزوان قال

ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا
والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين
سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **من الحسان** عن ابى هريرة
قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلنا الجنة ما بناوها قال لبنة
من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباوها اللولو والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبوس ويخلد لا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى
شبابهم، وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب، وقال ان في الجنة ماية
درجة ما بين كل درجتين ماية عام غريب، وقال ان في الجنة ماية درجة لو
ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم غريب، عن ابى سعيد عن النبي في قوله تع
وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السما والارض مسيرة خمسماية سنة غريب،
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر
ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى في السما لكل رجل منهم
زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها، عن انس عن
النبي قال يعطى المومن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق
ذلك قال يعطى قوة ماية، وعن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلعم قال لو ان ما يقل
ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السما والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب،
عن ابى هريرة قال قال النبي صلعم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى
ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين
ابنا ثلثين او ثلث وثلثين سنة، عن اسما بنت ابى بكر قال سمعت النبي وذكر
له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها ماية سنة او يستظل بظلها
ماية راكب شك الراوى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب، عن انس
قال سئل النبي صلعم ما الكوثر فقال نهر اعطانيه الله يعنى في الجنة اشد بياضا من

السموات

واحد الافنان وهي الاغصان م

اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر رضه ان هذه
لناعمة وقال النبي صلعم آكلها انعم منها، عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا
قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل
فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل
فقال له يا رسول الله هل في الجنة من ابل فاني احب الابل فقال ان يدخلك
الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك، وفي رواية ان ادخلت
الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه وطار بك حيث شيت،
وعن بريدة قال قال النبي صلعم اهل الجنة عشرون ومايه صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم، عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلعم باب
امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر، عن علي قال قال النبي صلعم ان في الجنة
لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب، عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله
ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني النبي صلعم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة
فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر
من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور
ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
وهل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا
قال كذلك لا تمارون في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله
محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكر
ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك

اشارة الى الطير ١٢

اى طيبة

حرف شرط ١٢

هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم
تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة
المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما
ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان
يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد
جيت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب، عن ابي سعيد قال قال
النبي صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة
وتنصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعا وبه قال
ينظر الى وجهه في خدها اصفى من المراة وبه قال من مات من اهل الجنة من كبير
او صغير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار،
وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب غريب،
وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
كما يشتهي غريب، قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد
كان في ساعة ولكن لا يشتهي، عن علي قال قال النبي صلعم ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له،
وقال النبي صلعم ان في الجنة بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار،

باب روية الله تع من الصحاح

قال النبي صلعم انكم سترون ربكم عيانا، وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند

اى حديث من هو دونه مع الرجل ذى المنزلة الرفيعة ١٢

اى لطفه ١٢

النبي صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، وعن
صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تع تريدون شيا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال
بلى فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر
قال قال النبي صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه و
نعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه
غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة، وعن ابي رزين العقيلي
قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى وما اية ذلك
في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به
قال بلى قال هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال انها فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها، وقال اشتكت النار الى ربها فقال رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من
الحر واشد ما تجدون من الزمهرير، وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف
زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها، وقال ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا، وقال اهون اهل النار عذابا
ابوطالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه، وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا

من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا
قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا
من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط
هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة
قط، عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به فيقول نعم اردت منك اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان تشرك بي شيا، عن سمرة
بن جندب ان النبي صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار
الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته
وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة من الحسان عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة، وقال
ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار
مسيرة مثل الربذة، وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان
ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة، عن ابن عمر ان النبي
قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس، غريب، عن
ابي سعيد عن النبي صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا
ويهوي به كذلك فيه ابدا، وقال في قوله بماء كالمهل اي كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه، وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم
فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه
وهو الصهر ثم يعاد كما كان، عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى من ماء
صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت

فوق رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب، وعن ابي سعيد عن النبي قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا، عن ابن عباس ان النبي صلعم قرا هذه الاية واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون، وقال النبي صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح، عن ابي سعيد عن النبي قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته، عن انس عن النبي قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت، عن ابي الدرداء قال قال النبي صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم قال فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل، ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء، عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم

قوله عليه الصلاة والسلام لو ان رصاصة [illegible] رضراضة مكان رصاصة ومن [illegible] من الحصا وهو غلط [illegible] من جمع احاديث كتاب الترمذي ومن كتابه نقل المؤلف ولعل الغلط وقع من غيره واراد بالرصاصة القطعة من الرصاص واشار الى مثل الجمجمة تبيينا لحجمها وتنبيها على تدور شكلها [illegible] قعر جهنم [illegible] ما يمكن من البيان وذلك انه ضرب المثل بالرصاص الذي هو من الجواهر الرزينة والجوهر كلما كان اتم رزانة كان اسرع هبوطا الى مستقره [illegible] الى رزانته كبر جرمه ثم قدره على الشكل الكري فانه اقوى انحدارا وابلغ مرورا في الجو [illegible] الجمجمة [illegible] وهو العظم المشتمل على الدماغ [illegible]

النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق و حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه، عن ابي بردة عن ابيه عن النبي قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلعم لو ان رضاضة مثل هذه واشار الى الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال النبي صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي، وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا، عن انس عن النبي قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان

لا يبقى احد الا دخلها صح

باب بدو الخلق وذكر الأنبيا عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في
الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه
على الما ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم، عن عمر قال قام فينا النبي مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه، عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش، وعن عايشة عن النبي صلعم قال خلقت الملايكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم، وعن انس ان النبي صلعم قال لما
صور الله ادم في الجنة تركه ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك، عن انس قال جا رجل الى النبي وقال يا
خير البرية فقال ذاك ابرهيم، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اختتن ابرهيم النبي
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم، وعن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لم يكذب ابرهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال
لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي
فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل اليها
فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ وروي
فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم اراد تناولها

قوله عليه الصلاة والسلام نحن احق من ابراهيم اى نحن احق بهذا السوال منه اراد بذلك [illegible] وان ذكر [illegible] لم يكن نقصان [illegible]
ونحن احق بكشف المنزلة لحصول الاطمينان وروي بعضهم نحن احق بالشك [illegible] النبي عليه الصلاة والسلام الشك عن نفسه وعن ابراهيم صلوات
الله عليهما [illegible] سبيل التواضع نحن احق بالشك من ابراهيم مع انا لا نشك البتة فكيف يشك ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ارفع درجة [illegible]
المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد بذلك تعظيم شان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لانه اذا [illegible] عن ذكر من قبل رب العلم [illegible]
[illegible] من الموقف والطمانينة فالاتصال لا استدلال

الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعى
بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ما السما، وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا، وعن ابن عمر عن النبي قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم، وقال النبي صلعم نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي، وقال ان موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحيا فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه
فخلا يوما وحده يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره فيقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما
خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا لي عن بركتك، عن ابي هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا
النبي المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي لا تخيروني على موسى فان الناس

يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادرى كان فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله
وفى رواية فلا ادرى احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلى ولا اقول ان
احدا افضل من يونس بن متى، وفى رواية لا تخيروا بين الانبيا، وفى رواية لا تفضلوا
بين انبيا الله وقال ما ينبغى لعبد ان يقول انى خير من يونس ابن متى، وقال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب، عن ابى بن كعب قال قال النبى صلعم ان الغلام الذى
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا، وعن ابى هريرة عن
النبى صلعم قال انما سمى الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هى تهتز من تحته خضرا
وعن ابى هريرة قال جا ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم
موسى ملك الموت ففقاها قال فرجع ملك الموت الى الله فقال انك ارسلتنى الى
عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عينى قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من
شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب
ادننى من الارض المقدسة رمية بحجر قال النبى صلعم والله لو انى عنده لاريتكم
قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر، عن انس ان النبى قال مررت على موسى
ليلة اسرى بى عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلى فى قبره، وعن جابر ان
النبى صلعم قال عرض على الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة ابن مسعود ورايت ابرهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من
رايت به شبها دحية ابن خليفة، عن ابن عباس عن النبى صلعم قال رايت ليلة اسرى
بى موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع
الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
فى ايات اراهن الله اياه فلا تكن فى مرية من لقائه، عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم

العرب الرجل الخفيف اللحم

خليفة

مربوع الخلق اى لا طويل ولا القصيرة

ليلة اسرى

٢٣١

ليلة اسرى بى لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعنى الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر
فقيل لى خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك، عن ابن عباس قال سرنا مع النبى بين مكة والمدينة
فمررنا بواد فقال اى واد هذا فقالوا وادى الازرق قال كانى انظر الى موسى
فذكر من لونه وشعره شيا واضعا اصبعيه فى اذنيه له جوار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادى قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اى ثنية هذه قالوا
هرشا او لفت فقال كانى انظر الى يونس على ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام
ناقته خلبة مارا بهذا الوادى ملبيا، وعن ابى هريرة عن النبى صلعم قال خفف
على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يديه، وعنه عن النبى قال كانت امراتان معهما ابناهما
جاء ذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن
بن داود فاخبرتاه فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى، وعنه قال قال النبى صلعم قال
سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة، وفى رواية بماية امراة كلهن ياتى
بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسى فطاف
عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل وايم الذى نفس محمد بيده
لو قال ان شا الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون، وعنه ان النبى صلعم
قال كان زكريا نجارا، وعنه قال النبى صلعم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم فى
الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا
نبى وعنه عن النبى قال كل بنى ادم يطعن الشيطان فى جنبه باصبعيه حين يولد

الثنية طريق العقبة

الذيب

عند عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب، عن ابي موسى عن النبي قال كمل
من الرجال كثير ولم تكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام **من الحسان** عن
ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء
ما تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه على الما قال يزيد بن هرون العما ليس معه شي
عن العباس ابن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحا في عصابة والنبي جالس
فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال النبي صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال
والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد بين
السما والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسما التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السما
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين
اظلافهن وركبهن مثل ما بين سما الى سما ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه
ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك، عن جبير بن مطعم قال اتى النبي صلعم اعرابي
فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا
يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك تدري ما الله ان عرشه
على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل
بالراكب، عن زرارة بن ابي اوفى ان النبي صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض
جبريل فقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت،
عن ابن عباس قال قال النبي صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تع سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق
صح، عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملايكة يا رب

وعن المناسبة بين الاطعمة والنسآ
انهما سببا البقآء الطعام لبقآء البدن
والمراة لبقآء الجنس

اي حملت فوق
طاقتها م

خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال
الله تع لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان
عن جابر بن عبد الله عن النبي قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام

باب فضايل سيد المرسلين علم

من الصحاح قال النبي صلعم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذي كنت منه، وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم، ويروى ان
الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة، وقال
انا سيد ولد ادم يوم القيمة، وقال انا اول من ينشق عنه القبر واول شافع
واول مشفع، وقال انا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة،
وقال اتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك، وقال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة
ونحن اول من يدخل الجنة، وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضي لهم قبل الخلايق، وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا
ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد، وقال مثلي و
مثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون
من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع تلك اللبنة ختم بي البنيان
وختم بي الرسل، وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين، وقال ما من الانبيا
من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة، وقال اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد
قبلي

واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة، و
يروى فضلت على الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة
وزاد وختم بي النبيون، وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا اوتيت
انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي، وقال ان الله
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي
منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها
بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان
ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضا فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا
اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا
عن سعد ان النبي صلعم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة
سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق
فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها، وعن عطا بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة النبي في التورية قال اجل اي نعم
والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح اعين
عمي واذان صم وقلوب غلف ورواه عطا عن ابن سلام مراح الحسان عن
خباب بن الارت قال صلى النبي صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا
فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته

ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس
بعض فمنعنيها، عن ابي مالك الاشعري قال قال النبي صلعم ان الله تع اجاركم
من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل
على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة، وعن عوف بن مالك قال قال النبي صلعم
لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها، وعن العباس
انه جا الى النبي فكانه سمع شيا فقام النبي على المنبر فقال من انا فقالوا انت
رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في
خيرهم قبيلة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني
في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا، عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين
الروح والجسد، عن عرباض بن سارية عن النبي انه قال اني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم
وبشارة عيسى ورويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها
منه قصور الشام، عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم ومن سواه الا تحت لوائي
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر، عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي
فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى
كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله
فخرج النبي عليهم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو
كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم
اصطفاه وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لوا الحمد يوم القيمة
تحته ادم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر

وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر، عن عمرو بن قيس ان النبي قال نحن
الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله
وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لوا الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في
امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة،
عن جابر ان النبي قال انا قايد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا
اول شافع ومشفع ولا فخر، عن انس قال قال النبي صلعم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم
اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولوا الحمد
يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لولو منثور غريب، وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة
ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري، وعنه عن
النبي قال واسلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة
في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو، عن ابي بن كعب عن النبي علم
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير
فخر، عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين ان وليي
ابي خليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي، عن جابر
ان النبي قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال، عن كعب
يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السرا والضرا يحمدون الله
في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة اذا جا
وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضاون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو
السما صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سوا لهم بالليل دوي كدوي النحل، عن عبد الله

اي اذا اسكتوا منتظرين للكلام بعد ذكر الوقوف م

اي مستور مكنون اذا استتر وصار مكنون اي لولو مستور في صدفه لم يمسه الايدي م

جمع ولي وهو بمعنى الصديق والحبيب م

جمع مكرمة ومن الفعل الذي يكرم الشخص بها اي يستحق ان يكون كريما م

والمراد برعاة الشمس الذين يحفظون اوقات الصلوة طلوع الشمس وغروبها

اي لا من تسليم

يريد بالملك مملكة النبي والدين يعني يعم دينه جميع البلدان لكن الشام يغلب على ساير البلدان اتباع اهله عليه الصلاة والسلام او لان اكثر غلبته للكفار عليها م

بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسما النبي عليه السلم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول لي اسما انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي، وعن ابي موسى الاشعري قال كان النبي يسمي لنفسه
اسما فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة، وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما و
يلعنون مذمما وانا محمد، وعن جابر عن النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
انما جعلت قاسما اقسم بينكم، عن جابر بن سمرة قال كان النبي قد شمط مقدم راسه
ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده، عن عبد الله بن سرجس قال رايت
النبي واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل، وقال
السايب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة، وعن ام خالد
بنت خالد بن سعيد اتي النبي بثياب فيها خميصة سودا صغيرة قال ايتوني بام خالد
فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال النبي صلعم دعها، وعن انس
قال كان النبي صلعم ليس بالطويل الباين ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضا، وفي رواية عن انس يصف النبي كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير

لعله يكون لعيسى عليه الصلاة والسلام م

اي ما اثري يعني انه عقب اولانه على اثر غيره من الانبيا كنا م

قيل المقفي هو العاقب والعاقب واحد وقيل المقفي المتبع للنبيين م

اي لم يخالف لونه لون بشرته م

الناغض الغضروف وهو ما لان من العظم فوقه

جمعا اي كجمع الكف م

وهو خرا يكون بجسد الانسان له صلاة واستدارة

حال اي محمولة لانها طفل م

وهو امر مخاطب من الابلا وهو جعل الثوب خلقا وكذا اخلقي من الاخلاق م

اي مبلغ اللفظ باللغة الحبشية م

وهو الطويل الذي بان طوله عن حد الاعتدال م

معناه شديد الجعودة كمثل شعور الحبش والسبط بكسر البا وهو الذي ليس له تكسر بخلاف الجعد م

ازهر اللون، وقال كان شعر النبي الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين، وفي رواية كان شثن القدمين والكفين، وعن البرا قال كان النبي مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه، وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمرا من النبي شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير، عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب، عن ابي الطفيل قال رايت النبي كان ابيض مليحا مقصدا، وسيل انس عن خضاب النبي فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد شمطاته في لحيته، وفي رواية لو شيت ان اعد شمطات كن في راسه، وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ، عن انس قال كان النبي ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف النبي ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رايحة النبي صلعم، عن انس عن ام سليم ان النبي كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب، وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت، عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي ابن ابي طالب رض قال كان النبي صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم صح، وعن علي انه كان اذا وصف النبي قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله علم، عن جابر بن سمرة ان النبي لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا صفي لنا رسول الله قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة، عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى النبي والى القمر وعليه حلة حمرا فاذا هو احسن عندي من القمر، عن ابي هريرة ما رايت شيا احسن من النبي كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من النبي كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث، عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي النبي حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت

باب في اخلاقه وشمايله من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت، وقال انس كان النبي من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به النبي فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله، وعنه قال كنت امشي مع النبي وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة رجع النبي في نحر الاعرابي

اي ما تخضب اي لم يبلغ شعره حدا يخضب [illegible]

جمع كردوس وهو كل عظمين التقيا في مفصل [illegible]

يجوز في نجهد ضم النون وكسر الهاء ويجوز فتح النون وفتح الهاء يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها فوق طاقتها

ومولدا باليمن

حتى نظرت الى عاتق النبى قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه النبى ثم ضحك ثم امر له بعطاء، وعنه قال كان النبى احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبى قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابى طلحة عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا، وقال جابر ما سئل النبى صلعم شيا قط فقال لا، عن انس ان رجلا سال النبى غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطى عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبى مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى فقال اعطونى ردائى لو كان لى عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس قال كان النبى صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها وعنه قال كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد النبى فتنطلق به حيث شاءت، وعنه ان امراة كان فى عقلها شى فقالت يا رسول الله ان لى اليك حاجة فقال يا ام فلان انظرى اى السكك شئت حتى اقضى لك حاجتك فخلى معها فى بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها، وعنه قال لم يكن النبى فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه، عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال انى لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة، عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبى اشد حيا من العذراء فى خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه فى وجهه، وعن عائشة قالت ما رايت النبى صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم، وعنها قالت ان النبى صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه، وسئلت عائشة ما كان النبى يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة، وعنها قالت ما خير النبى بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم النبى لنفسه فى شى قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها، وقالت ما ضرب النبى شيا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد فى سبيل الله وما نيل شى منه قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شى من محارم الله فينتقم لله،

من الحسان

عن انس قال خدمت النبى صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامنى على شى قط اتى فيه على يدى فان لامنى لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضى شى كان، عن عائشة قالت لم يكن النبى فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا فى الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن انس يحدث عن النبى انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف، عن عائشة قالت كان النبى صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل فى بيته كما يعمل احدكم فى بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث النبى قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحى بعث الى فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبى، عن انس ان النبى صلعم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذى يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدى جليس له، عن انس ان النبى صلعم كان لا يدخر شيا لغد، عن جابر بن سمرة قال كان النبى صلعم طويل الصمت، عن جابر قال كان فى كلام النبى ترتيل وترسيل، عن عائشة قالت ما كان النبى يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه، وعن عبد الله بن الحرث بن جزء

من الروع اى لا خوف ولا روع ١٢

نوع من الشجر له شوك

العضاه كل شجر يعظم وله شوك ١٢

يعنى لا يتكلم الا لحاجة ١٢

الترسيل ... الترسيل فى الكلام ١٢

قال ما رايت احدا اكثر تبسما من النبي عن عبد الله بن سلام كان النبي اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما

باب المبعث وبدو الوحي

من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث النبي صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة، وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام النبي بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا، ويروى عن ابن عباس ان النبي صلعم توفي وهو ابن خمس وستين، وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة، وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر، عن عائشة قالت اول ما بدي به النبي من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها النبي يرجف فواده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق

ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي علم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه، وعن جابر انه سمع النبي يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع، عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال النبي صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول، قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا، وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه، وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه، عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي

تريدان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ، عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد
الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي الصلوة قال اللهم عليك بقريش
ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن
ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال النبي صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة ،
وعن عايشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
فقال قد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك
اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلعم بل
ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا ، عن انس ان
النبي صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ، عن ابي هريرة قال قال

راسي

الاخشبان جبلان [illegible] بمكة
ابو قبيس و[illegible]
سميا اخشبين لغلظهما
وغلظ حجارتهما والاخشب من
الجبال الخشن العظيم

النبي اشتد

النبي صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله **من الحسان** عن جابر
بن عبد الله عن النبي اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان
ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام ،

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان النبي صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ، عن جابر بن سمرة قال قال النبي علم
اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ، و
قال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما ، وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد النبي فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال النبي صلعم اشهدوا اشهدوا ، عن ابي هريرة قال
قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى
لين رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى النبي صلعم وهو يصلي زعم ليطا
على رقبته فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك
فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال النبي صلعم لو دنا مني
لاختطفته الملايكة عضوا عضوا ، وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي علم
اذ اتى رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولين طالت بك حيوة
لتفتحن كنوز كسرى ولين طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب

منتقع

اسم بلد قرب الكوفة

اوفضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما قال ابو القسم صلعم يخرج
ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلعم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة
من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض عن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا
تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجا بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان النبي صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام
النبي ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقى

من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا
الريح فهل لك فقال النبي صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولاء فاعادهن عليه النبي صلعم ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهانة وقول السحرة وقول الشعرا فما سمعت مثل كلماتك
هولا ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

الكهنة خ

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة ان النبي صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال
في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي
رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق
الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيى و
عيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من
هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة

فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال
هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ~~فلما تجاوزت~~ فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان
غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما
السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا
ابوك ابرهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح و
النبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل
آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذا يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت

الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي، وروى ثابت عن انس ان النبي صلعم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند
منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبرئيل باناء من خمر
واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما وقال
في السما الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب لي ودعا
لي بخير وقال في السما السابعة فاذا انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى
واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي
خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي
وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك
خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شي فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة
عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان النبي صلعم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست
من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

اي غطاه واطبقه

صبت

ارتفعت سدرة المنتهى استبينت له كلا الاستبانة حتى اطلع عليها كلها لا طلاع عنايه النبي المقرب الى الله وما معناه رفع لي البيت المعمور رفع لي بيت المقدس

وهي الاستعداد لقبول السعادات الابدية التي اوجبها الاسعاد الشرع واخرها الوصول الى الله تعالى

اي مارستهم ولقيت الشدة فيما اردت منهم من الطاعة

هذا البيت كثرة عدد الملائكة كثرة لا يعدونها لحصر

قيل المراد ههنا النقص مطلقا الاعلى الظهور تنبيه لكمال قوته عليه الصلوة والسلام لا لان اي نقصه ووقوف القياس اذا امتد كان الناس نصفين قائم وآخر منتش بالاخرى كنت اصبع

ولما اختص النبي عليه الصلوة والسلام عند السدرة بعموم التوجهات وعظيم الكرامات عند السدرة انواع الالطاف وفاض عليها ما لا تقدر ان تصفها صلى الله عليه وسلم شرفا لحبيبه والسلام

شق وكشف

نى الى السما فلما جئت الى السما الدنيا قال جبرئيل لخازن السما افتح فلما فتح علونا
السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبرئيل من هذا قال ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى، وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام، وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي
خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها، وقال في
الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى
السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك، عن عبد الله قال لما اسري برسول الله انتهى به الى سدرة
المنتهى وهي في السما السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب قال فاعطي رسول الله ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيا المقحمات، عن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت
المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني
عن شي الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا
رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها
عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه
فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك

خازن النار

خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على
رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما، وقال البرا بن عازب عن ابيه قال لابي بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم
تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة فقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت
النبي فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا
رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي فارتطمت به فرسه الى
بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى
احدا الا رده، وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلعم وهو في ارض يخترف
فاتى النبي فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله

فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله وقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا
رسول الله، وقال انس ان النبي صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام
سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب النبي صلعم الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال النبي صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض
ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد النبي صلعم، وعن ابن عباس ان النبي صلعم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في
الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر، وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب، وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت
الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجا الانصاري
فحدث النبي صلعم فقال صدقت ذلك من مدد السما الثالثة، وقال سعد بن ابي وقاص
رايت عن يمين النبي صلعم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل، وعن البرا قال بعث النبي
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله
بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي
فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط، وقال جابر انا يوم الخندق نحفر

فعرضت كدية

فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني
رايت بالنبي خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي فساررته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال النبي لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينتكم حتى اجي وجا فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجينتنا ليخبز كما هي، وقال ابو قتادة ان النبي قال لعمار حين يحفر الخندق
فجعل يمسح راسه ويقول بوس ابن سمية يقتلك الفية الباغية، وقال سليمان
بن صرد قال النبي صلعم حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم، وقالت عايشة لما رجع النبي صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار النبي صلعم الى بني قريظة، وقال
جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي علم
يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا و
توضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
وقال البرا بن عازب كنا مع النبي اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي فاتاها فجلس على شفيرها ثم

دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ، وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الما فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاءا بها
الى النبي فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
وملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملاة منها حين ابتدا ، وقال جابر سرنا مع النبي حتى نزلنا واديا افيح فذهب النبي
يقضي حاجته فلم ير شيا يستتر به واذا بشجرتان بشاطي الوادي فانطلق
النبي صلعم الى احدهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ غصنا من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك
حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست
احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله مقبلا واذا انا بالشجرتين
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق ، وعن يزيد ابن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي فنفث فيه ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ، وقال سهل بن سعد قال النبي صلعم يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما اصبح الناس غدوا الى رسول الله فقال اين علي ابن طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية ، وقال انس نعى النبي زيدا وجعفرا وابن
رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ

جعفر فاصيب

اى واسع

يطيع

المَلاة بالفتح والسكون اللام فعل من الملا مصدر ملأت

بفتح الميم والصاد المنصف الطريق

جمع عطشان

اى اخبر بموتهم

جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ، وقال عباس شهدت
مع النبي صلعم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق النبي يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب النبي فنظر النبي
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ
حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا
ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا ، وقيل للبراء
افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلعم والنبي صلعم على
بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلعم ، وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع النبي صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله نزل
عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة
فولوا مدبرين ، عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلعم حنينا فقال النبي
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد
القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض
الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده

الحرب

معناه حمي الوطيس اى اشتد الحرب والوطيس التنور

كلام الصحابي عطف على ما ليس انهزام الكفار الا ان رماهم بحصياته

اى العالك الفاكر على سوقها

اى طلب النصر من الله

اى اذا اشتد الحرب من خوفهم

اى نلتجئ به

اى قبحت وجوه الكفار وهو كناية عن لحوق الغم

اي نحر نفسه بملك السهم

سبع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى النبي فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال النبي الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد
هذا الدين بالرجل الفاجر، عن عايشه قالت سحر النبي صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل
الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشه
ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البير فقال هذه
البير التي اريتها وكان ماوها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند النبي وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه
وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من النبي صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي الذي نعته،
وفي رواية اقبل رجل غاير العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا قوما
يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

الجف بالضم وعاء الطلع وهو غشاوه [illegible] ذكر اراد به نخل الفحل م

بنى

الرصاف بالكسر العقب الذي يشد فوق مدخل النصل ونضي السهم ما بين الريش والنصل والتفسير الذي في الحديث للنضي بالقدح لا يشبه انه من قول بعض الرواة [illegible] والقذذ بالضم [illegible] ريش السهم [illegible] فلا يوجد [illegible] والعقد اي فلا يوجد بالكل منها شي من الفرث والدم [illegible] اي من علمها م

فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد،
وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في
رسول الله ما اكره فاتيت النبي وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي
هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي فلما صرت الى الباب
فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة
الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى النبي وانا ابكي من
الفرح فحمد الله وقال خيرا، وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي والله
الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من
الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم النبي صلعم على ملي بطني
وقال النبي صلعم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى
صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا،
وقال جرير بن عبد الله قال لي النبي صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد
فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس
ان رجلا كان يكتب للنبي فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي ان الارض
لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال
ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض، وقال ابو ايوب خرج النبي
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي
من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال النبي صلعم
بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات

واراد بسل على استيصالهم بالاهلاك لان عادا لم يسل وانما اهلكت بالصيحة فما استوصلت بالاهلاك م

اي تحرك

اي تقولون [illegible] مظهر [illegible] م

قيل كانت مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعانة للصحابة بالحفظ والفهم اي لن يبسط احدكم [illegible] اليوم لو بسط لا ينسى م

ذو الخلصة بيت لخثعم كان يدعى كعبة اليمانية وكان فيه صنم يقال له الخلصة م

اراد بالرجل عبد الله بن ابي السرح كان يكتب الوحي فلما املا النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى ان وصل الى قوله تعالى خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين تعجبا من تفصيل خلق الانسان طورا بعد طور فاملاه رسول الله كذلك فقال عبد الله ان كان محمد نبيا يوحى اليه فانا [illegible] ولحق بالمشركين [illegible] م

عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي
فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك
النبي فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شيء ، قال انس اصابت الناس سنة على عهد النبي فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه و
قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود
وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ، وقال جابر كان النبي اذا خطب
استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر ، عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي بشماله فقال كل بيمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ، عن انس
قال ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق
بعد ذلك اليوم ، وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر

الجوبة بفتح الجيم وسكون الواو الفرجة في السحاب يعني الغيم انكشف عن المدينة وفيه حذف مضاف اى صار جو المدينة مثل فرجة السحاب م

اى اصلها او ساقها

الراوى الغفار

الراوى م

اى واسع الجرى وجعلت هذه الصفة لمركوب رسول الله صلى الله عليه وسلم م

بما عليه فابوا فاتيت النبي فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال لي ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي كانها لم تنقص تمرة واحدة ، وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي
للنبي في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسئلون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى
الذي كانت تهدي فيه للنبي فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها
فاتت النبي فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قايما ، وقال انس قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت النبي ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى النبي صلعم قال فذهبت به
فوجدت النبي صلعم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي النبي ارسلك ابو طلحة
قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال النبي لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء النبي بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي النبي صلعم
فاقبل النبي وابو طلحة معه فقال النبي هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به النبي ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال النبي صلعم فيه ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ، ويروى انه قال
ايذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم
اكل النبي واهل البيت وترك سؤرا ، ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ، ويروى

بقيه

امر من بيدر يعنى بيدر الطعام اذا داس الطعام في البيدر وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام والمراد ههنا ان اجعل كل نوع من تمرك بيدرا اى صبرة واحدة م

من اغريت الكلب بالصيد اذا هيجته عليه يعنى اغتاظوا على

بركة حلوله عليه الصلاة والسلام م

عصرتيها

تركتيها

وام سليم ام انس م

اى اخفتنى الدس الاخفاء

ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا، وقال انس
اتي النبي باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا
القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية، وعن عبد الله
بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي في سفر
فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الما ينبع من بين اصابع
النبي ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل قال ابو قتادة خطبنا النبي
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الما ان شا الله غدا فانطلق الناس
لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما النبي يسير حتى ابهار الليل فمال عن
الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ النبي
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا
بميضاة كانت معي فيها شي من ما فتوضا منها وضوا دون وضو قال وبقي فيها شي
من ما ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى
النبي صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين
امتد النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا
هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى
الناس ما في الميضاة فتكابوا عليها فقال النبي صلعم احسنوا الملا كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل النبي يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير النبي صب فقال لي اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال
فشربت وشرب قال فاتى الناس الما جامين رواء، عن ابي هريرة قال لما كان يوم
غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم
ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل
الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شي

يسير فدعا النبي بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا
في العسكر وعاء الا ملووه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال النبي
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن
الجنة، وقال انس كان النبي عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط
فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى النبي فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت
فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي
من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس
عدد كم كانوا قال زهاء ثلثماية فرايت النبي وضع يده على تلك الحيسة وتكلم
بما شا الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل
كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا
كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع النبي وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي
فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف النبي صلعم فزجره فدعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم النبي المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي، عن ابي حميد قال خرجنا مع النبي
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال النبي اخرصوها فخرصناها وخرصها
رسول الله عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شا الله وانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال النبي ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن
كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته
بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال النبي المراة عن حديقتها كم بلغ
تمرها فقالت عشرة اوسق، قال ابو ذر قال النبي صلعم انكم ستفتحون مصر

وهي

وهى ارض تسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة و
رحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان فى موضع لبنة فاخرج منها
قال فرايت عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة واخاه ربيعة يختصمان فى موضع لبنة
فخرجت منها، عن حذيفة عن النبى صلعم قال فى اصحابى، وفى رواية فى امتى اثنا عشر
منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار يظهر فى اكتافهم حتى ينجم فى صدورهم، عن جابر قال
النبى صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل فكان
اول من صعدها خيلنا خيل بنى الخزرج ثم تتام الناس فقال النبى صلعم وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك النبى فقال والله
لان اجد ضالتى احب الى من ان يستغفر لى صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له

من الحسان عن ابى موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبى صلعم
فى اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم قال
فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جا فاخذ بيد النبى قال هذا سيد
العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من
قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبى وانى لاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو فى رعية الابل فقال ارسلوا
اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فى شجرة
فلما جلس مال فى الشجرة عليه فقال انظروا الى فى الشجرة مال عليه فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت، عن على بن ابى طالب قال كنت مع النبى
بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله، عن انس عن النبى اتى بالبراق ليلة اسرى به ملجما مسرجا

رحالهم

۳۴۶

فاستصعب عليه فقال له جبريل ا بمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه
فارفض عرقا غريب، عن بريدة قال قال النبى صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال
جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق، عن يعلى بن مرة الثقفى قال ثلثة
اشياء رايتها من النبى بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير
جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبى فقال اين صاحب هذا البعير فجاه فقال بعنيه
فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ
ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا
حتى نزلنا منزلا فنام النبى فجات شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها
فلما استيقظ النبى ذكرت له فقال هى شجرة استاذنت ربها فى ان تسلم على النبى صلعم
فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بما فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبى بمنخره فقال
اخرج فانى محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الما فسالها عن الصبى
فقالت والذى بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك، وقال ابن عباس ان امراة جات
بابن لها الى النبى فقالت يا رسول الله ان ابنى به جنون وانه لياخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح النبى صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود
يسعى، عن انس قال جا جبريل الى النبى وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل
اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من وراءه
فقال ادع بها فدعا بها فجات فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت
فقال النبى حسبى حسبى، وقال ابن عمر كنا مع النبى فى سفر فاقبل اعرابى
فلما دنا قال له النبى صلعم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها النبى وهو
بشاطى الوادى فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت
ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها، عن ابن عباس قال جا اعرابى الى النبى صلعم
قال بما اعرف انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد انى

رسول الله فدعاه النبي صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي ثم قال ارجع
فعاد فاسلم الاعرابي صح، عن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال
عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت
كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي فاخبره
فاسلم فصدقه النبي ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك
الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده، عن ابي
العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل
يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا
من ههنا واشار بيده الى السماء، عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم خرج يوم بدر في
ثلثماية وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين
واكتسوا وشبعوا، عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال انكم منصورون ومصيبون
ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن
المنكر، وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها للنبي فاخذ
النبي الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال النبي صلعم ارفعوا ايديكم
وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني
هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا
منه فعفا عنها النبي ولم يعاقبها، عن سهل ابن الحنظلية انهم ساروا مع النبي يوم
حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجا فارس فقال يا رسول الله اني طلعت
على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم النبي وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله ثم قال من يحرسنا الليلة

قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج النبي صلعم الى مصلاه فركع ركعتين
ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة
فجعل النبي وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء
فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على النبي عليه السلام
فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني النبي فلما اصبحت طلعت
الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له النبي صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا
او قاضي حاجة قال النبي صلعم فلا عليك ان لا تعمل بعدها، عن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا
لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل، وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي في حاجة لهما حتى ذهب
من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي ينقلبان وبيد كل واحد
منهما عصية فاضات عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضات للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله،
وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من
يقتل من اصحاب النبي واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس النبي صلعم وان علي
دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر
في قبر، وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلثة ومن كان عنده

طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جا بثلثة وانطلق النبي
بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي ثم لبث حتى صليت العشا ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر
كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة
الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة قالت لما مات النجاشي كنا
نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ، قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي قالوا
لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه
فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم
مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الما فوق القميص ويدلكونه بالقميص ، عن
ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق
هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله كان من
امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى
اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ، عن ابي الجوزا قال قحط اهل
المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي فاجعلوا منه
كوى الى السما حتى لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى
نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ، عن سعيد بن عبد العزيز
قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد
بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر

ابى صلعم

النبي قيل لابي العالية سمع انس من النبي قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي وكان
له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك

باب وفات النبي عليه الصلوة والسلام من الصحاح

عن البراء
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرانا القران ثم جا عمار وبلال وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا
النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك
بابائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم
عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا
وامهاتنا فكان النبي هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ، عن عقبة بن عامر قال صلى النبي
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني
بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في
مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا
كما هلك من كان قبلكم ، عن عايشة قالت ان من نعم الله علي ان النبي توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت
الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ما
فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ، عن عايشة قالت

اى اعلمنا بهذا الكلام

سمعت النبي يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير، عن انس قال لما ثقل النبي صلعم
جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا
ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على النبي
التراب **من الحسان** عن انس قال لما قدم النبي المدينة لعبت الحبشة بحرابهم
فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا النبي صلعم
وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه، وقال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله المدينة اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها
كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا، عن عايشة قالت
لما قبض النبي صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من النبي شيا قال ما قبض
الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه،

باب من الصحاح

قالت عايشة ما
ترك النبي دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي، عن عمرو بن الحارث
اخي جويرية قال ما ترك النبي صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
ولا شيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة، عن ابي هريرة ان النبي
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة،
وعن ابي بكر قال قال النبي صلعم لا نورث ما تركناه صدقة، عن ابي موسى عن النبي علم
انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا
وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره، عن ابي هريرة قال قال النبي علم
والذي نفس محمد بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله

ومالـه معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبايل

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم، عن جابر ان النبي صلعم قال
الناس تبع لقريش في الخير والشر، عن ابن عمر عن النبي قال لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان، وعن معاوية قال سمعت النبي يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين، عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش، وفي رواية
لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش، وفي رواية لا
يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله، وقال
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله، وقال اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني
عامر ومن الحليفين بني اسد وغطفان، عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلث سمعت من النبي يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال النبي هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **من الحسان** عن سعد عن النبي صلعم قال من
يرد هوان قريش اهانه الله، عن ابن عباس قال قال النبي صلعم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق اخرهم نوالا، عن ابي عامر الاشعري قال قال النبي صلعم نعم الحي الاسد
والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب، عن انس
قال قال النبي صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله
الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كان ازديا
ويا ليت امي كانت ازدية غريب، عن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره
ثلثة احيا ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب، عن ابن عمر عن النبي قال في ثقيف

كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابى عبيد والمبير الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم فى الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان النبى حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه، عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا، عن ابى هريرة قال كنا عند النبى فجاء رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبى رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر، عن ابى هريرة قال قال لى النبى صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان فى دوس احدا فيه خير، عن سلمان قال قال لى النبى صلعم لا تبغضنى فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضنى غريب، عن عثمان بن عفان قال قال النبى صلعم من غش العرب فلم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى غريب، وقال النبى من اقتراب الساعة هلاك العرب، عن ابى هريرة عن النبى قال الملك فى قريش والقضاء فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد يعنى اليمن ويروى موقوفا وهو

باب مناقب الصحابة رضعم

من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلعم لا تسبوا اصحابى فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه، عن ابى بردة قال رفع يعنى النبى صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما يوعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت انا اتى اصحابى ما يوعدون واصحابى امنة لامتى واذا ذهب اصحابى اتى امتى ما يوعدون، عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلعم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صحب النبى فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب

اصحاب النبى

اصحاب النبى صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب النبى صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبى فيوجد الرجل فيفتح له، وعن عمران بن حصين قال قال النبى صلعم خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن، وفى رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة **من الحسان** عن عمر قال قال النبى صلعم اكرموا اصحابى فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن، عن جابر عن النبى قال لا تمس النار مسلما رانى او راى من رانى، عن عبد الله بن مغفل قال قال النبى صلعم الله الله فى اصحابى الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا من بعدى فمن احبهم فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب، عن انس قال قال النبى صلعم مثل اصحابى فى امتى كالملح فى الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح، عن عبد الله بن ابى بريدة عن ابيه قال قال النبى صلعم ما من احد من اصحابى يموت بارض الا بعث الله قائدا ونورا لهم يوم القيامة غريب، عن ابن مسعود قال قال النبى علم لا يبلغنى احد عن احد من اصحابى شيئا فانى احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه

من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلعم قال ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتى لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام

الخوخة بفتح الخاء وسكون الواو كوة في الجدار تؤدي الضوء وقيل ممر بين البيتين او دارين نصب عليه باب وكان هذا
القول منه عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي توفي فيه في آخر خطبة خطبها ولا خفاء ان ذلك تعريض بان ابا بكر هو
المستخلف بعده وهذه الكلمة ان اريد بها الحقيقة يكون معناه ان اصحاب المنازل الملاصقة بالمسجد جعلوا من بيوتهم ممرا يمرون فيه الى المسجد
او كوة ينظرون منها فامر بسد جملتها سوى خوخة ابي بكر تكريما له بذلك اولا ثم تنبيها على امر الخلافة حيث جعل مستحقا لذلك دون الناس
وان اريد بها المجاز فهو كناية عن الخلافة وسد ابواب المقالة دون التطرق اليها والتطلع عليها والمجاز اقوى اذ لم يصح ان لابي بكر منزلا بجنب
المسجد وكان منزله بالسنح من عوالي المدينة تقديمه اياه في الصلاة واباء ان يقف غيره ذلك الموقف م

ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر، وفي رواية لو كنت متخذا
خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا عن عايشة قالت قال لي النبي صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون
الا ابا بكر، عن جبير بن مطعم قال اتت النبي امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع
اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان
لم تجديني فاتي ابا بكر، عن عمرو بن العاص ان النبي بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم، عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي قال ابو بكر ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين، عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي لا نفاضل بينهم، وفي
رواية كنا نقول والنبي حي افضل امة النبي بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم

من الحسان عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد
كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله يوم القيمة وما نفعني مال
احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
الا وان صاحبكم خليل الله، وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى النبي،
عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض،
عن عايشة قالت قال النبي صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره غريب،
وعن عمر قال امرنا رسول الله ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم
اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال النبي ما ابقيت لاهلك
فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت

مرة اخرى حتى تعطيها شيئا

اي عطاء وانعاما م

اي امره بالتصدق

موضع للحال عن مالا عندي يكون لي مال كثير في ذلك الزمان م

لهم الله ورسوله

لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا، عن عايشة ان ابا بكر دخل على النبي صلعم
فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا، عن ابن عمر قال قال النبي انا اول
من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر
اهل مكة حتى احشر بين الحرمين، عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت
اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب امير المومنين عمر رضع

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر، وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب
على النبي صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن
الحجاب فدخل عمر والنبي يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال
النبي عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن النبي فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال النبي
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك، عن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار، وعن ابي سعيد قال قال النبي صلعم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين، وعن ابن عمر قال سمعت النبي يقول بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم، عن ابي هريرة قال سمعت النبي يقول بينا

اي اجمع

ابن الخطاب

اي اوتيته الذي هو علم الوحي زمان خلافته وطول ايام خلافته م

انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن، ورواه ابن عمر عن النبي، وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال النبي صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه، وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر، عن ابن عباس عن النبي قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا، عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد النبي فقال اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت النبي يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب، عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب، عن بريدة قال خرج النبي في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سودا فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها النبي صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال النبي ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صحيح، عن عائشة قالت كان النبي صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت الصبيان فقام النبي فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب النبي صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال النبي صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا

باب مناقب ابي بكر وعمر رضعما

من الصحاح عن ابي هريرة

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال النبي فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم، وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم، وقال ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع النبي يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السما وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما، عن انس قال قال النبي صلعم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين، عن حذيفة قال قال النبي صلعم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر، وعن انس قال كان النبي صلعم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب، عن ابن عمر ان النبي خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب، عن عبد الله بن حنطب ان النبي راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل، عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر، عن ابي بكرة ان رجلا قال للنبي صلعم رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستالها

رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء ،

باب مناقب امير المومنين عثمان رضع

بن عفان

من الصحاح عن عائشة قالت كان النبي صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس النبي وسوى ثيابه فلما خرج
قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة
وفي رواية قال النبي صلعم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك
الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله قال قال
النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع ، عن عبد الرحمن بن
خباب قال شهدت النبي وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله
علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال
علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثماية
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت النبي صلعم ينزل عن المنبر وهو
يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ، عن عبد الرحمن
بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة
فنثرها في حجره فرايت النبي يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم
مرتين ، عن انس قال لما امر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول
الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال النبي ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله
فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد النبي لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم
عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان النبي قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة
فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها

من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا
اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال
النبي صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان النبي صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا
فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب
الكعبة اني شهيد ثلاثا ، عن مرة بن كعب قال سمعت من النبي وذكر الفتن فقربها
فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن
عفان قال فاقبلت عليه فقلت هذا قال نعم صح ، عن عائشة ان النبي قال يا
عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ، عن
ابن عمر قال ذكر النبي صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب ، عن
ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان النبي قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

متقنع اي مستتر

باب مناقب هولاء الثلثة رضع

من الصحاح عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ، عن
ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال
النبي صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي فحمد الله
ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول والنبي صلعم حي

محمد حاكم معرض

ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم اجمعين

باب مناقب امير المومنين على بن ابى طالب رضع

من الصحاح عن سعد بن ابى وقاص قال قال النبى صلعم لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى، وقال على والذى فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبى الامى الى ان لا يحبنى الا مومن ولا يبغضنى الا منافق، عن سهل بن سعد ان النبى صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على النبى كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين على بن ابى طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق النبى صلعم فى عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم، عن البراء ان النبى قال لعلى انت منى وانا منك

من الحسان عن عمران بن حصين ان النبى صلعم قال ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مومن، عن زيد بن ارقم عن النبى قال من كنت مولاه فعلى مولاه، عن حبشى بن جنادة قال قال النبى صلعم على منى وانا من على ولا يودى عنى الا انا او على، عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين اصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد فقال النبى صلعم انت اخى فى الدنيا والاخرة غريب، عن انس قال كان عند النبى طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك ياكل معى هذا الطير فجاء على فاكل معه غريب، وقال على كنت اذا سالت النبى اعطانى واذا سكت ابتدانى غريب، عن على قال قال النبى صلعم انا دار الحكمة وعلى بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب، عن جابر قال دعا النبى عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال النبى ما انتجيته ولكن الله انتجاه، عن ابى سعيد قال قال النبى صلعم لعلى يا على لا يحل لاحد يجنب فى

هذا المسجد غيرى وغيرك، قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث غريب، عن ام عطية قالت بعث النبى جيشا فيهم على قالت فسمعت النبى صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا

باب مناقب العشرة رضعم

من الصحاح قال عمر رضع ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفى النبى وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن، وقال قيس ابن ابى حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله يوم احد، عن جابر قال قال النبى صلعم من ياتينى بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبى صلعم ان لكل نبى حواريا وحوارى الزبير، وقال الزبير قال النبى صلعم من ياتى بنى قريظة فياتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله ابويه فقال فداك ابى وامى، عن على قال ما سمعت النبى صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابى وامى، وقال سعد انى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله، وعن عايشة قالت سهر النبى مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسنى اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على النبى فجئت احرسه فدعا له النبى ثم نام، عن انس قال قال النبى صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح، وسيلت عايشة من كان رسول الله مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابى بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح، عن ابى هريرة ان النبى صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمن وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبى اهدا فما عليك الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم يذكر عليا

من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبى قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد بن ابى وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة

بن الجراح في الجنة، عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم
في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح صح، ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي، عن الزبير قال
كان على النبي يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى
استوى على الصخرة فسمعت النبي يقول اوجب طلحة، وقال جابر نظر النبي صلعم الى
طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى
نحبه فلينظر الى هذا، وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض
فلينظر الى طلحة بن عبيد الله، وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلعم يقول
طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب، عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم قال يومئذ
يعني يوم احد اللهم اسدد رميته واجب دعوته، وروى عن سعد ان النبي صلعم قال
اللهم استجب لسعد اذا دعاك، عن علي قال ما جمع النبي اباه وامه الا لسعد قال
له يوم احد ارم فداك ابي وامي، وقال له ارم ايها الغلام الحزور، وعن جابر قال
اقبل سعد فقال النبي هذا خالي فليرني امرؤ خاله ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم ورضي الله عنهم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، عن
عائشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، وقال
البراء لما توفي ابرهيم قال النبي صلعم ان له مرضعا في الجنة، عن عايشة قالت كنا
ازواج النبي عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية النبي فلما رآها قال
مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية

فاذا هي تضحك فلما قام النبي سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على النبي سره
فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل
سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا
فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين، وفي رواية سارني
فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت، عن المسور بن مخرمة ان النبي صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني، وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها، عن زيد بن ارقم
قال قام النبي صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه و
وعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي
فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي، وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على الضلالة، عن البراء قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك، وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد انت اخونا ومولانا، وكان ابن عمر اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين، عن البراء قال رأيت النبي صلعم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه، عن ابي هريرة قال خرجت
مع النبي في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال النبي اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه، عن ابي بكرة قال رأيت النبي صلعم على المنبر والحسن
بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين، وعن ابن عمر

اى الذين هم رحمة

اى اكثرهم علما بالفرائض

اى اعلمهم باحكام الشرع

في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناى من الدنيا، عن انس قال لم يكن
احد اشبه بالنبي من الحسن بن على رضوان الله عليهم، وقال في الحسين ايضا كان
اشبههم بالنبي صلعم، عن ابن عباس قال ضمني النبي الى صدره فقال اللهم علمه
الحكمة، وفي رواية علمه الكتاب، وعنه قال ان النبي دخل الخلاء
فوضعت له وضوا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين، عن
اسامة بن زيد عن النبي كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما،
وعن اسامة قال كان النبي صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن على
على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما، وعن عبد الله
بن عمر ان النبي بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقال
النبي ان كنتم تطعنوا في امارته فلقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى، وفي رواية اوصيكم
به فانه من صالحيكم، عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى النبي ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباىهم **من الحسان** عن جابر
قال رايت النبي صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوا يخطب فسمعته يقول
يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل
بيتي، عن زيد بن ارقم قال قال النبي صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن
تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما، عن
زيد بن ارقم ان النبي صلعم قال لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن
حاربهم وسلم لمن سالمهم، وروى عن عايشة انها سيلت اى الناس كان احب
الى النبي قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها، عن المطلب بن ربيعة ان
العباس دخل على النبي مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك

فغضب النبي حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما
عم الرجل صنو ابيه، وروى عن على ان النبي قال لعمر في العباس ان عم الرجل
صنو ابيه، عن ابن عباس ان النبي قال العباس مني وانا منه، وعنه قال قال
النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لهم
بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساه ثم قال اللهم
اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده
غريب عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له النبي مرتين، وعنه انه
قال دعا لي النبي ان يوتيني الحكمة مرتين، عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب
المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان النبي يكنيه بابي المساكين،
عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة،
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة غريب،
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا، عن اسامة
بن زيد قال طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو مشتمل
على شي لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه
فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي
اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما، عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت النبي تعني في المنام وعلى راسه و
لحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا غريب،
عن انس قال سيل النبي اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب، عن بريدة قال
كان النبي يخطبنا اذ جا الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل النبي عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله

اموالكم و

انما اولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر
حتى قطعت حديثي ورفعتهما، عن يعلى بن مرة قال قال النبي صلعم حسين
مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط، عن علي
قال الحسن اشبه رسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي علم
ما كان اسفل من ذلك، عن حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي فاصلي معه
المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى حتى
صلى العشا ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا احذيفة قلت نعم قال
ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة
استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب، عن ابن عباس قال كان
النبي صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال الرجل نعم المركب ركبت يا
غلام فقال النبي ونعم الراكب هو، عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف
وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله ابن عمر لابيه
لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب
الى النبي من ابيك وكان اسامة احب الى النبي منك فاثرت حب النبي صلعم
على حبي، عن جبلة بن حارثة قال لما قدمت على النبي فقلت يا رسول الله ابعث
معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله
لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي، عن اسامة بن زيد
قال لما ثقل النبي صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على النبي وقد
اصمت فلم يتكلم فجعل النبي يضع يده علي ويرفعها فاعرف انه يدعو لي غريب،
عن عايشة قالت اراد النبي ان ينحي مخاط اسامة قالت عايشة دعني حتى انا
الذي افعل قال يا عايشة احبيه فاني احبه، وعن اسامة قال كنت جالسا
اذ جا علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على النبي صلعم

فقلت يا رسول الله

فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا
قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك
احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي
الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي ابن
ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم

من الصحاح عن علي قال سمعت النبي صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران
وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السما والارض، عن ابي هريرة
قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه
طعام او ادام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقالت عايشة ما غرت على احد من نسا
النبي ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في
الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد، عن انس
عن النبي صلعم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام، عن ابي
سلمة ان عايشة قالت قال النبي صلعم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى، عن عايشة قالت قال
لي النبي اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امراتك فكشفت عنها الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه،
وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله، وقالت ان نسا النبي كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نسا النبي فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى النبي فليهده اليه حيث

كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى النبي فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون، عن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة، عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال لها ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة، وروي عن ام سلمة ان النبي دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي النبي سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني النبي صلعم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب

من الصحاح عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح، عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا بالنبي لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا، وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي علم، عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل، عن علقمة قال قدمت

اي اطلبوا القران منهم فانهم حفظه م

الشام

الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة، عن جابر ان النبي صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال، عن سعد قال كنا مع النبي ستة نفر فقال المشركون للنبي اطرد هولاء لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، عن ابي موسى ان النبي علم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود، عن انس قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا، عن انس قال جمع القران على عهد النبي صلعم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي، عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع النبي نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه فقال النبي غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها، عن جابر قال سمعت النبي قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ، وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، عن البراء قال اهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين، عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم

اي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان صاحب طهور رسول الله ونعليه

اي سر النبي عليه الصلاة والسلام م

من ام سليم ام انس م

اي اعطى الله اجرنا م

اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته، قال انس فوالله ان مالى لكثير وان
ولدى وولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم، عن سعد بن ابى وقاص قال
ما سمعت النبى يقول لاحد يمشى على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله
بن سلام، وقال عبد الله بن سلام رايت كانى فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد اسفله فى الارض واعلاه فى السما فى اعلاه عروة فقيل
لى ارقه فقلت لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت
فى اعلاه واخذت بالعروة واستيقظت وانها لفى يدى فقصصتها على النبى صلعم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت، عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار
فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى اخر الاية جلس ثابت فى بيته و
احتبس عن النبى صلعم فسال النبى سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكى فاتاه
سعد فذكر له قول النبى فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم انى من ارفعكم
صوتا على النبى فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبى فقال رسول الله بل هو من
اهل الجنة، عن ابى هريرة قال كنا جلوسا عند النبى صلعم اذ نزلت سورة الجمعة
فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هولاء يا رسول الله قال وفينا سلمان
الفارسى قال فوضع النبى يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان بالثريا لناله
رجال من هولاء، وعنه قال قال النبى صلعم حبب عبيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه
الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين، عن عايذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على
سلمان وصهيب وبلال فى نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى النبى فاخبره فقال يا ابا بكر
لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخى، عن انس عن النبى صلعم قال اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار، وعن البراء قال سمعت النبى صلعم

وهم من اهل الصفة

يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله، عن انس ان ناسا قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
للنبى صلعم يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث للنبى بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا راينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله للنبى
يعطى قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبى صلعم انى
اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلعم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا، وقال
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض، عن ابى هريرة قال
كنا مع النبى صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن القى السلاح
فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة فى قريته
فنزل الوحى على النبى صلعم قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته ورغبة
فى قريته كلا انى عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم، عن انس ان النبى صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام
النبى فقال اللهم انتم من احب الناس الى اللهم انتم من احب الناس الى يعنى الانصار
عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبى منا فدخل احدهما على النبى فاخبره بذلك
فخرج النبى صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد

اى قريبى عهد الى الاسلام ليكون ذلك موجبا لالفتهم على الاسلام

ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم،
عن ابن عباس قال قال خرج النبي في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما و
ينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، عن زيد بن ارقم قال
قال النبي صلعم اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار وابنا ابنا الانصار، عن ابي
اسيد قال قال النبي صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير، وقال النبي صلعم
لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد وجبت لكم الجنة، وفي رواية فقد غفرت لكم،
عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي قال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة،
عن حفصة قالت قال النبي صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شا الله احد شهد
بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تع وان منكم الا واردها
قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا، وفي رواية لا يدخل النار ان شا الله
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها، وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا و
اربعمائة قال لنا النبي انتم اليوم خير اهل الارض، عن جابر قال قال النبي صلعم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال النبي صلعم كلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله قال لان
اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن
حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر اهتدوا

بهدى عمار

بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد، وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
عن علي قال قال النبي صلعم لو كنت مؤمرا بغير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد،
عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه
فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي عم
ونعليه وحذيفة صاحب سر النبي وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران، عن ابي هريرة قال قال
النبي صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة الجراح نعم الرجل
اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم
الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب، عن انس قال قال النبي صلعم ان الجنة
لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان، عن علي قال استاذن عمار على النبي
فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب، عن عايشة قالت قال النبي صلعم ما خير
عمار بين امرين الا اختار اشدهما، عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ
قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم
فقال ان الملايكة كانت تحمله، عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم يقول
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر، عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى
من ابي ذر شبه عيسى بن مريم، عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدردا وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي يقول انه عاشر
عشرة في الجنة، عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله

فاقروه، عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت النبي صلعم يقول لا تضرك الفتنة، عن عائشة ان النبي راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده، عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به، عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب، قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب احيني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية وقال جابر استغفر لي رسول الله خمسا وعشرين مرة، عن انس قال قال النبي صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك، عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صحيح، عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الاخر صحيح، عن انس عن ابي طلحة قال قال لي النبي صلعم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر، عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال النبي صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية، عن ابي هريرة ان النبي صلعم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب يده على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس، عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند النبي فقال النبي صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق

مني بهم او
ببعضهم

باب ذكر اليمن والشام

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم، وعنه قال سمعت النبي صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم، عن ابي هريرة عن النبي قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم، وعنه قال قال النبي صلعم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم، عن ابن مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر، عن جابر قال قال النبي صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز، عن ابن عمر قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا واظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا، عن زيد بن ثابت قال قال النبي صلعم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمة باسطة اجنحتها عليها، عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلعم ستخرج نار من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت النبي يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم علم، وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم

قال [illegible] رحمه الله هذا وان [illegible]
لا وبس والامر [illegible] على [illegible] القصور [illegible] الامور [illegible]
والفتور [illegible] لا [illegible]
رجاء ان يعطى الله من [illegible] من [illegible] الله

~~على يدي العبد الضعيف الراجي~~
~~الى رحمة الرب اللطيف~~
~~عبد الجبار بن ابي بكر~~
~~الخالدي في اواخر~~
~~رجب سنة اربع~~
~~عشر وسبعمايه~~
~~هجرية نبوية~~
~~وصلى الله~~
~~على محمد~~
~~وآله~~
~~لهم~~

اتفق الفراغ من تصحيحه بقدر الوسع والامكان
وتحشيته بالمطالعة والامعان للفقير
الى الله الباري محمد محمود اللفاري [illegible]
[illegible] الشريف ورزق الشفاعة
المجيب المنيف [illegible] في اليوم السابع
ذي القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة

صلى الله عليه وسلم
اللهم [illegible]
[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم كما لا تجتنى من الشوك العنب لا تنزل الفجار
منازل الابرار

بسم الله الرحمن الرحيم يا قايم يا دايم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

[illegible] عليه الصلاة والسلام مثل امتي [illegible] الى [illegible] من صحابة رضي الله عنهم
كما [illegible] او [illegible] احسن ام [illegible] افضل الا ابل [illegible]
[illegible] او [illegible] المراد احسن ام [illegible]
[illegible] ان اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين وان [illegible]
مثل الفضل الذي [illegible] والله اعلم بالصواب

[illegible] مولانا [illegible]
والدين [illegible] رحمه الله

[illegible]

ارضوهم بقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا
باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ۝ عن ابن حوالة قال قال النبي صلعم سيصير الامر ان
تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق ۝ قال ابن حوالة
خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم
فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن النبي صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط قيراط فعمل النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم
الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم
من حقكم شيا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت ۝ عن ابي هريرة ان
النبي صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني
باهله وماله ۝ عن انس ان النبي قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره و
قال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم على ذلك

من الحسان

عن انس قال قال النبي صلعم مثل
امتي مثل المطر لا يدرى اوله
خير ام اخره والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب

ان منعتم الجهاد او امتنعتم عن القصد الى الشام

بعض النسخ [illegible] وفي بعض نسخ المصابيح فان الله قد توكل لي بالشام [illegible] تكفل لي وهو [illegible] الكتاب [illegible] بعض الرواة [illegible] ان الله تعالى ضمن [illegible] القائمين [illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وددت اني [illegible] اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله [illegible] اصحابي واخواننا [illegible]

اي مثل اليهود والنصارى

اي قال العطاء الكثير [illegible]

[illegible]

هذا فصل في بيان الالفاظ المتداولة بين اصحاب الحديث

المرفوع
هو المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الموقوف
ما يكون اسناده متصلا الى الصحابي ويكون المروي يقول فلان الصحابي كذا او يفعل كذا او يأمر بكذا

المرسل
ما يكون اسناده متصلا الى التابعي ويقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل عليه السلام كذا وذلك حجة عند ابي حنيفة واحمد واكثر العلماء وعند الشافعي لا حجة فيه الا مراسيل سعيد بن المسيب

المنقطع
وهو ثلثة انواع احدها ان يروي احد من شيخ لم يسمع منه وهذا قبل ان يصل الاسناد الى التابعي والثاني ان يكون في الرواة رجل مجهول مثل ان يقول حدثني رجل عن فلان والثالث الا يكون احد الرواة مجهولا من طريق ومعروفا من طريق

المعضل
وهو الحديث الذي يرويه اتباع التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن التابعي

المدرج
وهو ان يقع في الحديث شيء من الكلام الصحابي او التابعي ويظن انه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام

والمشهور
كل حديث يرويه جماعة الكثير [illegible]

الغريب
وهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه راو واحد اما في التابعين او في اتباعهم

السقيم والمريض
وهو الحديث الذي طعن في صحته ثقة او اكثر وهو ثلثة انواع موضوع ومقلوب ومجهول فالموضوع ما صح عند اهل الحديث انه ليس بحديث منقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو موضوع وضعه احد والمقلوب ما قلب القلب بوضع متنا او اسنادا وتغير المتن اللفظ والمجهول ما يكون مداره على من لا يعرف في رجال الحديث اصلا واما المنكر فالمراد به المقلوب والمجهول

الضعيف
وهو الحديث في [illegible] ضعيف

الشاذ
وهو الحديث الذي يرويه ثقة والناس على خلافه

العزيز
وهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه اثنان او ثلثة

المستقصى
وهو الحديث الذي [illegible] جميع [illegible] يذكرونه

المسند
وهو الحديث الذي اسناده متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جنس يوصف به العزيز والغريب

المختصر
وهو الحديث روي بعضه وترك بعضه

الناسخ والمنسوخ
وهما الحديثان المتناقضان احدهما متأخر عن الآخر والمتأخر ناسخ والمتقدم منسوخ

[illegible] اوزاری [illegible]
برای عقد اللسان او [illegible]
[illegible] او [illegible] [illegible] ترکیب [illegible]
او [illegible] خصم لا [illegible] الدین [illegible]
[illegible] اولوک [illegible] خصم لا [illegible]
[illegible] یاربسی [illegible] ارمود [illegible]

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة في سنة عشر من الهجرة في شهر ربيع الاول يوم الاثنين لليلتين خلتا منه واختلف اصحاب السير والتواريخ فروى الجمهور انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول وروي انه قبض لليلتين بقيتا من صفر وروي لثماني عشرة ليلة مضت رواه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وقيل لعشر خلون منه وقيل لثمان بقين منه وقيل لثلث عشرة خلون من ربيع الاول [illegible] واما المحقق عليه عند علمائها ولا يسع جهلها [illegible] وذكر ان نقلة الاخبار والآثار واصحاب الحديث وارباب السير والتواريخ اجمعوا ان الوقوف بعرفات في حجة الوداع كانت يوم الجمعة وذكر ان هو اليوم التاسع فيكون اول ذي الحجة الخميس فيكون اول المحرم الجمعة او السبت فان كان الجمعة فصفر اما السبت واما الاحد وان كان السبت فصفر اما الاحد او الاثنين فان كان اول الصفر الاحد فاول ربيع الاول اما الاثنين او الثلثاء وان كان الاثنين فاول ربيع الاول اما الثلثاء او الاربعاء واتفق الكل ان وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الاثنين بلا نزاع [illegible] العلم [illegible] الحساب [illegible] يوم الاثنين [illegible] ربيع الاول [illegible] الطبري [illegible] الخطيب [illegible] الصديق [illegible] المسلمين [illegible] يوم الجمعة والوفاة كانت يوم الاثنين [illegible]

بخط العلامة مولانا حافظ الملة والدين الكردري رحمه الله

صح صح صح

۲ = ۲۶۲ = ۵۰۲

[illegible]